جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

توزيع وتخطيط الخدمات التّعليميّة في مدينة جنين بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)

إعداد
سبأ محمد إبراهيم زيود

إشراف
د. أحمد رأفت غضية
د. علي عبد الحميد

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الجغرافيا بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2015م

توزيع وتخطيط الخدمات التّعليميّة في مدينة جنين بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)

إعداد

سبأ محمد إبراهيم زيود

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2015/5/14م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1. د. أحمد رأفت غضية / مشرفاً ورئيساً	.....
2. د. علي عبد الحميد / مشرفاً ثانياً	.....
3. د. أحمد رفعت النوباني / ممتحناً خارجياً	.....
4. د. حسين أحمد / ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إلى روح والدتي الطاهرة رحمها الله.

إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود.... أبي الحبيب وزوجته.

إلى من رافقني الحياة بحلوها ومرها.... زوجي العزيز الأستاذ (أحمد خلوف) وعائلته.

إلى فلذات كبدي وكواكب دربي، أبنائي (جونه و عبد الرحمن و عمر)....

الأحباء.

إلى الشموع المضيئة في حياتي إخوتي وأخواتي.... الأعزاء.

إلى أساتذتي الأفاضل الدكتور احمد رأفت غضيه والدكتور علي عبد الحميد.

إلى كافة أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الجغرافيا بجامعة النجاح الوطنية.

إلى كل من ساعدني وساندني وشد من أزري...

إليكم جميعا اهدي ثمرة جهدي المتواضع.

سبأ محمد إبراهيم زيود

الشكر و التقدير

قال تعالى: " لئن شكرتم لأزيدنكم".

وقال صلى الله عليه وسلم: (من لا يشكر الناسَ لا يشكر الله).

امتثالا لأمره عز وجل واقتداءً بهديه صلى الله عليه وسلم واعترافا منا بفضل أصحاب الفضل بعد فضل الله عز وجل علينا.

أتقدم بخالص بالشكر والتقدير إلى كل من ساعدني في إتمام هذه الأطروحة، وأخص بالذكر الدكتور أحمد رأفت غضية، والدكتور علي عبد الحميد، لما بذلاه من جهد من خلال إشرافهم ومتابعتهم لي وتقديم النصح والإرشاد ومساندتي لإتمام هذه الأطروحة، فكانا خير معلم واعز معين. كما أتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة الكرام الدكتور أحمد رفعت النوباني و الدكتور حسين أحمد على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة.

وأتقدم بالشكر إلى بلدية جنين وخاصة موظفي قسم الهندسة والتخطيط والتنظيم، واخص بالشكر المهندس محمد صلاح على ما قدمه من مساعدة في إتمام تقسيم أحياء المدينة، كما وأتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى قسم التعليم العام وقسم التخطيط وقسم الأبنية في مديرية التربية والتعليم في جنين، الذين قدموا لي البيانات اللازمة. وأشكر كل من ساعدني في الدوائر الحكومية والخاصة.

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع مدراء المدارس ورياض الأطفال وكذلك طلاب المدارس الذين ساعدوني في الحصول على البيانات اللازمة لهذه الدراسة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الفاضل مروان زهد على مساعدته ونصائحه وتوجيهاته، والأستاذ الفاضل إبراهيم زقلام والأستاذ الفاضل مصطفى قبها والصديقة الغالية إشراق جرار على ما قدموه من مساعدة وتوجيهات من اجل إنتاج خرائط الدراسة بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية، و زوجي العزيز الأستاذ احمد محمد خلوف على مساعدته لي في توزيع الاستبانات من اجل إتمام هذه الرسالة، والمربي الفاضل والدي العزيز محمد إبراهيم زيود والمربي الفاضل الأستاذ إبراهيم عبد الكريم زيود على تكرمهما بالتدقيق اللغوي للرسالة، والأستاذ القدير يحيى طحاينة على ترجمته لملخص الرسالة.

إلى جميع الأقارب والأصدقاء الذين شجعوني وشدوا من أزري وقدموا لي المساعدة....

(ولكم جزيل الشكر وأدام الله فضلكم)

الباحثة سبأ زيود

الإقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

توزيع وتخطيط الخدمات التّعليميّة في مدينة جنين بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)

Distribution and Planning of Educational Services in the City of Jenin, Using Geographic Information Systems (GIS)

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، و أن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name: اسم الطالبة: سما محمد ابراهيم زيود

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ: 14/5/2015

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	ج
	الشكر والتقدير	د
	الإقرار	هـ
	فهرس المحتويات	و
	فهرس الجداول	ي
	فهرس الأشكال	م
	فهرس الخرائط	ن
	فهرس الملاحق	س
	الملخص	ع
	الفصل الأول: مقدمة الدراسة	**1**
1.1	المقدمة	2
2.1	مشكلة الدراسة	3
3.1	أهمية الدراسة	4
4.1	مبررات الدراسة	5
5.1	أهداف الدراسة	5
6.1	أسئلة الدراسة	6
7.1	فرضيات الدراسة	6
8.1	منطقة الدراسة	6
9.1	مصادر الدراسة	8
10.1	منهجية الدراسة	8
11.1	الدراسات السابقة	9
12.1	محتويات الدراسة	17
	الفصل الثاني: خصائص منطقة الدراسة	**19**
1.2	المقدمة	20
2.2	الخصائص الجغرافية (الموقع والحدود)	20
3.2	الخصائص المناخية	22

الرقم	الموضوع	الصفحة
1.3.2	الحرارة	23
2.3.2	الأمطار (التهطال)	23
3.3.2	الرياح	24
4.3.2	الرطوبة الجوية والنسبية والندى	25
4.2	التضاريس	25
5.2	التربة	28
6.2	جيولوجية منطقة الدراسة	29
1.6.2	البنية الجيولوجية	29
7.2	الخصائص البشرية	30
1.7.2	اعداد السكان	31
2.7.2	التركيب العمري والنوعي لسكان المدينة	34
3.7.2	المواليد والوفيات للسكان	37
8.2	الوضع التعليمي في مدينة جنين	40
9.2	الخصائص الاقتصادية	42
	الفصل الثالث: استخدامات الأرض في مدينة جنين	**44**
1.3	تمهيد	45
2.3	استخدامات الأرض في مدينة جنين	45
3.3	تحليل استخدامات الأرض في مخططات عام 1962، 1993، 2013	45
1.3.3	الاستخدام السكني	48
2.3.3	الاستخدام الزراعي	51
3.3.3	استخدام المناطق الخضراء	52
4.3.3	الاستخدام التجاري	53
5.3.3	الاستخدام الصناعي	53
6.3.3	استخدام المباني العامة	54
7.3.3	استخدام المقابر	55
8.3.3	استخدام شبكة الطرق والمواصلات	55
9.3.3	استخدامات الأراضي الخالية	57
	الفصل الرابع: معايير تخطيط الخدمات العامة	**58**

الرقم	الموضوع	الصفحة
1.4	تمهيد	59
2.4	الخدمات والمرافق العامة	61
1.2.4	قواعد تخطيط الخدمات العامة	62
3.4	معايير تخطيط الخدمات التعليمية	63
1.3.4	دور الحضانة ورياض الأطفال	64
2.3.4	المواصفات الخاصة برياض الأطفال في فلسطين	66
3.3.4	المدرسة الابتدائية	68
4.3.4	المدرسة الإعدادية والثانوية	71
5.3.4	معايير تصميم المدارس المتبعة في فلسطين	75
	الفصل الخامس: واقع الخدمات التعليمية في مدينة جنين	**77**
1.5	تمهيد	78
2.5	واقع رياض الأطفال في مدينة جنين	80
3.5	واقع المدارس في مدينة جنين	90
	الفصل السادس: تحليل وتقييم الخدمات التعليمية في مدينة جنين بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية	**103**
1.6	تمهيد	104
2.6	إجراءات التحليل	104
3.6	رياض الأطفال	110
4.6	المدارس	114
1.4.6	مدارس أساسية دنيا	114
2.4.6	مدارس أساسية عليا	117
3.4.6	مدارس ثانوية	120
5.6	أسلوب صلة الجوار	124
6.6	نطاق تأثير الخدمة	133
1.6.6	نطاق تأثير رياض الأطفال	134
2.6.6	نطاق تأثير المدارس الاساسية الدنيا	138
3.6.6	نطاق تأثير المدارس الاساسية العليا	142
4.6.6	نطاق تأثير المدارس الثانوية	145

الرقم	الموضوع	الصفحة
7.6	مدى الرضا عن الخدمات التعليمية	150
1.7.6	طلبة المدارس	150
2.7.6	مدراء المدارس	159
3.7.6	مدراء رياض الأطفال	162
	الفصل السابع: النتائج والتوصيات	**168**
1.7	النتائج	169
1.1.7	رياض الأطفال	169
2.1.7	المدارس	171
2.7	التوصيات	173
1.2.7	رياض الأطفال	173
2.2.7	المدارس	174
	قائمة المصادر والمراجع	**177**
	الملاحق	**183**
	Abstract	**b**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (1)	عدد سكان مدينة جنين خلال الفترة الواقعة بين العام 1922-2013م	32
جدول (2)	توزيع السكان حسب العمر والجنس لمدينة جنين والضفة الغربية 1961و1984	34
جدول (3)	توزيع السكان حسب العمر والجنس حسب نتائج تعداد 2007م لمدينة جنين	36
جدول (4)	أعداد المواليد والوفيات لمدينة جنين بين عامي 1997-2013م	38
جدول (5)	المساحات المختلفة لاستعمالات الأراضي في مدينة جنين من خلال المخططات الهيكلية للأعوام 1962، 1993، 2013م	46
جدول (6)	توزيع الخدمات التعليمية حسب الفئة العمرية	63
جدول (7)	مراحل نظام التعليم العام	64
جدول (8)	معايير تخطيط رياض الأطفال حسب معايير وزارة التربية والتعليم الفلسطينية	66
جدول (9)	المعايير التخطيطية المتبعة في بعض الدول للمدرسة الابتدائية / الاساسية الدنيا	72
جدول (10)	المعايير التخطيطية المتبعة في بعض الدول للمدرسة الإعدادية / الأساسية العليا	73
جدول (11)	المعايير التخطيطية المتبعة في بعض الدول / المدرسة الثانوية	74
جدول (12)	المعايير المتبعة في بعض الدول لنصيب الطالب من الغرفة الصفية	75
جدول (13)	مواصفات عناصر المبنى المدرسي في فلسطين في الفترة الممتدة من 1998-2003م حسب معايير وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية	76
جدول (14)	توزيع الطلاب في رياض الأطفال في مدينة جنين حسب الروضة	81
جدول (15)	توزيع رياض الأطفال حسب عدد الأطفال المنتسبين لها في مدينة جنين	82
جدول(16)	توزيع مباني رياض الأطفال حسب ملكية الروضة	84

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (17)	توزيع رياض الاطفال حسب المساحة الكلية	84
جدول (18)	توزيع رياض الاطفال حسب المساحة المبنية	85
جدول (19)	توزيع رياض الاطفال حسب مساحة الملاعب	86
جدول (20)	توزيع رياض الأطفال في مدينة جنين حسب مساحتها وعدد طلابها وشعبها	89
جدول (21)	توزيع المدارس في مدينة جنين حسب الحي وجنس المدرسة	90
جدول (22)	توزيع المدارس حسب سنة التأسيس	93
جدول (23)	توزيع الطلاب حسب الجنس في مدارس مدينة جنين	93
جدول (24)	توزيع مدارس مدينة جنين حسب عدد الطلاب	94
جدول (25)	توزيع الهيئة التدريسية حسب الجنس	95
جدول (26)	توزيع المدارس حسب عدد الطوابق	96
جدول (27)	متوسط المساحة الكلية ومساحة الملاعب والمساحة المبنية موزعة حسب مرحلة المدرسة والجهة المشرفة عليها وجنس المدرسة	97
جدول (28)	توزيع مدارس مدينة جنين حسب المساحة الكلية للمدرسة	98
جدول (29)	توزيع مدارس مدينة جنين حسب مساحة الملاعب فيها	98
جدول (30)	توزيع مدارس مدينة جنين حسب المساحة المبنية	99
جدول (31)	متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة في مدارس مدينة جنين حسب متغير جنس المدرسة	100
جدول (32)	توزيع المدارس في مدينة جنين حسب عدد الشعب	100
جدول (33)	نسبة توفر الغرف غير الصفية ومتوسط مساحتها في مدارس مدينة جنين	102
جدول (34)	الكثافة السكانية في أحياء منطقة الدراسة	105
جدول (35)	مدى كفاءة رياض الأطفال في أداء العملية التعليمية حسب الروضة	111
جدول (36)	توزيع رياض الأطفال في تجمعات منطقة الدراسة ومدى مطابقتها للمعايير	113
جدول (37)	مدى كفاءة المدارس الأساسية الدنيا في أداء العملية التعليمية	116
جدول (38)	مدى كفاءة المدارس الأساسية العليا في أداء العملية التعليمية	119

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (39)	مدى كفاءة المدارس الثانوية في أداء العملية التعليمية	122
جدول (40)	مدى كفاءة المدارس في مدينة جنين ومدى مطابقتها للمعايير الفلسطينية وذلك حسب مرحلة المدرسة	123
جدول (41)	قيمة R ونمط التوزيع في استخدام اسلوب صلة الجوار	125
جدول (42)	نمط توزيع رياض الأطفال في منطقة الدراسة باستخدام أسلوب صلة الجوار	126
جدول (43)	نمط توزيع المدارس في منطقة الدراسة باستخدام أسلوب صلة الجوار	130
جدول (44)	وصف عينة الدراسة من حيث الجنس وجهة الإشراف والمرحلة الدراسية	151
جدول (45)	مدى رضا الطلبة عن خصائص المدرسة تبعا للبيئة الخارجية حسب مكوناتها	151
جدول (46)	انطباع الطلبة ومدى رضاهم عن البيئة الداخلية لغرفة الصف حسب مكوناتها	153
جدول (47)	مدى رضا الطلبة عن توفر الأمان داخل البيئة المدرسية حسب مجموعة من العناصر	155
جدول (48)	مدى توفر عناصر الأمان خارج وداخل البيئة المدرسية	157
جدول (49)	مدى توفر الخدمات المدرسية في المدرسة	159
جدول (50)	مدى رضا مدراء المدارس عن المتغيرات المدرسية المتوفرة	160
جدول (51)	موقع المدرسة بالنسبة للشارع الرئيس تبعا لمرحلة المدرسة	161
جدول (52)	مدى توفر عناصر الأمان للبيئة المدرسية	161
جدول (53)	مدى توفر بعض المتغيرات في رياض الأطفال في مدينة جنين	163
جدول (54)	مدى رضا مدراء رياض الأطفال عن متغيرات الخدمات التعليمية في الروضة	164
جدول (55)	عدد رياض الأطفال والنسبة المئوية حسب موقعها	165
جدول (56)	النسبة المئوية لمدى توفر عناصر السلامة والأمان لبيئة الروضة	166

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
شكل (1)	نمط توزيع رياض الأطفال في منطقة الدراسة باستخدام أسلوب صلة الجوار	129
شكل (2)	نمط توزيع المدارس في مدينة جنين باستخدام أسلوب صلة الجوار	133
شكل (3)	نمط توزيع رياض الاطفال المقترحة باستخدام أسلوب صلة الجوار	138
شكل (4)	نمط توزيع المدارس المقترحة في مدينة جنين باستخدام أسلوب صلة الجوار	150
شكل (5)	مدى رضا الطلبة عن خصائص البيئة الخارجية للمدرسة	152
شكل (6)	مدى رضا الطلبة عن خصائص البيئة الداخلية لغرفة الصف حسب مكوناتها	154
شكل (7)	مدى رضا الطلبة عن توفر عناصر الأمان داخل البيئة المدرسية	156
شكل (8)	مدى توفر عناصر الأمان خارج وداخل البيئة المدرسية	158

فهرس الخرائط

الرقم	الخارطة	الصفحة
خارطة (1)	منطقة الدراسة	7
خارطة (2)	التطور العمراني في مدينة جنين لعام 1947– 2013م	50
خارطة (3)	أسماء وأرقام الأحياء في منطقة الدراسة حسب التوزيع المقترح	79
خارطة (4)	مواقع رياض الأطفال في مدينة جنين	80
خارطة (5)	توزيع رياض الاطفال حسب عدد الاطفال المنتسبين لها في منطقة الدراسة	83
خارطة (6)	توزيع رياض الاطفال حسب مساحة الملاعب من المساحة الكلية	87
خارطة (7)	توزيع المدارس حسب الجنس في مدينة جنين	92
خارطة (8)	مساحة أحياء مدينة جنين ($م^2$)	107
خارطة (9)	عدد السكان في أحياء منطقة الدراسة	108
خارطة (10)	الكثافة السكانية في منطقة الدراسة	109
خارطة (11)	صلة الجوار لرياض الأطفال في مدينة جنين	128
خارطة (12)	صلة الجوار للمدارس في أحياء منطقة الدراسة	132
خارطة (13)	نطاق تأثير رياض الأطفال في مدينة جنين	135
خارطة (14)	توزيع رياض الأطفال القائمة والمقترحة في مدينة جنين	137
خارطة (15)	نطاق تأثير مدارس الذكور والمختلطة الأساسية الدنيا في مدينة جنين	139
خارطة (16)	نطاق تأثير مدارس الإناث والمختلطة الأساسية الدنيا في مدينة جنين	141
خارطة (17)	نطاق تأثير مدارس الذكور والمختلطة الأساسية العليا في مدينة جنين	143
خارطة (18)	نطاق تأثير مدارس الإناث والمختلطة الأساسية العليا في مدينة جنين	144
خارطة (19)	نطاق تأثير مدارس الذكور والمختلطة الثانوية في مدينة جنين	146
خارطة (20)	نطاق تأثير مدارس الإناث والمختلطة الثانوية في مدينة جنين	147
خارطة (21)	توزيع المدارس القائمة والمقترح إقامتها في مدينة جنين	149

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
ملحق (1)	استبانة طلاب المدارس	184
ملحق (2)	استبانة مدراء المدارس	187
ملحق (3)	استبانة مدراء رياض الأطفال	192

توزيع وتخطيط الخدمات التّعليميّة في مدينة جنين بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)

إعداد

سبأ محمد إبراهيم زيود

إشراف

د. أحمد رأفت غضة

د. علي عبد الحميد

الملخص

تعد الخدمات التعليمية جزءاً أساسياً من البنية الفيزيائية للمدينة وعليه فان تطور الخدمات التعليمية في المدينة يجب أن يكون بالتوازي مع التطور العمراني لها، حيث أن المهمة الأساسية لهذه الخدمات هي تلبية حاجات السكان بالشكل والنوع المطلوب. كما أن نمو المدن وتوسعها وزيادة حاجة السكان للخدمات بصورة عامة والخدمات التعليمية بصورة خاصة، أدى إلى ضرورة دراسة توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة جنين ومعرفة مدى التوازن الموجود في هذا التوزيع، وذلك بهدف الارتقاء بهذه الخدمة من خلال اختيار الموقع الأمثل لها.

وتقع منطقة الدراسة على دائرة عرض َ28،32ْ شمالي خط الاستواء و خط طول َ18، ْ35 شرقي خط غرينتش.

وهدفت هذه الدراسة إلى مسح الخدمات التعليمية، للتعرف على نمط التوزيع الجغرافي الحالي للخدمات التعليمية في أحياء مدينة جنين. ومدى تطابق مواقعها ومواصفاتها مع المعايير الوطنية والاقليمية والدولية، والتخطيط للموقع الأفضل للخدمات التعليمية (رياض أطفال، مدارس) بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية. ووضع تصور واضح لتوزيع تلك الخدمات مع تناول أهم المعوقات التي تعترض تطبيق تلك المعايير، ومن أجل تحقيق ذلك تم دراسة المفاهيم المتعلقة بالتخطيط ولا سيما تخطيط الخدمات التعليمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في إطار تحليل البيانات التي تم جمعها من الجهات المعنية (مديرية التربية والتعليم في جنين) أو من خلال المسح الميداني لرياض أطفال ومدارس مدينة جنين، كما تم قياس مستوى

الرضا عن هذه الخدمات من خلال توزيع استمارات على عينة من الطلاب؛ كذلك على مـــدراء المدارس ورياض الأطفال. وبالاستعانة بصورة جوية لمدينة جنين ومن خلال برنامج (ARC GIS 10.2) تم إدخال البيانات ومعالجتها والربط بينها وتحليلها باستخدام أدوات التحليل الملحقة للبرنامج والخروج بالخرائط والأشكال المختلفة التي تخدم الدراسة، كـــذلك برنـــامج الرزمـــة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وأظهرت الدراسة أن مدينة جنين تعاني من نقص في الخـــدمات التعليميـــة، وأن نمـــط توزيعها من النوع المتجمع، وتفتقد إلى وجود الحضـــانات المرخصـــة مـــن وزارة الشـــؤون الاجتماعية، وتبين أن نطاق تأثير الخدمات التعليمية لا يغطي جميع أجزاء منطقة الدراسة. كما بينت الدراسة وجود عشوائية في توزيع الخدمات التعليمية؛ لعـــدم ارتكازهـــا علـــى المعـــايير التخطيطية السليمة ولا سيما المدارس التي تعاني من عدم انتظام توزيعها وتركزها بالقرب من بعضها. و قد اظهرت الدراسة أن 32 % من رياض الأطفال لا تحقق الحد الأدنى من نصـــيب الطفل من المساحة الكلية المطلوبة والبالغة 5م^2. أما بالنسبة للمدارس فـــان جميـــع المـــدارس الأساسية الدنيا والمدارس الأساسية العليا والمدارس الّثانوية لا تحقق أي من المعايير العالميـــة المتعلقة بحجم المدرسة، وعدد الفصول، و نصيب الطالـــب مـــن المســـاحة الكليـــة والمبنيـــة والملاعب، بالإضافة إلى عدد الطلاب داخل الصف.

وأوصت الدراسة بضرورة إتباع الأسس العلمية والمعايير التخطيطية عند اختيار مواقع المدارس، والابتعاد عن العفوية والعشوائية في توزيع الخدمات التعليمية، والعمل علـــى إقامـــة مواقع خدمات تعليمية جديدة لسد النقص الذي تعاني منه منطقة الدراسة مع مراعـــاة التطـــور العمراني و معدلات النمو السكاني في المستقبل. كما أوصت الدراسة بضرورة توفير حضانات أطفال مرخصة وذلك من اجل تلبية حاجة النساء العاملات.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

الفصل الأول
مقدمة الدراسة

1.1 المقدمة

تسعى الكثير من دول العالم إلى النهوض والتقدم في شتى المجالات، وأدركت تلك الدول أن لا وسيلة لذلك إلا أن يسود التعليم في كل ربوعها، ولذلك تبنت معظم الدول التخطيط كضمان لحسن الاستثمار في التعليم[1]، والواقع الاقتصادي الذي يعيش فيه المجتمع الفلسطيني يجعل حسن الاستفادة من المخصصات المالية للتعليم أمرا حتميا، والتخطيط القائم على الدقة في المعلومات والبيانات يكشف الواقع بكل ما فيه من إيجابيات وسلبيات ويجعل المشكلات التعليمية أكثر وضوحا، وقابلية للحل.

تعد الخدمات التعليمية جزءاً أساسياً من البنية الفيزيائية للمدينة وعليه فان تطور الخدمات التعليمية في المدينة يجب أن يكون بالتوازي مع التطور العمراني للمدينة، حيث أن المهمة الأساسية لهذه الخدمات هو تلبية حاجات السكان بالشكل والنوع المطلوب[2].

استرعت الدراسات المتعلقة بمواقع الخدمات المختلفة، وخاصة التعليمية منها اهتمام العديد من الباحثين والمهتمين وذلك بهدف الارتقاء بهذه الخدمة من خلال اختيار الموقع الأمثل لها للوصول إلى توزيعها التوزيع الأفضل[3].

كما أن نمو المدن وتوسعها وزيادة حاجة السكان للخدمات بصورة عامة والخدمات التعليمية بصورة خاصة، أدى إلى ضرورة دراسة توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في المناطق الحضرية ومعرفة مدى التوازن الموجود في هذا التوزيع[4].

---

[1] هامل، عادل كريم، **التوزيع المكاني للمدارس في المناطق المكتظة سكانيا- منطقة الدراسة مدينة الصدر**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الجادرية، بغداد، 2013.

[2] عنايا، نضال رفعت، **توزيع وتخطيط الخدمات العامة في مدينة قلقيلية بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2004.

[3] زبيدي، الجوهرة احمد ناصر، **التحليل المكاني لمواقع مدارس البنات الاهلية في مدينة جدة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 2009.

[4] هامل، عادل كريم، مرجع سابق.

من هنا لا بد من إجراء دراسات تبين كيفية التخطيط المكاني للخدمات العامة بشكل علمي مدروس ومنظم. ونظراً للأهمية البالغة للخدمات التعليمية والتي تعتبر من أهم الخدمات التي تسعى المجتمعات إلى توفيرها في كل مكان، فلابد من دراستها بشكل مفصل يساعد على حل المشكلات التعليمية القائمة في أي مكان والتي بدورها تقود إلى تحسن أداء الفرد في مجتمعه، ولقد أثبتت الكثير من الدراسات بأن هناك علاقة مابين المستوى التعليمي للسكان والبعد عن موقع الخدمات التعليمية[1].

وقد تم من خلال هذه الدراسة التركيز على قطاع الخدمات التعليمية في مدينة جنين من مدارس ورياض أطفال، ودراسة الوضع الحالي لها (من خلال المقابلات الرسمية والجولات الميدانية في كافة القطاعات التي تهتم بها وتحديد أهم المشاكل والمعوقات أمام تطورها). وفي النهاية إيجاد بعض التصورات التي تدعم التطور في منطقة الدراسة.

إن تقنية نظم المعلومات الجغرافية من أهم وابرز النظم التي تهتم بالتخطيط العمراني حيث تمتاز هذه النظم بقدرتها على استيعاب كميات هائلة من البيانات وإجراء العديد من العمليات المحوسبة عليها، بالإضافة إلى قدرتها على الربط المكاني للظاهرة وإخراج البيانات بأشكال وطرق متعددة. وبناءً على ذلك تم استخدامها في هذه الدراسة.

2.1 مشكلة الدراسة

من الفعاليات والخدمات ذات التأثير الكبير في حياه المدينة والمجتمع هي الخدمات التعليمية والتي تعد أداة فعاله من أدوات البناء الحضاري والاجتماعي و دورها في تنمية الثقافة وتطورها وفي تحديد الملامح العامة للمجتمع[2]. ولذا فان التخطيط للخدمات التعليمية يعتبر

---

[1] اقرع، هبة محمد فايق، **التخطيط المكاني للخدمات الصحية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2013.

[2] عبد الرزاق، نجيل كمال، ويوسف، نغم فيصل، كفاءة توزيع الخدمات التعليمية في منطقة الاعظمية. http://www.rddmohesr.com/output/files/2%D9%86%D8%AC%D9%8A%D9%84%20+%20%D9%86%D8%BA%D9%85.doc تم زيارة هذا الموقع بتاريخ 2013/9/19.

ضرورة حتمتها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يعيشها مجتمعنا العربي بصورة عامة والمجتمع الفلسطيني بصورة خاصة.

تواجه معظم المدن الفلسطينية عدداً من المشاكل والتحديات المتمثلة في سوء توزيع الخدمات العامة بشكل عام، والخدمات التعليمية بشكل خاص، وكذلك عدم اعتماد معايير التخطيط المكاني[1]. جاءت هذه الدراسة لتتناول موضوع توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة جنين بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية(GIS) .

ان تحليل واقع التوزيع المكاني الحالي للخدمات التعليمية، ومدى كفاءتها، وملاءمتها لمعايير التخطيط المكاني التي تلبي احتياجات المجتمع المحلي في مدينة جنين، وكذلك تقديم مقترح لتوزيع مكاني أفضل وكفؤ للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة من خلال التوصيات، قد يساعد الجهات المعنية وأصحاب القرار باتخاذ الخطوات المناسبة لتطوير هذه الخدمة الحيوية.

3.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة كونها الدراسة الأولى التي تتناول الّتوزيع المكاني للخدمات التعليمية (رياض أطفال، مدارس) في مدينة جنين، إضافة إلى أهمية تخطيط الخدمات التعليمية وارتباطها بقضايا التخطيط الإقليمي، حيث تمثل هذه الدراسة مسحا واقعيا تحليليا شاملا لهذه الخدمة وتحديد مدى قرب صورتها أو بعدها عن التخطيط الأمثل.

وتعتبر الخدمات التعليمية إحدى ملامح التحضر في المجتمعات المعاصرة، وواحدة من المواضيع الحيوية التي تشغل بال المخططين وصانعي القرار. وتعد دراسة الاختيار الملائم لموقع المدرسة من العوامل التي تدعم المدرسة لأداء وظيفتها بشكل أفضل وأعم بحيث تخدم قطاعا أكبر من السكان. ويرتبط بأهمية الدراسة التعرف على مدى تطبيق الضوابط والمعايير المتبعة في اختيار الموقع الملائم لإنشاء مدرسة. ويعزز من أهمية هذه الدراسة

[1] شقير،هبة محمد، **توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009.

كذلك تطبيق نظم المعلومات الجغـــرافية (Geographic Information Systems – GIS) في تحليل الوضع الراهن لمواقع المدارس الحالية تبعاً لهذه المعايير، وإظهـــار مـــدى إمكانيـــة استخدام هذه التقنية لاختيار مواقع المدارس مستقبلاً في ظل العوامـــل الجغرافيـــة والضـــوابط والمعايير التي تتحكم في اختيار المواقع، والمشاكل التي قد تعوق ذلك.

4.1 مبررات الدراسة

1- حداثة هذا النوع من الدراسات التي تربط توزيع وتخطـــيط الخـــدمات بـــنظم المعلومـــات الجغرافية.

2- قلة الدراسات الجغرافية التي تناولت مدينة جنين بصفة عامة، والخدمات التعليميـــة بصـــفة خاصة.

5.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على نمط التوزيع الجغرافي الحالي للمدارس في مدينة جنين.
2. تحليل العوامل التي تؤثر على توزيع مؤسسات الخدمة التعليمية في منطقة الدراسة.
3. مناقشة وتقييم الضوابط والإجراءات التنظيمية لاختيار مواقع إنشاء المـــدارس، والمعـــايير السائدة في ذلك، ومدى تطبيق تلك المعايير من قبل الجهات المختصة.
4. بناء قاعدة بيانات جغرافية " تعليمية " للمدارس ورياض الأطفال في مدينة جنين.
5. مساعدة المخططين ومتخذي القرارات السياسية المتعلقة بالتخطيط التعليمـــي للكشـــف عـــن مساوئ توزيع الخدمات وإظهار ايجابيتها. وإبراز مدى فعالية اســـتخدام نظـــم المعلومـــات الجغرافية في مساعدة أصحاب القرار.
6. رسم صورة مستقبلية للتوزيع الأمثل لهذه الخدمة بناء على الأهداف السابقة.

6.1 أسئلة الدراسة

تنطلق الدراسة من التساؤلات التالية:

1_ ما نمط توزيع الخدمات التعليمية في مدينة جنين؟

2- ما الضوابط والمعايير المكانية التي تحكم اختيار مواقع إنشاء الخدمات التعليمية؟

3- ما دور نظم المعلومات الجغرافية في اختيار الموقع الأمثل لرياض الأطفال والمدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى مستقبلاً وفقا للبيانات والمعايير المتوفرة.

7.1 فرضيات الدراسة

تقوم هذه الدراسة على الفرضيات التالية:-

1_ تعاني الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة من عشوائية في التوزيع.

2_ لا تراعى المعايير التخطيطية الدولية السليمة في بناء الخدمات التعليمية.

8.1 منطقة الدراسة

تتناول هذه الدراسة مدينة جنين التي تقع شمالي الضفة الغربية على خط عرض ´28،32 شمالاً وعلى خط طول ´18، °35 شرق غرينتش.

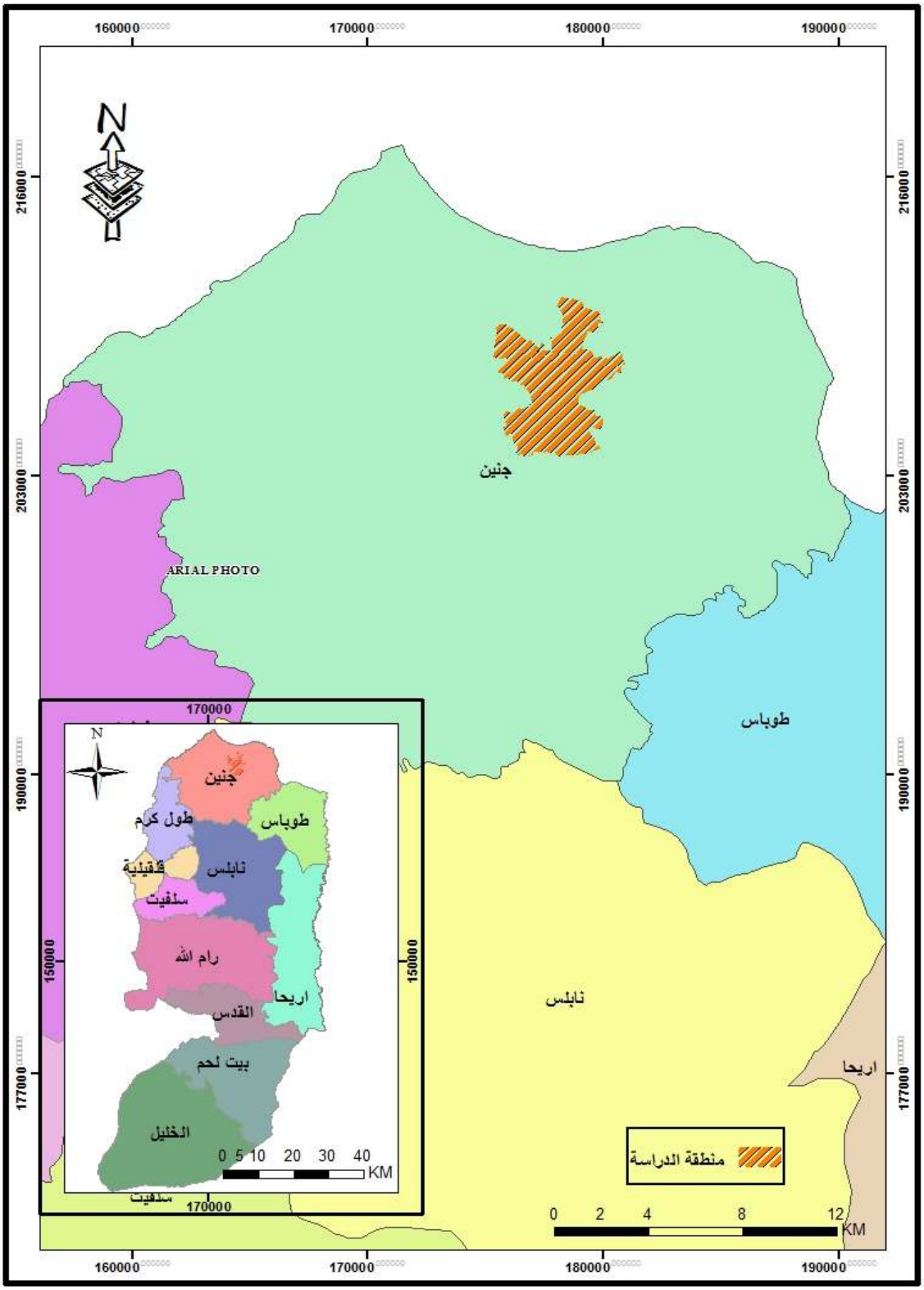

خارطة (1): منطقة الدراسة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على الخريطة الواردة، في الأطلس الإحصائي الزراعي لفلسطين، 2012م، رام الله، فلسطين، ص 59.

9.1 مصادر الدراسة

تم الاعتماد في جمع المعلومات على المصادر التالية:

1_ **المصادر المكتبية:** وتشمل الكتب والمراجع ورسائل الماجستير التي كتبت حول موضوع الدراسة وتم الحصول عليها من المكتبات.

2_ **المصادر الرسمية:** وتشمل البيانات والمعلومات والإحصائيات والمخططات والصور الجوية التي تم الحصول عليها من الدوائر الرسمية المعنية، كالبلدية ومديرية التربية والتعليم والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والحكم المحلي وغيرها.

3_ **المصادر غير الرسمية:** وتشمل المعلومات والدراسات والأبحاث الصادرة عن المؤسسات الأهلية ومنها: مراكز الأبحاث والدراسات مثل معهد الأبحاث التطبيقية أريج (ARIJ).

4- **المصادر المسحية:** وتشمل المعلومات والبيانات التي تم جمعها من خلال الملاحظة والمقابلات الشخصية. بالإضافة إلى الاستبانات التي تم توزيعها على جميع المؤسسات التعليمية في المدينة والتي شملت (مدراء المدارس ورياض الأطفال بالإضافة إلى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا و الأساسية العليا والثانوية) حيث بلغ هامش خطأ العينة 3% وحجم العينة التي تم دراستها بلغ 5% من حجم المجتمع، وقد تم توزيع الاستبانات في الفترة 5-15 /2014/5م.

10.1 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى الدراسة الميدانية من خلال الاستبانة والملاحظة. وبناء على ذلك فقد قامت هذه الدراسة على المحاور التالية:

1_ الإطار العام والنظري

حيث يتناول هذا الإطار لمحة جغرافية وتاريخية عن منطقة الدراسة، بالإضافة إلى المفاهيم المتعلقة بالتخطيط وخاصة تخطيط الخدمات التعليمية، وتعريف بنظم المعلومات الجغرافية.

2_ الإطار المعلوماتي

ويشمل المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة من بيانات وإحصاءات من خلال (الاستبانة، الملاحظة) وتم الاعتماد على المنهج الوصفي.

3_ الإطار التحليلي

عبارة عن تحليل الواقع الموجود؛ حيث تم الاعتماد على المنهج التحليلي وتم تحليل البيانات باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (ARCMAP 10.2) .وبرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

4_ التقييم والاستنتاج

عبارة عن استخلاص النتائج ووضع التوصيات للتغلب على المشاكل التي تعاني منها منطقة الدراسة وذلك بالاعتماد على المعايير التخطيطية.

11.1 الدراسات السابقة

لقد تناولت عدة دراسات سابقة موضوع تخطيط الخدمات التعليمية – سواء كان موضوعًا رئيسيًا في الدراسة أم موضوعًا ثانويًا– وقد تم الاطلاع على هذه الدراسات للاستفادة منها، بهدف تغطية الجوانب النظرية للدراسة، وتوفير بعض المعلومات والبيانات، وكذلك الإطلاع على الحالات الدراسية المشابهة، وتم الاقتصار على الدراسات الفلسطينية ذات الصلة بموضوع الدراسة. وفيما يلي ملخصات لتلك الدراسات:

دراسة لـِ بسام عبد العزيز سرحان (2002) بعنوان: **المعايير التّخطيطية في تطوير المدارس، حالة دراسية لمحافظة رام الله والبيرة،** هدفت تلك الدراسة إلى تحديد المعايير المتبعة في مدارس رام الله والبيرة ومن ثم مقارنتها مع المعايير العالمية المطبقة في الدول الأجنبية المتقدمة وفي الدول العربية، وتبين من خلال الدراسة أن 1.9 % من المدارس الثانوية و1.3% من المدارس الأساسية مطابقة للمعيار الخاص بالمساحة الإجمالية لأرض المدرسة، وأن 7.6%

من المدارس الثانوية و11.7% من المدارس الأساسية مطابقة للمعيار الخاص بالمساحة المخصصة لكل طالب من المساحة الإجمالية للمدرسة، فيما وجد أن 22.8% من المدارس الأساسية و 9.5 % من المدارس الثانوية تلبي معيار المساحة المخصصة للطالب من الغرف الصفية، أما بالنسبة لعدد الطلبة في المدرسة فإن غالبية المدارس تحقق ذلك المعيار، كما وجد أن غالبية المدارس مملوكة للدولة 79.9 % من المدارس الأساسية و 75% من المدارس الثانوية. وأوصت الدراسة؛ بضرورة إقامة أبنية مدرسية جديدة وإعادة تأهيل القائم منها، السعي إلى إنشاء قاعدة بيانات لجميع المدارس للعمل على إيجاد مركز وطني للمباني المدرسية لخدمة السياسة التطويرية الواجب اعتمادها في هذا المجال مع التأكيد على إيجاد وحدة خاصة بالأراضي المدرسية.

دراسة لـِ نزيه عمر محمد يوسف (2003) بعنوان: **تحليل وتقييم أبنية المدارس الرسمية في الضفة الغربية**، وقد تناولت هذه الدراسة تحليل وتقييم مدى فاعلية المدارس الرسمية في الّتعامل مع الواقع التّعليمي الذي يعاني من عدة مشاكل وصعوبات ترتبط بتصميم المدارس، وذلك من خلال إظهار مدى التّناسب بين تكلفة الإنشاء ومدى المساهمة في حل المشكلة المتعلقة بالدراسة والتّحصيل وتحسين الأداء، وكذلك لإظهار مدى التناسب بين تكلفة الإنشاء والتصميم المعماري للمدرسة، إضافة إلى التحقق من مدى مطابقة المدارس الرسمية الفلسطينية مع مواصفات المدارس النموذجية في بلدان أخرى. وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات التي هدفت إلى تطوير واقع التعليم من خلال تحسين فاعلية المدارس ومطابقتها للمعايير التخطيطية، ومن أجل تحقيق ذلك ارتكز الباحث على الأسلوب التاريخي الوصفي كذلك الأسلوب التحليلي في تقييم المعلومات والبيانات. وقد خلصت الدراسة إلى أن المدارس الرسمية في الضفة تتأثر بالموقع ومساحة الأرض والموارد المالية وأشارت الدراسة إلى عدم مطابقة هذه المدارس لمعايير الّتخطيط والّتصميم المعتمدة. وأكدت الدراسة على ضرورة بناء المدارس الرسمية على أُسس سليمة من حيث الموقع والعلاقة مع التجمعات السكانية المحيطة، وكذلك الالتزام بمعايير الّتصميم وأنظمة البناء الخاصة بالمدارس النموذجية.

دراسة لـِ نضال رفعت أحمد عنايا (2004) بعنوان: **توزيع وتخطيط الخدمات العامة في مدينة قلقيلية باستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية**، اشتملت على دراسة الخدمات التعليمية، الصحية، الإدارية، الثقافية، والترفيهية، وقد هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية تطبيق المعايير التخطيطية، والّتعرف على أهم الأسباب التي تعيق تطبيق مثل تلك المعايير في المدينة، ثم تناولت الدراسة أهم المعايير التي تستخدم في تخطيط الخدمات العامة وقد تم تطبيقها على منطقة الدراسة، وتم استعراض الواقع الموجود. وقد توصلت الدراسة إلى عدم انتظام توزيع رياض الأطفال وعدم مطابقة بعضها للمعايير التخطيطية، كما أظهرت الدراسة وجود اكتظاظ في المدارس الأساسية بالإضافة إلى سوء توزيعها، وأظهرت وجود نقص في الّتخصصات الطبية الضرورية للمواطنين، وتوصلت إلى وجود تشتت في الخدمات الإدارية وتمركز بعضها في الوسط الّتجاري، وأظهرت الدراسة أن المساجد موزعة بشكل جيد لكن طاقتها الاستيعابية منخفضة. كما بينت الدراسة عدم وجود حدائق عامة وملاعب ومكتبات في الأحياء السكنية. وأوصت الدراسة بضرورة دراسة طبوغرافية الأرض قبل بناء أي مدارس جديدة، وضرورة وجود تنسيق بين المراكز الصحية وبناء مجمعات للدوائر الحكومية كما أوصت بأهمية وجود إشراف للتربية والتعليم على رياض الأطفال، وأخيراً أوصت بإقامة مساحات مشجرة ومفتوحة وملاعب عامة في الأحياء السكنية

دراسة لـِ غرود غالب عوادة (2007) بعنوان: **مقاييس سهولة الوصول إلى الخدمات العامة في المدن الفلسطينية: حالة دراسية مدينة نابلس**. وهدفت هذه الدراسة إلى:

دراسة تطبيق معايير سهولة الوصول إلى الخدمات العامة في المدن الفلسطينية وخاصة نابلس، ودراسة واقع الخدمات العامة وتوزيعها. وتحليل وتقييم سهولة الوصول إلى الخدمات بطرق مختلفة، واستعراض المشاكل التي تواجه توزيع الخدمات العامة في مدينة نابلس. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

سهولة الوصول بدرجة كبيرة ومتوسطة إلى الخدمات التعليمية والمستشفيات والصيدليات والمكتبات العامة والبنوك والمؤسسات الحكومية في معظم أجزاء المدينة، بعكس الضواحي (كفر قليل، زواتا، بيت وزن). وكذلك صعوبة في الوصول الى المساجد.

وقد توصلت الباحثة إلى التوصيات التالية:

يراعى في التخطيط المستقبلي للخدمات التعليمية تجنب وقوعها قرب الطرق الرئيسية مما يمنع الازدحام ويسهل الوصول إليها. وكذلك مراعاة الزيادة السكانية في المناطق غير المخدومة بحيث يتم تزويدها بالخدمات ضمن مسافة مناسبة. واعتماد سهولة الوصول للخدمات العامة عند توزيع وتخطيط مواقع هذه الخدمات.

دراسة لـِ محمد غسان عبد الله الجرف (2007) بعنوان: **تخطيط الخدمات العامة في المدن، حالة دراسية لمنطقة المخفية في مدينة نابلس.** وهدفت هذه الدراسة إلى: تحديد مدى مطابقة تخطيط الخدمات العامة في المدن الفلسطينية لمعايير التخطيط العالمية ووضع أسس واستراتيجيات لتخطيط الخدمات العامة في المدن الفلسطينية وإيجاد حلول للمشاكل المتعلقة بالخدمات العامة ضمن المجاورات السكانية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1_ وجود نقص في الخدمات العامة في مدينة نابلس وبالتحديد الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية والثقافية.

2_ إن بلدية نابلس تقوم بإنشاء المدارس والحدائق على الرغم من نقص الموارد المالية للبلدية.

3_ إنّ الخدمات التعليمية في المخفية كافية لها، إلا أنها تستخدم من قبل سكان المناطق المجاورة مما يسبب اكتظاظ عدد الطلبة في الغرف الدراسية.

4_ إنّ رياض الأطفال الموجودة في مدينة نابلس ومنطقة المخفية يتم إنشاؤها ضمن عمارات سكنية أسفل هذه العمارات وتفتقر إلى الساحات والأماكن الخضراء، وهي لا تطابق معايير التخطيط العالمية، وإن معظم الطلاب في المخفية من خارجها.

وقد توصل الباحث إلى التوصيات التالية:

1_ ضرورة مراعاة المعايير المعتمدة عند تخطيط وتوزيع الخدمات العامة بالمدن الفلسطينية.

2_ إنشاء مدارس جديدة في الأحياء المجاورة لتخفيف العبء على الطلاب الذين يأتون إلى مدارس مجاورة للمساكن الشعبية الغربية (المخفية)، وإنشاء رياض أطفال مطابقة للمواصفات والمعايير العالمية للتخطيط.

دراسة لـِ كفاح صالح محمد عبد الله (2007) بعنوان: **توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون (محافظة طوباس) بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافيةGIS**. وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم واقع الخدمات العامة في بلدة طمون، من حيث توزيعها وكفايتها ومقارنتها بالكثافة السكانية والعمرانية لكل مجاورة سكنية في البلدة، بالرجوع إلى المعايير التخطيطية لهذه الخدمات، بالإضافة إلى تحديد أولويات الّتنمية العمرانية في البلدة خلال الفترة الزمنية القادمة. واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والّتحليلي، بالإضافة إلى نتائج المسح الميداني والعمراني للسكان والخدمات العامة في البلدة، وذلك من خلال الاستعانة بُنظم المعلومات الجغرافية GIS وبرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS. وأشارت الدراسة إلى أن بلدة طمون تعاني من نقص الخدمات الّتعليمية والصحية والترفيهية، وأن معظم الخدمات المتوفرة تم توزيعها دون مراعاة الكثافة السكانية ومعايير الّتخطيط المعتمدة. وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطة واضحة لتطوير وتنمية الخدمات العامة في البلدة وتراعي توزيع السكان في البلدة والزيادة المستقبلية للسكان خلال الفترة القادمة.

دراسة لـِ طاهر جمعة طاهر يوسف. (2007) بعنوان: **التحليل المكاني للخدمات الّتعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS**. هدفت الدراسة إلى دراسة واقع الخدمات التعليمية في مدينة نابلس من حيث كفاءتها وتوزيعها ومدى مواءمتها للّتوسع العمراني والنمو السكاني في المدينة، كذلك تناولت مسح شامل لجميع المدارس ورياض الأطفال في المدينة؛ بهدف توفير قاعدة بيانات، كما تم قياس مستوى الرضا عن هذه الخدمات وذلك من خلال توزيع استمارة على عينة من الطلاب. وارتكزت الدراسة على المنهج الوصفي والّتحليلي. وتوصلت الدراسة إلى وجود عشوائية في توزيع المدارس ورياض الأطفال؛ بسبب عدم ارتكازها على المعايير التخطيطية، كما أنها تعاني من ضعف في كفاءتها وفاعليتها. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تأسيس دائرة تخطيط مكاني في وزارة التربية والتعليم

تعنى بتوزيع وتخطيط مواقع تلك الخدمات التعليمية بما يتناسب مع النمو السكاني والخصائص الجغرافية للتجمعات السكانية، وأوصت أيضا بضرورة العمل على إنشاء قاعدة بيانات مكانية للخدمات التعليمية في الأراضي الفلسطينية.

دراسة لـِ سلام رفيق عطاطرة (2008) بعنوان: **إعداد خطة لتحديد احتياجات مديرية التربية والتعليم في قباطية من الأبنية المدرسية خلال أربع سنوات قادمة**، إذ قامت الدراسة بتسليط الضوء على البيئة المكانية للعملية التعليمية في المدارس الحكومية التّابعة لمديرية قباطية، من خلال تحليل وتقييم الأبنية المدرسية وتحديد احتياجاتها المستقبلية في السنوات الأربع القادمة، وقد أشارت الدراسة إلى وجود عجز في الأبنية المدرسية في تجمعات منطقة قباطية، وأشارت إلى ضرورة توفير أبنية مدرسية لتلك التجمعات خلال السنوات الأربع في ضوء الزيادة الطبيعية للطلاب، كما أشارت إلى أن أسباب العجز ترجع إلى قلة الموارد المالية المتاحة لذلك أوصت بضرورة التنسيق بين المؤسسات المعنية لتمويل المشاريع المدرسية.

دراسة لـِ عوني عبد الهادي مشاقي (2008) بعنوان: **تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية في محافظة نابلس**. وهدفت هذه الدراسة إلى:

إبراز أهمية التخطيط المكاني والإقليمي السليم للخدمات. وفحص مدى تطابق مواقع توزيع الخدمات الصحية والتعليمية والثقافية مع المعايير المتبعة عالميا. وكذلك مساعدة متخذي القرار والمخططين على اتخاذ القرارات التخطيطية بدقة وجودة عالية.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1_ يوجد اهتمام من قبل السلطة بقطاع الخدمات التعليمية والصحية، بعكس الخدمات الثقافية والترفيهية التي لم يتم توزيع مواقعها، وعدم اعتماد معايير محددة.

2_ نقص في المدارس الثانوية للبنات في الجبل الشمالي، وقرب بلاطة، وعسكر، وقلة رياض الأطفال في المساكن.

3_ هناك مدارس خارج نطاق المعايير العالمية لبعدها، مثل مدرسة عصيرة الشمالية الثانوية للبنين التي تبعد أكثر من 7كم عن بعض المساكن، ومدرستان أساسيتان تبعدان أكثر من 2كم، وهو خارج المعايير المناسبة، وبعض التجمعات الريفية تفتقر لمدارس أساسية مثل النصارية.

4_ توزيع عادل للخدمات التعليمية بالنسبة للتجمعات السكانية.

وقد توصل الباحث إلى التوصيات التالية:

توفير المدارس الأساسية الدنيا في التجمعات الصغيرة مثل النصارية.وكذلك توفير مواقع أخرى للمدارس البعيدة عن التجمعات بحيث تكون على بعد مناسب للطلاب. وتوفير مواقع أخرى للمدارس الأساسية التي تقع على امتداد الشوارع الرئيسية، وبالذات التي تقع على الشوارع بين المدن والتي يستخدمها الجيش الإسرائيلي

دراسة لـِ هبة محمد حمودة شقير (2009) بعنوان: **توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS**. وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم واقع الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت ووضع استراتيجيات مناسبة لتطوير قطاع الخدمات التعليمية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1_ إن نطاق تأثير رياض الأطفال لا يغطي جميع أجزاء منطقة الدراسة.

2_ جميع المدارس الأساسية الدنيا و 87.5 % من المدارس الأساسية العليا و 91.4 % من المدارس الثانوية تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الطلاب داخل الفصل.

3_ 47.4 % من المدارس الأساسية الدنيا و 50 % من المدارس الأساسية العليا و 51.4% من المدارس الثانوية لا تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة الكلية والمحددة ب 10م^2، 89.5 % من المدارس الأساسية الدنيا وجميع المدارس الأساسية الدنيا وجميع المدارس الأساسية العليا و 91.4 % من المدارس الثانوية تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة المبنية والمحددة ب 1.57 م^2.

وقد توصلت الباحثة إلى التوصيات التالية:

العمل على توزيع المدارس بإضافة مساحات أرضية إليها، وذلك إذا كانت خصائص وظروف الموقع تسمح بذلك. والعمل على إقامة مدرسة كاملة في الجزء الغربي من مدينة سلفيت وذلك لأنها تفتقر لوجود المدارس بكافة مراحلها. وكذلك الابتعاد عن العفوية في اختيار مواقع المدارس وإتباع الأسس والمعايير التخطيطية.

دراسة لِـ فريال واصف محمد الحاج محمد(2010) بعنوان: **تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية.** تناولت هذه الدراسة تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس، كمحاولة للتغلب على عشوائية توزيع الخدمات التي لا يراعى فيها المعايير التخطيطية وبالتالي اقتراح أفضل المواقع بحيث تتناسب مع حجم السكان. ومن أهداف هذه الدراسة تقييم واقع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة من خلال المقارنة بالمعايير الوطنية والإقليمية والدولية، بالإضافة إلى التعرف على آلية توزيع الخدمات التعليمية بالاستعانة بتقنية نظم المعلومات الجغرافية وبالتالي إبراز دور التخطيط وأهميته في توزيع الخدمات التعليمية. وأظهرت الدراسة أن مدينة طوباس تعاني من نقص في الخدمات التعليمية وأن نمط توزيعها من النوع المتجمع، وتبين أن نطاق تأثير الرياض يغطي أجزاء بسيطة من مساحة منطقة الدراسة حيث بلغت نسبة المنازل التي تقع ضمن نطاق الخدمة 20 % فقط من مجموع المنازل، وأن 75 % من الرياض لا تحقق حتى الحد الأدنى من نصيب الطفل من المساحة الكلية المطلوبة والبالغة 5م². أما المدارس فجميع المدارس الأساسية الدنيا والعليا والثانوية لا تحقق حتى الحد الأدنى من المعيار العالمي المتعلق بنصيب الطالب من المساحة الكلية والمبنية. وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطة لتنمية وتطوير الخدمات التعليمية بما يتلاءم مع المعايير التخطيطية، والعمل على إقامة مواقع خدمات تعليمية جديدة لسد النقص الذي تعاني منه منطقة الدراسة مع مراعاة التطور العمراني والنمو السكاني المستقبلي.

وبعد الاطلاع على الدراسات الفلسطينية السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة نلاحظ أن جميع هذه الدراسات هدفت إلى تطوير واقع التعليم، والذي تتوقف عليه عجلة النمو

والازدهار، وذلك من خلال تحسين فاعلية المدارس ومطابقتها للمعايير الدولية السليمة. كما أجمعت الدراسات الفلسطينية على ان الخدمات التعليمية تعاني من عشوائية البناء وعدم مطابقتها للمعايير الدولية والذي يرجع إلى الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني عامة. كما أن معظم الخدمات من النمط المتركز وان نطاق تأثيرها لا يغطي جميع أجزاء منطقة الدراسة.

واختلفت الدراسات في بعض الأمور منها:

اختلاف المنطقة الدراسية التي تغطيها الدراسات السابقة. بالإضافة إلى اختلاف الفترات الزمنية التي غطتها هذه الدراسات.

إن أهم ما يميز الدراسة الحالية أنها تناولت الخدمات التعليمية في مدينة جنين بشيء من التفصيل (أعداد الطلبة، المعلمين، المساحات الكلية والمبنية والملاعب،غرف صفية وغيرها) كما أنها تناولت نمط توزيع الخدمات التعليمية باستخدام أسلوب صلة الجوار و نطاق تأثير الخدمات التعليمية بنوع من التفصيل، وقد تم اقتراح مواقع جديدة لها بناء على ذلك. كما أن الفرق بين هذه الدراسة والدراسات السابقة، أنها عالجت منطقة جديدة لم تعالجها الدراسات السابقة، وعالجت الموضوع في فترة لم تعالجها الدراسات السابقة. كما أن هذه الدراسة أضافت قاعدة بيانات جغرافية (تعليمية) للمدارس ورياض الأطفال. بالإضافة إلى مناقشة وتقييم الضوابط والإجراءات التنظيمية لاختيار مواقع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة.

12.1 محتويات الدراسة

في ضوء الأهداف المشار إليها فقد تم تقسيم الدراسة الى سبعة فصول، وهي:

الفصل الأول: فقد شمل بالإضافة إلى المقدمة والمشكلة والأهمية والأهداف حدود وفرضيات ومنهجية الدراسة والدراسات التي تناولت مجال الدراسة نفسه.

الفصل الثاني: تضمن لمحة جغرافية وتاريخية واجتماعية واقتصادية عن منطقة الدراسة (مدينة جنين).

الفصل الثالث: تناول دراسة تطور إستخدامات الأرض في مدينة جنين، من خلال المخططات الهيكيلة، التي تم إعدادها للمدينة خلال السنوات السابقة 1962، 1993، 2013م.

الفصل الرابع: تناول معايير تخطيط الخدمات الّتعليمية.

الفصل الخامس: تناول الخدمات الّتعليمية في منطقة الدراسة وذلك من خلال المسح الشامل.

الفصل السادس: تناول تحليل واقع الخدمات الّتعليمية باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS).

الفصل السابع: تناول أهم النتائج التي توصل إليها الباحث بالإضافة إلى الّتوصيات التي تسهم في الحد من تفاقم بعض المشاكل أحيانًا أو الّتغلب عليها وختمت الدراسة بالمراجع والمصادر التي تم الاستعانة بها في هذه الدراسة.

الفصل الثاني

خصائص منطقة الدراسة

الفصل الثاني

خصائص منطقة الدراسة

1.2 المقدمة

تمتاز مدينة جنين بموقع استراتيجي هام في الجزء الشمالي من الضفة الغربيـــة، علـــى الطرف الشمالي للسلسلة الجبلية الرئيسية التي تعتبر المنطقة الداخلية لفلسطين وتنحدر ســـفوحها الشمالية والشرقية مبتعدة تجاه سهل بيسان ووادي الاردن. وتقع أيضا فوق اقدام الجبال المطلـــة على سهل مرج ابن عامر البالغ مساحته 36 ألف دونم وهي خط لالتقاء بيئات ثلاث (الجبليـــة والسهلية والغورية) ويحدها محافظة نابلس من الجنوب ومحافظة طولكرم من الجنوب الغربـــي ومحافظة طوباس من الجنوب الشرقي واراضي 1948 من الجهات الأخرى، واعتبرت على مر العصور معبرا هاما من حيفا والناصرة شمالا الى نابلس والقدس جنوبا حيث تعتبرهـــا النهايـــة الشمالية للطريق الرئيسي الذي يقطع وسط الضفة الغربية من جنوبها الى شمالها والخط الشمالي الشرقي باتجاه سهول بيسان وطبريا والناصرة والخط الشمالي الغربي باتجاه حيفـــا واللجـــون واعتبرت ممرا للقوافل على مدار التاريخ لما شكله موقعها الجغرافي ومناخها الملائم ومياههـــا العذبة المتوفرة وكانت مركزا هاما للتجارة والزراعة.[1]

2.2 الخصائص الجغرافية (الموقع والحدود)

تقع مدينة جنين على دائرة عرض ´28، °32 شمالا وعلى خط طـــول ´18، °35 شـــرق غرينتش، ينقطع في الأجزاء الشمالية من فلسطين استمرار الإقليم الجبلـــي المحـــاذي للســـهول الساحلية مكونا سهلا يشبه مثلثا متساوي الأضلاع، تمتد قاعدته من سفوح جبل الكرمل في حيفا حتى شرق جنين، ويمتد الضلع الاول من جنوب شرق الناصرة وينتهي في جوار مدينة جنـــين، ويمتد الضلع الثاني بمحاذاة جبال الجليل. ويطلق على السهل اسم مرج ابن عـــامر. وبالتـــالي،

[1] **الخطة التنموية الاستراتيجية لمدينة جنين 2012-2015**، بلدية جنين، ص 18-20.

يمثل موقع مدينة جنين رأس مثلث سهل مرج ابن عامر، عند التقاء المرتفعات الممتدة من جبل الكرمل ومن جنوب شرق الناصرة[1].

كما تقع المدينة على السفح الشمالي لجبال نابلس على الجانب المطل على مرج ابن عامر. وتنتشر مساكن المدينة على هذا السفح من ارتفاع يناهز 125م الى ارتفاع يقارب 225م. ويتراوح انحدار هذا السفح بين 10-15%، مما يشير الى تدرج السفح بشكل تدريجي. وعند قمة السفح تقوم هضبة فسيحة ترتفع تدريجيا نحو الشرق، وتطل باتجاه الشمال على مرج ابن عامر ومن الجنوب الغربي تطل على سهل عرابة الذي يرتفع قرابة 250م، وبالتالي يظهر السفح الذي تقوم عليه المدينة، عتبة بين سهل مرج ابن عامر وبين سهل عرابة[2].

تعتبر مدينة جنين مركز محافظة جنين واكبر مدنها، تقع في شمال الضفة الغربية التابعة للسلطة الفلسطينية، وتعتبر تاريخيا، إحدى مدن المثلث في شمال فلسطين، وتبعد عن القدس مسافة 75 كيلو مترا الى الشمال. تطل جنين على غور الأردن من ناحية الشرق، ومرج ابن عامر الى جهة الشمال.

يبلغ عدد سكان المدينة 38,272 نسمة، اما المحافظة فيقطنها حوالي 256,619 نسمة حسب التعداد العام للسكان لجهاز الإحصاء المركزي لعام 2007. [3]

تصل مساحة مدينة جنين التنظيمية الى 21,000 دونم، مما يجعلها ثالث اكبر مدينة فلسطينية في الضفة الغربية بعد الخليل ونابلس، بينما تبلغ مساحة محافظة جنين 583 كيلو مترا مربعا أي 9.7% من مساحة الضفة الغربية الإجمالية. يتبع المدينة مخيم جنين الذي يقع غربها ويسكنه 16,000 لاجيء[4].

---

[1] **الخطة التنموية الاستراتيجية لمدينة جنين** 2012-2015، بلدية جنين، ص 25

[2] **موسوعة المدن الفلسطينية**، ط1، 1990، ص 151.

[3] **الخطة التنموية الاستراتيجية لمدينة جنين** 2012-2015، مرجع سابق، ص27.

[4] المرجع السابق، ص27.

يشكل موقع المدينة مركز تجمع طريق المواصلات القادمة من نابلس والعفولة، وبيسان، ونقطة مواصلات للطرق المتجهة الى حيفا والناصرة ونابلس والقدس، وتبعد عن مدينة نـــابلس 43 كم الى الشمال، وكما قلنا أن مدينة جنين تقع على الطرف الجنوبي الشرقي لخط المنحدرات الذي يمتد من جبل الكرمل حتى شرقي جنين، هذا الخط الذي تعرض للحت الشديد الذي فتح فيه وديانا ذات اتجاه شمالي جنوبي والتي عند مخرجها أنشأت منذ القدم مراكز الأعمـــار البشـــري التي استفادت من الوديان لتسهيل المواصلات وتأمين المياه حيث تظهر الينابيع في بطون هـــذه الوديان، فترى على هذا الخط العديد من القرى كما أننا نرى المدن القديمة مثل مجـــدو وتعنـــك وجنين. كان لهذا الموقع أكبر الأثر في حياة المدينة قديما وحديثا مما يظهر أثره في إيجادها أولا وفي تاريخها وقيمتها كعقدة مواصلات تمر بها أسهل الطرق وأقربها بين جبال فلسطين الوسطى (نابلس القدس الخليل) والمدن الأخرى مثل الناصرة. فطريق القدس الناصرة كان طريقاً هامـــاً جدا سيما للحجاج المسيحيين، كذلك تتوزع من جنين الطريق إلى حيفا وعكا[1].

3.2 الخصائص المناخية

يختلف مناخ منطقة جنين عن المناخ العام لفلسطين، وذلك لوضعها الطبوغرافي. فتقـــع المدينة على ارتفاع يتراوح بين 125 و225 متر، كما تحاط بعدد من المرتفعات، فمن الشـــرق تحيط بها جبال جلبون ومن الجنوب والغرب والشمال الغربي تحيط بها جبال نابلس وامتـــدادها في جبل الكرمل، وان انفتاحها على مرج ابن عامر تقفله جبال الجليل على بعد لا يتجـــاوز 20 كم. مما قلل من استفادة المدينة من الرياح الغربية والجنوبية الغربية الماطرة والمعدلة لدرجـــة الحرارة، اذ تتلقى منطقة جنين كمية من الأمطار اقل من كمية الامطار التي تتلقاها منطقة يعبد المجاورة بمئة وخمسين مليمترا، وحرارتها أعلى من حرارة المنطقة المجاورة[2].

المناخ السائد في فلسطين هو مناخ حوض البحر المتوسط الذي يمتاز بصيف طويل حار وجاف وشتاء قصير ماطر معتدل البرودة ويؤثر فيه الميزات الخاصة لكل منطقة مـــن حيـــث

---

[1] عبد الفتاح، كمال، **مدينة جنين**، أطروحة لنيل إجازة في الأدب،– جامعة دمشق،1963، ص 10.

[2] **الخطة التنموية الإستراتيجية لمدينة جنين**، مرجع سابق، ص28.

الارتفاع او الانخفاض والبعد والقرب عن سطح البحر وتمتاز محافظة جنين بصيفها الحار والجاف رغم بعض الفروقات وخاصة المناطق المرتفعة وشتاء ماطر ودافيء بحيث لا تنخفض درجة الحرارة عن الصيف إلا نادرا وبالتالي يندر سقوط الثلوج في المحافظة[1]. ولفهم مناخ هذه المدينة يجب دراسة عناصره المختلفة من حيث الحرارة والأمطار، الرياح، والرطوبة الجوية والنسبية والندى.

1.3.2 الحرارة

ترتفع درجة الحرارة نسبيا في فلسطين لكنها تختلف من مكان إلى أخر، حسب الموقع الجغرافي ودرجة العرض ومقدار التعرض للمؤثرات الصحراوية أو البحرية الذي توضحه اتجاهات الرياح السائدة. أما بالنسبة لمدينة جنين يبلغ المعدل السنوي لدرجة الحرارة قرابة 21مْ، وقد حسب هذا المعدل على ارتفاع 190 متراً، أما إذا عدل هذا المعدل تبعا لسطح البحر، فأن معدل درجة الحرارة لمدينة جنين، يبلغ قرابة 22مْ. ويبلغ معدل درجة الحرارة العظمى 28مْ. في حين يبلغ معدل الحرارة الصغرى قرابة 14مْ وتعتبر مدينة جنين نظرا لظروفها الطبوغرافية، أعلى حرارة من مدينة نابلس، حيث يبلغ معدل درجة الحرارة العظمى 23مْ أما من حيث معدل درجة الحرارة الصغرى فيتساوى هذا المعدل في كل من مدينة جنين ومدينة نابلس[2].

2.3.2 الأمطار (التهطال)

تعتبر الأمطار من أهم العناصر المناخية في فلسطين، لأنها في الغالب العامل المحدد للزراعة. أما من حيث أمطار منطقة جنين فهي شتوية مرتبطة بالمنخفضات الجوية القادمة من الغرب والجنوب الغربي. وتتلقى المناطق الغربية من المحافظة كمية تزيد عن 600 ملم في حين تتلقى المناطق الشرقية قرابة 400 ملم.

---

[1] جامعة القدس المفتوحة، **جغرافية فلسطين**، مطبعة النصر، نابلس، 1997، ص 7.

[2] **موسوعة المدن الفلسطينية**، مرجع سابق، ص 154+155.

ويظهر ذلك جليا في كثرة الأودية المحيطة بالمدينة. أما من حيث أثر الجريان السطحي على المدينة، فإنه يتلخص في إحداث الفيضانات في المناطق المنخفضة والواقعة قرب مخـــارج الأودية، مثل وادي عز الدين الواقع إلى الشرق من المدينة، مما يعرقل عملية السير والوصـــول إلى المدينة، كما يؤثر احياناً في إغراق عدد من البيوت والشوارع التي تتحول إلى وحل شتاءً، مما دعا البلدية إلى الاستمرار في تعميق مجرى الوادي وتوسيعه اتقاء شر هذه الفيضانات[1].

3.3.2 الرياح

للرياح تأثير في تخطيط المحلات العمرانية؛ إذ يراعى أن تكون المنطقة الصناعية بعيدة عن المنطقة السكنية وفي موقع بعيد عن اتجاه الرياح[2].

وتنشط الرياح المحلية في مدينة جنين أثناء الليل خاصة في فصل الصيف حينما تكـــون المناطق الداخلية دافئة فتجذب إليها الرياح من المناطق الريفية المجاورة[3].

أما منطقة الدراسة (مدينة جنين) فتهب عليها رياح ذات اتجاهات مختلفة، فهناك الرياح الغربية والجنوبية الغربية والرياح الشرقية والرياح الشمالية الغربية. أما من حيث الرياح السائدة فهي الرياح الغربية والجنوبية الغربية. وتسود هذه الرياح في فصل الشتاء، وتكون في الغالـــب مصاحبة للمنخفضات الجوية القادمة من البحر المتوسط. وتتميز هذه الرياح بارتفاع رطوبتهـــا، وبالتالي تجلب معها أمطاراً غزيرة. ولا تقتصر هذه الرياح على فصل الشتاء بل تمتد لفصـــل الصيف، وبذلك تسود هذه الرياح طوال السنة. وبالإضافة لهذه الرياح فهناك الرياح الشرقية التي تهب في بعض أيام الشتاء ضمن فترات لا تتجاوز ثلاثة أيام، وتؤدي لانخفاض كبير في درجة الحرارة والرطوبة. وفي فصل الصيف تهب رياح شمالية غربية تنتج عن ظاهرة نســـيم البـــر والبحر وتمر عبر فتحة مرج ابن عامر[4].

---

[1] **موسوعة المدن الفلسطينية**، مرجع سابق، ص 155-156.

[2] البدوي، السعيد إبراهيم، وعصفور محمود عبد اللطيف، **الدراسة الميدانية فـــي جغرافيـــة العمـــران**، مكتبـــة الأنجلـــو المصرية، القاهرة، 1976م، ص137.

[3] مرعي، أياد مرعي عوض، **ايكولوجية مدينة جنين دراسة جغرافية**، مرجع سابق، ص86.

[4] **موسوعة المدن الفلسطينية**، مرجع سابق، ص154.

4.3.2 الرطوبة الجوية والنسبية والندى

أن للرطوبة الجوية والنسبية أثرا كبيرا على الزراعة في كل فلسطين عامة ومنطقة جنين بصورة خاصة حيث تزرع معظم الخضروات الصيفية بعلاً مستفيدة من الرطوبة الجوية والندى. وأن الرطوبة في المنطقة تتراوح بين 65%-75% طيلة أيام السنة. وهذه النسبة العالية من الرطوبة مع الحرارة المنخفضة ليلا تساعد على تكون الندى في معظم أيام السنة. فخلال عام 1963 من شهر نيسان إلى أيلول سقط الندى في 140 ليلة منها[1].

4.2 التضاريس

في الأجزاء الشمالية من فلسطين ينقطع باستمرار الإقليم المحاذي للسهول الساحلية مكونا سهلا يشبه مثلثا متساوي الأضلاع، تمتد قاعدته من سفوح جبال الكرمل حتى شرق مدينة جنين، ويمتد الضلع بمحاذاة جبال الجليل، ويطلق على هذا السهل اسم (مرج ابن عامر).

وبالتالي يشكل موقع جنين رأس مثلث سهل مرج ابن عامر عند التقاء المرتفعات الممتدة من جبال الكرمل باتجاه الجنوب الشرقي حتى ما بعد مدينة جنين بحوالي 5كم.

أما من حيث جنين نفسها فإنها تقع على السفح الشمالي لجبال نابلس، على الجانب المطل على مرج ابن عامر، وتنتشر مساكن المدينة على هذا السفح من ارتفاع يناهز 125 م، وعند قمة السفح تقوم هضبة فسيحة ترتفع تدريجيًا نحو الشرق، نحو جبال جلبون، أما نحو الشمال فتشرف على مرج ابن عامر، ويمتد إلى الجنوب الغربي على سهل عرابة، وكأننا نتدرج من سهل ابن عامر إلى سهل آخر، سهل عرابة، وكأن المنحدر الذي تقوم عليه جنين هو "درجة"- عتبة - بينهما.

تعرض السفح الشمالي لجبال نابلس، والذي تقع عليه مدينة جنين لعمليات حت عنيفة أدت إلى تكوين مجموعة من الأودية ذات تجاه جنوبي شمالي، وحصرت الأودية فيما بينها

[1] قبها، مصطفى، **أثر الزحف العمراني في مدينة جنين على الأراضي الزراعية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ص56.

حواف شديدة الانحدار يتراوح ميلها بين 30-35% وتتميز هذه الأودية بقصرها، حيث يتراوح طولها بين3-6كم، ومن أهم هذه الأودية وادي عز الدين وواد برقين، حيث يصل طوله إلى 6 كم إن دراسة طبوغرافية المدينة تكمن في أنها تعطي تصورا واضحا عن أسباب تطور المدينة وامتدادها بهذا الاتجاه، فقد امتدت الحياة في مدينة جنين من نفق بلعما في الجنوب الذي تعرض لعمليات حت وتعرية شديدة مما كون وادي بلعما، الذي يصل مدينة نابلس بمدينة جنين، وامتدت إلى وسط المدينة، أما المناطق السكنية فقد امتدت باتجاه الشرق والغرب على سفوح الجبال، لأن التربة في المناطق الجبلية رقيقة حجرية، أما في المناطق السهلية فهي سميكة وخالية من الحصى، لذلك تمركزت المناطق الزراعية في مرج ابن عامر[1].

ومن ناحية أخرى يمكن تقسيم تضاريس محافظة جنين إلى ثلاث مناطق:

1- المناطق الشرقية

2- المنطقة الجبلية

3- المناطق الغربية

المناطق الشرقية تقع بين وادي الأردن والأراضي الصلبة المركزية ويمكن أن تصنفها على أنها منحدرات تساهم في تشكيل الوديان الصغيرة. أما المناطق الجبلية من خط المياه، فهي تفصل المنحدرات الشرقية عن الغربية، وتتراوح الارتفاعات فيها عن سطح البحر بين 500 و650م، وأخيرا المناطق الغربية يمكن تصنيفها على أنها منحدرات لطيفة تتراوح في ارتفاعها بين 100 إلى 400 م فوق سطح البحر[2].

تؤثر التضاريس في توزيع السكان في مختلف البيئات الجغرافية وفي تشكيل حياتهم الاجتماعية، ويتفاوت ذلك بين منطقة وأخرى ومكان وآخر، وقد يكون التغير كبيرا في بعض

[1] صوالحة، رواء، **إعادة وتأهيل المركز التجاري في مدينة جنين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2000، ص 76.

[2] صقر، وليد سعيد حسين، **الوضع البيئي في مدينة جنين**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية نابلس، 2005م، ص 42.

البيئات وقليلا في بعضها الآخر. وتلعب المنحدرات الشديدة والأرض الوعرة دورها في الحد من وصول السكان إليها وتعميرها وزراعتها مما يؤثر على كثافة السكان وتوزيعهم. ويمكن التغلب على التضاريس والمنحدرات الشديدة بالابتكارات والاختراعات الفنية ومع ذلك فإنها لا تؤدي إلى استقرار بشري كثيف بصفة عامة، بحيث تتميز المناطق الجبلية المرتفعة بانخفاض الكثافة السكانية. من المتوقع أن تكون الكثافة السكانية في المناطق شديدة التضاريس قليلة، ويكون الاستقرار فيها عملية شاقة في ذاتها وتزداد قلة الكثافة السكانية إذا كانت المنطقة واقعة في ظل المطر. ومن ناحية أخرى للحرارة دور في ارتفاع الكثافة السكانية أو انخفاضها، فكلما زاد الارتفاع زاد تخلخل الهواء ويؤدي إلى انخفاض درجات الحرارة مما يؤدي إلى تساقط الأمطار. وتلعب التضاريس دورا هاما في توزيع السكان داخل المدينة، وكثيرا ما نستطيع أن نفسر بعض الظواهر في المدينة من خلال علاقتها بالتضاريس مثل توزيع السكان داخل المدينة، وتفسير كثير من الشذوذ الحياتي داخل إقليم المدينة، ويمكن توضيح تأثير التضاريس على توزع السكان من خلال ثلاثة ضوابط رئيسية هي:

1. خطوط الكنتور: وهي الخطوط التي تحدد الارتفاعات المتساوية.
2. درجة الانحدار.
3. توجيه الجبال: توجه الجبال بالنسبة للرياح الحاملة للرطوبة له دور مهمٌ في أحداث التنوع الحيوي على جانبي الجبل[1].

وكما أشرنا في بداية الحديث عن تضاريس منطقة الدراسة، فإن مدينة جنين تقع على التلال التي تشرف على مرج ابن عامر الذي يمتد من جبل الكرمل في الغرب ويستمر باتجاه الجنوب الشرقي حتى ما بعد جنين، ومن ثم تتجه هذه المرتفعات باتجاه شمالي غربي حيث تظهر مرتفعات جلبون وفقوعة والمزار. أما المرتفعات الشرقية من مدينة جنين تشرف على الأغوار من الجهة الشرقية كما بينا ذلك من قبل، وتشكل قمم الجبال خط تقسيم المياه بين

[1] عبد المقصود، زين الدين، **أسس الجغرافيا الحيوية دراسة ايكولوجية**، توزيع منشأة المعارف، الإسكندرية، 1979، ص 111-112.

الأغوار ومرج ابن عامر. تقع مدينة جنين على أقدام هذه السفوح حتى تكاد تصل إلـــى أعـــالي السفح[1].

5.2 التربة

تغطي مدينة ومحافظة جنين تربة خصبة وصالحة للزراعة تغلب على مكوناتها الكلـــس واللحقيات ويزداد سمكها في المناطق السهلية ويقل عند سفوح الجبال ويتناقص في اعلاها وتعد تربة المحافظة من اخصب ترب فلسطين اما مدينة جنين فتعد تربتها من الترب الخصبة الا ان ظاهرة الانتشار العمراني العشوائي تهدد الاراضي الزراعية[2] .

وتعد التربة ثروة وطنية وموردا طبيعيا يسهم في الإنتاج الزراعـــي عامـــة والإنتـــاج الغذائي بخاصة. ومن ناحية أخرى أن التربة تشتق من التكوينات الصخرية عن طريق عمليات التجوية الميكانيكية والتجوية الكيميائية التي تسهم في تفكك الصخور، وتهشمها وتفتتها إلى مادة أولية تسبق نشأة التربة وتكوينها. وكما أن التربة تتطور وتنمو بعد نشأتها متأثرة بعوامل متعددة مثل الصخور والمواد الأولية، والمناخ، والطبوغرافيا، والكائنات الحية، والزمن[3].

يسود في محافظة جنين أنواع مختلفة من التربة وهي:

1- تربة التيراروسا الحمراء (Terra Rossa).

2- تربة الرندزينا (Rendzina) (البنية والشاحبة).

3- تربة الكرموسول (Grumusols).

---

[1] عبد الفتاح، كمال، **مدينة جنين**، مرجع سابق، ص 21-22.

[2] عبد الفتاح، كمال، **مدينة جنين دراسة إقليمية**، مرجع سابق، ص21.

[3] جامعة القدس المفتوحة، **جغرافية فلسطين**، ط 1، عمان، 1995م، ص 102.

6.2 جيولوجية منطقة الدراسة

1.6.2 البنية الجيولوجية

تظهر في فلسطين الطبقات الرسوبية من الأعمار المختلفة متوضعة فوق القاعدة البلورية العربية التي تظهر في جنوب فلسطين في منطقة خليج العقبة. وأن أكثر الطبقات انتشارا في فلسطين هي طبقات الكريتاسي التي يبلغ سمكها حوالي ألف متر، والمؤلفة من الصخور الكلسية والمارلية الحورّية. وتظهر الصخور الايوسينية الكلسية الدولوميتية الحوارية في كثير من مناطق فلسطين سيما في الأجواف البنائية. وإضافة إلى ذلك فإننا نجد اللحقيات الحديثة تغطي سطح كثير من مناطق فلسطين سيما في السهول مثل السهل الساحلي الجنوبي وسهل عكا ومرج ابن عامر. وبالنسبة لمدينة جنين فإنها تقع عند نقطة التماس بين الأراضي الايوسينية الجبلية في الجنوب والأراضي اللحقية الرباعية لمرج بن عامر. غير أنه إلى الغرب من جنين بحوالي ستة كيلو متر يبدأ ظهور الصخور الكريتاسية. إن صخور المنطقة مكونة من الصخور الكلسية الدولوميتية المارلية التي تحتوي على بعض السليس بشكل صوان أو بشكل رمل، ويبدو أن هذه النسبة الضئيلة من الرمل تساعد مع المناخ الوسيطي السائد على تحليل الصخور الكلسية، وإعطاء التربة الحمراء(Terra Rossa) [1]. أما بالنسبة للتكوينات الجيولوجية لمنطقة الدراسة فهو يتكون من الآتي:

أولاً: أعلى السينومانيان (تقابل تكوين يطا، الخليل، بيت لحم) وتتمثل هذه الحقبة بالصخور الطباشيرية والصوان غير النقي وصخور الحجر الجيري، وتغطي ما نسبته 9.1%من مساحة محافظة جنين ومن ضمنها منطقة الدراسة.

ثانياً: التورنيان (تقابل تكوين القدس) تتمثل صخور التورنيان بالصخور الطباشيرية وتتحول هذه الصخور إلى صخور الحجر الجيري الكتلي الحامل لمستحثات النميوليت، وفي بعض المناطق تتطور الصخور الجيرية الكتلية إلى شعاب، وقد غطت هذه التكوينات ما نسبته 12.2% من مساحة المحافظة.

---

[1] عبد الفتاح، كمال، **مدينة جنين**، مرجع سابق، ص 26- 27.

ثالثاً: السينونيان تتمثل صخور هذه الحقبة بالصخور الطباشيرية والصوان، وغطت ما نسبته 8.14%من مساحة محافظة جنين ومن ضمنها منطقة الدراسة.

رابعاً: الايوسين تتمثل صخور الايوسين بالصخور الطباشيرية والجير والصوان، وتنتشر هذه الصخور بنسب كبيرة من منطقة الدراسة حيث غطت هذه التكوينات ما نسبته 40.3% من مساحة منطقة الدراسة.

خامساً: الرواسب الرباعية: تغطي الأراضي السهلية في محافظة جنين والتي تعود إلى فترة البلايستوسين الحديثة (recent plestocene) وغطت ما نسبته 23.6% من مساحة محافظة جنين ومن ضمنها منطقة الدراسة[1].

تقع جنين كما أسلفنا في منطقة أيوسينية جبلية وأن صخور الايوسين الكلسية تظهر حتى في المرج –على شكل جزر صخرية (بسبب الأنهدامات) وسط تربة السهل اللحقية الرباعية السميكة–والتي هي عبارة عن (Terra Rossa) المغسولة من الجبال المحيطة ويتوضح تحت هذه التربة أي تحت مستوى 5–15 متر كميات كبيرة من الحصى سيما عند تماس الجبل بالسهل،هذا الحصى الذي هو عبارة عن مفروشات الوديان التي طرحتها بعد أن جلبتها من الجبال في وقت كان المناخ فيه أكثر أمطارا والحت أقوى مما هو عليه حاليا.

7.2 الخصائص البشرية

تمثل العوامل البشرية، أساسا وضابطا مهما في الجغرافيا البشرية، فالإنسان هو الذي يعطي لعناصر البيئة الطبيعية قيمتها، ويكسبها أهمية، ويعطي لوجودها معنى، فهو المنتج والمستهلك. لذلك نشأت ضرورة لدراسة العوامل البشرية كي تظهر شخصية المدينة، وقيمتها السكانية والاقتصادية[2].

---

[1] أبو ذيب، هشام، **تقييم الأثر البيئي لصناعة الفحم في منطقة يعبد**، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2007م، ص 41.

[2] عبد الفتاح ، كمال، **مدينة جنين**، مرجع سابق ،ص،73.

إن الإنسان لا يعد عاملا سلبيا يعيش تحت وطأة مؤثرات البيئة الطبيعية بل هو عامل ايجابي يؤثر في البيئة الطبيعية التي يشغل عناصرها وفق إرادته وتبعا لقدراته، لذلك فالإنسان عامل جغرافي ديناميكي تمثل البيئة الطبيعية بالنسبة له موجها حيث تقدم له العديد من العناصر والإمكانيات التي يمكن أن يستغلها لإشباع رغباته وتحقيق حاجاته. ولا يوجد شيء حتمي في البيئة بالنسبة للإنسان ولكن يستثنى من ذلك الضوابط الطبيعية مثل المناخ والحرارة، هذه العوامل تحدد الإطار الذي يمكن أن يعيش فيه الإنسان ويباشر نشاطه[1].

إن الحياة البشرية لمنطقة ما تتأثر بالعوامل المختلفة من طبيعية واقتصادية وتاريخية وسياسية، ولقد أثرت هذه العوامل في الحياة البشرية للمدينة. فالعوامل الطبيعية هي التي فرضت وجود المدينة كمركز بشري منذ القدم، كما لعب التاريخ دوره في تطور إسكان هذه المدينة وتطور حياتها البشرية[2].

1.7.2 أعداد السكان

لا تختلف الخصائص الديمغرافية لمدينة جنين بشكل خاص والمحافظة بشكل عام عن الخصائص العامة للضفة الغربية، من حيث ارتفاع معدلات المواليد وارتفاع معدلات الهجرة الخارجية وارتفاع نسب الفئات العمرية المعالة (دون 15سنة) [3].

---

[1] البدوي، السعيد إبراهيم، وعصفور، محمود عبد اللطيف، مرجع سابق، ص138.

[2] أبو حجير، كوثر شحادة أحمد، **تطور أنماط استعمالات الأراضي في مدينة جنين**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، 2003م، ص29.

[3] **موسوعة المدن الفلسطينية**، مرجع سابق، ص164.

جدول (1) عدد سكان مدينة جنين خلال الفترة الواقعة بين العام 1922-2013م.

السنة	عدد السكان	السنة	عدد السكان
1922	2627	2000	29519
1931	2774	2002	31640
1940	3044	2004	33701
1945	3990	2006	35760
1947	4500	2007	38272
1952	12663	2008	39551
1961	14400	2009	40586
1967	8344	2010	41647
1980	16575	2011	43733
1985	20557	2012	43851
1997	26681	2013	44987

المصدر: (1) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،بيانات غير منشورة،2013,2011م.

(2) مرعي، إياد مرعي عوض، ايكولوجية مدينة جنين دراسة جغرافية، مرجع سابق، ص19.

يتضح من الجدول رقم (1) أن نمو عدد السكان في جنين لم ينم كثيرا في الفترة من 1922- 1931، والسبب في ذلك يعود إلى هجرة العديد من سكانها إلى مدن السهل الساحلي وذلك لأن منطقة السهل الساحلي كانت تمثل مراكز الاستقطاب للصناعة والخدمات[1].

وهذا النمو يعتبر من أخفض معدلات النمو السكاني في المدينة، باستثناء حرب عام 1967م. والتي حصل فيها هجرة من المدينة بشكل خاص والضفة الغربية بشكل عام إلى الضفة الشرقية وباقي مناطق الوطن العربي. أما الفترة الواقعة بين عام 1931-1940م فقد ارتفع عدد السكان حوالي 270 شخص، ويرجح ان يعود هذا الارتفاع إلى الثورة الفلسطينية عام 1936م حيث شهدت المدن الساحلية الفلسطينية انخفاضا ملموسا في معدلات النمو الاقتصادي، وهذا أدى بدوره إلى أن عددا من سكان مدينة جنين والذين كانوا يعملون في تلك المدن عادوا إلى بلدتهم.

واستمر عدد السكان في الارتفاع حيث بلغ في الفترة الواقعة بين سنة 1940-1945م (946 شخص) و قد يعود السبب في هذا الارتفاع إلى نشوب المعارك بين اليهود والثوار الفلسطينيين. وقد تركزت هذه المعارك على الشريط الساحلي،حيث التجمعات اليهودية، ولا سيما

[1] **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2011**، مرجع سابق، ص32.

في قضاء حيفا المجاور لقضاء جنين،حيث شكل اليهود في هذا القضـــاء قرابـــة 46.5% مـــن مجموع سكان القضاء عام 1944م. وقد ساعد ذلك على هجرة أعداد من سكان قضاء حيفا إلى قضاء جنين بشكل عام وإلى مدينة جنين بشكل خاص، ويعود ذلك لخلو قضاء جنين من السكان اليهود.

واستمر ازدياد عدد السكان للمدينة خلال الفترة 1945–1947م، ويعود ذلك إلى تـــدفق السكان من الأقضية المجاورة مثل قضاء حيفا وقضاء طبريا، وهي الأقضية التي شهدت معارك حاسمة بين العرب واليهود ولا سيما بعد انتهاء الانتداب البريطاني وخروج البريطانيين. وبعـــد قيام العصابات الصهيونية في فلسطين عام 1947م باحتلال المناطق الساحلية والأقضية الشمالية من فلسطين. بعد عام 1947، تدفق اللاجئون إلى مدينة جنين حيث ارتفع عدد السكان ما يقارب 8163 شخص في الفترة 1947–1952م. وقد سكن اللاجئون في ضواحي المدينة ولكن ما لبثت المدينة أن استقطبت اللاجئين، حيث وجد مخيم جنين، الذي أقيم في ضواحي المدينة، امـــا فـــي الفترة بين 1952–1961 فقد تميز عدد السكان في المدينة بمعدل منخفض قارب 1737 شخص، ويعود ذلك إلى هجرة سكان المدينة إلى الضفة الشرقية وإلى دول الخليج العربي. وكـــان مـــن نتائج حرب 1967 أن مدينة جنين نقص ثلث سكانها، بسبب تبعات الحرب وأنخفض عدد سكان المدينة ليصل ما يقارب 8344 شخص. ولكن في عقد السبعينيات والثمانينيات شهدت المدينـــة عودة سكانها إليها من دول الخارج، فقد بلغ عدد السكان لعام 1980م 16575 وعام 1985م زاد عدد السكان ليصل حوالي 20557 شخص.

وفي عام 1995 وبعد تولي السلطة الفلسطينية مهام الحكم الذاتي في مدن الضفة الغربية الرئيسة حسب بنود اتفاقية أوسلو الموقعة بين الجانب الفلسطيني والإسرائيلي، عام 1993م، قام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام1997م بإجراء أول تعداد للســـكان والمســـاكن فـــي الضفة الغربية، وتبع ذلك أيضا قيام الجهاز المركزي للإحصاء في عملية التعداد كل عام تقريبا، فمدينة جنين شهدت نموا بطيئا في معدل النمو السكاني، بينما استمر عدد السكان في الإرتفـــاع، فقد بلغ عدد سكان مدينة جنين عام 1997م (26681) وفي عام 2000م (29519)، وفي عـــام

2002م (31640). وبقي عدد السكان يواصل الارتفاع حتى وصل عام 2013 (44987) نسمة.

2.7.2 التركيب العمري والنوعي لسكان المدينة

لدراسة التركيب العمري والنوعي للسكان علاقة وثيقة بقضايا الاعالة، والقوى البشرية والخدمات، وفقا لتقديرات إحصائية عام 1961م حيث ارتفعت الفئات العمرية المعالة الصغيرة من 0–14 لتصل إلى 43.6% من نسبة السكان ومن ناحية أخرى بلغت نسبة السكان الذين تقع أعمارهم ما بين 15–59 سنة 49.8% من مجموع السكان. أما بالنسبة للفئة العمرية +60 سنة فبلغت نسبتهم 6. 6% من مجموع السكان. كذلك زاد عدد الذكور على الإناث و بلغت نسبة الذكور إلى الاناث 51% من مجموع السكان. وقد يفسر هذا الارتفاع في نسبة الذكور إلى العناية التي يلقاها الذكور أكثر من الإناث في ذلك الوقت والعادات والتقاليد التي تفضل الذكور على الإناث مما يزيد الاعتناء بالذكور أكثر من الإناث[1].

جدول (2) توزيع السكان حسب العمر والجنس لمدينة جنين والضفة الغربية،1961و1984.

	مدينة جنين		الضفة الغربية
الفئة العمرية	**1961**	**1984**	**1984**
14–0	43.6	48.8	44.2
29–15	27.6	26.6	28.4
49–30	16.8	13.0	15.0
59–50	5.4	6.2	6 .6
60+	6 .6	5.4	5.8

المصدر: موسوعة المدن الفلسطينية، مرجع سابق،ص165.

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ ارتفاع نسبة الذين اعمارهم ما بين 0–14 في مدينة جنين، فقد بلغت نسبة هذه الفئة العمرية في عام 1961، (43.6%) من عدد السكان. وفي عام 1984 ارتفعت إلى (48.8) من مجمل السكان وهي أكبر من النسبة المئوية للفئات العمرية في

[1] عبد الفتاح، كمال، **مدينة جنين**، مرجع سابق، ص77.

الضفة الغربية والتي بلغت في عام 1984م 44.2%، وهذا يشير إلى ان مجتمع مدينة جنين مجتمع فتي، كما هو الحال في الضفة الغربية ككل، حيث يتضح أن نسبة الفئة العمرية صغيرة السن تشكل تقريبا نصف سكان المدينة. ومن ناحية أخرى يتبين من الجدول انخفاضا للفئات العمرية من 15–29 سنة فقد بلغت عام 1961(27.6) وعام 1984 (26.6) اما في الضفة الغربية فقد بلغت النسبة 28.4 كما يتبين من انخفاض نسبة الفئات العمرية (15–29) و (30–49) و(50–59)، حيث تقل هذه النسب عن مثيلاتها في الضفة الغربية سواء كان ذلك في سنة 1961 أو 1984م. والسبب الذي أدى على انخفاض هذه الفئات العمرية هو ارتفاع نسبة العاملين بالنسبة لمجمل السكان في الخارج في سنة 1961م وسنة 1984م، حيث بلغت هذه النسبة في سنة 1961 قرابة 49.8% من مجموع السكان، في حين أنخفضت هذه النسبة عام 1984 إلى 45.8% من مجمل السكان. ويعود هذا الأمر إلى هجرة أعداد كبيرة من السكان إلى دول الخليج، بهدف تحسين الوضع المعيشي للأسر وهذا بدورة عمل على تحسين قدرات السكان على تعليم أبنائهم في الخارج هذا بالإضافة إلى تأثير القهر والاضطهاد الذي واجهه الشباب من قوات الاحتلال والذي اضطرهم إلى الهجرة إلى خارج البلاد[1].

[1] **موسوعة المدن الفلسطينية**، مرجع سابق، ص165–166.

جدول (3) توزيع السكان حسب العمر والجنس حسب نتائج تعداد 2007م لمدينة جنين.

فئة العمر	ذكور	إناث	المجموع
4-0	2574	2413	4987
9-5	2510	2372	4882
14-10	2492	2364	4856
19-15	2125	2047	4172
24-20	1686	1642	3328
29-25	1401	1411	2812
34-30	1241	1290	2531
39-35	1143	1075	2218
44-40	1078	973	2051
49-45	803	788	1591
54-50	493	517	1010
59-55	438	425	863
64-60	310	359	669
65+	553	722	1275
غير مبين	548	497	1045
المجموع	19395	18877	38272

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008، النتائج النهائية للتعداد- ملخص-(السكان، المباني، المساكن، المنشآت) محافظة جنين. رام الله- فلسطين، ص47.

من خلال جدول رقم (3). يظهر أن تقسيم السكان في مدينة جنين حسب التركيب العمري على الفئات العمرية الثلاثة الآتية.

1- الفئة الأولى: فئة صغار السن:- هم السكان في الفئة العمرية(0-14 سنة)، فقد بلغ عدد هذه الفئة في تعداد عام 2007م 14725 من حجم المجتمع في المدينة حيث تعتبر هذه الفئة من السكان فئة صغار السن وهي فئة غير منتجة في المجتمع، ففي عام 2007م بلغت نسبتها في المدينة 38.5% من حجم المجتمع، وهي أقل من النسبة في العام 1997م والتي بلغت 42.1% وأقل من النسبة في العام 1984م والتي بلغت نسبتها 48.8% من حجم المجتمع

في المدينة، وهذه الفئة العمرية لا تزال نسبتها مرتفعة والسبب في ذلك يعود إلى ارتفاع معدلات الإنجاب بشكل كبير.

2- الفئة العمرية الثانية: هم السكان في الفئات العمرية من (15-64) وتعتبر الفئة المنتجة في المجتمع، كما أنها الفئة التي تسهم في نمو السكان وتعتمد عليها الفئات الأخرى وهذه الفئة تشكل أكبر الفئات العمرية في منطقة الدراسة، حيث بلغ عددها من مجتمع السكان في المدينة حسب تعداد، عام 2007م ،21227 نسمة بنسبة 55.5%، وهذه الفئة تزيد عن نصف السكان.

3- الفئة الثالثة: هم السكان في الفئة العمرية +65 سنة، وتعتبر الفئة غير المنتجة في المجتمع، وتشمل أعدادا كبيرة من الإناث والأرامل، وهي الأخرى تعد إنعكاسا لظروف الخصوبة والوفيات في المجتمع؛ وذلك لإن نسبتها تقل بتزايد نسبة صغار السن.

3.7.2 المواليد والوفيات للسكان

المواليد (الخصوبة) لفظ يطلق للدلالة على ظاهرة الإنجاب في أي مجتمع سكاني. ويعبر عنها بعدد المواليد الأحياء، وينبغي التمييز بين لفظ القدرة على التوالد وبين الخصوبة. فلفظ المقدرة على التوالد وهي التي يقصد بها المقدرة الفسيولوجية على الإنجاب أو القدرة الطبيعية على حمل الأطفال خلال فترة الحمل 15-49 سنة. أما الخصوبة، فهي عملية إنجاب الأطفال فعلا، أي عدد المواليد المنجبين فعلا للمرأة في سن الحمل.

وللخصوبة أثر عميق في تركيب السكان العمري، وذلك لأن ارتفاع مستواها يؤدي إلى زيادة التراكم العددي في قاعدة الهرم السكاني واتساعها، ويؤدي هذا بالتالي إلى انخفاض مستوى نسبة كبار السن إلى مجموع السكان، وهذا الارتفاع والضيق في قمة الهرم السكاني يؤدي إلى نتائج اقتصادية واجتماعية متعددة تنعكس على معدلات النمو السكاني في المجتمع. وتعد الخصوبة من العناصر الرئيسة في دراسة السكان، ليس فقط لأنها غالبا تفوق الوفيات والهجرة وبالتالي تشكل المصدر الرئيسي لنمو السكان. ويختلف توزيع الخصوبة بين دول العالم

اختلافا كبيرا حيث يتراوح معدل المواليد بين10–55 في الألف، وتتركز المعدلات المرتفعة للخصوبة في الدول النامية بصفة عامة مثل دول أمريكا اللاتينية وفي الدول الأفريقية وفي قارة أسيا[1]. ومن ناحية أخرى تتألف الخصوبة من عنصرين، أحدهما عنصر بيولوجي والأخر اجتماعي. ويعني العنصر البيولوجي القدرة على الإنجاب، والعنصر الثاني البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الإنسان. والخصوبة الطبيعية هي مستوى الإنجاب في غياب استعمال موانع الحمل خلال فترة الحياة الزوجية بين (15–49سنة)[2].

جدول (4) أعداد المواليد والوفيات لمدينة جنين بين عامي 1997–2013م.

السنة	عدد المواليد الأحياء	عدد الوفيات	المعدل الخام للمواليد بالألف	المعدل الخام للوفيات بالألف	الزيادة الطبيعية للسكان
1997	1325	–	49.7	–	–
2000	1347	132	45.6	4.5	4.1
2002	1357	250	42.9	7.9	3.5
2004	1353	171	40.2	5.1	3.5
2006	1122	120	31.4	3.4	2.8
2007	1154	122	30.2	3.2	2.9
2013	1190	149	26.5	3.3	2.3

المصدر: (1) مرعي، إياد مرعي عوض، ايكولوجية مدينة جنين دراسة جغرافية، مرجع سابق، ص25.

(2) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2013، بيانات غير منشورة.

يتضح من الجدول رقم (4) ان معدل المواليد لا يزال مرتفعا وأن أعداد الوفيات المسجلة لا تزال تنخفض، بحيث وصل أعداد الوفيات لعام 2002 م إلى 250 حالة وفاة وهذا أعلى رقم تم تسجيله خلال السنوات السابقة، وقد يعود السبب إلى ظروف الانتفاضة وإجراءات الاحتلال المتمثلة بمنع الناس من الوصول إلى أماكن العلاج، وسوء التغذية. وبعد ذلك انخفض إلى 120 حالة وفاة في عام 2006م، وقد يعود سبب هذا الانخفاض إلى ارتفاع مستوى المعيشة

[1] جامعة القدس المفتوحة، **جغرافية السكان**، ط1، عمان، 1996م، ص88+89+115+116.

[2] عطوي، عبدالله، **جغرافية المدن**، دار النهضة العربية، بيروت، 2002، ص133.

في المدينة وتقدم الوسائل العلاجية فيها، وتحسن المستوى الطبي، وزيادة التثقيف الطبي لدى الناس في المدينة. فقد بلغ معدل الزيادة السكانية في العام2000م نحو 4.1% وبما أن معدل النمو السكاني كان خلال عام 2000م نحو 3.5%.

وفي سنة 2002م بلغ عدد المواليد 1357 مولودا وهذا يمثل مقداره 42.9 في الألف، كما بلغ عدد الوفيات للعام نفسه 250 وفاة أي بمعدل مقداره 7.9 في الألف وهذا يعني أن مقدار الزيادة الطبيعية للسكان كانت خلال عام 2002م 3.5% وأن معدل النمو السكاني لنفس العام كان3,6%. وفي العام 2004م بلغ عدد المواليد 1353 مولودا وهذا يمثل معدلا مقداره 40.2 في الألف كما بلغ عدد الوفيات 171 حالة وفاة بمعدل 5.1 في الألف وهذا يعني أن مقدار الزيادة الطبيعية للمدينة خلال العام 2004م بلغ 3.5 %، ومعدل النمو السكاني للعام 2004م كان بمعدل 3,3%. وفي العام 2006م بلغ عدد المواليد 1122 مولودا وبمعدل مقداره 31.4 في الألف وعدد الوفيات للعام 2006م بلغ 120 حالة وفاة بمعدل بلغ 3.2% وبلغ مقدار الزيادة الطبيعية للمدينة خلال ذلك العام 2.8% وكان معدل النمو السكاني للعام 2006م نحو3.1%. وبلغ عدد المواليد في العام 2007م 1154 مولودا بمعدل خام 30.2 في الألف، وعدد الوفيات بلغ 122 حالة وفاة بمعدل 3.2% هذا يعني ان مقدار الزيادة الطبيعية للمدينة كانت لعام 2007م 2.9% وكان النمو السكاني للمدينة لنفس الفترة 7.2%، أي إن مدينة جنين شهدت هجرة وافدة إليها من القرى المجاورة ومن المدن الفلسطينية الأخرى، والسبب في ذلك يعود لهجرة تجار من مدينة نابلس والخليل للعمل في مدينة جنين، وخاصة في قطاع التجارة، أو للعمل في داخل أراضي عام 1948م، وذلك لقرب المدينة من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م.

أما في عام 2013م فقد بلغ عدد المواليد الأحياء 1190 حالة ولادة في حين بلغ عدد الوفيات 149 حالة، وقد بلغ عدد المعدل الخام للمواليد 26.5 في الألف، ومعدل الوفيات الخام 3.3 في الألف، وبلغت نسبة الزيادة الطبيعية للمدينة 2.3%. أي أن مدينة جنين، شهدت هجرة العديد من الشباب للعمل خارج المدينة في محافظات الضفة الأخرى، وكذلك في منطقة الخليج العربي، وعودة قسم من التجار إلى مدنهم.

ومن خلال جدول رقم (4) نلاحظ أن معدل الوفيات في المدينة يختلف من سنة لأخرى ولكن بشكل عام نجد أن معدلات الوفاة أخذة في الانخفاض وهناك مجموعة من العوامل التي ساعدت في انخفاض هذا المعدل منها تحسين الوضع الاقتصادي للسكان، وزيادة الوعي الصحي عند المواطنين، وفتح العيادات الصحية ومراكز الأمومة التابعة لوزارة الصحة التي تعنى، بالنساء الحوامل، من خلال المراجعة المستمرة للنساء بشكل مستمر أثناء فترة الحمل، وبعد الولادة.

8.2 الوضع التعليمي في مدينة جنين

بدأ التعليم في مدينة جنين باستخدام مجالس الكتاتيب في الجوامع، وكان انعقادها في مسجدي فاطمة خاتون والجامع الكبير، وكان التعليم في تلك الفترة مقتصراً على تلاوة وحفظ القران الكريم[1]. وقد كان التعليم في الكتاتيب يقتصر على الأولاد دون البنات، واستمر هذا الوضع حتى إنشاء أول مدرسة ابتدائية نظامية عام 1877م تكونت من أربعة صفوف وكان بها معلمان من خارج المدينة[2].

وتطور الوضع عام 1943م حيث أقيمت أول مدرسة ثانوية دفع الأهالي تكاليفها بالكامل، وبلغ عدد طلابها الذكور 555 طالباً، اشرف على تعليمهم 13 معلماً، وأما الطالبات فبلغ عددهن 356 طالبة تعلمهن ثماني معلمات[3].

تطور التعليم بشكل كبير بعد عام 1948م. إذ وصل عدد المدارس في مدينة جنين عام 1962م /1963م ست مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم، أربعة للبنين واثنتين للبنات، وقد بلغ عدد الطلاب الذكور 1884 طالباً اما الطالبات فبلغ عددهن 954 طالبة[4]. ويلاحظ ان مدينة

---

[1] إبراهيم، فدوى خليل، **البلدة القديمة**، مشروع تخرج غير منشور، جامعة القدس المفتوحة، جنين، 2001، ص 53.

[2] عياش، ميرفت، **العمارة السكنية التقليدية في جنين العثمانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، 2000، ص63.

[3] حنيطي، حرب، **موسوعة المدن الفلسطينية**، الاهلية للطباعة والنشر، 1990، ص 171.

[4] **الموسوعة الفلسطينية**، مرجع سابق، ص 87.

جنين قد عرفت ظاهرة المساكن الخاصة للطلاب منذ عام 1935م حيث ارتفع عـدد الطـلاب الساكنين بهذه المساكن الخاصة من 19 طالباً عام 1935م ليصل الى 60 طالباً عام 1945م.[1]

واما في عام 1967م فد كان في جنين سبع مدارس حكومية، اربعـة للبنـين، وثـلاث للبنات، وبلغ عدد الطلبة في هذه المدارس مجتمعة 2291 طالباً و 1193 طالبة كما كان هنـاك أربع مدارس تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، اثنتين للذكور واثنتين للإنـاث، وبلغ عدد طلاب هذه المدارس 1109 طالباً و1065 طالبة[2].

واما في عام 1981م/1982م ارتفع عدد المدارس ليصل الى 11 مدرسة للـذكور و6 مدارس للإناث وبواقع 2610 طالبا و 2495 طالبة حيث ان هذا العدد كان اقل من اعداد الطلبة في سنوات سابقة؛ ويعود السبب الى حالة اللجوء الفلسطينية بعد حرب 1967م، وكذلك خـروج الطلبة للتعلم خارج فلسطين وتعرضهم للاعتقال و الاضطهاد من قبل سلطات الاحتلال[3].

وبعد هذا التاريخ بدأ عدد المدارس بالتزايد حتى وصل عدد المدارس في العام الدراسي 2002/2001م الى 29 مدرسة منها 25 مدرسة في المدينة منها 18 مدرسة تابعة للوزارة و7 مدارس خاصة، وفي مخيم جنين 4 مدارس تابعة للوكالة وتقسم هذه المـدارس الـى مـدارس ابتدائية ومدارس إعدادية ومدارس ثانوية.

وبالنسبة لأعداد الطلبة فبلغ عددهم 12288 طالباً و طالبة، ويصنف هذا العدد حسـب المدارس الى 8393 طالباً و طالبة في المدارس الحكومية، و 1895 طالبا و طالبة في المدارس الخاصة 2000 طالبا في مدارس الوكالة[4].

أما في الوقت الحالي فيبلغ عدد المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في مدينة جنين 37 مدرسة منها 28 مدرسة حكومية و9 مدارس خاصة، وهـذه المـدارس تشـمل المراحـل

---

[1] حنيطي، حرب، **موسوعة المدن الفلسطينية**، مرجع سابق، 1990، ص171.

[2] **الموسوعة الفلسطينية**، مرجع سابق، ص88.

[3] حنيطي، حرب، **موسوعة المدن الفلسطينية**، مرجع سابق، 1990، ص172

[4] وزارة التربية والتعليم، مديرية التربية والتعليم في جنين، **السجلات الرسمية**.

الدراسية الاساسية الدنيا والاساسية العليا والثانوية، أما عدد المدارس حسب جنس المدرسة، ففي المدينة يوجد 12 مدرسة للذكور و14 مدرسة للإناث و11 مدرسة مختلطة. أما عدد الطلبة في مدينة جنين في العام الدراسي 2013/2012م فقد بلغ عدد الطلاب الذكور (6165) طالب، وعدد الطالبات الإناث (7125)، أما عدد الشعب في مدارس المدينة فكان مجموع الشعب على النحو الآتي الذكور 171 شعبة أما الإناث 214 شعبة، أما عدد شعب المدارس المختلطة 847 شعبة، وبلغ عدد المعلمين في مدارس المدينة 653 معلم ومعلمة موزعين على النحو الآتي عدد المعلمين(253) وعدد المعلمات (400). [1]

9.2 الخصائص الاقتصادية

تعد الدراسة الخاصة بالتركيب الاقتصادي من العناصر الهامة في دراسة التركيب السكاني فمن خلال هذا التركيب تحدد ملامح النشاط الاقتصادي للمجتمع[2].

وهذا التركيب يعتبر الأساس لوضع خطط المستقبل في مختلف المجالات وأهمها مجالات التنمية الاقتصادية او في مجالات الخدمات العامة[3]. ويعتبر التركيب الاقتصادي انعكاسا لجميع العناصر الديموغرافية[4]. وتساهم دراسته في تحديد حجم القوة العاملة في المستقبل، بناء على اتجاه معدلات التغير في نمو السكان وخصائصهم الاجتماعية وإسهام الاناث في القوة العاملة[5].

مارس سكان محافظة جنين عدة أنشطة اقتصادية أهمها الزراعة: وهي الحرفة الرئيسة للسكان، إلا أن هذه الحرفة تعرضت إلى تراجع بسبب تناقص الأراضي الزراعية، واغتصاب إسرائيل لأراضي المحافظة، التي تراجعت بمقدار 1.11% عام 1967 عما كانت عليه عام 1940 وقد ساهم في هذا التراجع ايضاً هجرة العديد من أبناء المحافظة إلى شرق الأردن في أعقاب

---

[1] **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني**، رام الله، بيانات غير منشورة، 2014م.

[2] ابو عيانة، فتحي محمد، **جغرافية السكان**، دار النهضة العربية، بيروت، 1986، ص429.

[3] السعدي، عباس فضل، **دراسات في جغرافية السكان**، منشأة المعارف، القاهرة، 1980، ص225.

[4] البو، سماهر، **التركيب السكاني لبلدة العيزرية**، مشروع تخرج غير منشور، جامعة القدس، القدس، 2000، ص40.

[5] ربيع، سعاد، **التركيب السكاني لبلدة ابو ديس**، مشروع تخرج غير منشور، جامعة القدس، القدس، 2000، ص46.

حرب 1967، والدول الخليجية. وقد قام السكان بزراعة العديد من المحاصيل الزراعية على رأسها الأشجار المثمرة ثم المحاصيل الحقلية، ثم الخضروات والحمضيات، وقد وصلت كمية الإنتاج الزراعي في المحافظة عام 1940 الى 16.3 ألف طن من المحاصيل الحقلية وبلغ إنتاج الخضار والأشجار المثمرة 13.8 ألف طن. إلا أن الإنتاج تدنى عام 1963 الى 7.4 ألف طن للأسباب السالفة الذكر، وبالإضافة إلى الزراعة فقد اهتم السكان في محافظة جنين بتربية الحيوانات وخصوصا الماعز، إلا أن هذه الأهمية تناقصت بعد تقدم الزراعة وتناقص مساحة المراعي والإحراج التي كانت منتشرة في محافظة جنين وبالتالي اختلفت النسب النوعية لمكونات الثروة الحيوانية، فبعد أن كان الضأن يمثل 25% من جملة الثروة الحيوانية عام 1934 مقابل 75% من الماعز والحيوانات الأخرى، أصبح يشكل 67% عام1993، وهذا يدل على تراجع الماعز والحيوانات الأخرى، ثم أخذت أعداد الحيوانات خصوصًا الأغنام والماعز تتزايد بسبب اعتماد السكان على اللحوم المحلية بدلا من الاستيراد من إسرائيل.

أما الصناعة فلا يوجد في مدينة جنين بشكل خاص أو المحافظة بشكل عام صناعة بمعنى الكلمة. إلا بعض الحرفيين والمهنيين مثل الخياطين والحدادين وغيرهم، كما يوجد فيها الصناعات الزراعية مثل عصر الزيتون في قرى المحافظة، ومطاحن الحبوب، كما يوجد في المدينة صناعة البناء منها مقالع الحجارة، وتشكيلها ونحتها، وصناعة البلاط والرخام. وهناك صناعة الملابس والصناعات الخشبية[1].

[1] أبو حجر، أمنة إبراهيم، **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**، ج1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2003م، ص225-226.

الفصل الثالث

استخدامات الأرض في مدينة جنين

الفصل الثالث

استخدامات الأرض في مدينة جنين

1.3 تمهيد

يتناول الفصل الثالث تطور إستخدامات الأرض في مدينة جنين، من خلال المخططات الهيكيلة، التي تم إعدادها للمدينة خلال السنوات السابقة 1962، 1993، 2013م.

2.3 استخدامات الأرض في مدينة جنين

تتنوع استخدامات الارض داخل المدينة، مهما صغر حجم هذه المدينة حيث تنقسم هذه الاستخدامات الى اقسام مختلفة[1]. وتختلف هذه الاستخدامات من مدينة لاخرى وان هذه الاستعمالات ليست اماكن ثابتة معلومة الحدود والمساحات وليست قوالب جامدة غير متحركة، بل ان الوظائف داخل المدينة تتفاعل وتتنافس على استعمالات الارض فبعضها يتطور بينما يتراجع البعض الاخر ليفسح المجال لوظائف اخرى.

وتتسم هذه الاستعمالات بالديناميكية والحيوية مهما حاولت السلطات البلدية والادارية بقوانينها وقيودها التنظيمية السيطرة على تلك الاستعمالات الا انها لا تنجح في اغلب الاحيان[2].

ولكن مع تطور المدينة عمرانيا اختلفت استخدامات الارض من حيث طبيعة هذه الاستخدامات ونسبها.

3.3 تحليل استخدامات الأرض في مخططات عام 1962، 1993، 2013م

تبع مخطط عام 1947م عمل مخططات تناولت استخدامات الأرض المختلفة في مدينة جنين وهي مخطط عام 1962م في فترة الحكم الأردني للمدينة، ومخطط عام 1993م، الذي تمت الموافقة عليه من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ومخطط عام 2013م والذي صدر من

---

[1] **جغرافية العمران**، جامعة القدس المفتوحة، مطبعة النصر، نابلس، 1997، ص170.

[2] المرجع السابق ، ص 171

قبل البلدية بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي وهذا المخطط صدر عام 2010، وهو آخر مخطط للمدينة والمعتمد حاليا في بلدية جنين، ويطلق عليه مخطط عام 2013م وسيتم تناول استخدامات الأرض، للمخططات التي سبق ذكرها، بشكل من الإيجاز.

جدول (5) المساحات المختلفة لاستعمالات الأراضي في مدينة جنين من خلال المخططات الهيكلية للأعوام 1962، 1993، 2013م

المنطقة	العام 1962م		العام 1993		العام 2013م	
	المساحة/ دونم	النسبة المئوية	المساحة/ دونم	النسبة المئوية	المساحة/ دونم	النسبة المئوية
منطقة سكن(أ)	850	37 .22	1740	–	5556.8	25.86
منطقة سكن(ب)	900	67 .23	1910	–	7015	32.7
منطقة سكن(ج)	450	42 .11	471	–	1913.71	9.00
منطقة سكن (ج) خاص	–	–	–	–	236.7	1.1
البلدة القديمة	30	79 .0	60	–	56.28	0.3
المخيم(معسكر اللاجئين)	331	71 .8	331	–	391.50	1.82
مجموع مناطق السكن	2230	26 .58 بدون مساحة المخيم	4512	6 .69	14778.49	68.96
نشاطا تجارية وإدارية	50	31 .1	207	2 .3	153.12	0.7
حرف وصناعات	–	–	260	0 .4	330.00	1.45
أراض زراعية	620	32 .16	755	–	–	–
مناطق (ساحات) خضراء	200	25 .5	–	–	5.00	0.022
أبنية عامة	250	56 .6	220	4 .3	354.61	1.64
الطرق والشوارع	420	51 .11	800	3 .12	–	–
مقابر، داخل الحدود	30	79 .0	58	9 .0	20.41	0.1

المنطقة	العام 1962م		العام 1993		العام 2013م	
	المساحة/ دونم	النسبة المئوية	المساحة/ دونم	النسبة المئوية	المساحة/ دونم	النسبة المئوية
مساحة المنطقة المنظمة	3800	%100	6481	%100	–	–
أرض خاصة مفتوحة	200	26 .5	264	–	–	–
استعمالات خاصة	–	–	40	6 .0	–	–
مؤسسات	–	–	140	201	–	–
مركز رياضي	–	–	50	8 .0	–	–
متنزهات	–	–	39	6 .0	–	–
أحراش واستجمام	–	–	125	0 .2	1177.97	5,5
برك ترسيب	–	–	30	5 .0	–	–
مناطق سياحية	–	–	–	–	28.07	0.1
خدمات صحية	–	–	–	–	1.50	0.007
خدمات دينية	–	–	–	–	9.17	0.04
حرم سكة الحديد	–	–	–	–	41.85	0.2
تجاري طولي	–	–	–	–	241.15	1.12
شوارع مقترحة	–	–	–	–	3922.59	18.2
مركز مواصلات	–	–	–	–	13 .83	–
مساحة المخطط	4000 دونم	–	–	–	–	–
مجموع مساحة المشروع	–	–	7500دونم	–	–	–
المساحة الكلية للمشروع	–	–	–	–	21470.67	%100

المصدر: بلدية جنين، استخدامات الارض في مدينة جنين، قسم الهندسة، 2014م.

يتبين من خلال الجدول رقم (5)، أن هناك تغيراً في استخدامات الأراضي في مدينة جنين، كما هو مبين في مخططات الأعوام، المذكورة في الجدول رقم (5). ومن خلال عمل مقارنة لاستخدامات الأراضي في المدينة خلال الأعوام المذكورة بشكل موجز، فقد كان الاستخدام على النحو الآتي.

1.3.3 الاستخدام السكني

اعتمد مخطط عام " 1962 " تقسيم مخطط 1947 حيث قسم المناطق السكنية في المدينة إلى ثلاثة أصناف، وهي منطقة سكن "أ، ب، ج". حيث بقيت منطقة سكن "أ" كما هي، وتشمل منطقة شارع المدارس، ومنطقة حي الزهراء"الجزء الغربي" والمنطقة الغربية بقيت "أ". وقد حدث تغير في منطقة جبل أبو ظهير حيث تحول جزء من القسم الشمالي من الجبل وبنسبة 22.37 % وبلغت مساحتها حوالي 150 دونماً، إلى منطقة سكن "ب" وتضم شارع نابلس – شارع الزهور – ومنطقة المراح. أما منطقة سكن "ب" وتضم شارع نابلس ومنطقة المراح بقيت منطقة سكن" ب" والمنطقة الواقعة غرب المقبرة الشرقية " شارع البيادر" وشمالها بقيت كما هي في المخطط إلا أنه حدث تغير في منطقة وادي عز الدين حيث تحول من منطقة سكن "ب" إلى منطقة سكن "ج" وبلغت مساحتها حوالي 900 دونم وبنسبة مئوية حوالي 23.68% أما منطقة سكن "ج "وتضم منطقة جنوبي شارع دبة العطاري ومنطقة مستشفى الرازي وما حولها وغرب وادي عز الدين بقي كما هو. ومن ناحية أخرى فقد بلغ مجموع الاستخدام السكني في مخطط عام 1962م 2230 دونم أي أن الاستخدام السكني زاد 210 دونم. أما في مخطط عام 1993م، فقد تم اعتماد المناطق السكنية المصنفة أ، ب، ج، إلا أنه حدث تغير في بعض المناطق، وإضافة مناطق أخرى. فمنطقة سكن "أ" كان معظم توزيعها في المنطقة الغربية والجنوبية وتضم الأحياء التالية: حي الزهراء "شارع المحطة "وشارع حيفا، وحول مدرسة بنات جنين الثانوية "باب الواد "وخلة الصوحة، وقسم من جبل أبو ظهير. المنطقة الشرقية لم يكن هناك تصنيف لمنطقة "أ" إلا للمنطقة الواقعة شرقي شارع الناصرة حتى المنطقة الصناعية، ومن مفرق المدارس حتى مفرق المنطقة الصناعية – شرقي المنطقة الصناعية – واختصرت من سكن "أ" منطقة شمالي شارع الناصرة وحولت إلى سكن "ب، ج". المنطقة الغربية أخرج منها المخيم وأعطيت تصنيفاً لوحدها، والمناطق حول مدرسة الذكور ومدرسة الوكالة وأدخلت ضمن توسعه سنة 1993 وصنفت كمنطقة سكن (أ). بلغت مساحة أرض سكن "أ" حوالي 1740 دونمًا من المساحة الإجمالية التنظيمية وبنسبة23.2% من مساحة الحدود التنظيمية ومن مساحة منطقة السكن الكلية 42.33% أما منطقة سكن ب فقد حوّلت المنطقة الزراعية الواقعة جنوبي شارع فلسطين من أرض زراعية إلى منطقة سكنية ضمن تصنيف سكن "ب" والتي يقع من ضمنها

الإسكان الفلسطيني وحي الحوامات –البساتين–. المنطقة الشرقية المصنفة سكن "ب" أبقيت على حالها ومنطقة جبل أبو ظهير حوّل قسم منها من سكن (أ) إلى سكن (ب) الواقعة فوق مبنى البلدية " جنوب غرب البلدية، السكة، وقسم من الجابريات التي أدخلت للتوسعة الجديدة حوّلت إلى منطقة (ب)، أما منطقة سكن "ج" فقد حوّلت المنطقة الواقعة شرقي شارع الناصرة من مفرق المنطقة الصناعية من سكن "أ" في مخطط السابق إلى منطقة سكن "ج" والمنطقة الواقعة شرقي شارع الناصرة والمحصورة غرباً فوق مجمع مدارس حوّلت من أرض زراعية إلى سكن "ج" فكانت أرض زراعية، أما في مخطط1993 فقد حوّلت إلى أرض سكنية "ج "وبلغت مساحة سكن "ب" حوالي 1910 دونمات بنسبة 25.47% من المساحة الإجمالية للمخطط[1].

أما الاستخدام السكني الحالي للمدينة في مخطط عام 2013 م فهو كالآتي:

تم اعتماد المناطق السكنية المصنفة (أ،ب،ج) كما كانت في المخططات السابقة فلم يطرأ تغير على المناطق السكنية في المخطط الحالي، عن مخطط عام 1993م كثيرا.

فمنطقة سكن (أ) في مخطط عام 2013م بلغت مجموعها 5556.8 دونم، بنسبة 25.86% من مجمل المناطق السكنية. فمنطقة سكن (أ) في مخطط عام 2013م، منطقة الطبايق وخلة بكر، وادي برغشي وشكار في الجهة الجنوبية الشرقية للمدينة، ومنطقة حرش السعادة ومنطقة شارع حيفا، ومنطقة خروبة. أما منطقة سكن (ب) فقد بلغت مساحتها7015 دونم،من مساحة المخطط، وقد بلغت النسبة المئوية لمنطقة سكن (ب) 32.7%، وتمثل منطقة سكن (ب) القسم الأكبر من خروبة ومنطقة إسكان الضاحية، ومنطقة حي البساتين، الشارع العسكري، ومنطقة المراح، ومراح سعد، الجابريات، وجبل أبو ظهير، وخلة الصوحة، ومنطقة الهدف.

أما منطقة سكن (ج) بلغت مساحتها1913,71 دونم، بنسبة 9.00% من مساحة المخطط الهيكلي. وتضم منطقة السكن (ج) وادي عز الدين، الحي الشرقي، وحي الألمانية، طريق شارع برقين. وهناك منطقة سكن (ج) خاص وتتمثل في حي المدارس في البساتين، فبلغت نسبة السكن في منطقة (ج) 236.17 بنسبة 1.1% من المخطط الهيكلي.

[1] ابو حجير، كوثر، **تطور أنماط استعمالات الأراضي في مدينة جنين**، مرجع سابق، ص73+79.

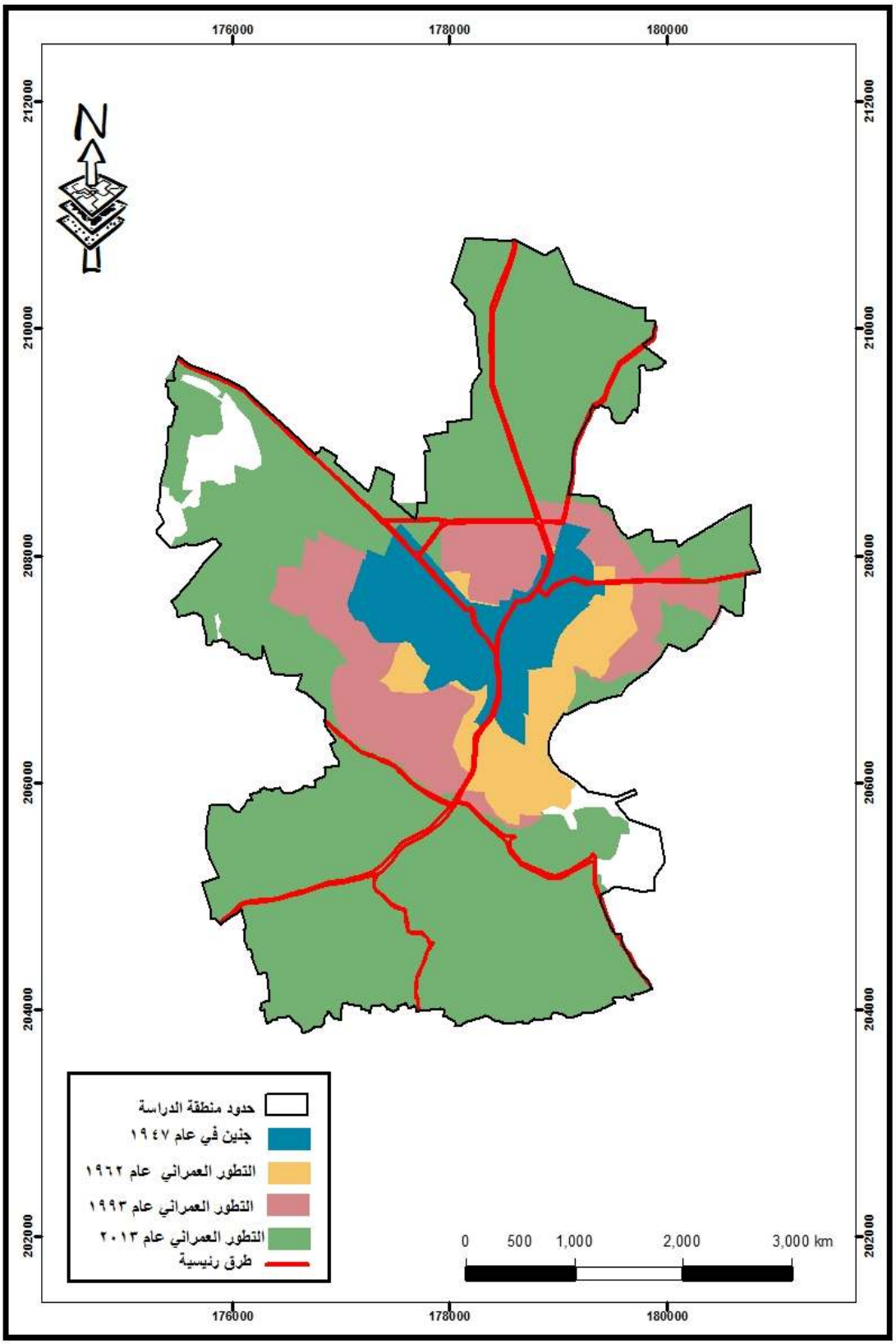

خارطة (2) التطور العمراني في مدينة جنين في فترة 1947– 2013م.

المرجع: قبها، مصطفى، أثر الزحف العمراني في مدينة جنين على الأراضي الزراعية، رسالة ماجستير غير منشـــورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، ص109.

2.3.3 الاستخدام الزراعي

بدأ تأثير الزحف العمراني على المناطق الزراعية واضحًا في مخطط عام1962م، أكثر مما كان عليه في مخطط عام 1947، فبدلاً من زيادة رقعة المناطق الزراعية لتعويض زحف العمران، وحماية تلك الأراضي، نجد أن مساحة الأراضي الزراعية تقلصت، حيث تم تحويل جزء من المنطقتين الشمالية والغربية وهما من أفضل أراضي المدينة، إلى استعمال منطقة سكن "ب". تبدأ المنطقة الزراعية وحسب المخطط من منطقة البساتين شمالي المدارس، والحسبة الواقعة بجانب عمارة الأوقاف، وشارع أبو بكر وشارع فاطمة خاتون وشارع حيفا فقد تقلصت المساحة الزراعية بنسبة لا بأس عليها وحولت تلك المناطق إلى منطقة صناعية وتجارية وسكنية. بلغت مساحة الأراضي الزراعية في مخطط عام 1962م حوالي، 620 دونما من المساحة التنظيمية بنسبة 16.32%. أما في مخطط عام 1993 بلغت مساحة الأراضي الزراعية في المخطط الهيكلي لسنة 1993 حوالي 755 دونماً، علماً بأن المساحة الزراعية في مخطط عام 1947 كانت أكبر من تلك المساحة ويرجع السبب في ذلك للتنافس المادي في استخدام الأراضي، حيث تم تحويل قسم كبير من الأراضي الزراعية، إلى أراضي سكنية، مثل منطقة البساتين، شمالي شارع حيفا، شارع الناصرة والمنطقة التي حولت إلى المدارس حيث حوّلت من الأرض الزراعية حوالي 140 دونماً أو ما يزيد، منطقة سكنية وحوالي 210 دونما أخذت من الأرض الزراعية كمنطقة تجارية وتضم قسمًا من شارع فاطمة خاتون وشارع أبو جهاد وقسم من شارع أبو بكر وشارع فلسطين.

فالمنطقة الزراعية والتي حوّلت إلى منطقة سكن "ج" بلغت حوالي 90 دونماً، وقد حولت من الأراضي الزراعية حوالي 120 دونماً إلى منطقة سكن "ب" وتضم منطقة الإسكان الفلسطيني حتى شارع الناصرة، وشمال الإسكان الفلسطيني – شارع فلسطين حالياً – الشارع العسكري سابقاً، ومنطقة شمالي ميدان الشهداء حتى شارع فلسطين ومن الميدان حتى شارع حيفا تضم المناطق التالية: نهر المقطع، والحوامات والبساتين. وبلغت مساحة الأراضي الزراعية حوالي755 دونماً بنسبة 10.66 % من مساحة الحدود التنظيمية للمدينة. إن مجموع

المساحة التي تحولت من المساحة الزراعية السابقة " 755 "حوالي 350 دونم وذلك من أصل 755 دونماً كانت من نصيب الاستخدام السكني والتجاري، أي بنسبة حوالي 46.36% من مساحة الأرض الزراعية[1].

أما الاستخدام الزراعي في مخطط عام 2013م فلا يوجد في المخطط الهيكلي تصنيف للأراضي الزراعية، مثلما كان في المخططات السابقة.

3.3.3 استخدام المناطق الخضراء

في مخطط عام 1962م تمثلت المنطقة الخضراء في جبل أبو ظهير، ومنطقة الجابريات، ومنطقة المراح، ووادي عز الدين، وحي البلاونة، ومنطقة السويطات. وقد تقلصت المساحة الخضراء في مخطط 1962 أكثر مما كان عليه في مخطط 1947 م، بلغت مساحة المنطقة الخضراء حوالي " 620 دونمًا " بنسبة حوالي 5.25 % من المساحة الإجمالية للمخطط. علما بأن المنطقة الخضراء تمثلت في منطقة السويطات،حتى وادي عز الدين، تقريبا، حيث بلغت مساحتها حوالي " 200 دونم " أي بنسبة حوالي 4.71 % من المساحة الإجمالية للمدينة.

أما في مخطط عام 1993م فلم يكن هناك تصنيف للمناطق الخضراء كما في مخطط عام 1947م، ومخطط عام 1962م. أما في مخطط عام 1993م، لم تكن هناك مساحات مخططة أو موجودة كما في المخططات السابقة واللاحقة لمخطط عام 1993م.

أما في مخطط عام 2013م، فالتصنيف الموجود هو ساحات خضراء مفتوحة وتقدر مساحتها بـ 5.00 دونم وتتمثل في حديقة المدينة بجانب مقر المحافظة، وحديقة ألعاب البيادر، وتبلغ نسبة هذا الإستخدام 0.023%. وهناك تصنيف أخر وهو أحراش واستجمام، وتبلغ مساحتها 1177.97 دونم وتتمثل في أحراش السويطات وحرش السعادة، وتبلغ نسبتها 5.5%، من مجمل المخطط الهيكلي للمدينة.

[1] ابو حجير، كوثر، **تطور أنماط استعمالات الأراضي في مدينة جنين**، مرجع سابق،ص،73+81.

4.3.3 الاستخدام التجاري

بلغت مساحة الاستخدام التجاري في مخطط 1962م حوالي 50 دونما، وبنسبة حوالي 1.31 % من المساحة الكلية وتبدأ من حدود شارع نابلس إلى مفرق النباتات، أضيفت تلك المنطقة، ومن منطقة النباتات إلى شارع الجامعة حتى ميدان القدس "هب الريح " وشارع بور سعيد ومنطقة الكراجات وشارع الشهيد يحيى عياش وقسم من منطقة البساتين وقسم من شارع الناصرة، ومنطقة السيباط. أما في مخطط عام 1993م، فقد تمثلت، من مفرق النباتات باتجاه الشمال من شارع فيصل حتى الدوار الرئيسي ومن ثم باتجاه مدرسة فاطمة خاتون وباتجاه مفرق المدارس ويتجه غرباً باتجاه شارع أبو جهاد حتى ميدان الشهداء وباتجاه الجنوب شارع الجامعة حتى مفرق النباتات (هذه المنطقة مركز المدينة التجاري). أما الواجهات التجارية فتبدأ من شارع النباتات وحتى شارع فيصل ومنه إلى شارع فاطمة خاتون وشارع الملك طلال.

بلغت مساحة المنطقة التجارية حوالي (207 دونمات) من المساحة الإجمالية، وبنسبة حوالي 2.76% من مساحة الحدود التنظيمية للمدينة. أما في مخطط عام 2013م، فقد بلغت مساحة النشاطات التجارية والإدارية 153.13 دونم من مساحة المخطط التنظيمي للمدينة بنسبة 0.7% وتتمثل المنطقة التجارية في المخطط، مركز المدينة، شارع الملك طلال، شارع الملك فيصل، وشارع أبو بكر، شارع فاطمة خاتون، وشارع الناصرة.

5.3.3 الاستخدام الصناعي

في مخطط عام 1962م، تم إنشاء المنطقة الصناعية، في المنطقة الشمالية الشرقية من المدينة الواقعة،على شارع الناصرة،فهي مصنفة بالأساس ضمن المنطقة الزراعية، ومنطقة سكن ب. بالأساس – وحسب المخطط – لم يكن هناك منطقة صناعية، وإنما تم استحداث المنطقة الصناعية في موقعها الحالي، وتبلغ مساحتها حوالي " 140 دونماً " بنسبة حوالي 3.5 % من المساحة الإجمالية لحدود البلدية. أما في مخطط عام 1993م، فحوى المخطط على الاستخدام الصناعي، فقد أنشأت المنطقة الصناعية، في عام 1970م قامت البلدية باستحداث منطقة صناعية

في شمالي المدينة، وذلك لسد احتياجات المدينة من ورش ومصانع ونقل الورش الموجودة في مركز المدينة وضمن الأحياء السكنية، وتجميعها في موقع واحد لتسهيل وصول المواطنين إليها.

قامت البلدية بعمل مخطط تنظيمي تفصيلي، واقترحت موقع شرق شمال شارع الناصرة، أما أسباب اختيار تلك المنطقة فلكونها أرضاً خالية وقريبة من مركز المدينة، زد على ذلك رخص الأراضي في تلك المنطقة حيث كانت تعامل كأرض زراعية، وقد سمحت البلدية بترخيص أبنية سكنية في تلك المنطقة والسبب في ذلك يعود كون البلدية أرض خاصة[1]. فقد بلغت مساحة المنطقة الصناعية 260 دونم من مساحة المخطط الهيكلي، بنسبة4.0%.

أما الاستخدام الصناعي في مخطط عام 2013م، فتنحصر ما بين شارع الناصرة وشارع بيت قاد،خلف المدارس الشرقية (منطقة المشانيق، والميدان). أي في الجهة الشمالية الشرقية، وهي المنطقة الصناعية التي تم،الحديث عنها في مخطط عام 1993م، ولكن المنطقة الصناعية في مخطط عام 2013م، تحتل مساحة أكبر مما كان عليه في السابق، فقد بلغت مساحة المنطقة. الصناعية في مخطط عام 2013م،330 دونماً من مساحة المخطط الهيكلي، بنسبة1.52%.[2]

6.3.3 استخدام المباني العامة

زادت المساحة المخصصة للاستخدامات العامة في المدينة، في مخطط عام1962م تم تخصيص مناطق جديدة لهذه الاستعمالات شمال شرق منطقة سكن (أ)، وتمت إضافة قطعة لاستعمال المباني العامة في الجهة الغربية، وذلك على الشارع الموصل بين مبنى المقاطعة غربًا وميدان المدينة (هب الريح) وتم تحويل معظم المنطقة المفتوحة والمقترحة الواقعة شمال غرب المستشفى الحكومي مباشرة إلى مباني عامة مجمع الدوائر والمدارس. وبلغت مساحة المباني العامة حوالي 250 دونم بنسبة حوالي 6.58 % من مساحة المخطط الهيكلي. في مخطط عام 1993م، تم توسعة رقعة المباني العامة، عما كانت عليه في مخطط عام 1962م.

---

[1] ابو حجير، كوثر، **تطور أنماط استعمالات الأراضي في مدينة جنين**، مرجع سابق،ص،114.

[2] قبها، مصطفى، **أثر الزحف العمراني في مدينة جنين على الأراضي الزراعية**، مرجع سابق، ص113.

المنطقة الواقعة قرب مفرق المنطقة الصناعية – المنطقة الشرقية الشمالية –. والمنطقة الواقعة بين مجمع المدارس وبيت المسنين قرب شارع الشهيد يحيى عياش وهذه المنطقة حاليًا مجمعًا للقرى الغربية. والمنطقة الواقعة على شارع جنين – نابلس وهي أرض البلدية حاليا، بلغت مساحة المباني العامة للمدينة في مخطط،عام 1993م 220 دونم، بنسبة 3.4% من مساحة المخطط الهيكلي للمدينة. أما في المخطط الحالي 2013م، فهناك تغير في المباني العامة بالإضافة ما تم ذكره في مخطط عام 1993م، فتتمثل في حي المدارس، ومنطقة الكراج الغربي، ومنطقة شارع حيفا،وشرق المنطقة الصناعية. وتبلغ مساحة المباني العامة في مخطط عام 2013م 354.61 دونم، بنسبة 1.64%من مساحة المدينة التنظيمية.

7.3.3 استخدام المقابر

تم الحفاظ على المقبرتين الغربية والشرقية قائمتين، في مخطط عام 1962، وكما كان ذلك في مخطط 1947 م. وبلغت مساحة المقابر حوالي "30" دونما أي بنسبة حوالي 0.79 % من المساحة التنظيمية للمدينة. أما في مخطط عام 1993م، تم استحداث مقبرة واحدة في المنطقة الشرقية بالإضافة إلى المقابر الموجودة في المخططات السابقة، وقد بلغت مساحة المقابر حوالي 58 دونمًا، من المساحة التنظيمية للمدينة، بنسبة 0.9%.

أما في مخطط 2013م، فقد تم الحفاظ على المقبرتين الغربية والشرقية قائمتين، كما كان في المخططات السابقة، مع إنشاء مقبرة جديدة، بلغت مساحتها20.41 دونم، بنسبة 0.1% من مجمل مخطط عام 2013م. وقد بلغت مساحة المقابر في المدينة 78.41 دونم، بنسبة 1% من اجمالي مساحة المدينة.

8.3.3 استخدام شبكة الطرق والمواصلات

في مخطط عام 1962، بقيت بعض الشوارع كما وردت في مخطط 1947 كشارع المحطة وشارع حيفا، والبعض الآخر زادت مساحته كشارع الناصرة المؤدي للمنطقة الشمالية وتم إلغاء بعض منها. بشكل عام زادت الشوارع عما كانت عليه في مخطط 1947 فتم إضافة

شارع في منطقة المراح والشارع الداخل إلى المخيم شارع المحطة كما أضيفت شبكة شوارع في منطقة المقبرة الشرقية، وبلغت مساحة الشوارع والطرق حوالي 420 دونماً من مساحة حدود البلدية أي بنسبة حوالي 11.5 % من المساحة الإجمالية. أما في مخطط عام 1993م بصورة عامة زادت مساحة الشوارع في المدينة عما كانت عليه في السابق، فبعض الشوارع بقيت كما هي والتي تشكل شرياناً رئيسياً في المدينة وتضم شارع جنين – نابلس وشارع حيفا وشارع الناصرة، أما الشوارع التي زادت فتبدأ من الشارع العسكري في المنطقة الشرقية غربي عابا حتى مفرق المشاريق قرب مصنع التنك (مفرق الألمانية) وتخترق المنطقة الصناعية حتى شارع الناصرة مفرق الشمال وباتجاه الغرب حتى شارع حيفا(مفرق حيفا) وشارع الإسكان شارع بغداد حالياً، يمتد من شارع الناصرة باتجاه الغرب من شارع يحيى عياش. وبعض الشوارع في واد عز الدين والمراح ومراح سعد، كما وجد شارع رئيسي يمتد من شارع نابلس وباتجاه الغرب ويخترق منطقة الجابريات وجنوب المخيم وباتجاه طريق برقين بالقرب من مدرسة الوكالة للإناث باتجاه الشمال حتى شارع حيفا. بالإضافة إلى شبكة الشوارع الفرعية الأخرى في كافة أنحاء المدينة، بلغت مساحة الشوارع حوالي 800 دونم، من المساحة الإجمالية للمدينة، بنسبة حوالي 10.67 % من المساحة الإجمالية لحدود المدينة التنظيمية وبنسبة 12.3% من مساحة المشروع التنظيمي[1]. أما الأستخدام الحالي لشبكة الطرق والمواصلات في مخطط عام 2013م، فقد تم إضافة شوارع جديدة،غير الشوارع التي تم عملها في المخططات السابقة،عدا عن وجود تقسيمات جديدة للشوارع. فمن الشوارع التي تم إضافتها في المخطط الحالي الشارع الذي يربط عرانة في المدينة ويبدأ من شمال المنطقة الصناعية، والشارع الذي يتفرع من شارع حيفا غرب المدينة ويربط برقين وواد برقين في المدينة، والشارع الذي يربط منطقة جامع حليمة السعدية، بواد عز الدين والمدينة. فقد بلغت مجموع مساحة الشوارع في مدينة جنين حسب مخطط عام 2013م، وهي حرم سكة الحديد، تجاري طولي، ومركز المواصلات،298.76 دونم، بنسبة 1.43% من مجمل المساحة التنظيمية للمدينة. عدا عن وجود مساحة للشوارع المقترحة في المستقبل والتي تبلغ مساحتها 3922.59 دونم، بنسبة 18.2% من

[1] ابو حجير، كوثر، **تطور أنماط استعمالات الأراضي في مدينة جنين**، مرجع سابق،ص،76+84.

المساحة التنظيمية للمدينة. في النهاية لا بد من التنويه بأن مخطط عام 2013م يختلف عن المخططات السابقة بوجود استخدامات جديدة وهي المناطق السياحية، وتتمثل في المناطق الأثرية مثل نفق بلعمة، وتبلغ مساحتها 28.07 دونم، بنسبة 0.1%، وخدمات صحية وتتمثل في المراكز الصحية والمستشفيات وتبلغ مساحتها، 1.50 دونم بنسبة 0.007%، والخدمات الدينية وتتمثل في المساجد، وتبلغ مساحتها 9.17 دونم، بنسبة، 0.04%.

9.3.3 استخدامات الأراضي الخالية

وهي تمثل احتياطي النمو المستقبلي للمدينة، وقد توجد متناثرة في أجزاء الكتلة السكنية بعض الأراضي الخالية، ولكن بصفة عامة، توجد الأراضي الخالية عند نهايات الكتلة السكنية وتفصل بينها وبين الضواحي التابعة للمدينة المركزية، وقد تكون هذه الأراضي الخالية، أرضا زراعية، وكثيرا ما تكون مزروعة بالمحصولات التقليدية، إلى جانب ذلك قد تترك بعضها خالية تماما في انتظار استثمارها وتحويلها إلى استخدام من الاستخدامات المدنية[1].

ففي مخطط عام 1962م، بلغت مساحة الأراضي الخالية 200 دونم، من المساحة التنظيمية للمدينة وتمثلت في الجهة الشمالية من المدينة، في إسكان الضاحية وخروبة، وقد بلغت نسبة الأراضي الخالية 5.26%. أما في مخطط عام 1993م، فقد بلغت مساحة الأراضي الخالية 264 دونم، بزيادة 64 دونم، عن المخطط السابق، وقد تمثلت الأراضي الخالية في شرق المدينة، على طريق بيت قاد، وعلى طريق شارع الناصرة خلف إسكان الضاحية، وفي جنوب المدينة، منطقة جنات، والطريق الذي يربط قباطية بجنين، والذي يتفرع من شارع نابلس، ومنطقة الهدف والجابريات، وقد بلغت نسبة الأراضي الخالية 3.5%، من مساحة المخطط الهيكلي للمدينة. أما في مخطط عام 2013م فلم يحتوِ المخطط على استخدام الأراضي الخالية.

[1] اسماعيل، أحمد علي، دراسات في جغرافية المدن، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1993م، ص319.

الفصل الرابع

معايير تخطيط الخدمات العامة

الفصل الرابع

معايير تخطيط الخدمات العامة

1.4 تمهيد

ان نمط استخدام الأراضي في أي مدينة يمثل نتاجاً للتطور التاريخي الذي مرت به المدينة في فترة طويلة. واستخدام الأراضي في أي مدينة أكبر من مجرد صورة لحاجات السكان، فهو انعكاس لأهمية الوظائف التي تمارسها المدينة، وفيما يلي أهم استخدامات الأرض في المدن[1]:[2]

1. **الاستخدام السكني:** يشغل الاستخدام السكني الجزء الأكبر من مساحة المدينة إذ يتراوح نسبته ما بين 20 – 25% سواء في الدول النامية أم المتقدمة. وتختلف المساكن باختلاف المدينة وحجمها وتطورها، فالمدينة القديمة تتركز المساكن فيها حول نواتها بصفة دائمة، لكن بتطور العمران ونموه بدأ السكان يتّجهون إلى خارج المدينة وترك وسطها لوظائف أكثر أهمية كالوظيفة التّجارية والإدارية.

2. **الاستخدام التّجاري:** يعتبر هذا الاستخدام من الاستخدامات الرئيسية في المدينة بوجه عام، وعادةً ما يدخل ضمن هذا الاستخدام كل ما يؤدي إلى ربح مادي، لهذا تضم الأعمال إلى التجارة العامة، وتختار هذه الاستخدامات أكثر المواقع فاعلية في المدن بوجه عام، تلك المواقع التي تحقق أكبر قدر من سهولة الوصول إليها وأكبر عائد من الربح المادي للتاجر.

3. **الاستخدام الصناعي:** تشكل الاستخدامات الصناعية حصة رئيسة في تكوين المدن العصرية، وعلى الرغم من الفروق الواسعة في مكانة الصناعة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية إلا أن المدن هي المحلات التي تتركز فيها الصناعة وبالقدر التي تسهم الصناعة في اقتصاد الدول بقدر ما ينعكس على النّمو العمراني الحضري فيها وكلما ارتفعت مساهمة الصناعة في إحدى

---

[1] الشّواورة، علي حميدان، جغرافية **العمران الريفي والحضري**، مرجع سابق، ص227 – 236

[2] أبو عيانة، فتحي، **جغرافية العمران(دراسة تحليلية للقرية والمدينة)**، دار المعرفة الجامعية–الاسكندرية، 1999، ص265 – 269

المدن أدى ذلك إلى ارتفاع حجمها السكاني. بالإضافة إلى الاستخدامات الرئيسة الـثّلاث التـي سبق ذكرها هناك استخدامات أخرى لأرض المدينة تتمثل فيما يلي[1]:

أ- **الخدمات:** وتشمل الخدمات التّعليمية من مدارس ومنشآت تهدف إلى التّعليم كمراكز البحوث والجامعات، والخدمات الثّقافية والدينية والتّرفيهية من أندية ومتاحف ومسـارح ومكتبـات عامة ودور عبادة، كما تضم الخدمات الصحية من مستشـفيات ومستوصـفات ومراكـز الرعاية الصحية ولكنها لا تشمل عيادات الأطباء والتي تدخل ضـمن النشـاط التّجـاري والأعمال. وتتوزع هذه الخدمات بين أحياء المدينة وهنا يظهر دور الجغرافي في تحليـل توزيع مواقع هذه الخدمات وفق عدد السكان من ناحية وعوامل البعد والاستفادة من هـذه الخدمات من ناحية أخرى.

ب- **المناطق المكشوفة:** وتشمل الحدائق العامة والمتنزهات وهي تمثل رئة المدينـة ومتـنفس سكانها، كما تضم الملاعب الخاصة بالأندية والمدارس وبقية الأراضي المكشوفة من ميادين واسعة وأماكن انتظار السيارات، بالإضافة إلى الغابات والاحراج وبعض المساحات مـن الأراضي الزراعية التي يمكن اعتبارها أرضا مكشوفة.

ت- **النقل والمواصلات:** وتشمل محطات السكك الحديدية وخطوطها ومواقف السـيارات، كمـا تضم المطارات والموانئ ومواقع مكاتب البريد والتليفونات والتلغرافات.

ث- **الحكم والإدارة:** وتشمل مقار وحدات الحكم المحلي والإدارة، بالإضافة إلـى دور القضـاء (المحاكم) وأقسام الشّرطة.

ج- **المناطق العسكرية:** وهي المعسكرات والمطارات الحربية، وقد تشمل مناطق الصـناعات الحربية ومخازن الإمداد والتّموين والأسلحة ومقر القيادات العسكرية.

ح- **المدافن (المقابر):** لا تخلو منها أية مدينة ويرتبط توزيعها وعددها بنمو المدينة وتركيـب سكانها الديني.

---

[1] إسماعيل، أحمد علي، **دراسات في جغرافية العمران**، ط 2، توزيع مكتبة سعيد رأفت-جامعـة عـين شـمس. 1982، ص320 – 324

خ- الأرض الخالية: تمثل احتياطي النّمو العمراني في المستقبل سواء كانت داخل الكتلة السكنية أو خارجها والتي تفصل بينها وبين الضواحي وكثيراً ما تستغل هذه الأراضي في الزراعة.

د- المناطق الأثرية: تقتصر على المدن القديمة ذات التاريخ الطويل وغالباً ما تكون تلك المناطق مزارات سياحية بالمدينة.

4.2 الخدمات والمرافق العامة

هي الخدمات والمؤسسات والمنشآت التي تقام ليستعملها النّاس بالاشتراك ويمكن إدراجها في البنود التالية: متاجر، مباني تعليمية، مباني ثقافية(جامع، مكتبة، مسرح، قاعة موسيقى، معارض فنية)، مرافق ترفيهية(مرافق عامة وملاعب رياضية)، خدمات صحية خدمات إدارية (شرطة ومطافي)، مرافق عامة (مياه، كهرباء، مجاري، سكة حديد). ويعتبر تنظيم الخدمات العامة بالمدينة هدفاً ووسيلة، هدف لتصبح الخدمات في متناول السكان لتخدم أغراض المجتمع المختلفة، وتحقق المستوى المعيشي المطلوب ووسيلة إذا أنشئت الخدمات على ارتباط مناسب بالأحياء السكنية لتجميع السكان وتنمية الروح الاجتماعية بينهم وخلق مجتمع حقيقي منهم. يوضع برنامج إنشاء وتوزيع الخدمات العامة بالمدينة على أساس معرفة احتياجات السكان الفعلية لكافة أنواع الخدمات ودراسة الإمكانات المادية للتّنفيذ، وتتحدد الاحتياجات الفعلية من خلال[1]:

1- عدد ووظيفة ونطاق تأثير الخدمات الموجودة فعلاً.

2- احتياجات الأفراد والجماعات.

3- اتجاهات السكان وعاداتهم الاجتماعية

ويمكن تقسيم الخدمات العامة إلى ثلاثة أنواع من حيث الحجم، الأول على مستوى المجاورة السكنية وتشمل الخدمات التي يكون عليها الطلب بشكل يومي، والثاني على مستوى

[1] عبد الله، محمد، **تاريخ تخطيط المدن**، دار وهدان للطباعة والنشر، 1981، ص119.

الحي السكني ويلبي حاجات أقل تكراراً وتكون المسافة المقطوعة إليها أكبر، والثالث على مستوى المدينة ككل وتلبي حاجات نادرة الطلب، وعادةً ما تكون في مركز المدينة ليسهل الوصول إليها من جميع أنحاء المدينة. وبذلك فان توزيع الخدمات يتم بشكل هرمي ويعتمد على عدد السكان المستفيد من هذه الخدمة، وهناك بعض الخدمات التي تحتاج إلى حد أدنى من الأفراد لتبرير وجودها مثل الخدمات التعليمية والصحية، كما أن هناك بعض الخدمات التي يتم حساب حجمها اعتماداً على متوسط نصيب الفرد منها مثل الحدائق والملاعب[1].

1.2.4 قواعد تخطيط الخدمات العامة[2]

1- مراعاة الظّروف القائمة والإمكانيات المتاحة في البيئات المختلفة.

2- الاستناد إلى أصول علمية وتكنولوجية وإلى معدلات ثابتة سواء في حجمها أو أنواعها أو توزيعها.

3- إنها تستهدف إلى توسيع نطاق الخدمة وتقديمها بأحسن صورة ممكنة.

4- تحديد أنواع الخدمات التي يلزم توفيرها، لاستيفاء حاجة الأفراد ورفع المستوى الاجتماعي لهم.

5- حصر الخدمات الموجودة مع بيان توزيعها وحجم كل خدمة وعدد وحداتها ومستوياتها.

6- تحديد المستوى المراد تحقيقه في كل نوع من الخدمات على أساس بلوغ أقصى حد من الكفاية، ومعرفة مدى الحاجة إلى التّحسين الفني والإداري والمادي أو البشري.

7- تقدير الزيادة اللازمة من الخدمات لتحقيق التّطور والنّمو وتتمشى مع التّزايد السكاني.

8- تقدير تكلفة إنشاء وتشغيل معدات الخدمات وفقاً للظروف البيئية.

---

[1] عبد الله، كفاح، **توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون**، رسالة ماجستير غير منشورة، ص42.

[2] الموسوي، هاشم ويعقوب، حيدر، **التّخطيط والتّصميم الحضري**، ط1، دار حامد للنشر والتوزيع، 2006، ص79 –83

9- تقدير الاستثمارات التي تلتزم بتنفيذ برامج الخدمات ومشروعاتها واحتياجاتها الفنية والإدارية والادواتية.

10- التنسيق والتكامل بين الخدمات والمنافع.

3.4 معايير تخطيط الخدمات التعليمية

يعتبر التعليم من الخدمات التي توفرها الدولة للمواطنين، وهي من الخدمات المجانية، وذلك لأهميته في مختلف نواحي الحياة في أي منطقة. وبالنسبة للتعليم في مدينة جنين فهو ظاهرة قديمة ومنتشرة بشكل كبير.

كما ان الخدمات التّعليمية من الخدمات الضرورية التي لا بد من توفيرها لأفراد أي تجمع سكاني مهما بلغ حجمه، وتشمل دور الحضانة ورياض الأطفال والمدرسة الابتدائية وبعض الخدمات التّعليمية للكبار والتي تتوفر على مستوى المجاورة السكنية، بالإضافة إلى المدرسة الإعدادية والثانوية التي يمكن توفيرها على مستوى عدة مجاورات لأنها تحتاج إلى عدد كبير من الطلاب، وفيما يلي جدول(6) يبين الخدمات التّعليمية المطلوب توفيرها لكل فئة عمرية.

جدول (6) توزيع الخدمات التعليمية حسب الفئة العمرية.

الفئة العمرية	الخدمات التعليمية المطلوبة
1-4 سنة	دور حضانة، ساحات لعب أطفال، مناطق خضراء
4-6 سنوات	رياض أطفال، ساحات للعب الأطفال، مناطق خضراء
6-12 سنة	مدارس أساسية دنيا،ساحات للعب، مناطق خضراء مناسبة لهذه الفئة، مكتبات عامة.
12-18 سنة	مدارس أساسية عليا، مدارس ثانوية، مراكز ثقافية ومساحات للعب ومكتبات عامة
18-60 سنة	مراكز ثقافية، مكتبات عامة، فراغات لعب وترفيه وتسوق
ما فوق 60 سنة	مراكز كبار السن وغيرها من الاحتياجات

المرجع: بسام سرحان (2002)، المعايير التخطيطية في تطوير المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، ص63.

قبل الحديث عن معايير تخطيط الخدمات التعليمية يجدر بنا الالمام بنظام التعليم العـــام المعتمد في دول العالم المختلفة، حيث ينقسم هذا النظام الى ثلاث مراحل كما يوضحه الجـــدول التالي:

جدول (7) مراحل نظام التعليم العام.

النظام	المدرسة الابتدائية (المرحلة الاساسية الدنيا)	المدرسة الإعدادية (المرحلة الاساسية العليا)	المدرسة الثانوية
	الصفوف		
الاول	من 1–6	من 7–9	من 10–12
الثاني	من 1–6	من 7–8	من 9–12
الثالث	من 1–8	–	من 9–12

المرجع: أحمد علام (1983)، تخطيط المدن، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ص423.

غير ان الوضع في فلسطين يختلف نوعا ما مع ما هو مدون في الجـــدول (7) بحيـــث يعتبر المرحلة الاساسية من الصف الأول وحتى الصف العاشر والتي تقســـم الـــى مـــرحلتين" المرحلة الأولى من الصف الأول وحتى الصف السادس مرحلة أساسية دنيا، ومن الصف السابع وحتى الصف العاشر مرحلة أساسية عليا" اما بالنسبة للمرحلة الثانوية فإنها تتكون من الصـــفين الحادي عشر والثاني عشر.

1.3.4 دور الحضانة ورياض الأطفال

دور الحضانة ورياض الأطفال هما مرحلتان سابقتان للمرحلة الاساسية الـــدنيا، لكـــن تلعبان دورا مهما في ظل التغيرات في العادات والتقاليد ونزول المرأة الى ميدان العمل، فكـــان من الضروري وجود بديل لرعاية الأطفال لا سيما في السنوات الأولى من العمر.

يتراوح سن الاطفال في دور الحضانة بين 2.5–4 سنة، أما رياض الاطفال فهي لمن هو في سن 4–6 سنوات أي قبل الالتحاق بالتعليم الأساسي الإلزامي ومن أهم الشروط التي يجب ان تتوفر بموقع الحضانة والروضة[1]:[2]

1- سهولة الوصول من والى المنزل وان تتراوح المسافة التي يقطعها الطفل بين 200-400م.

2- ان يكون موقع الروضة والحضانة بعيدا عن الضوضاء.

3- عدم عبور الاطفال شوارع رئيسية أثناء الذهاب والعودة من الروضة.

4- توفير مساحة كافية للعب.

5- ان يكون الموقع في مكان صحي.

6- استواء السطح وجفافه.

7- التأكد من ان ضوضاء الاطفال لا تزعج الجيران اذ يفضل ان تكون الملاعب بعيدة عن المنازل المجاورة للدار.

8- أن لا تقل مساحة الرياض عن 4500 م^2 ولا يقل حد الأرض المطل على الشارع عن 50م.

وبالنسبة لحجم الروضة الاستيعابية فيتراوح ما بين 15–120 طفل، وتوصي بعض الدراسات أن يكون هناك مشرفة لكل 15 طفل أو أن يكون مدرسة ومساعدة لكل 30 طالب كما توصي بعض الدراسات الأخرى بمشرفة لكل 20 طفل عمره 3 سنوات و 25 طفل عمره 4 سنوات أو 30 طفل عمره 5 سنوات.

---

[1] علام، احمد، **تخطيط المدن**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1983، ص424

[2] سرحان، بسام، **المعايير التخطيطية في تطوير المدارس**، (رسالة ماجستير غير منشورة)،مرجع سابق، ص69.

جدول (8) معايير تخطيط رياض الأطفال حسب معايير وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

المعيار	القيمة
العدد المثالي للأطفال في الروضة الواحدة	من 15-100 طفل
مساحة الموقع م^2	من 150-1000
نصيب الطفل من مساحة الموقع م^2	من 5-10
عدد الفصول	من 1-4
عدد المشرفات	مشرفة/ 25-30 طالب
متوسط عدد الطلبة في الفصل	من 25-30 طفل
المسافة بين السكن والروضة (م)	من 200-400م
الموقع بالنسبة للشارع	فرعي

المرجع: عبد الله، كفاح، توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس،فلسطين،2007، ص56.

2.3.4 المواصفات الخاصة برياض الأطفال في فلسطين

حرصا من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية على توفير بيئة صحية وسليمة في رياض الأطفال قامت بوضع معايير ومواصفات لمباني رياض الأطفال شملت ما يلي[1]:

1- متانة المبنى وسلامة البيئة.

2- استقلالية مبنى الروضة ووجود مدخل خاص لها.

3- أن يتوفر في مبنى الروضة غرف إدارية وصفية وكذلك قاعة نشاطات كافية لأعداد الطلاب في الروضة.

4- الحد الأدنى لمساحة الغرف الصفية 20م^2 بحيث لا يقل نصيب الطفل عن 1 م^2

5- ان لا يقل ارتفاع الغرفة من الداخل عن 2.8 م.

6- توفر المرافق الصحية بمعدل فتحة صحية ومشرب لكل 20 طالب.

[1] الإدارة العامة للتعليم العام، وزارة التربية والتعليم العالي، **تعميمات رياض الأطفال**، للعام 2014.

7- توفر ساحة خارجية أرضية تحقق ما يلي:

- نصيب الطفل لا يقل عن 2 م^2.

- ربع الساحة على الأقل مظلله كما يمكن احتساب البرندات المفتوحة جزءا من المساحة المظللة.

- أن تكون هذه المساحة مفروشة بالرمل أو العشب الأخضر، أو أن يتوفر مساحة كافية مغطاة على الأقل.

- لا يتم احتساب ارتدادات المبنى التي تقل عن 5 م جزءا من المساحة الخارجية.

- لا يجوز استخدام أسطح المنشآت كساحة للأطفال.

- لا يجوز استخدام أسطح الحفر الامتصاصية كساحة خارجية للأطفال.

- تخصيص جزء من ساحة الروضة لزراعة الأزهار.

8- توفر عناصر التهوية والإضاءة الصحيتين.

9- أن تكون أرضية الغرفة الدراسية من البلاط وان لا ترتفع الأرضية عن 50 سم عن الأرض.

10- ان تكون الجدران مطلية باللون الفاتح الحيوي.

11- أن لا يقل عرض النوافذ عن سدس الجدار.

12- ان لا يزيد ارتفاع المبنى عن طابق واحد.

13- لا يجوز استخدام الممرات المؤدية للغرف كقاعات للتدريس.

14- ان تتلاءم مرافق المبنى وأثاثه مع أحجام الطلاب.

15- ان يتم الإشراف على الطلاب صحيا من خلال طبيب متخصص.

16- ان تتوفر وسائل الحماية الأمان للأطفال مثل:

- اسطوانات إطفاء الحريق.
- صندوق إسعافات أولية.
- حافلات مرخصة لنقل الأطفال.
- خلو الروضة من العوائق(الأدراج، أسلاك شائكة،....)
- أسوار وأبواب آمنة.
- وجود شبابيك آمنة باستخدام شبك وحماية.
- أباريز كهربائية آمنة مرتفعة.
- ضرورة وجود أكثر من مدخل للروضة لتسهيل الخروج في حالة الطوارئ.

17- ان تتوفر الألعاب والوسائل التعليمية المناسبة للأطفال كالمراجيح، العربات الصغيرة، الألوان، المكعبات، المعجون الملون، عدة النجارة البلاستيكية، أدوات تمريض، والعاب فك وتركيب وغيرها.

18- التدخل في كل ما يراه مهندس المشاريع للحفاظ على سلامة الأطفال.

3.3.4 المدرسة الابتدائية

المدرسة الابتدائية من 1-6 وهي الغالبة في معظم دول العالم، وهي للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6-11 سنة وهم يمثلون حوالي 9% من مجموع سكان الدول الصناعية، وقد تصل في بعض الدول النامية إلى 15% ولكنها آخذة بالتناقص مع ارتفاع المستوى الحضاري وانتشار التعليم.

وبالنسبة إلى موقع المدرسة فيجب توفر مجموعة من الشروط لا تختلف كثيرا عن معايير رياض الأطفال، وفيما يلي ذكر لبعضها[1]:

1- ان تكون المدرسة في مكان مستوي وصحي.

2- توفر الهدوء بحيث تكون بعيدة عن مصادر الضجيج.

3- ان لا تكون على شارع رئيسي تجنبا للحوادث التي يمكن ان يتعرض لها الطلاب أثناء الذهاب والعودة من المدرسة.

4- يفضل ان تكون المدرسة في مركز المجاورة السكنية.

5- ان تتراوح المسافة التي يقطعها الطالب بين 400-800م.

6- ان تكون مجاورة للحدائق العامة والملاعب.

7- ان تكون قريبة من مركز الخدمات لا سيما الصحية منها[2].

وفي المدرسة الابتدائية لا بد من توافر العناصر التالية[3]:

1- فصول دراسية عددها من 6-25 فصل، اذ لا تعتبر المدرسة كاملة الا اذا توافر فصل لكل صف.

2- فصول الهوايات(موسيقى، أشغال، تمثيل،....)

3- صالة متعددة الأغراض.

4- مدرج كبير للاجتماعات والمحاضرات ومسرح في الوقت ذاته.

---

[1] علام، احمد، **تخطيط المدن**، مرجع سابق، ص424.

[2] الترك، عبد الرحمن، **كفاية المكان التّربوية في المدارس الثّانوية الحكومية في الضفة الغربية.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النّجاح الوطنية، نابلس-فلسطين، 1996، ص 14

[3] سرحان، بسام، **المعايير التخطيطية في تطوير المدارس (حالة دراسية لمحافظة رام الله والبيرة).مرجع سابق**، ص 73.

5- مبنى الإدارة (غرفة المدير والوكيل والسكرتير وشؤون الطلبة والخزينة)

6- المخازن

7- غرف لكل من الطبيب والمشرف الاجتماعي والإسعاف والمقصف.

8- فناء واسع حوالي 400 م^2

9- مواقف سيارات.

10- صالات رياضية.

11- قاعة مكتبة.

أما بالنسبة إلى حجم المدرسة فقد وجد من خلال وجهة نظر الكفاءة الإدارية في تشغيل وإدارة المدرسة ان الحجم الأمثل للمدرسة يتراوح بين 400-800 طالب ولكن لا يوجد اتفاق كامل على هذا الحجم سواء من ناحية الإدارة او المسافة التي يمشيها الطالب.

كما ويختلف عدد الطلاب في الصف الواحد باختلاف الظروف المحلية ففي بعض الدول تم تحديد عدد الطلاب في الفصل الدراسي ب 30 طالب كحد أقصى وهناك دول تسعى إلى تقليل العدد، وفي المقابل بعض الدول النامية يرتفع فيها العدد إلى أكثر من ذلك.

أما مساحة المدرسة الابتدائية فقد قدرت على أساس 8م^2 لكل طالب بحيث يكون المبنى على شكل طابق واحد، أما إذا كان المبنى مكون من عدة طوابق فان المساحة تنخفض وقد قدرت المساحة دون اعتبار للملاعب والحدائق على اعتبار انه يمكن الاستفادة من ملاعب وحدائق المجاورة، أما إذا لم يتسنَ ذلك فيضاف مساحة قدرها 10م^2/طالب[1].

[1] عبد الله، كفاح، **توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون**. مرجع سابق ص 58

4.3.4 المدرسة الإعدادية والثانوية

المدرسة الإعدادية نظام من 7–9 والمدرسة الثانوية نظام 10–12 فيمكن توفيرهما على مستوى عدة مجاورات لأنها تحتاج إلى عدد كبير من الطلاب، وفيما يلي بعض الشروط الخاصة بهذه الفئة من المدارس[1]:

1- يتراوح عدد الطلاب ما بين 750–1000 طالب.

2- المساحة المخصصة لها ضعف مساحة المدرسة الابتدائية بحيث تكون 40 دونماً.

3- ان تكون مجاورة للملاعب والحدائق العامة.

4- ان تكون قريبة لخطوط المواصلات لطول المسافة بينها وبين منازل الطلاب بحيث تبلغ المسافة للمدرسة الإعدادية 1–1.5 كم وللمدرسة الثانوية 1.5–2 كم.

5- العمل على إيجاد مجمع رياضي تابع لها وقريب منها ان أمكن.

وتختلف معايير تخطيط المدارس من دولة إلى أخرى ومن مدينة إلى أخرى داخل الدولة تبعا لاختلاف الظروف المحلية وخصوصية كل منها وفيما يلي بعض تلك المعايير، الموضحة في الجداول التالية للمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية على التوالي:

[1] سرحان، بسام، المعايير **التخطيطية في تطوير المدارس (حالة دراسية لمحافظة رام الله والبيرة)**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النّجاح الوطنية، مرجع سابق، ص 78.

جدول (9) المعايير التخطيطية المتبعة في بعض الدول للمدرسة الابتدائية / الأساسية الدنيا

المعيار	عالميا	الولايات المتحدة	مصر	لبنان	فلسطين
عدد الطلبة	1200-250	800-500	840	960-240	700-200
مساحة الموقع ألف م^2	79-31	110-22	10-8.5	10-5	7-2
المساحة المبنية ألف م^2	8.82	24-9	4.2-2.04	3.25-1.01	3-0.8
نسبة المساحة المبنية %	28.5-11.2	40.9-21.8	42-24	32-20	42.8
نصيب الطالب من مساحة الموقع م^2	35-25	137.5-44	11.9-10	21-10	10
نصيب الطالب من المساحة المبنية م^2	35-7.3	30-18	5-2.4	4.2-3.4	1.57
عدد الفصول	38-8	20	24	24-6	18-6
عدد الطلبة في الفصل	32-30	32-30	35	40	37
المسافة بين السكن والمدرسة م	800-400	800-400	800-400	800-400	3000-2000
الموقع بالنسبة للشوارع	فرعي	فرعي	فرعي	فرعي	فرعي

المرجع: سرحان، بسام، المعايير التخطيطية في تطوير المدارس.(رسالة ماجستير غير منشورة)،(2002)، ص88.

يبين الجدول رقم (9) معايير تخطيط المدرسة الابتدائية الأساسية الدنيا عالميا وفي كل من الولايات المتحدة ومصر ولبنان وفلسطين، نلاحظ من خلال الجدول السابق ان المعايير الفلسطينية قريبة الى حد ما من المعايير العربية باستثناء المسافة بين السكن والمدرسة ونصيب الطالب من المساحة المبنية التي تختلف قليلا، و قد يعود ذلك الى تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية، ولا يوجد تشابه ما بين المعايير الأجنبية والمعايير الفلسطينية ولا سيما المتغيرات التي تتعلق في المساحة، اما فيما يتعلق بمتغيرات عدد الطلبة والفصول ومتوسط عدد الطلبة في الفصل فهناك بعض التشابه.

جدول (10) المعايير التخطيطية المتبعة في بعض الدول للمدرسة الإعدادية / الأساسية العليا.

المعيار	عالميا	الولايات المتحدة	مصر	لبنان	فلسطين
عدد الطلبة	1600-800	1200-800	840	1120-320	560-440
مساحة الموقع ألف م^2	141-79	221-44	13-3	10-7	4.5-4
المساحة المبنية ألف م^2	22	48-22.4	6-2	4-1.35	2.3-1.4
نسبة المساحة المبنية %	27.8-15.6	50.9-21.7	67-46	40.1-19.3	42
نصيب الطالب من مساحة الموقع م^2	30-25	182.2-28	15.5-3.6	----	10
نصيب الطالب من المساحة المبنية م^2	27.5-13.7	40-28	7.1-2.4	4.1-3.6	1.57
عدد الفصول	50-25	40-30	24	24-8	15-12
عدد الطلبة في الفصل	30-23	27	35	46-40	37
المسافة بين السكن والمدرسة م	1200-800	1500-1000	1500-1000	1500-1000	3000-2000
الموقع بالنسبة للشوارع	رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي

المرجع: سرحان، بسام، المعايير التخطيطية في تطوير المدارس.(رسالة ماجستير غير منشورة)،(2002)، ص87.

يبين الجدول رقم (10) معايير تخطيط المدرسة الإعدادية الأساسية العليا عالميا في كل من الولايات المتحدة ومصر ولبنان وفلسطين، نلاحظ من خلال الجدول السابق ان المعايير الفلسطينية قريبة الى حد ما من المعايير العربية باستثناء المسافة بين السكن والمدرسة ونصيب الطالب من المساحة المبنية التي تختلف قليلا، ويعود ذلك الى تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية، ولا يوجد تشابه ما بين المعايير الأجنبية والمعايير الفلسطينية ولا سيما المتغيرات التي تتعلق في المساحة، عدد الطلبة والفصول ومتوسط عدد الطلبة في الفصل وكذلك المسافة بين المدرسة والمسكن.

جدول (11) المعايير التخطيطية المتبعة في بعض الدول / المدرسة الثانوية

المعيار	عالميا	الولايات المتحدة	مصر	لبنان	فلسطين
عدد الطلبة	2700-1000	2000-1200	1260-720	1220-320	540-180
مساحة الموقع ألف م^2	220-141	442-88	11.9-25.2	10-7	5.4-1.8
المساحة المبنية ألف م^2	27	100-42	11.2-4.4	4.01-1.35	2.3-0.8
نسبة المساحة المبنية%	19.1-12.3	47.8-22.6	61-17	40.1-19.3	42
نصيب الطالب من مساحة الموقع م^2	30-25	221-73	30.9-13.2	21.9-8.9	10
نصيب الطالب من المساحة المبنية م^2	27-10	50-35	31.2-4	4.1-3.6	1.57
عدد الفصول	77-28	75-50	40-24	24-8	18-6
عدد الطلبة في الفصل	35-30	25	36-30	46-40	30
المسافة بين السكن والمدرسة م	1600-1200	2000-1500	2000-1500	2000-1500	5000-3000
الموقع بالنسبة للشوارع	رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي	رئيسي

المرجع: سرحان، بسام، المعايير التخطيطية في تطوير المدارس.(رسالة ماجستير غير منشورة)، ص86.

يبين الجدول رقم (11) معايير تخطيط المدرسة الثانوية عالميا وفي كل من الولايات المتحدة ومصر ولبنان وفلسطين، نلاحظ من خلال الجدول السابق ان المعايير الفلسطينية قريبة الى حد ما من المعايير العربية باستثناء المسافة بين السكن والمدرسة ونصيب الطالب من المساحة المبنية التي تختلف قليلا، ويعود ذلك الى تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية، ولا يوجد تشابه ما بين المعايير العالمية والمتبعة في الولايات المتحدة الأمريكية والمعايير الفلسطينية ولا سيما المتغيرات التي تتعلق في المساحة، عدد الطلبة والفصول والمسافة بين المدرسة والمسكن، وتتشابه في متوسط عدد الطلبة في الفصل بالإضافة الى موقع المدرسة بالنسبة للشوارع. وفيما يلي جدول يبين المعايير المتبعة في بعض الدول لنصيب الطالب من الغرفة الصفية

جدول (12) المعايير المتبعة في بعض الدول لنصيب الطالب من الغرفة الصفية.

الدولة	عدد الطلبة	المساحة الصفية/طالب م^2
الولايات المتحدة	32	1.96
ألمانيا	32	1.72
إنجلترا	32	1.9
فرنسا	32	1.96
الهند	48	1.4
تايلاند	48	1.5
مصر	35	1.57
الأردن	36	1.5
فلسطين	44	1.19

المرجع: شقير، هبة، توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية،نابلس، فلسطين ،2009، ص76.

5.3.4 معايير تصميم المدارس المتبعة في فلسطين

وقد قامت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بالتعاون مع منظمة اليونسكو بدراسة قامت من خلالها بتحديد مواصفات عناصر المبنى المدرسي في فلسطين في الفترة الممتدة من 1998-2003م من حيث المساحات المثالية للغرف وعدد الطلاب المتواجد بها ومساحة الشبابيك والتهوية والإضاءة والحرارة المثالية اللازمة لكل غرفة ، وفيما يلي جدول رقم (13) يوضح ذلك.

جدول (13) مواصفات عناصر المبنى المدرسي في فلسطين في الفترة الممتدة مـــن 1998-2003م حسب معايير وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

نوع الغرفة	المساحة م²	عدد الطلاب	نسبة مساحة الشبابيك من المساحة الأرضية	التهوية لتر/ شخص	الإضاءة شمعة	الحرارة المثالية
غرفة الصف القياسية	51.03	42-30	20-15	8	300	21-18
غرف الصف الاختيارية	32.76	18	20-15	8	300	21-18
المختبرات	85.05	40-36	20-15	8	300	21-18
ورشة التكنولوجيا	85.05	40	20-15	8	500-300	21-18
ورشة الفنون	85.05	40-20	20-15	8	500-300	21-18
غرفة التدبير المنزلي	85.05	30-18	20-15	8	300	18
الإدارة	102.69	-	20-15	3	300	18
المكتبة	85.05	40	20-15	3	300	21-18
دورات المياه والمقصف	أحجام مختلفة	20-9	20-15	مراوح شفط 6 تغيرات /ساعة	160	15

المصدر: الإدارة العامة للأبنية والمشاريع وزارة التربية والتعليم العالي 2008.

يتضح من الجدول (13) ان المدارس في فلسطين تتكون من عناصر أساسية لا بد مـــن وجودها لتلبي الحاجة وتتمثل هذه العناصر في مبنى المدرسة من غرف صـــفية وتخصصـــية وإدارية بالإضافة إلى الوحدات الصحية والمشارب والملاعب والساحات التي تشـــمل الحـــدائق ولكل من هذه المرافق شروط ومواصفات وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية من أجل تحقيق بيئة مثالية تصلح للعملية التعليمية ويظهر الجدول (13) هذه المواصفات.

الفصل الخامس

واقع الخدمات التعليمية في مدينة جنين

الفصل الخامس

واقع الخدمات التعليمية في مدينة جنين

1.5 تمهيد

تم في هذا الفصل التعرف على الخدمات التعليمية المتواجدة في منطقة الدراسة بأنواعها وخصائصها ومواصفاتها، حيث سيتم تناول قسمين من هذه الخدمات من مدارس ورياض أطفال فقط – إذ تبين انه لا يوجد أي حضانات مرخصة في منطقة الدراسة–[1]. وسيتم تحليل البيانات التي تم جمعها من مديرية التربية والتعليم /جنين وكل من المدارس ورياض الأطفال والتي جمعت من خلال ثلاث أدوات هي استبانه مدراء المدارس واستبانه مدراء رياض الأطفال واستبانه الطلاب، كما سنقوم في هذا الفصل بعرض المعايير في مدارس ورياض الأطفال في مدينة جنين ومطابقتها فلسطينيا وعالميا. بالإضافة إلى وضع النتائج والتوصيات في الفصل الذي يليه.

من أجل تسهيل عملية الدراسة و التحليل تم اعتماد تقسيم الأحياء في مدينة جنين بناءً على الشوارع الرئيسية وعلى ما هو متعارف علية بين السكان من حيث حدود الأحياء وأسمائها بالإضافة إلى مساعدة من موظف البلدية من اجل الحصول على تقسيم مقترح لأحياء منطقة الدراسة والسبب في ذلك عدم وجود تقسيم رسمي ومعتمد من البلدية أو الحكم المحلي لأحياء منطقة الدراسة والتي تشمل 28 منطقة (حي) إضافة إلى المناطق الحرجية، وتم إعطاء كل منطقة رقما خاصا لتسهيل التعامل معها، وتم إدخال البيانات إلى نظام (GIS). والخارطة رقم (3) تبين أسماء الأحياء وأرقامها في مدينة جنين حسب التوزيع المقترح.

[1] مكتب الشؤون الاجتماعية – جنين، 2014.

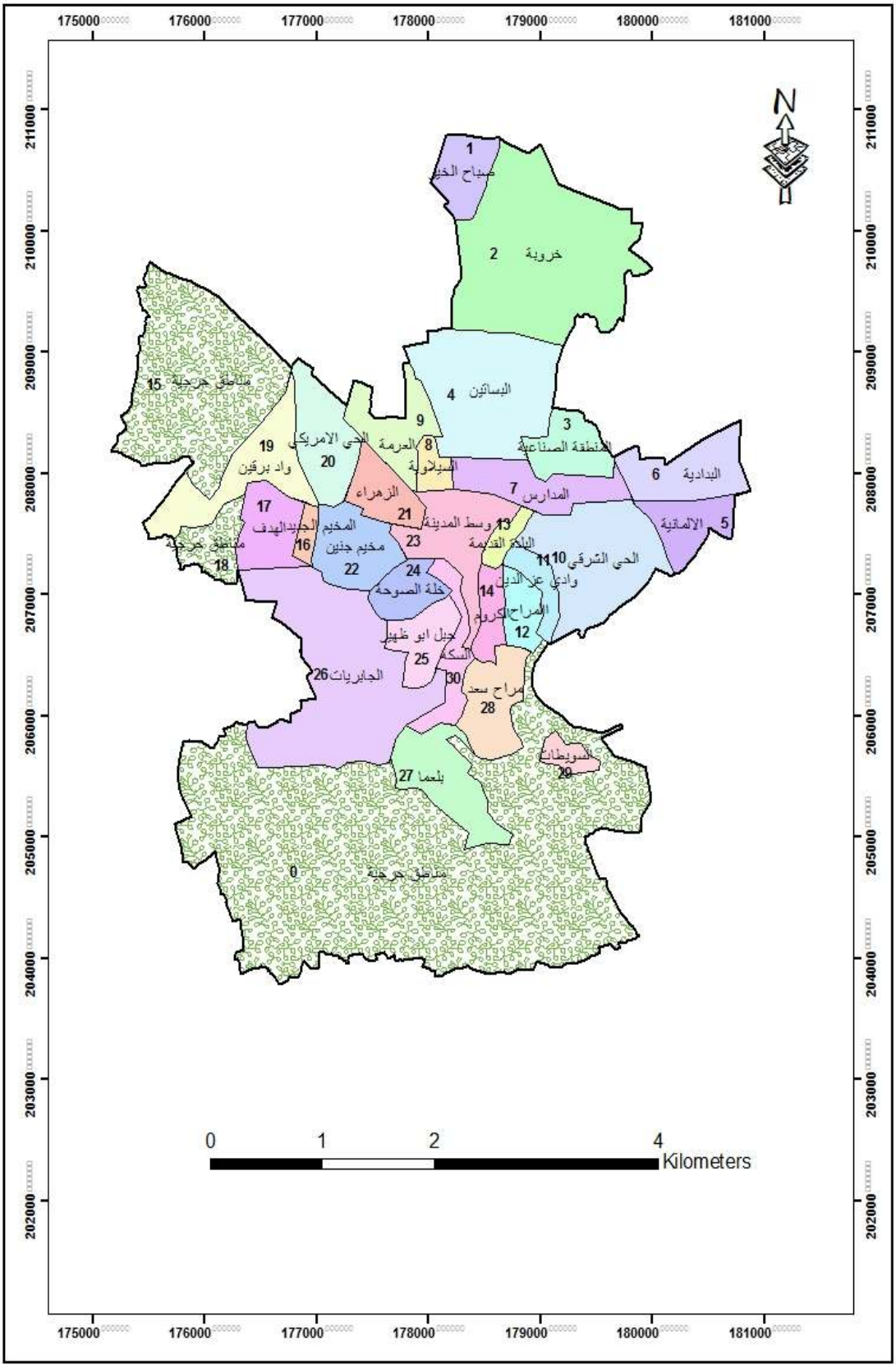

خارطة (3) أسماء وأرقام الأحياء في منطقة الدراسة حسب التوزيع المقترح.

2.5 واقع رياض الأطفال في مدينة جنين

يوجد في مدينة جنين (28) روضة أطفال مرخصة من وزارة التربية والتعليم، موزعة على (16) منطقة (حي) في مدينة جنين. كما أن هناك احياء يوجد بها رياض أطفال لكن غير مرخصة والسبب في ذلك أن وزارة التربية والتعليم تضع شروطاً يجب أن يلتزم بها صاحب الروضة، وخاصة شهادة خلو طرف من ضريبة الدخل عند تجديد الترخيص اضافة الى ان مواصفات هذه الرياض لا تخضع لشروط الترخيص مما دفع رياض الأطفال في هذه الاحياء للعمل بدون ترخيص. وفيما يلي خريطة توضح مواقع رياض الأطفال في منطقة الدراسة.

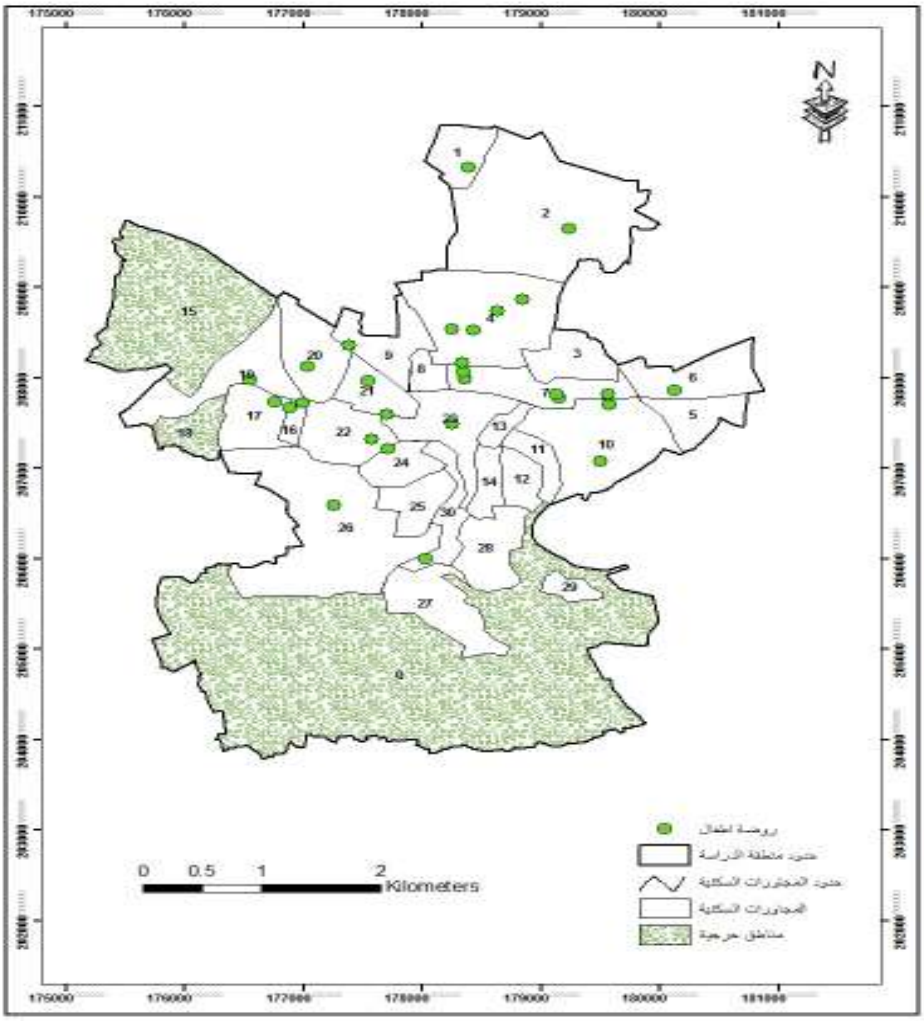

خارطة (4) مواقع رياض الأطفال في مدينة جنين.

وقد تم فحص مؤشر عدد الطلاب في رياض الأطفال للعام الدراسي 2014/2013 من توزيعهم في رياض الأطفال في مدينة جنين في الضفة الغربية، وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول (14) توزيع الطلاب في رياض الأطفال في مدينة جنين حسب الروضة لعام 2014/1013.

اسم الحي	اسم الروضة	عدد الطلاب	النسبة %
حي المدارس	أطفال الإسلامية	80	3.2
حي المدارس	أطفال الإيمان	206	8.8
حي السكة	أطفال الزرعيني	120	5.1
حي المدارس	أطفال السلام	70	2.9
حي الهدف	أطفال الطلائع	75	3.1
حي البدادية	أطفال الفرسان	34	1.4
حي المدارس	أطفال المشعل	25	1.1
حي الزهراء	أطفال الهدى	45	2.2
حي الزهراء	أطفال الهلال الأحمر	50	2.3
حي البساتين	أطفال جنة	72	3.1
حي البساتين	أطفال جنين	120	5.1
حي خروبة	أطفال خروبة	40	2.1
حي صباح الخير	أطفال صباح الخير	35	1.5
حي البساتين	أزهار جنين	180	7.6
حي البساتين	الأبرار	70	2.9
الحي الأمريكي	البشائر الحديثة	140	6.1
حي البساتين	الجيل الجديد	80	3.2
حي وسط المدينة	الحياة	100	4.3
حي الجابريات	الرياض	159	6.2
حي المخيم الجديد	رياض الصالحين	60	2.8
حي المخيم الجديد	العودة	62	3.1
الحي الشرقي	أم المؤمنين	40	2.1
الحي الشرقي	براعم النور	105	3.9
حي العرمة	بيبي دريم	100	4.3
حي واد برقين	دنيا الأطفال	55	2.6
حي مخيم جنين	الأنصار	40	2.1
حي المدارس	زهرة المدائن	130	4.6
حي خلة الصوحة	طيور الجنة	50	2.3
المجموع	**28**	**2343**	**%100**

يتضح من الجدول (14) أن عدد طلاب رياض الأطفال في مدينة جنين بلـــغ (2343) طفلا موزعين على 28 روضة وبهذا يكون متوسط عدد الأطفال في رياض الأطفال في مدينـــة جنين (83.7) طفل، كما يبين الجدول (14) أن أعلى نسبة أطفال بلغت 8.8% في روضة أطفال الإيمان واقلها بلغت 1.1% في رياض كل من الفرسان وصباح الخير والمشـــعل وفيمـــا يلـــي الجدول(15) يوضح توزيع الرياض حسب عدد الأطفال المنتسبين لها.

جدول (15) توزيع رياض الأطفال حسب عدد الأطفال المنتسبين لها في مدينة جنين.

عدد الأطفال	التكرار	النسبة %
أقل من 40 طفل	3	10.7
من 40–59 طفل	7	25.0
من 60–79 طفل	6	21.5
من 80–99 طفل	2	7.1
من 100–119 طفل	3	10.7
120 طفل فأكثر	7	25.0
المجموع	28	%100

نلاحظ من الجدول رقم (15) أن 57.1% من رياض الأطفال يقل فيها عدد المنتســـبين عن 80 طفل وان حوالي 42.8% يتراوح عدد الأطفال فيها ما بين 80–120 طفل وأن 25% فقط من رياض الأطفال 120 طفل وأكثر.

والخارطة رقم(5) تبين توزيع رياض الأطفال حسب عدد الأطفال المنتسبين لهـــا فـــي منطقة الدراسة.

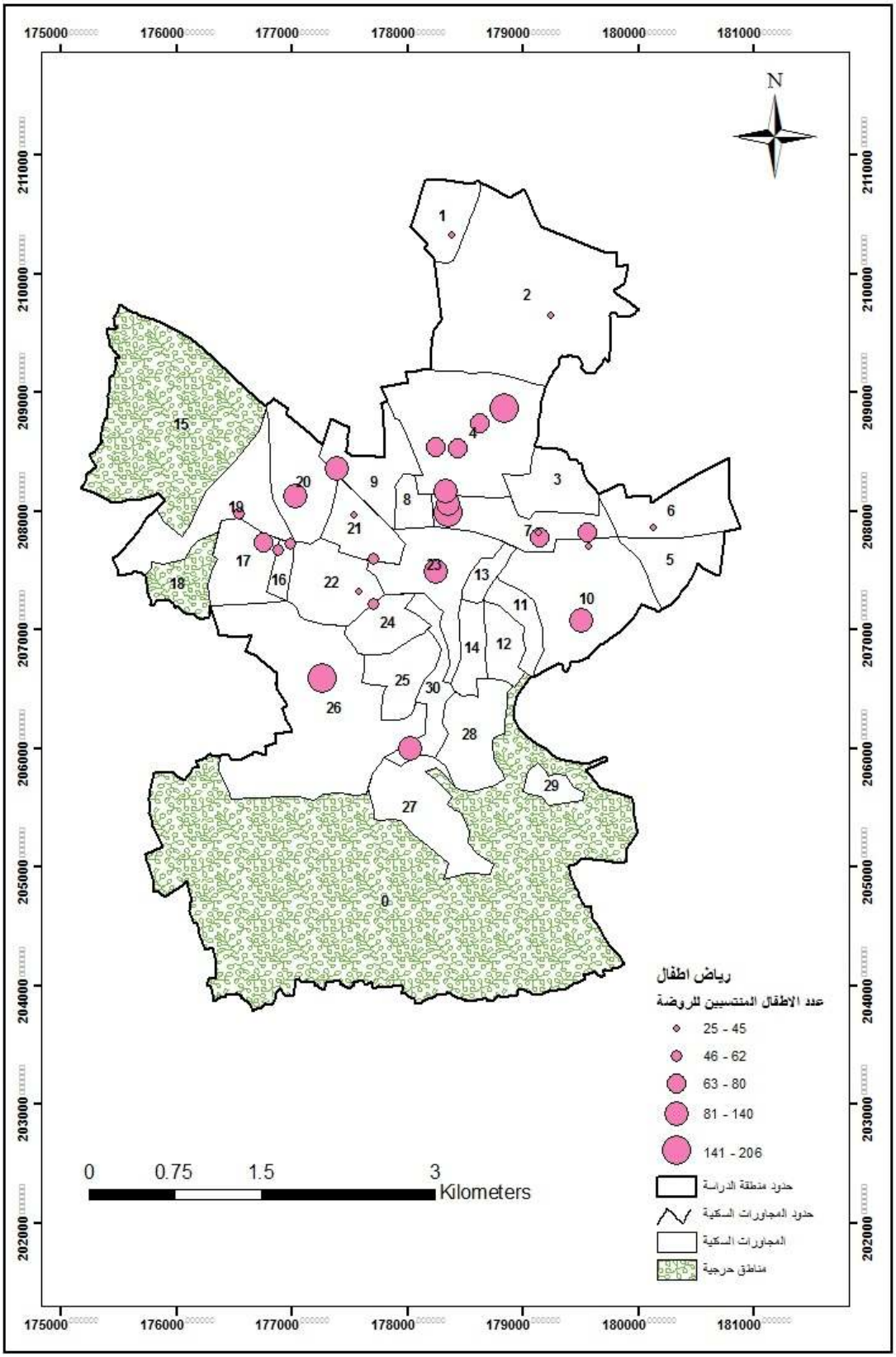

خارطة (5) توزيع رياض الأطفال حسب عدد الأطفال المنتسبين لها في منطقة الدراسة.

أما بالنسبة للمعلمين فقد بلغ عدد معلمي رياض الأطفال للعام 2014/2013 في مدينة جنين (123) معلمة أي بمعدل (4.4) مركز معلمة لكل روضة، وفيما يلي جدول يبين توزيع رياض الأطفال حسب الملكية.

جدول (16) توزيع مباني رياض الأطفال حسب ملكية الروضة.

ملكية الروضة	العدد	النسبة %
ملك	13	46.4
مستأجر	14	50.0
أخرى	1	3.6
المجموع	**28**	**%100**

من الجدول رقم (16) نلاحظ أن حوالي 46.4% من مباني رياض الأطفال هي ملك لصاحبة الروضة في حين بلغت المباني المستأجرة حوالي 50% من مجموع الرياض في مدينة جنين.

ومن خلال البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبانة التي تم توزيعها تبين أن مجموع المساحة الكلية لرياض الأطفال (19686) م² بمتوسط مساحة قدره (703.1) للروضة الواحدة.

جدول (17) توزيع رياض الأطفال حسب المساحة الكلية.

المساحة الكلية م²	التكرار	النسبة %
أقل من 200	1	3.7
من 200-399	8	28.8
من 400-599	7	24.5
من 600-799	2	7.1
من 800-999	2	7.1
1000 فأكثر	8	28.8
المجموع	**28**	**%100**

من الجدول رقم (17) يتبين أن 3.7% من رياض الأطفال تقل مساحتها الكلية عن 200م^2 وأن 53.3% منها تتراوح مساحتها بين 200–600 م^2 وان 28.8% منها تزيد مساحتها عن 1000م^2.

كما أن 14.2% من رياض الأطفال تتراوح مساحتها بين 600–999 م^2.

بلغ مجموع المساحة المبنية (7566) م^2 بمتوسط (270.0) م^2 للروضة، ومن خلال الجدول التالي(18) نلاحظ أن 45.4% من رياض الأطفال تقل مساحتها المبنية عن (199) م^2 وان 42.3% منها تتراوح مساحتها من 200–599 م^2 وان 16.4% فقط من رياض الأطفال تزيد مساحتها المبنية عن 400م^2، أي أن النسبة الكبرى والتي تساوي 87.7% من مجموع رياض الأطفال في مدينة جنين تقل مساحتها المبنية عن 600 م^2. والجدول التالي يبين ذلك

جدول (18) توزيع رياض الأطفال حسب المساحة المبنية.

المساحة المبنية م^2	التكرار	النسبة %
أقل من 50 م^2	0	0
من 50–199 م^2	13	45.4
من 200–399 م^2	11	38.2
من 400–599 م^2	1	4.1
من 600–799 م^2	1	4.1
من 800–999 م^2	1	4.1
1000م^2 فأكثر	1	4.1
المجموع	**28**	**%100**

أما مجموع مساحة الملاعب فقد بلغت (9150) م^2 بمتوسط قدره (326.8) م^2 والجدول(19) التالي يبين توزيع رياض الأطفال حسب مساحة الملاعب.

جدول (19) توزيع رياض الأطفال حسب مساحة الملاعب.

مساحة الملاعب م²	التكرار	النسبة %
أقل من 100 م^2	3	11.1
من 100–199 م^2	9	31.7
من 200–299 م^2	7	24.6
من 300–399 م^2	3	11.1
من 400–599 م^2	2	6.8
600م^2 فأكثر	4	14.7
المجموع	**28**	**%100**

من الجدول رقم (19) نلاحظ أن 42.8% من رياض الأطفال تقل مساحة ملاعبها عن 200م^2 وأن 35.7% منها تتراوح مساحة ملاعبها بين 200–399 م^2 وان 14.7% منها تزيد مساحة ملاعبها عن 600م^2، أي أن النسبة الكبرى والتي تساو 78.5% من مجموع رياض الأطفال في مدينة جنين تقل مساحة ملاعبها عن 400 م^2.

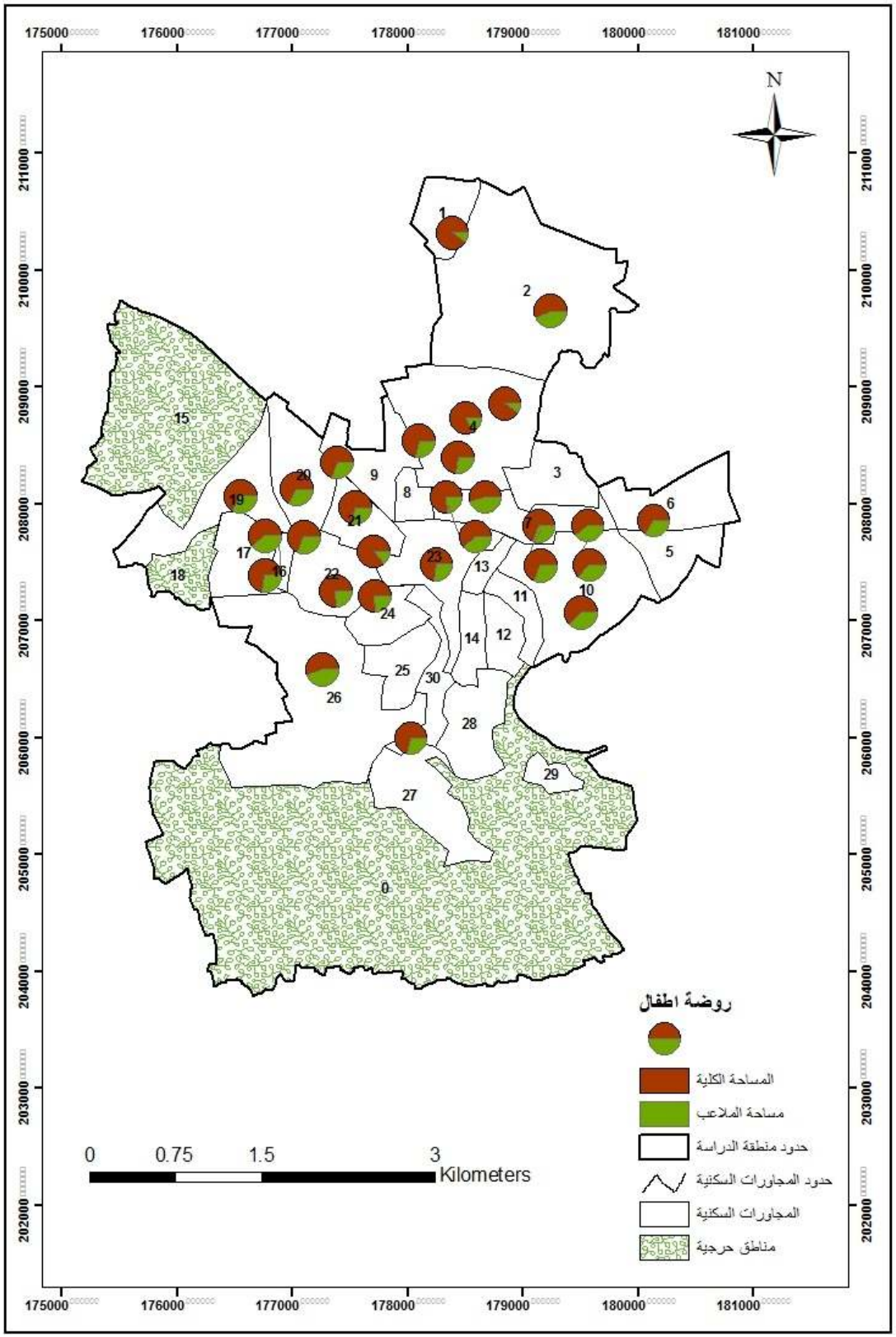

خارطة (6) توزيع رياض الأطفال حسب مساحة الملاعب من المساحة الكلية.

وقد بلغ عدد الغرف الصفية المستخدمة (114) غرفة صفية بمعدل (4.1) غرف صفية لكل روضة حيث تبين أن حوالي 39% من رياض الأطفال عدد غرفها الصفية المستخدمة ثلاث غرف فأقل وان 61% من الرياض تزيد فيها الغرف الصفية عن ثلاث غـــرف وهـــي النســـبة الأعلى.

أما بالنسبة للغرف غير الصفية فقد بلغ عددها (59) غرفة بمتوسط 2.1 غرفة وقد بلغت نسبة توفر الغرف غير الصفية 86% أي أن 14% من الرياض لا يوجد بها غرف غير صفية والتي تستخدم غالبا كغرف إدارة وقاعات لممارسة بعض النشاطات والألعاب.

تتباين رياض الأطفال في مدينة جنين بينها من حيث مساحتها وعدد طلابها وعدد شعبها وغيرها من الخصائص الجدول رقم (20) يبين ذلك.

جدول (20) توزيع رياض الأطفال في مدينة جنين حسب مساحتها وعدد طلابها وشعبها

اسم الروضة	المساحة المبنية م^2	عدد الطلاب	عدد الشعب
أطفال الإسلامية	240	80	5
أطفال الإيمان	900	206	8
أطفال الزرعيني	300	120	7
أطفال السلام	180	70	3
أطفال الطلائع	170	75	3
أطفال الفرسان	170	34	2
أطفال المشعل	120	25	3
أطفال الهدى	200	45	5
أطفال الهلال الأحمر	1000	50	3
أطفال جنة	300	72	5
أطفال جنين	180	120	5
أطفال خروبة	180	40	2
أطفال صباح الخير	100	35	2
أزهار جنين	440	180	6
الأبرار	200	70	4
البشائر الحديثة	200	140	5
الجيل الجديد	300	80	4
الحياة	673	100	5
الرياض	160	159	5
رياض الصالحين	70	60	4
العودة	176	62	4
أم المؤمنين	180	40	2
براعم النور	182	105	4
بيبي دريم	200	100	5
دنيا الأطفال	200	55	3
الأنصار	220	40	2
زهرة المدائن	250	130	5
طيور الجنة	75	50	3
المجموع	**7566**	**2343**	**114**

3.5 واقع المدارس في مدينة جنين

يوجد في مدينة جنين (37) مدرسة للعام الدراسي 2013 /2014 موزعة على احيـــاء المدينة والتي بلغ عددها 14 حي، منها (28) مدرسة حكومية و(9) مدارس خاصـــة وتشـــرف عليها جميعا وزارة التربية والتعليم، كما أن جميع المدارس تعمل في الفترة الصباحية فقط، وفيما يلي جدول رقم (21) يوضح توزيع المدارس في مدينة جنين حسب الحي وجنس المدرسة .

جدول (21) توزيع المدارس في مدينة جنين حسب الحي وجنس المدرسة

الحي	جنس المدرسة			المجموع
	ذكور	إناث	مختلطة	
الحي الشرقي	0	1	0	1
حي صباح الخير	0	0	1	1
حي البساتين	0	0	2	2
حي البلدة القديمة	0	1	0	1
حي الجابريات	0	0	1	1
حي الزهراء	2	4	1	7
حي السكة	0	2	1	3
حي السويطات	0	1	0	1
حي الكروم	0	1	1	2
حي المدارس	9	3	2	14
حي بلعما	0	0	1	1
حي خروبه	0	0	1	1
حي مراح سعد	0	1	0	1
واد برقين	1	0	0	1
المجموع	**12**	**14**	**11**	**37**

المصدر: بلدية جنين+ الاستبانة.

أما فيما يتعلق بعدد المدارس الأساسية فقد بلغت (27) مدرسة موزعة على (7 مدارس ذكور 12 مدرسة إناث 8 مدارس مختلطة) و (6) مدارس أساسية وثانوية (3 ذكور، 1 إنـــاث، 2مختلطة) و (4) ثانوية فقط (2 ذكور، 1 إناث، 1مختلطة)

وقد بلغ عدد المدارس المختلطة (12) مدرسة حكومية وخاصة من مجموع المـــدارس في مدينة جنين، والتي غالبها أساسية بحيث بلغ عددها 8 مدارس وذلك لطبيعة العادات والتقاليد السائدة في المدينة.

وفي ما يلي خارطة (7) توضح توزيع المدارس في مدينة جنين حسب الجنس.

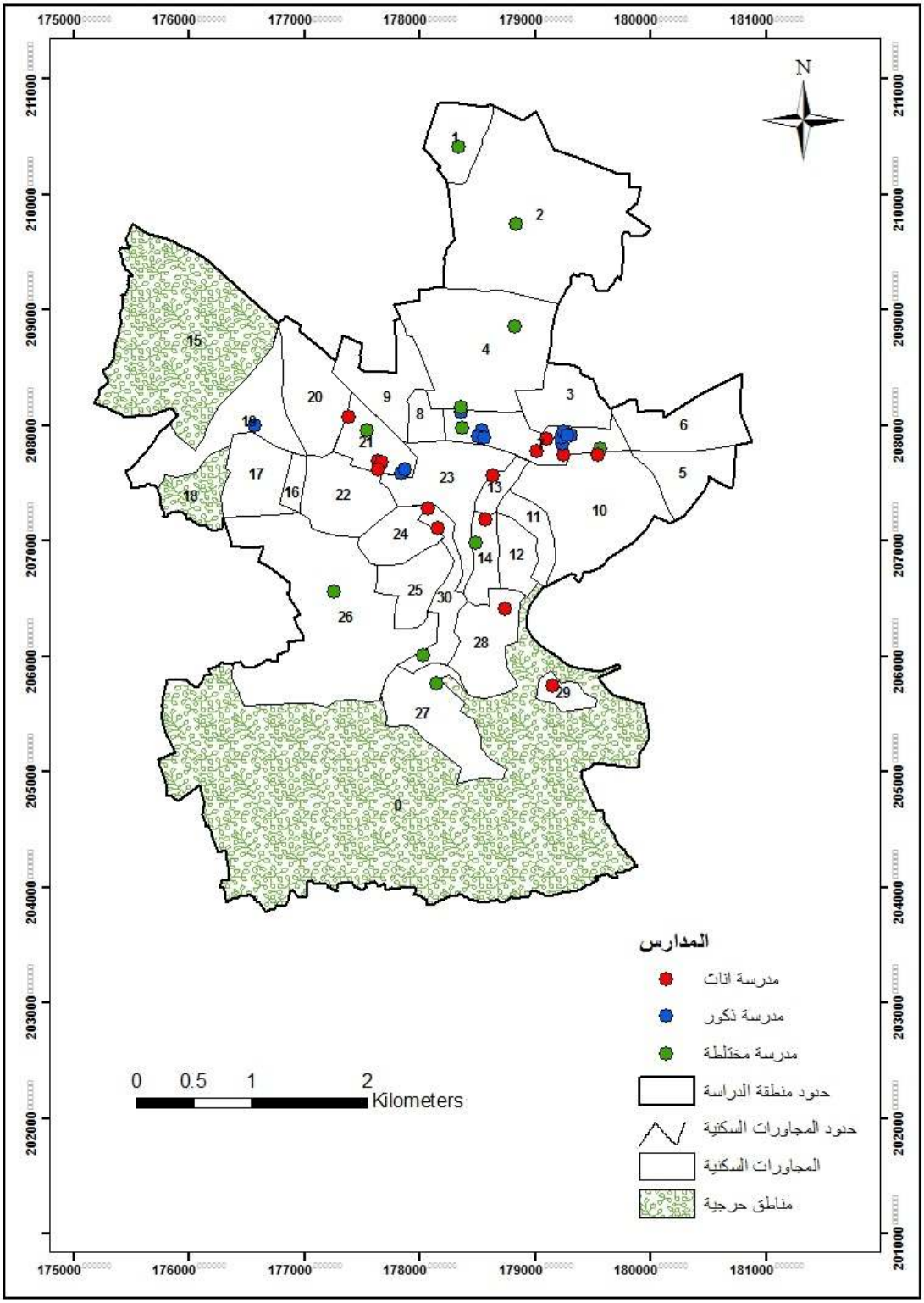

خارطة (7) توزيع المدارس حسب الجنس في مدينة جنين.

من الجدول رقم (22) نلاحظ أن نسبة المدارس التي تم إنشاؤها في الفترة ما قبل 1950 والفترة الواقعة ما بين 1950–1966هي اقل النسب حيث بلغت لكل فترة 8.11% من مجموع

المدارس، كما جاءت الفترة ما بين 1967- 1993 في المرتبة الثانيـــة وبلغـــت هـــذه النســـبة 29.73% وهذا يعود إلى أن الضفة الغربية كانت تحت سيطرة الاحتلال الإسرائيلي والذي كان يشرف على التربية والتعليم في الضفة الغربية.

في المقابل نلاحظ أن أعلى نسبة شيدت فيها مدارس كانت بعد عام 1994 وبلغت هـــذه النسبة 54.05% وهذه الفترة هي فترة ما بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية والتـــي اهتمـــت بالتعليم وبناء المدارس.

جدول (22) توزيع المدارس حسب سنة التأسيس.

سنة التأسيس	التكرار	النسبة %
قبل عام 1950	3	8.11
من 1950-1966	3	8.11
من 1967-1993	11	29.73
1994 فما بعد	20	54.05
المجموع	**37**	**%100**

وقد تم فحص مؤشر عدد الطلاب في المدارس من حيث الجنس فتبين أن نسبة الـــذكور في مدارس مدينة جنين للعام 2014/2013 بلغت 46.8%، بينما شكلت نسبة الإنـــاث 53.2% من المجموع الكلي لعدد الطلاب ويتضح أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور فـــي مـــدارس مدينة جنين، وفيما يلي الجدول رقم (23) يبين توزيع الطلاب حسب الجنس في مدارس مدينـــة جنين.

جدول (23) توزيع الطلاب حسب الجنس في مدارس مدينة جنين.

الجنس	عدد الطلاب	النسبة %
ذكور	5824	46.8
إناث	6613	53.2
المجموع	**12437**	**%100**

من الجدول (23) ومن خلال تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة يتضح ان متوسط عدد طلاب المدارس الأساسية (352) طالب وطالبة وبلغ متوسط طلاب المدارس الثانوية (225) طالب وطالبة بينما بلغ متوسط عدد طلاب المدارس الأساسية والثانوية المشتركة (338) طالب وطالبة، اما فيما يتعلق بالمدارس الخاصة فقد بلغ متوسط عدد طلابها (181) بينما بلغ متوسط عدد طلاب المدارس الحكومية(379) طالب وطالبة ويعود فارق المتوسط في عدد الطلبة الى ان تكاليف الالتحاق بالمدارس الخاصة عالية، وعند تقسيم المدارس حسب جنس المدرسة نلاحظ ان متوسط عدد الطلاب مدارس الإناث بلغ(376) مقابل (395) طالب لمدارس الذكور و (221) طالب وطالبة للمدارس المختلطة.

جدول (24) توزيع مدارس مدينة جنين حسب عدد الطلاب

عدد الطلاب	التكرار	النسبة %
اقل من 200 طالب	7	19.2
من 200–299	4	10.8
من 300–399	12	31.6
من 400–499	7	19.2
من 500–599	7	19.2
المجموع	**37**	**%100**

من الجدول رقم (24) نلاحظ ان 61.6% من مدارس مدينة جنين يقل عدد طلابها عن 400 طالب علما بأن غالبية هذه المدارس هي مدارس مختلطة وتبلغ ما نسبته 44% من هذه المدارس.

- الهيئة التدريسية

بعد ان تناولنا احد الجوانب التعليمية يجدر بنا تناول الجانب الأخر الا وهو الهيئة التدريسية فقد بلغت نسبة المعلمين الذكور 40.8% في المقابل بلغت نسبة المعلمات الإناث 59.2% من مجموع الهيئة التدريسية ويعود سبب ارتفاع نسبة المعلمات الى ان مهنة التعليم هي المفضلة لدى الإناث وعائلاتهن وان المعلمات هن الأكثر قدرة على التعامل مع الأطفال بحكم

طبيعتهن والدور الذي يقمن به كأمهات، وفيما يلي جدول يبين توزيع الهيئة التعليمية حسب الجنس

جدول (25) توزيع الهيئة التدريسية حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكور	302	40.8
إناث	439	59.2
المجموع	**741**	**%100**

يتبين من خلال الجدول (25) والبيانات التي تم الحصول عليها من مديرية التربية والتعليم في محافظة جنين ان 51% من المدارس هيئتها التعليمية من الإناث فقط وان 35% من المدارس هيئتها التعليمية من الذكور فقط وان 14% من المدارس هيئتها التعليمية من الذكور والإناث معا وعند حساب نسبة المعلمين الى الطلاب تبين انها 1: 17 اي ان كل (17) طالب لهم تقريبا معلم واحد.

أما فيما يتعلق بعدد طوابق المبنى المدرسي فقد تبين من خلال المسح ان حوالي 84% من المدارس في مدينة جنين متعددة الطوابق وهذا يعود الى محدودية الأراضي، اذ يسعى مهندسو المديرية الى بناء المدارس المتعددة الطوابق وذلك لتوفير المساحات اللازمة لإقامة الملاعب والساحات الكافية للطلاب حيث تقل المساحة المبنية بزيادة عدد الطوابق حيث بلغ متوسط عدد الطوابق المدرسية في مدينة جنين (2.43) (2.62 طابق لكل مدرسة حكومية اي ما يقارب 3 طوابق، 1.65 طابق لكل مدرسة خاصة اي ما يقارب الطابقين) اما عن سبب ارتفاع متوسط عدد الطوابق في المدارس الحكومية قد يعود الى ارتفاع أسعار الأراضي كما انه يتم استغلال المساحة الى ساحات وملاعب للطلاب لذلك فانه يتم إتباع نمط البناء العمودي للتقليل من المساحة المطلوبة للبناء.

كما نلاحظ تعدد طوابق المدارس الخاصة وذلك بالتوجه الى البناء العمودي وذلك لنفس الأسباب التي تم ذكرها سابقا فيما يتعلق بالنسبة للمدارس الحكومية.

جدول (26) توزيع المدارس حسب عدد الطوابق.

عدد الطوابق	التكرار	النسبة %
1	6	16.30
2	11	29.70
3	18	48.60
4	2	5.40
المجموع	**37**	**%100**

تبين مجموع المساحة الكلية للمدارس كافة (99019) م^2 بمتوسط حسابي قدره (2676.2) م^2 موزعة حسب مرحلة المدرسة (2652 م^2 للمدارس الاساسية، 3515 م^2 للمدارس الاساسية والثانوية المشتركة، 1580 م^2 للمدارس الثانوية) (2767 م^2 للمدارس الحكومية، 2349 م^2 للمدارس الخاصة) في المقابل بلغ مجموع المساحة المبنية 26550م^2 بمتوسط حسابي 718 م^2 للمدرسة الواحدة (753 م^2 للمدارس الاساسية، 732 م^2 للمدارس الاساسية والثانوية المشتركة، 458 م^2 للمدارس الثانوية) (735 م^2 للمدارس الحكومية، 656 م^2 للمدارس الخاصة)، كما بلغ مجموع مساحة الملاعب 42493 م^2 بمتوسط حسابي 1148م^2 للمدرسة الواحدة (1251م^2 للمدارس الاساسية، 861 م^2 للمدارس الاساسية والثانوية المشتركة، 886م^2 للمدارس الثانوية) (1103 م^2 للمدارس الحكومية، 1314م^2 للمدارس الخاصة) مما سبق نلاحظ ان متوسط المساحة المبنية للمدارس التي تدرس المرحلة الاساسية اكبر مما هو للمدارس التي تدرس المرحلة الاساسية والثانوية معا أو الثانوية فقط، وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي لإعداد الطلبة بحيث بلغ للمدارس الأساسية 352 طالبا والمدارس الأساسية والثانوية 338 طالبا والمدارس الثانوية 225 طالبا. اما عن ارتفاع متوسط مساحة المدارس الحكومية مقارنة بالمدارس الخاصة فيعود ان معظم أراضي المدارس الحكومية هي تبرع من الأهالي او من البلدية والمجلس المحلي هذا بالإضافة الى ارتفاع متوسط اعداد الطلبة في المدارس الحكومية أكثر من المدارس الخاصة وخاصة أن هناك تفاوت في اعداد المدارس الحكومية والطلاب، كما ان متوسط مساحة اعداد المساحة المبنية للمدارس الأساسية أعلى من كل من الأساسية والثانوية معا والثانوية فقط وهذا يعود الى ان اعداد الطلبة في المدارس الأساسية اكبر من المرحلتين

الأخريين، بالإضافة الى ذلك نجد ان المساحة المبنية لمدارس الاناث هي الأعلى وذلك بسبب ان نسبة الاناث في مدارس مدينة جنين تفوق نسبة الذكور في هذه المدارس. وللمزيد من المعلومات والتعرف بشكل أكثر وضوحا ندرج الجدول رقم (27) الذي يوضح متوسط المساحة الكلية ومساحة الملاعب والمساحة المبنية موزعة حسب مرحلة المدرسة والجهة المشرفة عليها وجنس المدرسة.

جدول (27) متوسط المساحة الكلية ومساحة الملاعب والمساحة المبنية موزعة حسب مرحلة المدرسة والجهة المشرفة عليها وجنس المدرسة.

البيان	متوسط المساحة الكلية م^2	متوسط مساحة الملاعب م^2	متوسط المساحة المبنية م^2
مرحلة المدرسة			
أساسي فقط	2652	1251	753
أساسي وثانوي مشترك	3515	861	732
ثانوي فقط	1580	886	458
جهة الإشراف			
حكومية	2767	1103	735
خاصة	2349	1314	656
جنس المدرسة			
ذكور	3099	1475	625
إناث	2583	725	819
مختلطة	2334	1331	718

ومن خلال الجدول (28) والبيانات التي تم جمعها فقد تبين ان 14.1% من المدارس قلت فيها المساحة الكلية عن 1000م^2 وان 53.6% منها تراوحت مساحتها الكلية بين 1000م^2–2999م^2، وان 21.2% تراوحت مساحتها الكلية ما بين 3000م^2–5999م^2، وان 11.1% فقط من مجموع المدارس زادت مساحتها الكلية عن 6000م^2 وهي أقل هذه النسب ويعود سبب ذلك الى محدودية مساحة المخططات الهيكلية بسبب القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي

بالإضافة الى اعتماد وزارة التربية والتعليم العالي في عملية البناء على المعونات الخارجية لأنها قلما تقوم وزارة التربية والتعليم بالبناء من مخصصاتها، والجدول التالي رقم (28) يوضح ذلك.

جدول (28) توزيع مدارس مدينة جنين حسب المساحة الكلية للمدرسة.

المساحة الكلية م^2	التكرار	النسبة %
اقل من 1000م^2	5	14.1
من 1000-1999م^2	10	26.8
من 2000-2999م^2	10	26.8
من 3000-3999م^2	6	16.2
من 4000-5999م^2	2	5.0
من 6000-7999م^2	3	7.9
من 8000-9999م^2	1	3.2
المجموع	**37**	**%100**

أما بالنسبة لمساحة الملاعب فقد تبين ان 32.1% من المدارس قلت مساحة ملاعبها عن 500م^2، وان 40.5% منها تراوح مساحة ملاعبها ما بين 500-1499م^2، في حين ان 5.0% من مدارس مدينة جنين زادت مساحة الملاعب فيها عن 2500م^2 وهي الأقل وفيما يلي جـــدول (29) يوضح ذلك.

جدول (29) توزيع مدارس مدينة جنين حسب مساحة الملاعب فيها.

مساحة الملاعب م^2	التكرار	النسبة %
اقل من 500م^2	12	32.1
من 500-999م^2	8	21.9
من 1000-1499م^2	7	18.6
من 1500-1999م^2	4	11.2
من 2000-2499م^2	4	11.2
2500م^2 فأكثر	2	5.0
المجموع	**37**	**%100**

اما بالنسبة للمساحة المبنية فتبين ان 46.1% من مدارس مدينة جنين قلت فيها المساحة المبنية عن 600م^2 وان حوالي 7.8% فقط من المدارس زادت مساحتها المبنية عــن 1400م^2 وفيما يلي جدول (30) يبين ذلك.

جدول (30) توزيع مدارس مدينة جنين حسب المساحة المبنية.

المساحة المبنية م^2	التكرار	النسبة %
اقل من 400م^2	6	15.9
من 400-599م^2	11	30.2
من 600-799م^2	8	22.1
من 800-999م^2	2	5.0
من 1000-1199م^2	6	15.9
من 1200-1399م^2	1	3.1
من 1400-1599م^2	3	7.8
المجموع	**37**	**%100**

بلغ عدد الغرف الإجمالية في كافة المدارس في مدينة جنين (612) غرفة (188 غرفة في مدارس الذكور،220غرفة في مدارس الاناث، 204 غرفة في مدارس مختلطة)، وقــد بلــغ متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة (12.27) غرفة (12.33 غرفة للمــدارس الاساســية، 13.33غرفة في المدارس الاساسية والثانوية المشتركة، 10.25 غرفة في المــدارس الثانويــة فقط) كما بلغ المتوسط الحسابي لعدد الغرف (13.10غرفة في المدارس الحكومية، 9.25 غرفة في المدارس الخاصة).

وفيما يلي الجدول رقم (31) يوضح متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة في مدارس مدينة جنين حسب متغير جنس المدرسة.

جدول (31) متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة في مدارس مدينة جنين حسب متغير جنس المدرسة.

جنس المدرسة	متوسط عدد الغرف الصفية المستخدمة
ذكور	13.25
إناث	12.86
مختلطة	10.45
المجموع	**12.27**

اما فيما يتعلق بعدد الشعب المدرسية فقد بلغت (454) شعبة (159 شعبة ذكور،180 شعبة إناث،115 شعبة مختلطة) بمتوسط حسابي 12 شعبة للمدرسة الواحدة يدرس فيها (336) طالب وطالبة، حيث تشكل الشعب المختلطة 25.33% من مجموع الشعب وهي أقل النسب اما بالنسبة لأعلى النسب فهي من نصيب شعب الاناث بحيث بلغت 39.65% من عدد الشعب، وهذا يعود الى ان نسبة المدارس المختلطة هي الأقل مقارنة بمدارس الذكور ومدارس الاناث، كما ان هناك انخفاض في عدد الشعب المختلطة داخل المدارس المختلطة ولا سيما المدارس الثانوية، وفيما يلي الجدول رقم (32) يوضح ذلك.

جدول (32) توزيع المدارس في مدينة جنين حسب عدد الشعب.

عدد الشعب	التكرار	النسبة %
أقل من 5	2	5.0
من 5-9	5	13.8
من 10-14	19	51.1
من 15-19	11	30.1
المجموع	**37**	**%100**

نلاحظ من الجدول رقم (32) أن أكثر من 64.9% من المدارس تراوح عدد شعبها ما بين 5-14 شعبة، في حين أنه لا يوجد مدارس زاد متوسط عدد شعبها عن 20 شعبة.

بالإضافة إلى الغرف الصفية يوجد في المبنى غرف غير صفية كغرف الإدارة، غرفة المعلمين، والمختبرات بأنواعها وغرفة المرشد الاجتماعي والمكتبة والمقصف وغرفة التدبير

المنزلي وغيرها، إذ يتواجد في مدارس المدينة (287) غرفة غير صفية (102 غرفة في مدارس الذكور، 100 غرفة في مدارس الإناث، 85 غرفة في المدارس المختلطة) وقد بلغ متوسط عدد الغرف غير الصفية (7.76) غرفة لكل مدرسة (8.5 غرفة في مدارس الذكور، 7.14 غرفة في مدارس الإناث، 7.73 غرفة في المدارس المختلطة) أما عن مدى تأثير نوع المدرسة في توفر الغرف غير الصفية فقد تبين أن هناك اختلاف ما بين المدارس الأساسية والمدارس الثانوية إذ بلغ المتوسط لعدد الغرف في المدارس الأساسية 7.44 كما بلغ المتوسط لعدد الغرف في المدارس الثانوية 7 وبالمقابل فقد بلغ المتوسط الحسابي لعدد الغرف في المدارس الأساسية والثانوية المشتركة 9.67، ويعود انخفاض متوسط عدد الغرف غير الصفية في المدارس الأساسية إلى أن متطلبات طلاب المرحلة الأساسية أقل من متطلبات طلاب المدارس الأساسية والثانوية معا من حيث توفر المختبرات والمشاغل وغرف التدبير المنزلي وقاعات الرياضة، أما انخفاضها في المدارس الثانوية فيعود إلى قلة عدد طلابها وشعبها مما حدا إلى الاستغناء عن بعض الصفوف.

أما عن تأثير كون المدرسة حكومية او خاصة بالنسبة لعدد الغرف غير الصفية اذ تبين ان هناك اختلاف بحيث بلغ المتوسط الحسابي للغرف غير الصفية في المدارس الخاصة (7.25) غرفة مقابل (7.90) غرفة في المدارس الحكومية.

ومن خلال الجدول (33) و البيانات التي تم جمعها فقد تبين أن جميع المدارس في مدينة جنين تتوفر فيها غرفة للإدارة وأخرى للمعلمين وان 70.3% منها من المدارس تتوفر بها غرفة للمرشد الاجتماعي وان 73% من المدارس في مدينة جنين تحتوي على غرفة مكتبة وان مختبرات العلوم ومختبر الحاسوب تتوفر بنسبتين على التوالي 51.4%، 73.0%.

وفيما يلي جدول (33) يبين نسبة تواجد الغرف غير الصفية ومتوسط مساحة كل منها في مدارس مدينة جنين.

جدول (33) نسبة توفر الغرف غير الصفية ومتوسط مساحتها في مدارس مدينة جنين

نوع الغرفة	نسبة توفرها في المدارس %	متوسط المساحة م^2
الإدارة	100	26.51
المعلمين	100	43.65
المرشد	70.3	11.38
خدمات (مخازن)	62.2	18.59
مكتبة	73.0	35.08
مختبرات	51.4	35.95
مختبر حاسوب	73.0	36.97
مقصف	86.5	16.43
رياضة	37.8	15.41
قاعة محاضرات	13.5	13.46
حارس	8.1	1.97
تدبير منزلي	8.1	4.41
سكرتاريا	81.1	14.09
مصادر (جداريات)	10.8	3.54

- **نسبة توفر غرفة التدبير المنزلي من مجموع مدارس الإناث (7-12) فقط.**

يتضح من الجدول (33) أن أعلى نسبة لتوفر الغرف غير الصفية هي لغرف المدير(الإدارة) والمعلمين بحيث بلغت هذه النسبة 100% أما اقل هذه النسب فمن الواضح لغرف التدبير المنزلي وغرفة الحارس بحيث بلغت 8.1% وغرفة الرياضة وقاعة المحاضرات وغرف المصادر (الجداريات) بلغت 37.8% و13.5% و10.8% على التوالي والسبب في انخفاض هذه النسب يعود الى استخدام هذه الغرف كغرف صفية نتيجة لعدم توفر غرف صفية كافية واكتظاظ الطلاب فيها وهذا ناتج عن قلة عدد المدرس في المدينة، أما غرف المقصف فقد جاءت في المرتبة الثانية وبنسبة 86.5% وجاء غرف السكرتير في المرتبة الثالثة بنسبة 81.1% كما يتضح أن مختبرات الحاسوب بلغت نسبة توافرها 73.0% علما بان نسبة توافر المختبرات بشكل عام قد بلغت نسبته 51.4%.

الفصل السادس

تحليل وتقييم الخدمات التعليمية (رياض أطفال، مدارس) في مدينة جنين بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)

الفصل السادس

تحليل وتقييم الخدمات التعليمية (رياض أطفال، مدارس) في مدينة جنين بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)

1.6 تمهيد

سيتم في هذا الفصل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من مديرية التربية والتعليم والبلدية في جنين وكذلك المسح الميداني لكل من رياض الأطفال في مدينة جنين، ومدارس مدينة جنين، من خلال التحليل المكاني والتحليل الإحصائي، ومن ثم مقارنة نتائج التحليل مع المعايير التخطيطية التي وردت في الفصل الرابع والتي سيتم أخذها بعين الاعتبار،مع التركيز على تحليل أسلوب صلة الجوار ونطاق التأثير، وسوف يتم تقسيم المدارس إلى ثلاث مراحل، المرحلة الأساسية الدنيا بدل الابتدائية والمرحلة الأساسية العليا بدل مرحلة المدارس الإعدادية ومدارس ثانوية حسب النظام المتبع في فلسطين.

تم التحليل المكاني لواقع الخدمات التعليمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية المتمثل ب (أسلوب صلة الجوار، نطاق تأثير الخدمة)

يعتمد أسلوب صلة الجوار على دراسة نمط توزيع الخدمات التعليمية (رياض الأطفال، المدارس) في التجمع السكاني من أجل فهم نمط التوزيع هل هو عشوائي متركز، منتظم. أما نطاق التأثير فيعتمد على تحديد نطاق تأثير كل خدمة تعليمية على المساكن المحيطة بها لمسافة معينة تم تحديدها حسب نوع الخدمة التعليمية ومستواها.

2.6 إجراءات التحليل

من أجل تسهيل عملية التحليل تم اعتماد التقسيم المقترح للأحياء في مدينة جنين والسبب في ذلك عدم وجود تقسيم رسمي ومعتمد من قبل البلدية أو الحكم المحلي لأحياء منطقة الدراسة والتي تشمل 28 منطقة بالإضافة إلى المناطق الحرجية، وإعطاء كل منطقة رقما خاصا لتسهيل التعامل معها، ومن ثم إدخال البيانات إلى نظام (GIS). وقد وضحنا ذلك في الفصل الخامس حيث عرضت خارطة رقم (3) بأسماء وأرقام الأحياء في منطقة الدراسة. وبمساعدة(GIS) تم

احتساب مساحة كل حي من الأحياء وتحديد عدد السكان في كل حي كما هو موضح في الجدول رقم (34).

جدول (34.) الكثافة السكانية في أحياء منطقة الدراسة.

رقم الحي	اسم الحي	المساحة كم^2	عدد السكان (شخص)	الكثافة (شخص / كم^2)
1	صباح الخير	0.284989	1092	3831
2	خروبة	1.9318	1178	609
3	المنطقة الصناعية	0.32515	325	999
4	البساتين	1.1332	3383	2985
5	الألمانية	0.309987	979	3158
6	البدادية	0.474201	150	316
7	المدارس	0.442666	1328	3000
8	السيلاوية	0.117245	164	1398
9	العرمة	0.38022	432	1136
10	الحي الشرقي	0.922984	5118	5545
11	وادي عز الدين	0.163497	1436	8783
12	المراح	0.19385	3005	1550
13	البلدة القديمة	0.100449	819	8153
14	الكروم	0.176753	1410	7977
16	المخيم الجديد	0.075975	202	2658
17	الهدف	0.350353	1012	2888
19	واد برقين	0.615275	1648	2678
20	الحي الأمريكي	0.467017	608	1301
21	الزهراء	0.280739	1231	4384
22	مخيم جنين	0.433203	11694	26994
23	وسط المدينة	0.541375	2320	4285
24	خلة الصوحة	0.240245	2101	8745
25	جبل أبو ظهير	0.287508	2163	7429
26	الجابريات	1.66949	547	327
27	بلعما	0.523343	200	382
28	مراح سعد	0.41772	1352	3236
29	السويطات	0.107367	155	1443
30	السكة	0.264314	1037	3923

*** تم تحديد عدد السكان في كل حي من خلال ضرب عدد المنازل الموجودة في كل حي بمتوسط حجم الأسرة (5.1 شخص).**

*** تم احتساب عدد المنازل في كل حي من خلال اشتراكات عدادات الكهرباء للمنازل في كل حي.**

*** تم الحصول على متوسط حجم الأسرة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، مشروع النشر والتحليل لبيانات التعداد – الخصائص الاجتماعية والأسرية والزواجية والتعليمية والاقتصادية في الأراضي الفلسطينية (1997–2007)، ص37.**

يتضح من الجدول رقم (34) أن الكثافة السكانية تتركز في المنطقة الجنوبية الشرقية من منطقة الدراسة (الحي الشرقي،حي المراح، حي وادي عز الدين وحي الكروم) إضافة إلى المنطقة الغربية (حي مخيم جنين، حي خلة الصوحة، حي جبل أبو ظهير) ويعود ذلك إلى صغر المساحة بالمقارنة مع المجاورات الأخرى. والخرائط رقم (8)، (9)، (10) توضح المساحة وعدد السكان والكثافة السكانية في منطقة الدراسة.

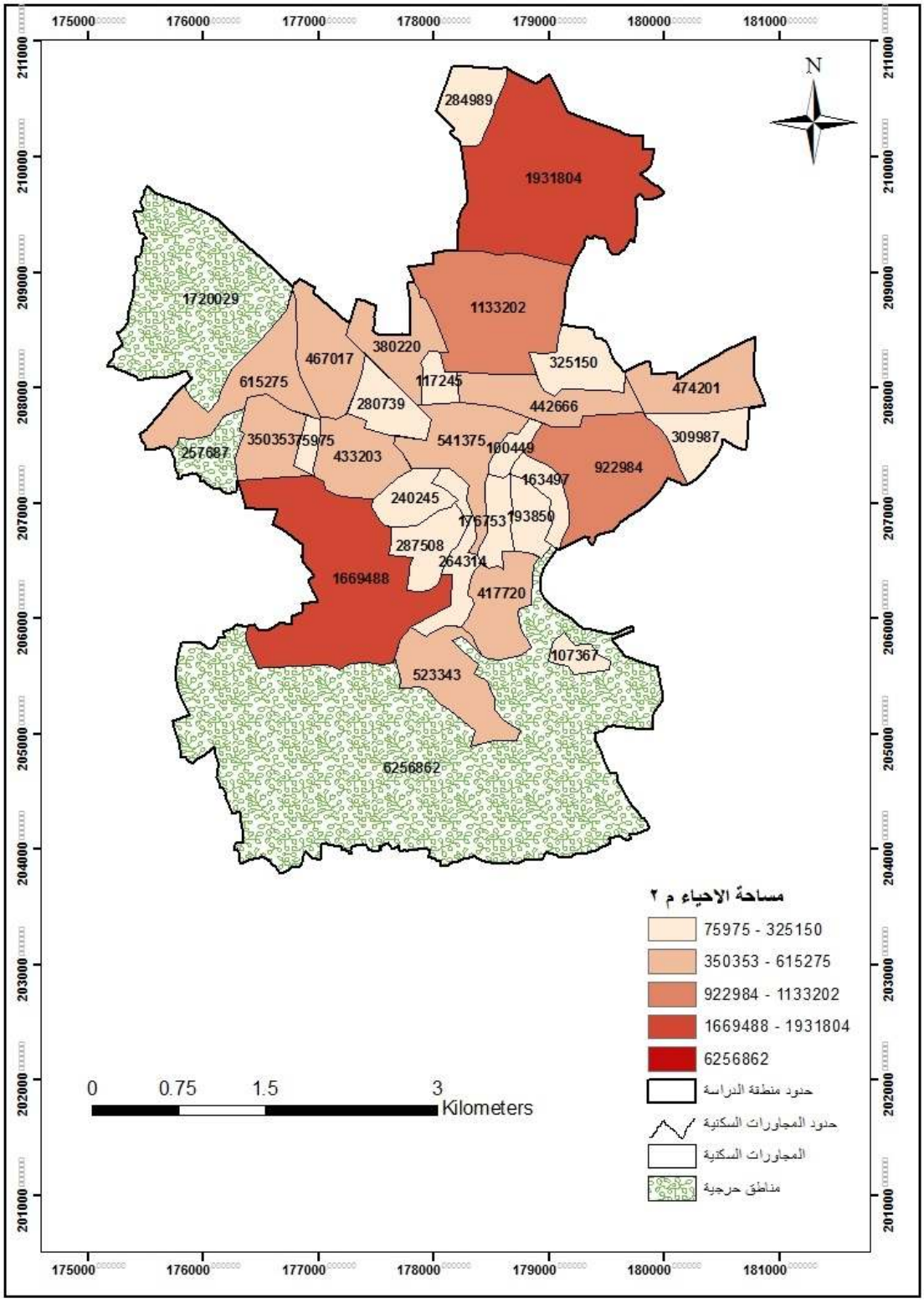

خارطة (8) مساحة أحياء مدينة جنين (م^2).

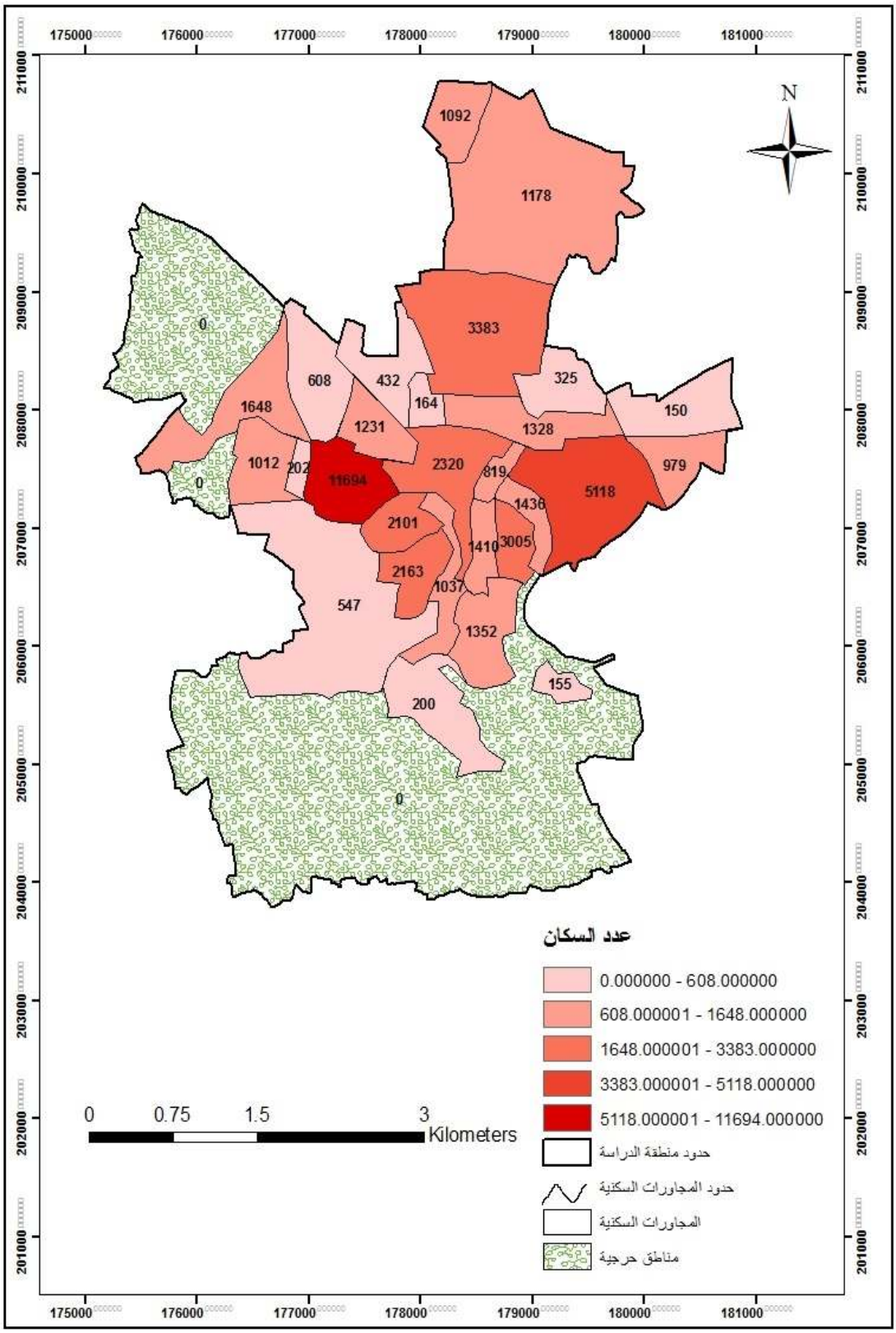

خارطة (9) عدد السكان في أحياء منطقة الدراسة.

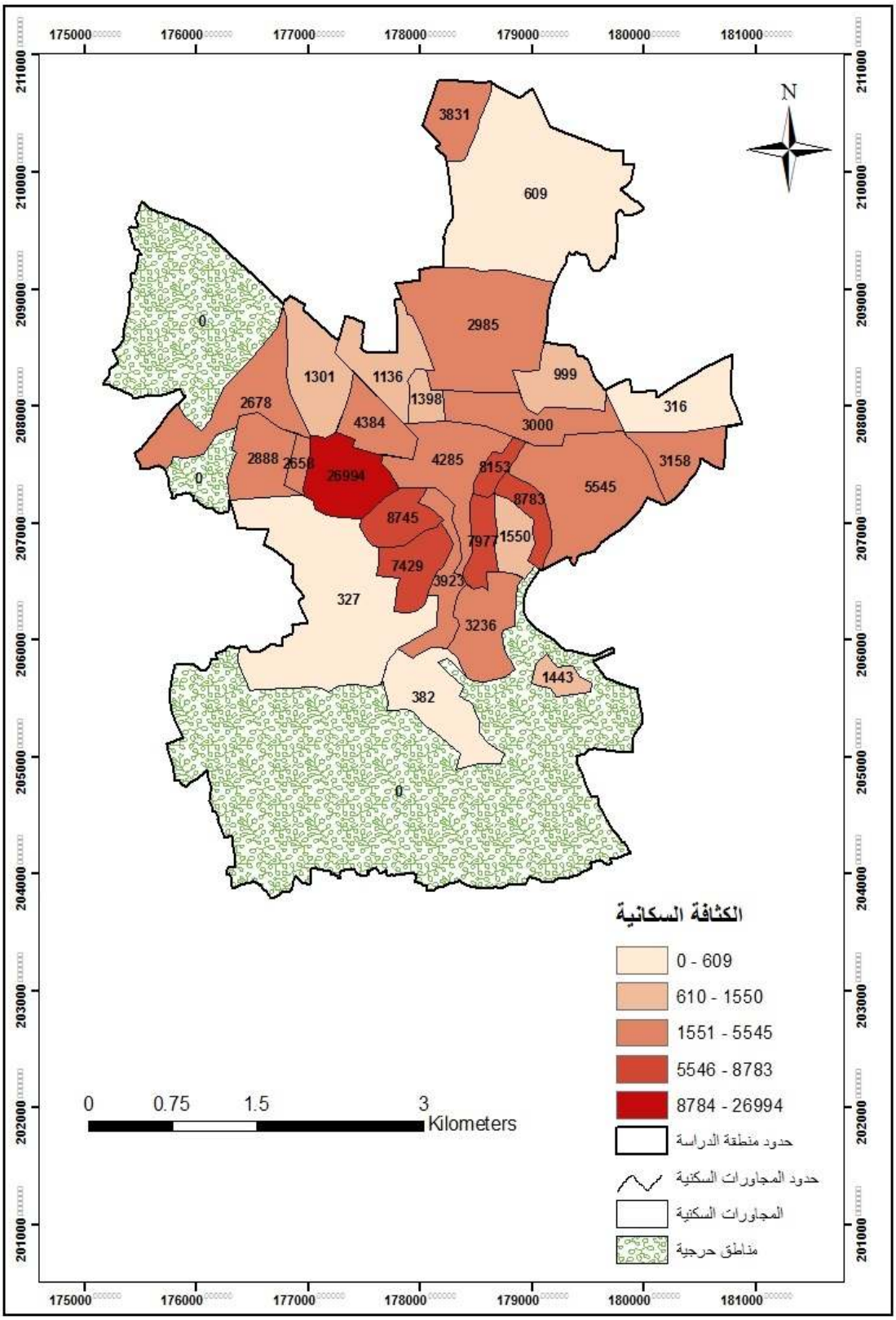

خارطة (10) الكثافة السكانية في منطقة الدراسة.

3.6 رياض الأطفال

ذكرنا في الفصل الخامس أن هناك (28) روضة في مدينة جنين مرخصة من قبل وزارة التربية والتعليم موزعة على 16 تجمعا سكنيا وهي التي شملها المسح الميداني وكانت النتائج كما يلي:

1- بلغ عدد الأطفال المنتسبين لرياض الأطفال في مدينة جنين (2343) طفل.

2- أن (4) رياض أطفال من أصل 28 روضة يزيد فيها عدد الأطفال المنتسبين عن 120 طفل أي أن 82% من رياض الأطفال تحقق المعيار الخاص بحجم الروضة علما بان العدد المثالي للأطفال في الروضة ما بين 15-100 طفل.

3- تراوحت المساحة الكلية لرياض الأطفال ما بين (130-2500) م^2

4- أن نصيب الطفل الواحد من المساحة الكلية للروضة يتراوح ما بين (2.17 – 28.57) م^2 بمعدل (8.4) م^2 لكل طفل.

5- تراوحت المساحة المبنية لرياض الأطفال ما بين (70- 1000) م^2.

6- أن نصيب الطفل الواحد من المساحة المبنية للروضة يتراوح ما بين(1.01- 20) م^2 بمعدل (3.2) م^2 لكل طفل.

7- تراوحت مساحة ملاعب الأطفال ما بين (60-1600) م^2.

8- أن نصيب الطفل الواحد من مساحة الملاعب يتراوح ما بين(0.67-13.75) م^2 بمعدل (3.9) م^2 لكل طفل.

الجدول (35) يبين مدى كفاءة رياض الأطفال في أداء العملية التعليمية حسب الروضة.

جدول (35) مدى كفاءة رياض الأطفال في أداء العملية التعليمية حسب الروضة.

اسم الحي	اسم الروضة	عدد الفصول	متوسط مساحة الفصل	متوسط عدد الأطفال في الفصل	نصيب الطفل من المساحة الإجمالية م^2	نصيب الطفل من مساحة الملاعب م^2/طالب	نصيب الطفل من مساحة الفصل الإجمالية م^2/طالب
حي السكة	أطفال الزرعيني	7**	25*	17*	4.17**	1.67**	1.46*
حي المدارس	أطفال الإسلامية	5**	36*	16*	15.50*	10.00*	2.25*
خلة الصوحة	طيور الجنة	3*	20*	17*	4.00**	1.30**	1.20*
حي المدارس	أطفال الإيمان	8**	25*	26*	12.14*	7.77*	0.97**
حي البساتين	الأبرار	4*	25*	18*	14.29*	2.86*	1.43*
حي صباح الخير	أطفال صباح الخير	2*	24*	18*	28.57*	2.86*	1.37*
حي مخيم جنين	روضة الأنصار	2*	20*	20*	8.00*	2.50*	1.00*
حي المدارس	أطفال المشعل	3*	30*	8*	8.80*	4.00*	3.60*
حي الزهراء	أطفال الهدى	5**	18**	9*	17.78*	6.67*	2.00*
حي البساتين	أزهار جنين	6**	30*	30*	8.33*	0.83**	1.01*
الجابريات	الرياض	5**	46*	32**	5.41*	4.40*	1.43*
حي المخيم الجديد	العودة	4*	27*	16*	4.56**	1.73**	1.74*
الحي الأمريكي	البشائر الحديثة	5**	20*	28*	4.29**	2.14*	0.71**
وسط المدينة	الحياة	5**	25*	20*	10.73*	4.00*	1.25*
الحي الشرقي	براعم النور	4*	30*	26*	4.29**	2.55*	1.14*
حي المدارس	زهرة المدائن	5**	27*	26*	11.54*	9.62*	1.04*
الحي الشرقي	أم المؤمنين	2*	16**	20*	10.75*	6.25*	0.80**
حي البساتين	أطفال جنين	5**	25*	24*	2.17**	0.67**	1.04*
حي المخيم الجديد	رياض الصالحين	4*	25*	15*	2.17**	1.00**	1.67*
حي البساتين	أطفال جنة	5**	30*	14*	6.67*	2.50*	2.08*
حي واد برقين	دنيا الأطفال	3*	25*	18*	7.27*	3.64*	1.36*
حي خروبة	أطفال خروبة	2*	25*	20*	18.25*	13.75*	1.25*

اسم الحي	اسم الروضة	عدد الفصول	متوسط مساحة الفصل	متوسط عدد الأطفال في الفصل	نصيب الطفل من المساحة الإجمالية م^2	نصيب الطفل من مساحة الملاعب م^2/طالب	نصيب الطفل من مساحة الفصل الإجمالية م^2/طالب
حي الزهراء	أطفال الهلال الأحمر	3*	20*	17*	24.00*	4.00*	1.20*
حي الهدف	أطفال الطلائع	3*	20*	25*	6.27*	4.00*	0.8**
حي البساتين	الجيل الجديد	4*	25*	20*	6.25*	2.50*	1.25*
حي البدادية	أطفال الفرسان	2*	20*	17*	10.29*	5.29*	1.18*
حي العرمة	بيبي دريم	5**	20*	20*	3.50**	1.50**	1*
حي المدارس	أطفال السلام	3*	16**	23*	4.86**	2.29*	0.69**

***تحقق المعيار **لا تحقق المعيار**

من الجدول رقم (35) يتبين لنا أن (12) روضة من رياض الأطفال زاد فيها عدد الفصول عن 4 فصول وبذلك فان 57% من رياض الأطفال تحقق المعيار الخاص بعدد فصول الروضة.

كما يتبين لنا أن روضة واحدة زاد فيها متوسط عدد الطلبة في الفصل الواحد عن 30 طالباً أي أن 4% من رياض الأطفال لا تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الطلبة في الفصل الواحد.

كما تبين لنا أن (3) رياض من أصل 28 روضة قل فيها متوسط مساحة الغرفة الصفية عن 20م^2 وبهذا يكون 11% من رياض الأطفال لا تحقق الحد الأدنى من مساحة الغرفة الصفية المطلوبة.

وعند حساب متوسط نصيب الطفل من الغرفة الصفية تبين أن 18% من رياض الأطفال يقل فيها نصيب الطفل الواحد عن متر مربع واحد وبهذا فان 82% فقط من رياض الأطفال تحقق المعيار.

أما فيما يتعلق بنصيب الطفل من المساحة الكلية للروضة فقد تبين أن 32% من رياض الأطفال لا تحقق الحد الأدنى من المساحة المطلوبة والبالغة 5م^2، كما تبين أن 75% من رياض الأطفال تحقق المعيار الخاص بنصيب الطفل من الملاعب والساحات والبالغة 2م^2 للطفل الواحد.

وبهذا تكون (9) رياض أطفال من أصل 28 روضة أي ما نسبته 32% من رياض الأطفال تحقق كافة المعايير الخاصة برياض الأطفال.

جدول (36) توزيع رياض الأطفال في تجمعات منطقة الدراسة ومدى مطابقتها للمعايير.

اسم الحي	عدد الرياض	متوسط عدد الفصول	متوسط عدد الأطفال في الفصل	متوسط نصيب الطفل من المساحة الإجمالية م^2/طالب	متوسط نصيب الطالب من الملاعب
الأمريكي	1	**5	*28	**4.3	*2.1
البدادية	1	*2	*17	*10.3	*5.3
البساتين	5	**5	*21	*7.5	**1.9
الجابريات	1	**5	**32	*5.4	*4.4
الحي الشرقي	2	*3	*23	*7.5	*4.4
العرمة	1	**5	*20	**3.5	**1.5
المخيم الجديد	2	*4	*15	**3.4	**1.4
الهدف	1	*3	*25	*6.3	*4.0
المدارس	5	**5	*20	*10.6	*6.7
حي الزهراء	2	*4	*13	*20.9	*5.3
حي السكة	1	**7	*17	**4.2	**1.7
خروبة	1	*2	*20	*18.3	*13.8
خلة الصوحة	1	*3	*17	**4.0	**1.3
صباح الخير	1	*2	*18	*28.6	*2.9
مخيم جنين	1	*2	*20	*8.0	*2.5
واد برقين	1	*3	*18	*7.3	*3.6
وسط المدينة	1	**5	*20	*10.7	*4.0
المجموع	28	*4	*20	*9.5	*4.0

***تحقق المعيار **لا تحقق المعيار**

يتبين من الجدول رقم (36) أن 10 تجمعات من مجموع 17 تجمعا لمنطقة الدراسة تحقق المعيار المتعلق بعدد الفصول في الروضة أي بنسبة 63%، كما يتبين أن تجمعا واحدا هو تجمع الجابريات لم يحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الأطفال في الفصل ونسبة ما يحققه هذا المعيار هو 94%، وان 75% من التجمعات تحقق المعيار المتعلق بنصيب الطفل من المساحة الإجمالية للروضة أما بالنسبة للملاعب والساحات فان 81% من رياض الأطفال تحقق هذا المعيار، وبهذا فان 50% من التجمعات لا تحقق كافة المعايير الخاصة برياض الأطفال.

4.6 المدارس

يتبين من خلال البيانات التي تم جمعها أن عدد المدارس التي في منطقة الدراسة (37) مدرسة حكومية وخاصة للعام الدراسي 2014/2013، وبناء على المعايير التخطيطية المتبعة في فلسطين تم تقسيم المدارس إلى ثلاثة أقسام هي:

1- مدارس أساسية دنيا من الصف الأول أساسي حتى الصف السادس

2- مدارس أساسية عليا من الصف السابع حتى العاشر الأساسي

3- مدارس ثانوية من الصف الحادي عشر حتى الصف الثاني عشر

1.4.6 مدارس أساسية دنيا

يوجد في منطقة الدراسة (13) مدرسة أساسية دنيا تتوزع (3 ذكور، 6 إناث، 4 مختلطة) منها (4) مدارس خاصة، وعند تحليل البيانات ومطابقتها بالمعايير الفلسطينية والتي وردت في الفصل الرابع حسب الجدول (9) كانت النتائج كالآتي:

1- أن (7) مدارس أي ما نسبته 54% من المدارس تحقق معيار حجم المدرسة والتي تتراوح ما بين 200-700 طالب.

2- أن (11) مدرسة أي ما نسبته 85% من المدارس تحقق معيار عدد الفصول الدراسية في المدرسة والتي تتراوح ما بين 6-18 فصل.

3- أن جميع المدارس يقل فيها متوسط عدد طلاب الفصل الواحد عن 37 طالب، مما يعني ان جميع المدارس تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الطلاب داخل الفصل.

4- أن نصيب الطالب من مساحة الموقع تراوحت ما بين (3.5 -46.1) م^2 مما يعني أن ما نسبته 77% من المدارس لا تحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الموقع والتي حددت نصيب الطالب من مساحة الموقع 10م^2.

5- أن نصيب الطالب من المساحة المبنية تراوحت ما بين (1.12 - 5.65) م^2 مما يعني أن ما نسبته 85% من المدارس تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة المبنية والتي حددت نصيب الطالب من المساحة المبنية 1.57م^2.

6- أن نصيب الطالب من مساحة الملاعب تراوحت ما بين (0.50 - 6.00) م^2 مما يعني أن ما نسبته 85% من المدارس تحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الملاعب والتي حددت نصيب الطالب في فلسطين بمقدار لا يقل عن 1م^2.

7- أن نصيب الطالب من مساحة الغرفة الصفية تراوحت ما بين (0.6- 2.0) م^2 مما يعني ان ما نسبته 62% من المدارس مطابقة وتحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الغرفة الصفية والتي حددت نصيب الطالب في فلسطين بمقدار لا يقل عن 1.19م^2 وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول (37) مدى كفاءة المدارس الأساسية الدنيا في أداء العملية التعليمية

اسم المدرسة	عدد الطلبة	عدد الشعب	نصيب الطالب من المساحة الكلية م^2	نصيب الطالب من المساحة المبنية م^2	نصيب الطالب من مساحة الملاعب م^2	نصيب الطالب من مساحة الغرفة الصفية م^2	متوسط عدد الطلاب في الشعبة
الكرامة الأساسية الأولى	*409	*12	**3.67	**1.12	*1.22	*2.0	*34
ذكور جنين الأساسية	*598	*18	**6.10	**1.25	*2.93	**1.0	*33
ذكور يوسف العظمة الأساسية	*465	*15	**6.45	*1.61	*4.84	**0.6	*31
الزرعيني الأساسية	**140	*8	**7.14	*1.79	*5.36	*2.0	*18
الهدى الأساسية	**50	**5	*16.00	*4.00	*6.00	**1.0	*10
أزهار جنين الأساسية	**115	*6	*14.78	*3.74	*4.35	**1.0	*19
الشهيدة منتهى الحوراني الأساسية	**152	*6	*46.05	*3.95	*1.32	*1.2	*25
الشهيد قدورة موسى الأساسية	*310	*11	**6.45	*5.65	**0.81	*1.5	*28
بنات الزهراء الأساسية	*335	*10	**3.95	*2.53	*1.37	*1.5	*34
بنات حيفا الأساسية	*407	*14	**9.48	*2.11	*1.72	*1.5	*29
بنات عائشة أم المؤمنين الأساسية	**71	**4	**7.04	*5.63	*1.41	**1.0	*18
بنات فاطمة خاتون الأساسية	*400	*14	**3.50	*3.00	**0.50	*1.5	*29
الحجة عدالت	**179	*10	**6.26	*3.91	*2.35	*1.5	*18

***تحقق المعيار **لا تحقق المعيار**

نلاحظ من الجدول رقم (37) أنه لا يوجد اي من المدارس الاساسية الدنيا تحقق كافة المعايير المتعلقة بالمدارس الاساسية الدنيا وذلك وفقا للمعايير المعتمدة في الجدول رقم (9) الذي ورد ذكره في الفصل الرابع والمعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما انه لا يوجد مدارس أساسية دنيا تحقق كافة المعايير عالميا وذلك بالاعتماد على الجدول (9) الوارد في الفصل الرابع.

2.4.6 مدارس أساسية عليا

يوجد في منطقة الدراسة (14) مدرسة أساسية عليا تتوزع (4 ذكور، 6 إناث، 4 مختلطة) منها (3) مدارس خاصة، وعند تحليل البيانات ومطابقتها بالمعايير الفلسطينية والتي وردت في الفصل الرابع حسب الجدول رقم (10) كانت النتائج كالآتي:

1- أن (6) مدارس أي ما نسبته 43% من المدارس في مدينة جنين تحقق معيار حجم المدرسة والتي تتراوح ما بين 440-560 طالب.

2- أن (10) مدارس أي ما نسبته 71% من المدارس تحقق معيار عدد الفصول الدراسية في المدرسة والتي تتراوح ما بين 12-15 فصل.

3- أن (13) مدرسة يقل فيها متوسط عدد طلاب الفصل الواحد عن 37 طالب، مما يعني أن ما نسبته 93% من المدارس تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الطلاب داخل الفصل.

4-أن نصيب الطالب من المساحة الكلية تراوحت ما بين (1.55- 20.64) م^2 مما يعني أن ما نسبته 21% من المدارس تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة الكلية والتي حددت نصيب الطالب من مساحة الموقع 10م^2.

5- أن نصيب الطالب من المساحة المبنية تراوحت ما بين (0.84- 4.95) م^2 مما يعني أن ما نسبته 57% من المدارس تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة المبنية والتي حددت نصيب الطالب من المساحة المبنية 1.57م^2.

6- أن نصيب الطالب من مساحة الملاعب تراوحت ما بين (0.54-13.53) م^2 مما يعني أن ما نسبته 86% من المدارس تحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الملاعب والتي حددت نصيب الطالب في فلسطين بمقدار لا يقل عن 1م^2.

7- أن نصيب الطالب من مساحة الغرفة الصفية تراوحت ما بين (1 - 1.6) م^2 مما يعني أن ما نسبته 64% من المدارس مطابقة وتحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الغرفة الصفية والتي حددت نصيب الطالب في فلسطين بمقدار لا يقل عن 1.19م^2 وفيما يلي جدول يوضح ذلك.

جدول (38) مدى كفاءة المدارس الأساسية العليا في أداء العملية التعليمية.

اسم المدرسة	عدد الطلبة	عدد الشعب	نصيب الطالب من المساحة الكلية م^2	نصيب الطالب من المساحة المبنية م^2	نصيب الطالب من مساحة الملاعب م^2	نصيب الطالب من مساحة الغرفة الصفية م^2	متوسط عدد الطلاب في الشعبة
ذكور العامرية الأساسية	*511	*15	**5.87	**1.04	*2.47	*1.2	*34
ذكور عز الدين الأساسية	**390	*13	*15.38	*3.85	*8.97	*1.6	*30
حطين الأساسية للبنين	*550	**17	**7.27	**1.36	*3.78	**1.0	*32
الإيمان الأساسية	**436	**17	*20.64	*3.44	*13.53	**1.0	*26
الإسلامية الثانوية	**300	*14	**8.33	*3.33	*5.00	*1.3	*21
بنات ذات النطاقين الأساسية	**365	*12	**2.05	**0.84	**0.55	**1.1	*30
بنات جنين الأساسية	*506	**16	**3.73	**1.04	*2.70	**1.0	*32
بنات الماليزية الأساسية	**371	*14	**8.09	*2.02	*6.06	*1.5	*27
بنات الابراهيمين الأساسية	*520	*15	**3.38	**1.09	*2.28	**1.0	*35
بنات الزهراء الأساسية	**428	*13	**1.55	**1.01	**0.54	*1.5	*33
بنات الزهراء الثانوية	*531	**17	**5.65	*2.07	*2.26	*1.5	*31
الصداقة الماليزية الأساسية للبنات	**323	*13	**8.98	*1.75	*7.23	*1.5	*25
الكرامة الأساسية الثانية	*452	*12	**4.40	*3.10	*3.10	*1.3	**38
الرياض	**202	*12	*11.39	*4.95	*4.95	*1.5	*16

***تحقق المعيار **لا تحقق المعيار**

نلاحظ من الجدول رقم (38) أنه لا يوجد أي من المدارس الاساسية العليا حققت كافة المعايير المتعلقة بالمدارس الاساسية العليا حسب تحليل البيانات ومطابقتها بالمعايير الفلسطينية والعالمية والتي وردت في الفصل الرابع حسب الجدول رقم (10) والمعتمدة لدى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وكذلك عالميا.

3.4.6 مدارس ثانوية

يوجد في منطقة الدراسة (10) مدارس ثانوية تتوزع (5 ذكور، 2 إناث،3 مختلطة) منها (2) خاصة، وعند تحليل البيانات ومطابقتها بالمعايير الفلسطينية والتي وردت في الفصل الرابع حسب الجدول رقم (11) كانت النتائج كالآتي:

1- ان (9) من المدارس الثانوية في مدينة جنين أي ما نسبته 90% من المدارس تحقق معيار حجم المدرسة والتي يتراوح ما بين 180-540 طالب.

2- ان (9) من المدارس الثانوية أي ما نسبته 90% من المدارس تحقق معيار عدد الفصول الدراسية في المدرسة والتي تتراوح ما بين 6-18 فصل.

3- لا يوجد أي من المدارس الثانوية في مدينة جنين يزيد فيها متوسط عدد طلاب الفصل الواحد عن 30 طالب، مما يعني أن ما نسبته 100% من المدارس تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الطلاب داخل الفصل.

4- نصيب الطالب من المساحة الكلية تراوحت ما بين (4.24-17.58) م^2 مما يعني أن ما نسبته 30% من المدارس تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة الكلية والتي حددت نصيب الطالب من مساحة الموقع 10م^2.

5- نصيب الطالب من المساحة المبنية تراوحت ما بين (1.25-6.80) م^2 مما يعني أن ما نسبته 70% من المدارس تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة المبنية والتي حددت نصيب الطالب من المساحة المبنية 1.57م^2.

6- نصيب الطالب من مساحة الملاعب تراوحت ما بين (1.04-5.98) م^2 مما يعني أن ما نسبته 100% من المدارس تحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الملاعب والتي حددت نصيب الطالب في فلسطين بمقدار لا يقل عن 1م^2.

7- نصيب الطالب من مساحة الغرفة الصفية تراوحت ما بين (0.3 – 2.8) م^2 مما يعني أن ما نسبته 60% من المدارس مطابقة وتحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الغرفة الصفية والتي حددت نصيب الطالب في فلسطين بمقدار لا يقل عن 1.19م^2 وفيما يلي جدول يوضح ذلك:

جدول (39) مدى كفاءة المدارس الثانوية في أداء العملية التعليمية.

اسم المدرسة	عدد الطلبة	عدد الشعب	نصيب الطالب من المساحة الكلية م^2	نصيب الطالب من المساحة المبنية م^2	نصيب الطالب من مساحة الملاعب م^2	نصيب الطالب من مساحة الغرفة الصفية م^2	متوسط عدد الطلاب في الشعبة
جنين الثانوية للبنين	*330	*13	*17.58	**1.06	*1.76	*1.2	*25
ذكور فرحات حشاد	*240	*10	**9.58	*2.50	*1.04	*2.1	*24
ذكور حطين الثانوية	*200	*8	**8.66	**1.30	*4.42	**1	*25
ثانوية جنين الشرعية	*276	*11	**7.97	*1.99	*5.98	**0.3	*25
العربية الثانوية	**25	**2	*14.80	*6.80	*5.76	**1	*6
بنات عمر بن الخطاب الثانوية	*320	*14	**7.81	*3.70	*4.06	*2.8	*23
بنات جنين التركية	*350	*14	**4.24	*1.66	*1.41	*1.5	*25
الخنساء الثانوية	*356	*16	**6.23	*2.82	*2.57	**1	*22
بنات جنين الثانوية	*514	*18	*13.24	*2.19	*1.73	*1.5	*29
ذكور السلام الثانوية	*320	*15	**6.25	**1.25	*5.00	*1.3	*21

***تحقق المعيار **لا تحقق المعيار**

نلاحظ من الجدول رقم (39) أن مدرسة واحدة فقط وهي بنات جنين الثانوية حققت كافة المعايير التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية والمتعلقة بالمدارس الثانوية أي ما نسبته 10% من المدارس الثانوية في مدينة جنين حققت كافة المعايير الخاصة بمدى

كفاءة المدارس الثانوية في أداء العملية التعليمية، كما نلاحظ التفاوت بين المعـــايير الفلســـطينية والعالمية وخاصة تلك التي تتعلق بحجم المدرسة والذي يتراوح عدد الطلبة في المدرسة ما بين 1000–2700 طالب وهو ما لا يتطابق مع حجم المدرسة الفلسطينية.

يبين الجدول رقم (40) مدى كفاءة المدارس في مدينة جنين ومدى مطابقتهـــا للمعـــايير الفلسطينية وذلك حسب مرحلة المدرسة.

جدول (40) مدى كفاءة المدارس في مدينة جنين ومدى مطابقتها للمعايير الفلسطينية وذلـــك حسب مرحلة المدرسة.

الرقم	المتغير	مدارس أساسية دنيا	مدارس أساسية عليا	مدارس ثانوية
1	عدد المدارس	13	14	10
2	حجم المدرسة (عدد الطلاب)	*279	**420	*293
3	متوسط عدد الشعب	*10	*14	*12
4	متوسط نصيب الطالب من المساحة الكلية م^2	*10.53	**7.62	**9.64
5	متوسط نصيب الطالب من المساحة المبنية م^2	*3.10	*2.21	*2.90
6	متوسط نصيب الطالب من مساحة الملاعب م^2	*2.63	*4.53	*3.37
7	متوسط نصيب الطالب من مساحة الغرفة الصفية م^2	*1.33	*1.28	*1.36
8	متوسط عدد الطلاب داخل الصف	*25	*29	*23

***تحقق المعيار **لا تحقق المعيار**

يتبين من الجدول رقم (40) أن مدارس المرحلة الأساسية الدنيا جاءت مطابقة للمعايير المتبعة في فلسطين والتي تم الإشارة إليها سابقا والمتعلقة بحجم المدرسة وعدد فصولها ونصيب الطالب من المساحة الكلية والمبنية والملاعب بالإضافة إلى نصيبه من الغرفة الصفية، كما أنها

تحقق معيار متوسط عدد الطلاب في داخل الصف، أما المدارس الأساسية العليا فإنها لم تحقق كلا من معياري حجم المدرسة، متوسط نصيب الطالب من المساحة الكلية م^2، أما بالنسبة للمدارس الثانوية فإنها لم تحقق معيار متوسط نصيب الطالب من المساحة الكلية م^2 فقط.

كما نلاحظ التفاوت بين المعايير الفلسطينية والعالمية وخاصة تلك التي تتعلق بحجم المدرسة والذي يتراوح عدد الطلبة في المدرسة ما بين 1000–2700 طالب وهو ما لا يتطابق مع حجم المدرسة الفلسطينية.

ومن خلال تحليل واقع الخدمات التعليمية يمكن إجمال العمليات التحليلية التي أجريت على منطقة الدراسة بما يلي:

5.6 أسلوب صلة الجوار

يعتمد أسلوب صلة الجوار على دراسة نمط توزيع الخدمات التعليمية (رياض الأطفال والمدارس) في التجمع السكني مما يساعد على فهم نمط التوزيع هل هو توزيع عشوائي أم توزيع متركز، منتظم مما يساعد على التخطيط السليم في المستقبل[1].

نستخدم في هذا البند التحليل على أساس صلة الجوار حيث ان هذا الأسلوب يعطي مؤشرا بالنسبة لنمط التوزيع فيبين إذا كان هذا التوزيع عشوائيا أم منتظما أم متركزاً سوف نستخدم في هذا التحليل معادلة صلة الجوار وهي:

$R = 2D*N/A$ حيث ان

D = معدل المسافة الفاصلة بين النقط (المسافة الحقيقية) والمعدل هو جمع المسافات بين النقاط وقسمتها على عدد القراءات (القياسات)

N = عدد نقاط مواقع الخدمات

A = مساحة منطقة البحث

---

[1] الشريعي، أحمد، **دراسات في جغرافية العمران**، القاهرة، 1995، ص105

ونشير هنا أن النتيجة التي نحصل عليها في صلة الجوار محصورة بين (0 – 2.15) حيث يكون للمدلول الكمي R معنى واضح ومحدد يبين النمط ألتوزيعي، فإذا كانت قيمة R تساوي صفر فهذا يعني قمة التجمع "التركز" وإذا كانت قيمتها تساوي 2.15 فهذا يعني قمة التباعد والانتشار(منتظم) وهذا يتضح من خلال قيمة R [1].

جدول (41) قيمة R ونمط التوزيع في اسلوب صلة الجوار.

قيمة R	نمط التوزيع
0 –0.5	متجمع (متقارب)
0.5 – 1	نمط عشوائي
1 – 2	متباعد
تقترب من 2.15	منتظم

وسنقوم بتوضيح هذه المعادلة حيث ان مساحة منطقة البحث (A م^2)

عدد المدارس في منطقة الدراسة N

مجموع المسافات بين مواقع الخدمة (المدارس) = ED

D = ED/N معدل المسافة الفاصلة بين النقط (المسافة الحقيقية)

ومن خلالها يمكن استخراج قيمة 2*D

والجدول(42) يبين نمط توزيع رياض الأطفال في منطقة الدراسة باستخدام أسلوب صلة الجوار.

[1] جمعة، طاهر، **التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام نظم المعلومات الجغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية نابلس، 2007، ص72.

جدول (42) نمط توزيع رياض الأطفال في منطقة الدراسة باستخدام أسلوب صلة الجوار.

الموقع	المسافة	عدد رياض الأطفال	معدل المسافات	ضعف معدل المسافات	المساحة/م^2	عدد الرياض/ المساحة	صلة الجوار	التعليق
الحي الأمريكي	539	1	539	1078	467017	0.000002	0.002308	المتجمع
حي البداية	81	1	81	162	474201	0.000002	0.000342	المتجمع
حي البساتين	843	5	168.6	337.2	1133200	0.000004	0.001488	المتجمع
حي الجابريات	330	1	330	660	1669490	0.000001	0.000395	المتجمع
الحي الشرقي	744	2	372	744	922984	0.000002	0.001612	المتجمع
حي العرمة	34	1	34	68	380220	0.000003	0.000179	المتجمع
حي المخيم الجديد	193	3	64.33333	128.6667	75974.8	0.000039	0.005081	المتجمع
حي المدارس	656	5	131.2	262.4	442666	0.000011	0.002964	المتجمع
حي الزهراء	232	2	116	232	280739	0.000007	0.001653	المتجمع
حي السكة	128	1	128	256	264314	0.000004	0.000969	المتجمع
حي خروبة	835	1	835	1670	1931800	0.000001	0.000864	المتجمع
حي خلة الصوحة	340	1	340	680	240245	0.000004	0.00283	المتجمع
حي صباح الخير	75	1	75	150	284989	0.000004	0.000526	المتجمع
حي مخيم جنين	264	1	264	528	433203	0.000002	0.001219	المتجمع
حي واد برقين	33	1	33	66	615275	0.000002	0.000107	المتجمع
حي وسط المدينة	35	1	35	70	541375	0.000002	0.000129	المتجمع
المجموع	5362	28	191.5	383	10157693	0.000003	0.001056	المتجمع

* تم حساب المسافة بين النقاط ومساحة الأحياء من خلال برنامج نظم المعلومات الجغرافية.

والخارطة رقم (11)، والشكل رقم (1) يوضحان صلة الجوار لرياض الأطفال في منطقة الدراسة وحسب معادلة صلة الجوار السابقة فان مجموع المسافات الفاصلة بين مواقع رياض الأطفال في منطقة الدراسة يساوي (5362) م وعدد مواقع رياض الأطفال في منطقة الدراسة (28) روضة ومساحة منطقة الدراسة يساوي(10157693) م^2 وينتج من معادلة صلة الجوار الرقم(0.001056) وهي نسبة قريبة من الصفر وهذا يعني أن نمط توزيع مواقع رياض الأطفال في منطقة الدراسة من النوع المتجمع.

فعلى سبيل المثال وحسب معادلة صلة الجوار السابقة فان مجموع المسافات الفاصلة بين مواقع رياض الأطفال في حي البساتين احد أحياء مدينة جنين يساوي (843) م وعدد مواقع رياض الأطفال في هذا الحي يساوي (5) رياض أطفال ومساحة حي البساتين يساوي (1133200) م2 وينتج من معادلة صلة الجوار الرقم (0.000004) وهي نسبة قريبة من الصفر وهذا يعني أن نمط توزيع مواقع رياض الأطفال في هذا الحي من النوع المتجمع، وهذا يدل على ان رياض الاطفال لم تقم على اسس تخطيطية، أي أن عدد رياض الأطفال غير كاف في حي البساتين أي أن هناك مناطق غير مخدومة. ويندرج هذا المثال على باقي المناطق والأحياء في مدينة جنين.

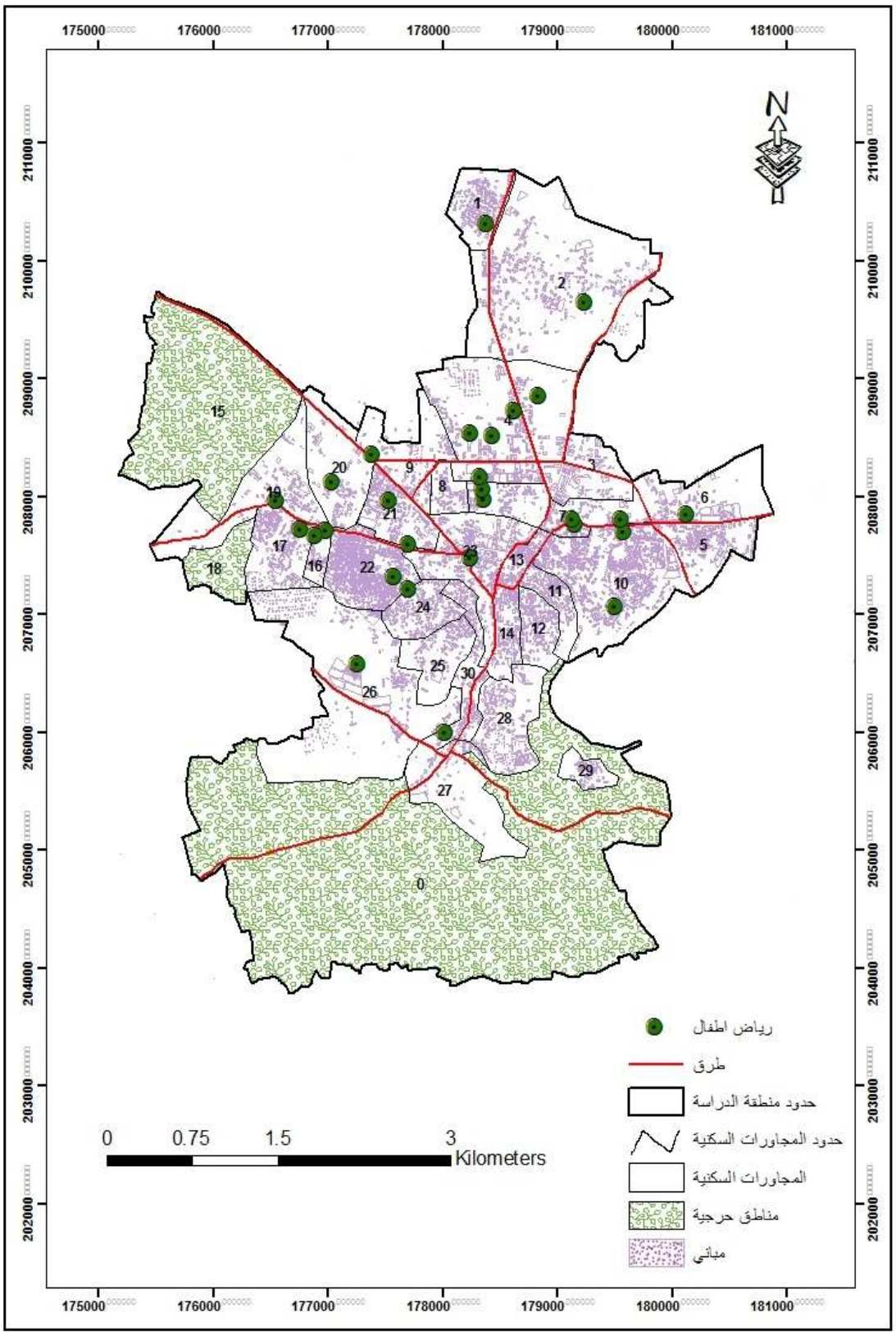

خارطة (11) صلة الجوار لرياض الأطفال في مدينة جنين.

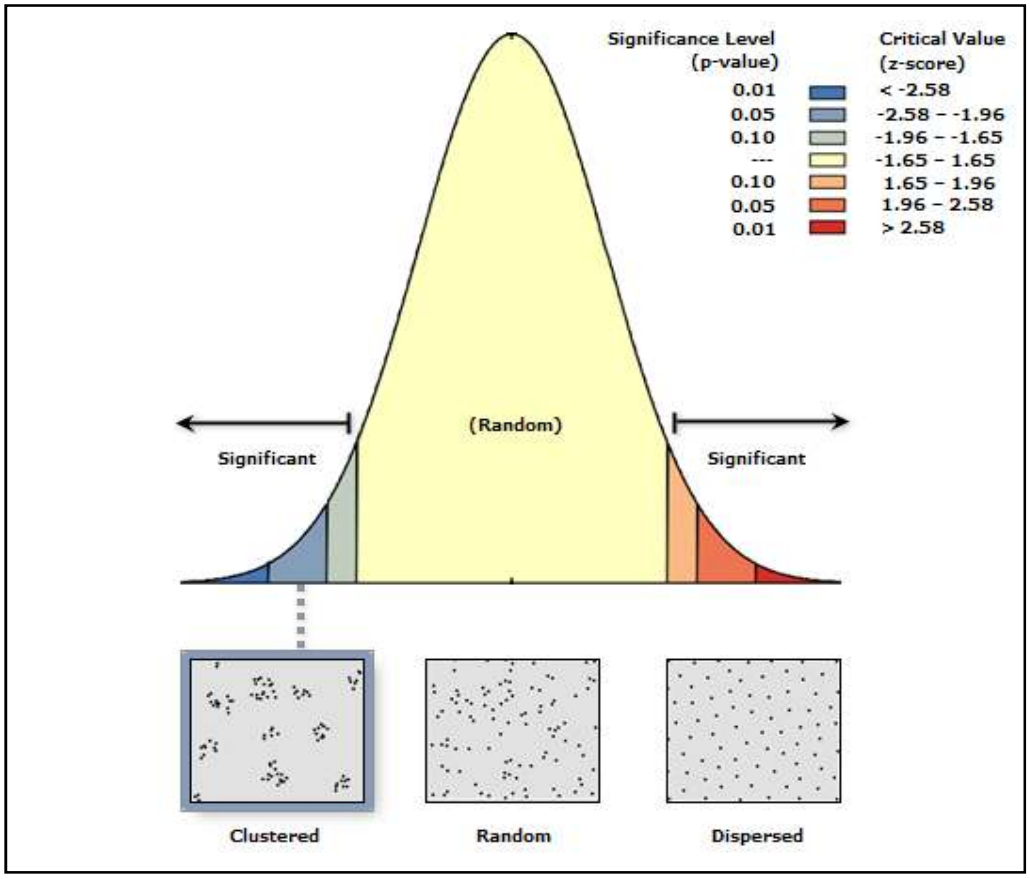

شكل (1) نمط توزيع رياض الأطفال في منطقة الدراسة باستخدام أسلوب صلة الجوار.

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية.

وعليه فان الجدول (43) يبين نمط توزيع المدارس في منطقة الدراسة باستخدام أسلوب صلة الجوار

جدول (43) نمط توزيع المدارس في منطقة الدراسة باستخدام أسلوب صلة الجوار.

الموقع	المسافة	عدد المدارس	معدل المسافات	ضعف معدل المسافات	المساحة/م^2	عدد المدارس/المساحة	صلة الجوار	التعليق
الحي الشرقي	23	1	23	46	922984	0.000001	0.000050	المتجمع
حي صباح الخير	164	1	164	328	284989	0.000004	0.001151	المتجمع
حي البساتين	336	2	168	336	1133200	0.000002	0.000593	المتجمع
حي البلدة القديمة	25	1	25	50	100449	0.000010	0.000498	المتجمع
حي الجابريات	306	1	306	612	1669490	0.000001	0.000367	المتجمع
حي الزهراء	744	7	106.2857143	212.5714	280739	0.000025	0.005300	المتجمع
حي السكة	672	3	224	448	264314	0.000011	0.005085	المتجمع
حي السويطات	1162	1	1162	2324	107367	0.000009	0.021645	المتجمع
حي الكروم	149	2	74.5	149	176753	0.000011	0.001686	المتجمع
حي المدارس	2601	14	185.7857143	371.5714	442666	0.000032	0.011752	المتجمع
حي بلعما	141	1	141	282	523343	0.000002	0.000539	المتجمع
حي خروبه	426	1	426	852	1931800	0.000001	0.000441	المتجمع
حي مراح سعد	471	1	471	942	417720	0.000002	0.002255	المتجمع
حي واد برقين	58	1	58	116	615275	0.000002	0.000189	المتجمع
المجموع	7278	37	196.7027027	393.4054	8871089	0.000004	0.001641	المتجمع

* تم احتساب المسافة بين النقاط ومساحة الأحياء من خلال برنامج نظم المعلومات الجغرافية.

الخارطة رقم (12)، والشكل رقم (2) يوضحان صلة الجوار للمدارس في منطقة الدراسة وحسب معادلة صلة الجوار السابقة فان مجموع المسافات الفاصلة بين مواقع مدارس منطقة الدراسة يساوي(7278)م وينتج من معادلة صلة الجوار الرقم(0.001641) وهو قريب من الصفر وهذا يعني أن نمط توزيع مواقع المدارس في منطقة الدراسة من النوع المتجمع. أي أن هناك مناطق غير مخدومة.

فعلى سبيل المثال وحسب معادلة صلة الجوار السابقة فان مجموع المسافات الفاصلة بين مواقع المدارس في حي الزهراء من مدينة جنين يساوي (744) م وعدد مواقع المدارس في هذا الحي يساوي (7) مدارس ومساحة حي الزهراء يساوي (280739) م^2.

وينتج من معادلة صلة الجوار الرقم (0.0053) وهي نسبة قريبة من الصفر وهذا يعني أن نمط توزيع مواقع المدارس في هذا الحي من النوع المتجمع، وهذا دليل على ان المدارس لم تقم على اسس ومعايير تخطيطية، أي أن عدد المدارس غير كاف في حي الزهراء أي أن هناك مناطق غير مخدومة. ويندرج هذا المثال على باقي المناطق والأحياء في مدينة جنين والتي فيها نسبة صلة الجوار قريبة من الصفر.

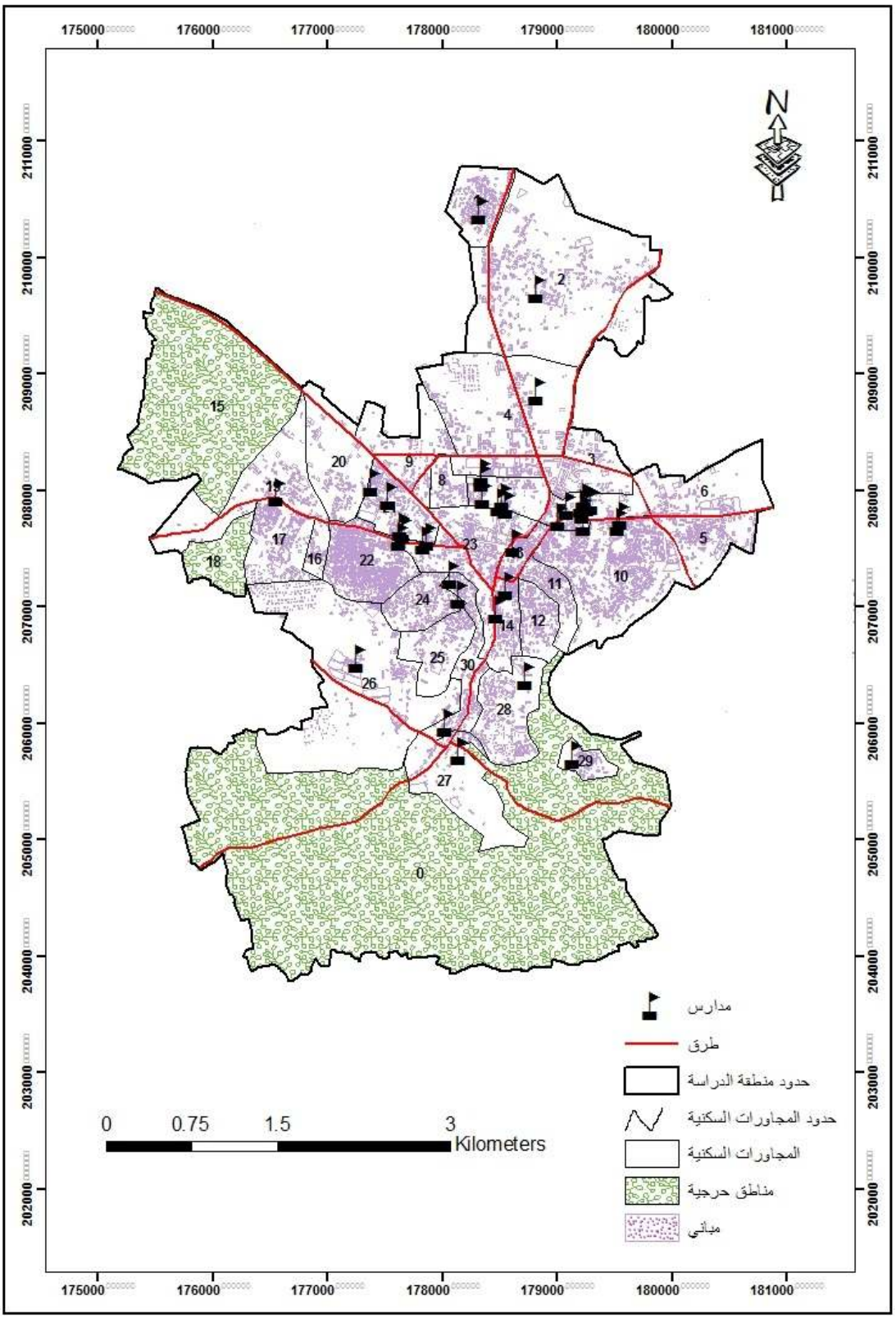

خارطة (12) صلة الجوار للمدارس في أحياء منطقة الدراسة.

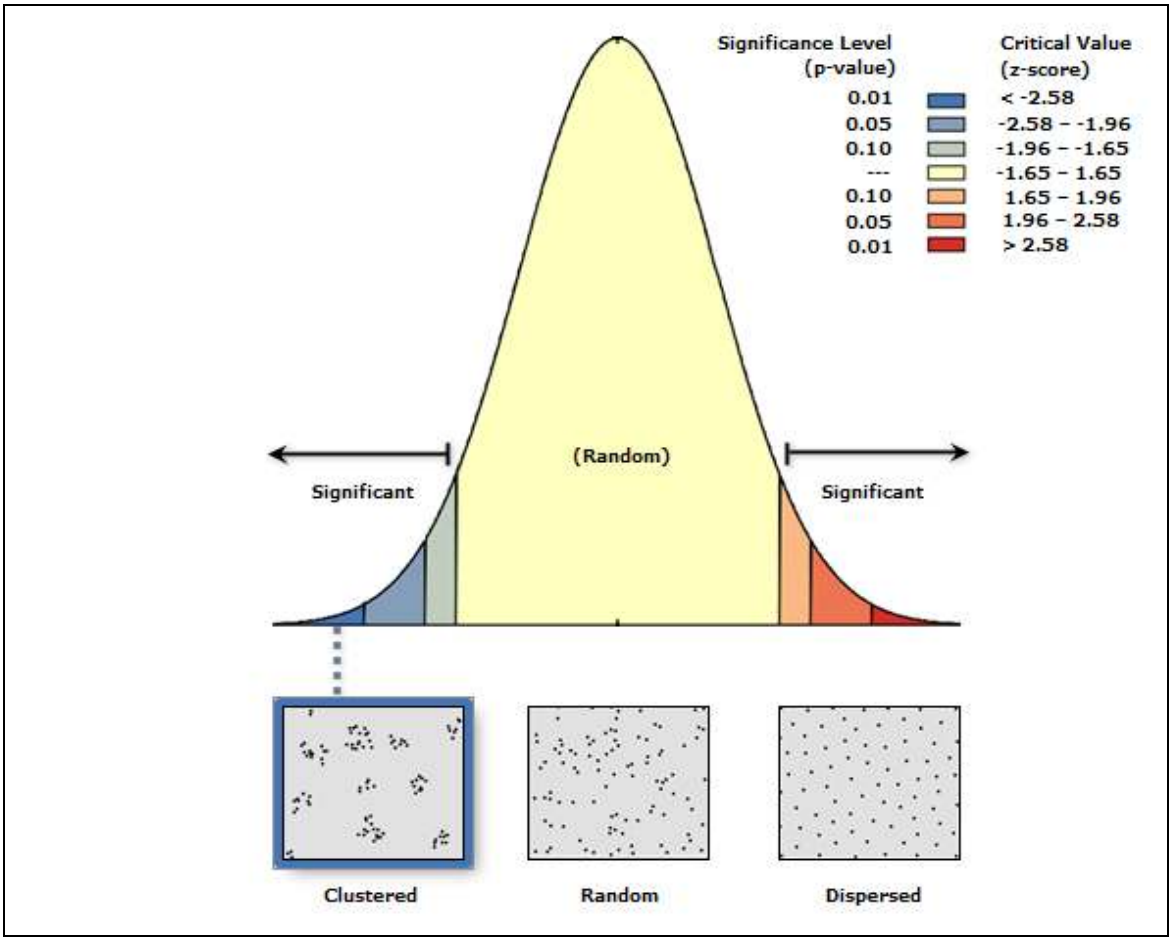

شكل (2) نمط توزيع المدارس في مدينة جنين باستخدام اسلوب صلة الجوار.

المصدر: اعداد الباحثة باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية.

6.6 نطاق تأثير الخدمة

يعتمد هذا الأسلوب في التحليل المكاني على دراسة توزيع الخدمات التعليمية (ريـــاض الأطفال و المدارس) ونطاق تأثير كل خدمة على المحيط التابع لها سواء كان هذا المقياس يقيس التأثير زمنيا أو على شكل مسافة، وتعرّف منطقة التأثير بأنها تلك المنطقة التـــي تســـتفيد مـــن الخدمة التعليمية في زمن معين أو مسافة معينة فمثلا يحتاج الطالب في المرحلة الابتدائية مـــدة 12 دقيقة للوصول إلى المدرسة على افتراض أن معدل سير الإنسان العادي على الأقـــدام 12 دقيقة على اعتبار أن معدل سير الإنسان العادي 50 متر في الدقيقة[1].

[1] جمعة، طاهر يوسف، **التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافيـــة**، رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص 99.

وهنا سوف نعتمد متوسط المعيار العالمي للتحليل المكاني للوصول إلى نطـــاق تـــأثير الخدمة لكل موقع تعليمي بافتراض أن مدى فعالية تقديم الخدمة لكل مدرسة أساسية دنيـــا مـــن الصف 1–6 هو 600 م ومدى تأثير الخدمة للمدرسة الأساسية العليا من صـــف 7– 10 هـــو 1000م والمدرسة الثانوية من صف 11–12 هو 1400 م ومدى فعالية تقديم الخدمة لريـــاض الأطفال بمسافة 300م.

1.6.6 نطاق تأثير رياض الأطفال

الخارطة رقم (13) توضح نطاق تأثير الخدمة لرياض الأطفال في أحياء منطقة الدراسة وتم اعتماد المعيار السابق لمدى تأثير الخدمة لكل رياض الأطفال 300م، وهذا يعنـــي أن كـــل روضة أطفال في منطقة الدراسة تخدم كل طفل يبعد سكنه مدى 300م

الخارطة (13) توضح لنا المناطق التي تصل إليها الخدمة من رياض الأطفال.

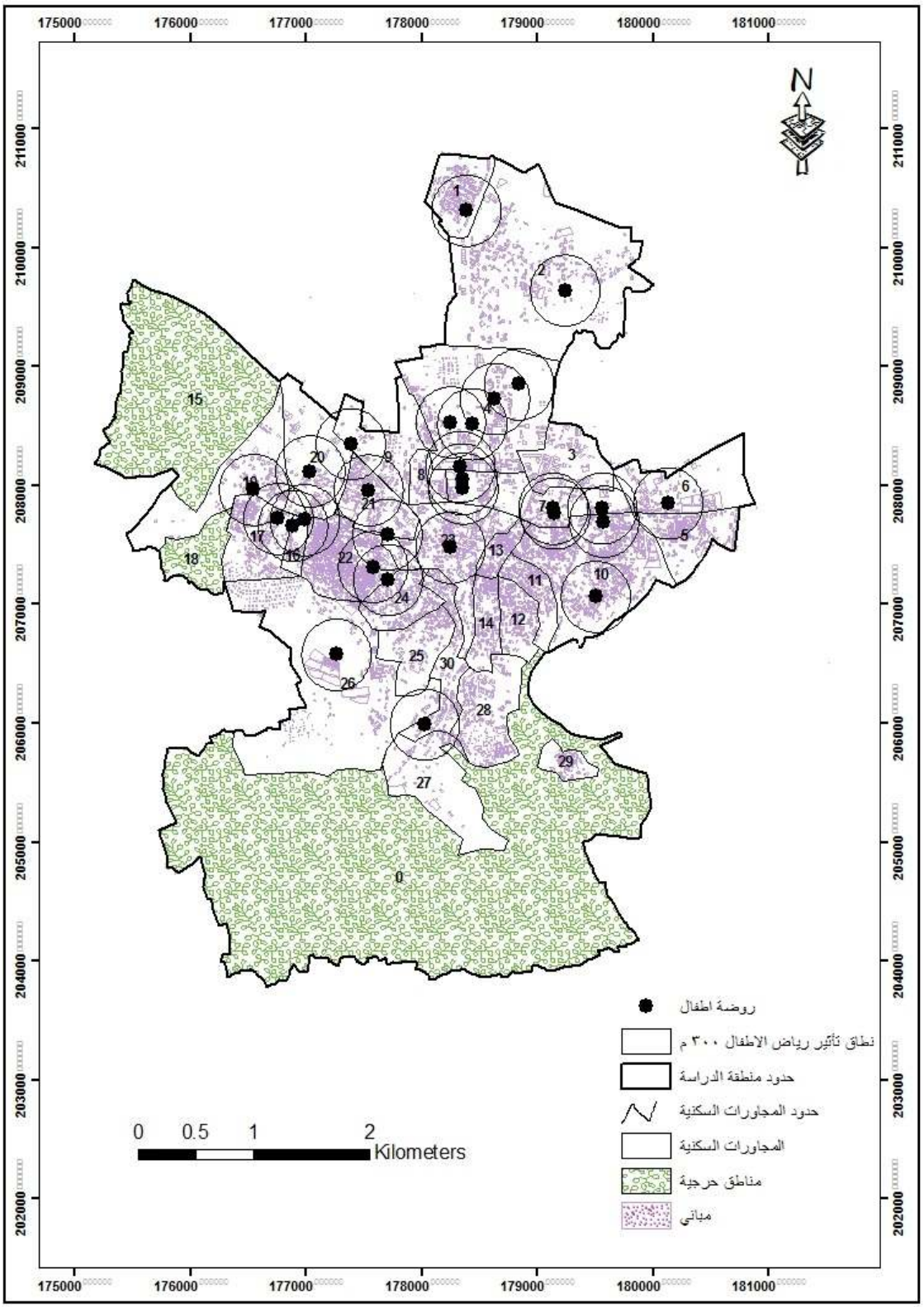

خارطة (13) نطاق تأثير رياض الأطفال في مدينة جنين.

وقد تبين من الخارطة (13) أن مواقع غالبية رياض الأطفال تتركز في المنطقة الشرقية ووسط المدينة وكذلك في المنطقة الغربية باستثناء روضة الرياض وروضة أطفال الزرعيني اللتين تقعان في المنطقة الجنوبية بالإضافة إلى روضة خروبة التي تقع على أطراف المنطقة الشمالية من منطقة الدراسة وبالتالي فان نطاق تأثير هذه الرياض لا يغطي غالبية منطقة الدراسة.

ويتضح أيضا من الخارطة (13) أن عدد رياض الأطفال الموجود في منطقة الدراسة قليل وغير كافٍ أي أن هناك الكثير من المناطق غير مخدومة ولا يصلها نطاق تأثير هذه الخدمة، ومنها المنطقة الجنوبية حيث ان عدد من الأحياء في هذه المنطقة لا يصلها نطاق الخدمة ومنها حي وادي عز الدين وحي الكروم وحي البلدة القديمة وحي مراح سعد وحي المراح وحي السويطات وأجزاء من المنطقة الجنوبية الغربية من منطقة الدراسة المتمثلة بحي جبل أبو ظهير والمنطقة الشمالية من حي السكة أي أن هناك صعوبة كبيرة في الحصول على خدمة رياض الأطفال في المناطق غير المخدومة، إذ يسير الطفل مسافة أكثر من 300 م للوصول إلى الروضة.

من خلال التحليل السابق الذي أجريناه من هذه الدراسة حددنا أماكن النقص في هذه الخدمة في أحياء منطقة الدراسة، حيث تبين أن منطقة الدراسة تعاني من نقص في رياض الأطفال، لذلك لا بد من زيادة عدد الرياض وزيادة مساحتها بشكل يتلاءم مع المعايير التخطيطية.

وبناءً على ذلك يمكن اقتراح إقامة رياض أطفال في منطقة الدراسة من أجل سد النقص الذي تعاني منه منطقة الدراسة وبالتالي تسهيل وصول الأطفال ضمن نطاق معين أثناء ذهابهم وإتاحة الفرصة لجميع الأطفال للالتحاق برياض الأطفال. والخارطة رقم (14) توضح توزيع رياض الأطفال القائمة والمقترحة في مدينة جنين. والشكل (3) يوضح صلة الجوار لرياض الأطفال المقترحة حيث أن نمط التوزيع للرياض المقترحة باستخدام أسلوب صلة الجوار هو من النوع المتباعد.

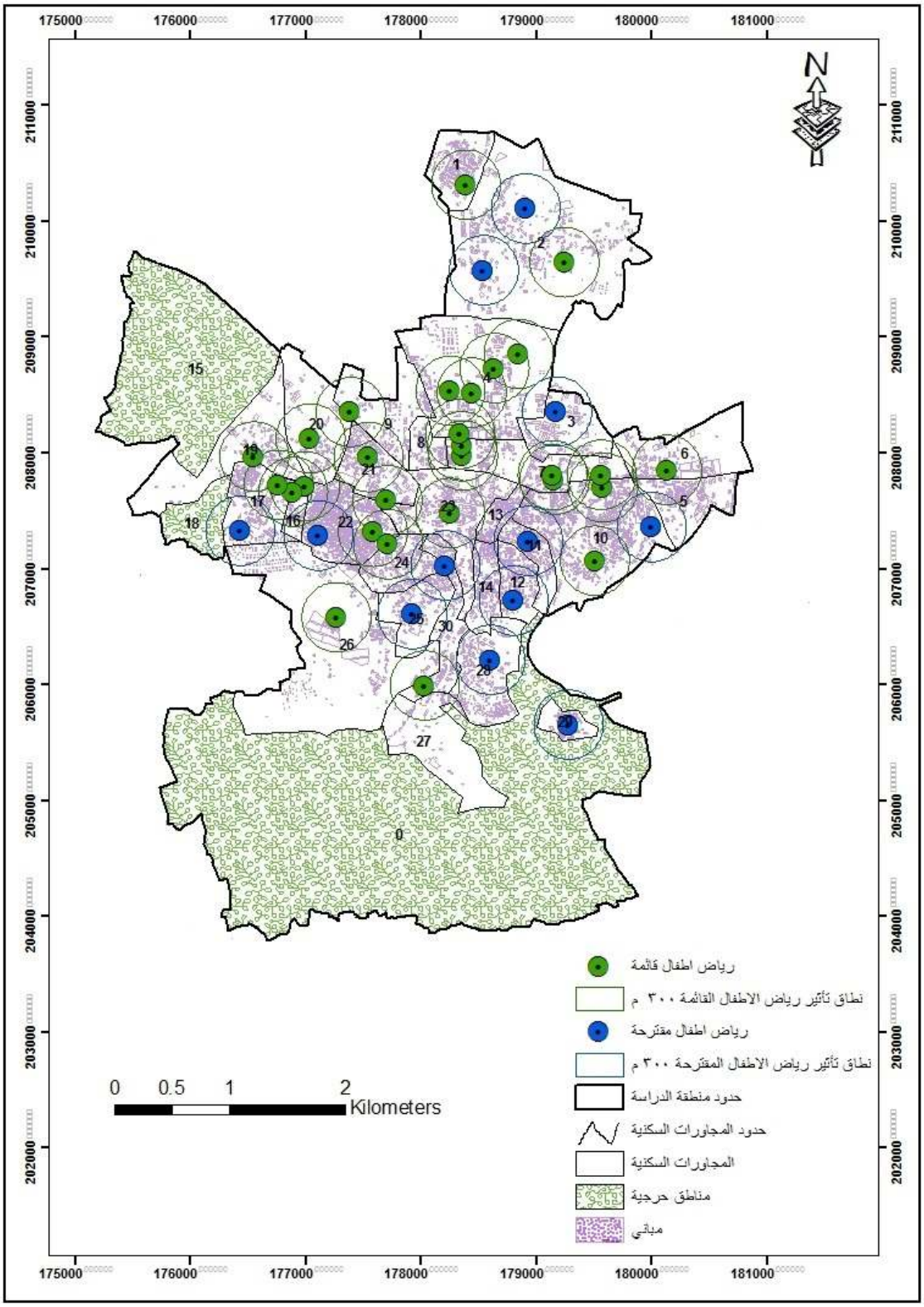

خارطة (14) توزيع رياض الأطفال القائمة والمقترحة في مدينة جنين.

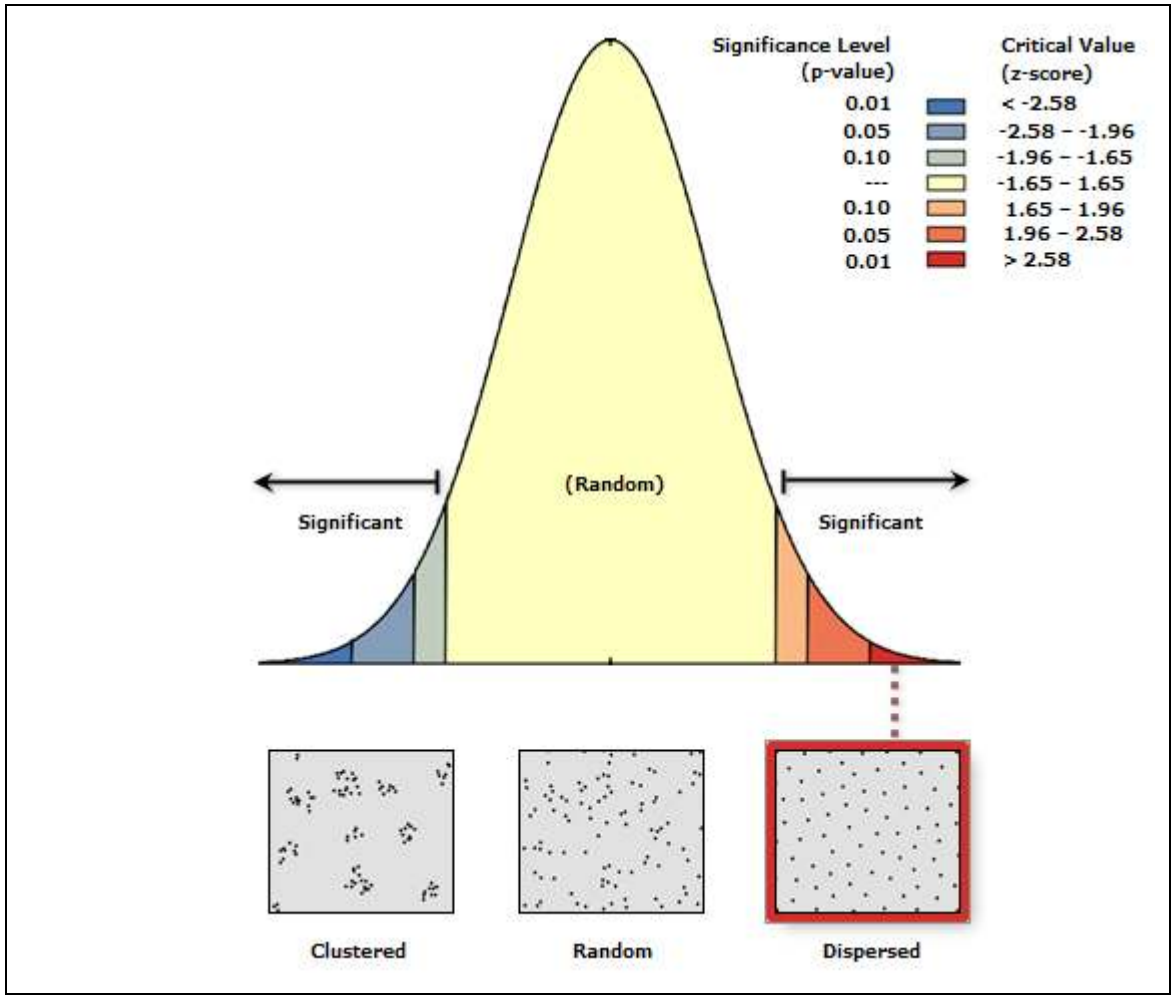

شكل (3) نمط توزيع رياض الأطفال المقترحة باستخدام أسلوب صلة الجوار.

المصدر: الباحثة باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية.

2.6.6 نطاق تأثير المدارس الاساسية الدنيا

توضح الخرائط (15) و(16) نطاق تأثير الخدمة للمدارس الأساسية الدنيا لكلا الجنسين في أحياء منطقة الدراسة وتم اعتماد المعيار السابق لمدى تأثير الخدمة لكل مدرسة أساسية دنيا 600م، وهذا يعني أن كل مدرسة أساسية دنيا في منطقة الدراسة تخدم كل طالب يبعد سكنه مدى 600م حول المدرسة والخارطة رقم (15) توضح مواقع ونطاق تأثير المدارس الأساسية الـــدنيا لمدارس الذكور والمختلطة في مدينة جنين، وكذلك تبين الخارطة رقم (16) مواقع ونطاق تأثير المدارس الأساسية الدنيا لمدارس الإناث والمختلطة في مدينة جنين.

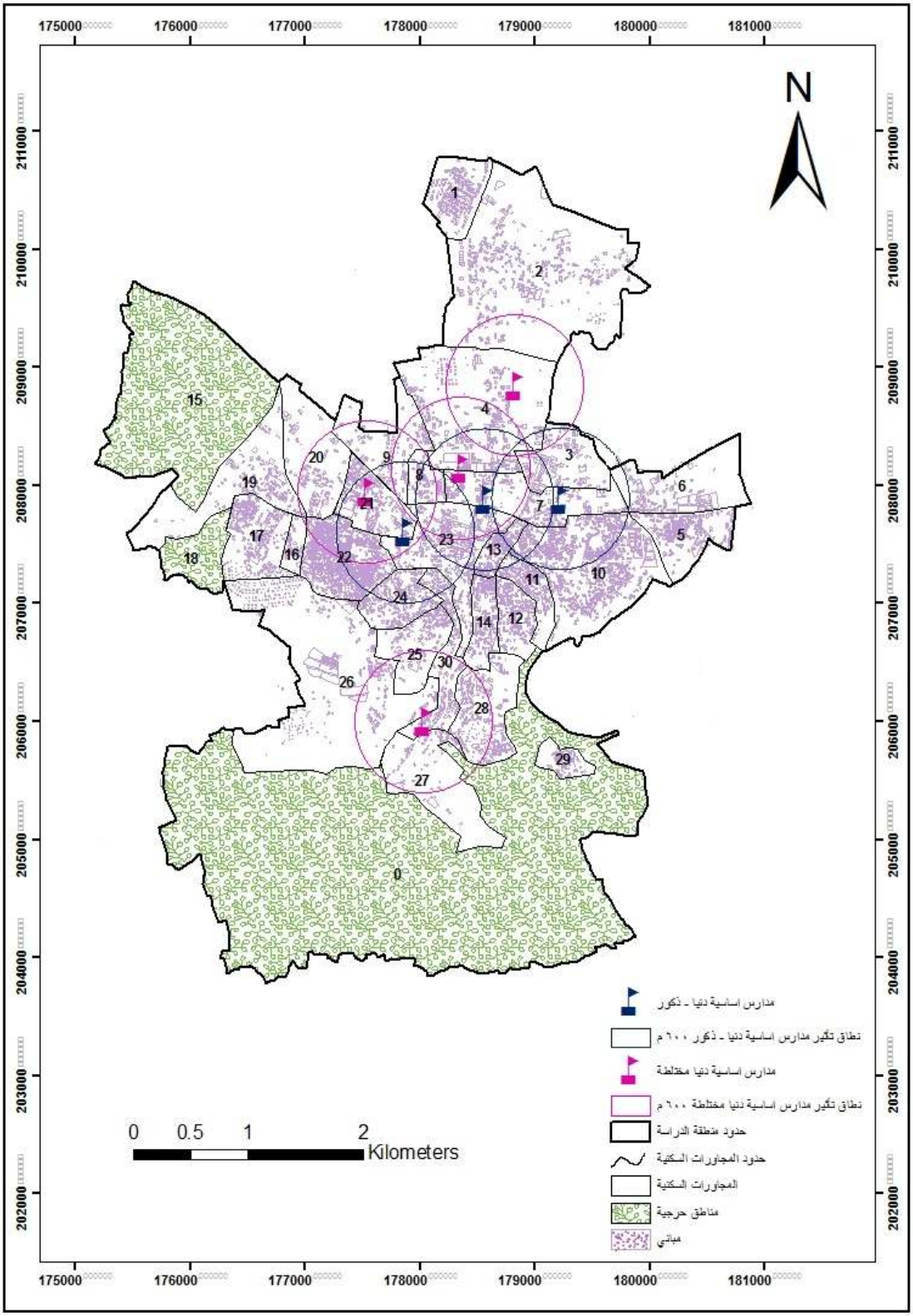

خارطة (15) نطاق تأثير مدارس الذكور والمختلطة الأساسية الدنيا في مدينة جنين.

نلاحظ من الخارطة (15) أن المدارس الأساسية الدنيا في مدينة جنين موزعة بشكل لا يغطي جميع منطقة الدراسة وخاصة أن هناك بعض المناطق لا يشملها نطاق تـــأثير المـــدارس الأساسية الدنيا لمدارس الذكور والمختلطة في مدينة جنين كالمناطق الشمالية وأجزاء من المنطقة الشرقية بالإضافة إلى أجزاء من المنطقة الغربية والمنطقة الجنوبية حيث أن معظـــم المـــدارس موزعة في منطقة الوسط إذ يضطر الطالب إلى قطع مسافة تزيد عن 600م للوصول إلى اقرب مدرسة.

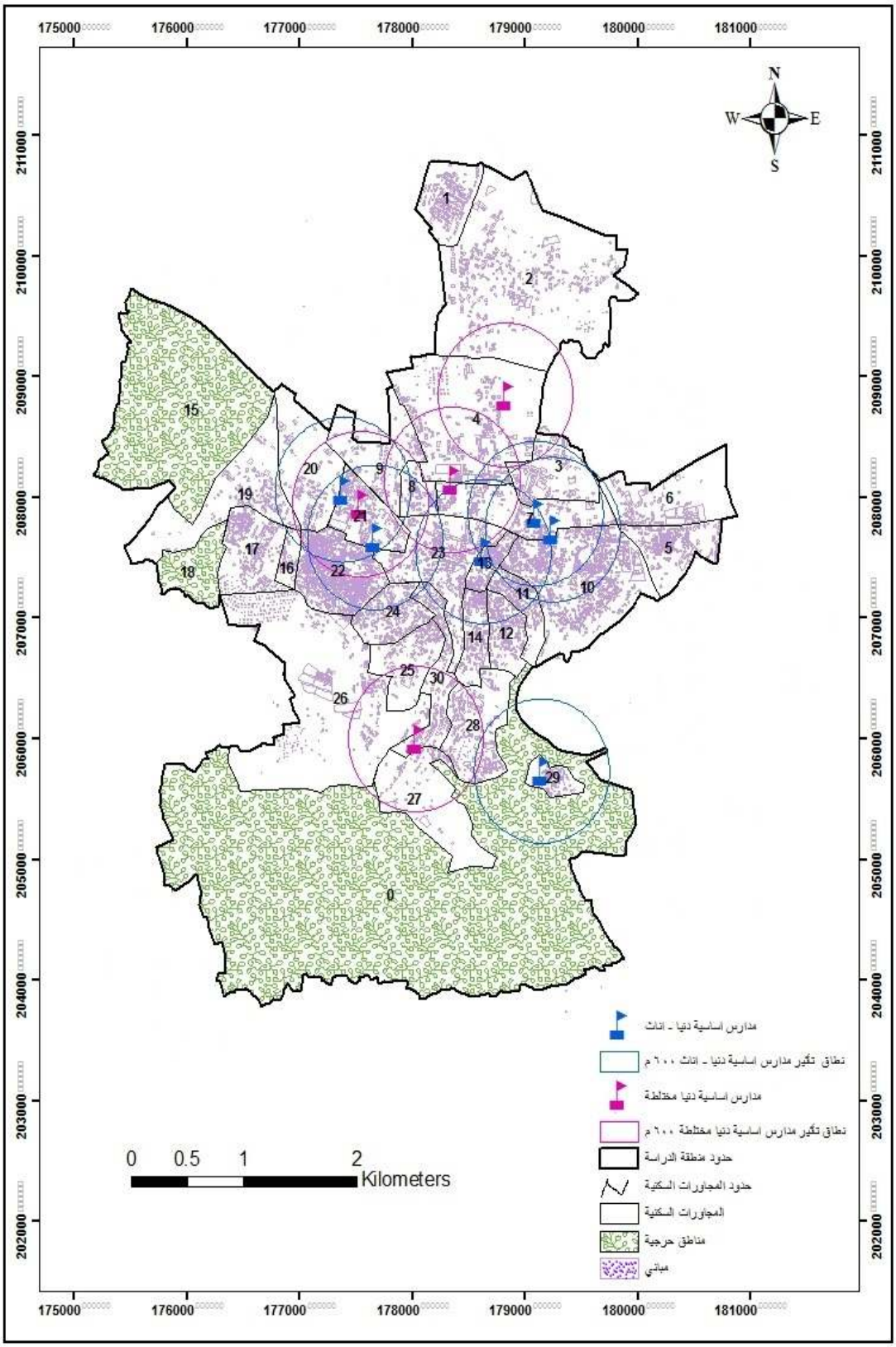

خارطة (16) نطاق تأثير مدارس الإناث والمختلطة الأساسية الدنيا في مدينة جنين.

نلاحظ من الخارطة (16) مواقع ونطاق تأثير المدارس الأساسية الدنيا لمدارس الإناث والمختلطة في مدينة جنين موزعة بشكل جيد ما عدا في المناطق الشمالية وأجزاء من المنطقتين الغربية والجنوبية إذ تضطر الطالبة إلى السير على الأقدام أكثر من 600م للوصول إلى المدرسة.

3.6.6 نطاق تأثير المدارس الأساسية العليا

خارطة رقم (17)، والخارطة رقم (18) توضح نطاق تأثير الخدمة للمدارس الأساسية العليا لكلا الجنسين في أحياء منطقة الدراسة وتم اعتماد المعيار السابق لمدى تأثير الخدمة لكل مدرسة أساسية عليا 1000م، وهذا يعني أن كل مدرسة أساسية عليا في منطقة الدراسة تخدم كل طالب يبعد سكنه مدى 1000م حول المدرسة.

نلاحظ من الخارطة رقم (17) أن موقع ونطاق تأثير مدارس الذكور والمختلطة الأساسية العليا موزع بشكل جيد إلا أن بعض أجزاء من المنطقة الشمالية والجنوبية والغربية من منطقة الدراسة غير مخدومة ولا يصلها نطاق تأثير الخدمة مما يضطر الطالب إلى السير على الأقدام أكثر من 1000 م للوصول إلى المدرسة.

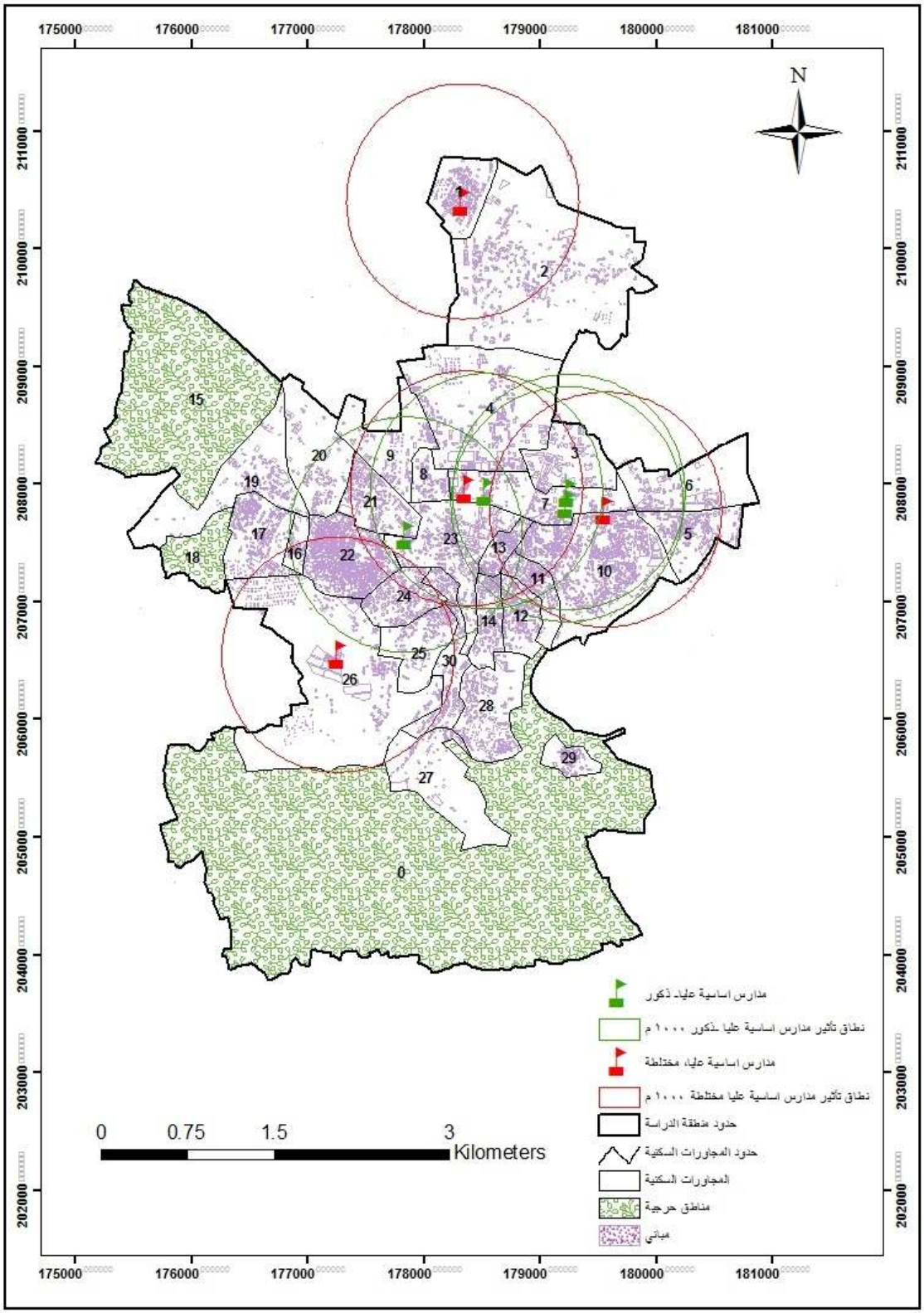

خارطة (17) نطاق تأثير مدارس الذكور والمختلطة الأساسية العليا في مدينة جنين.

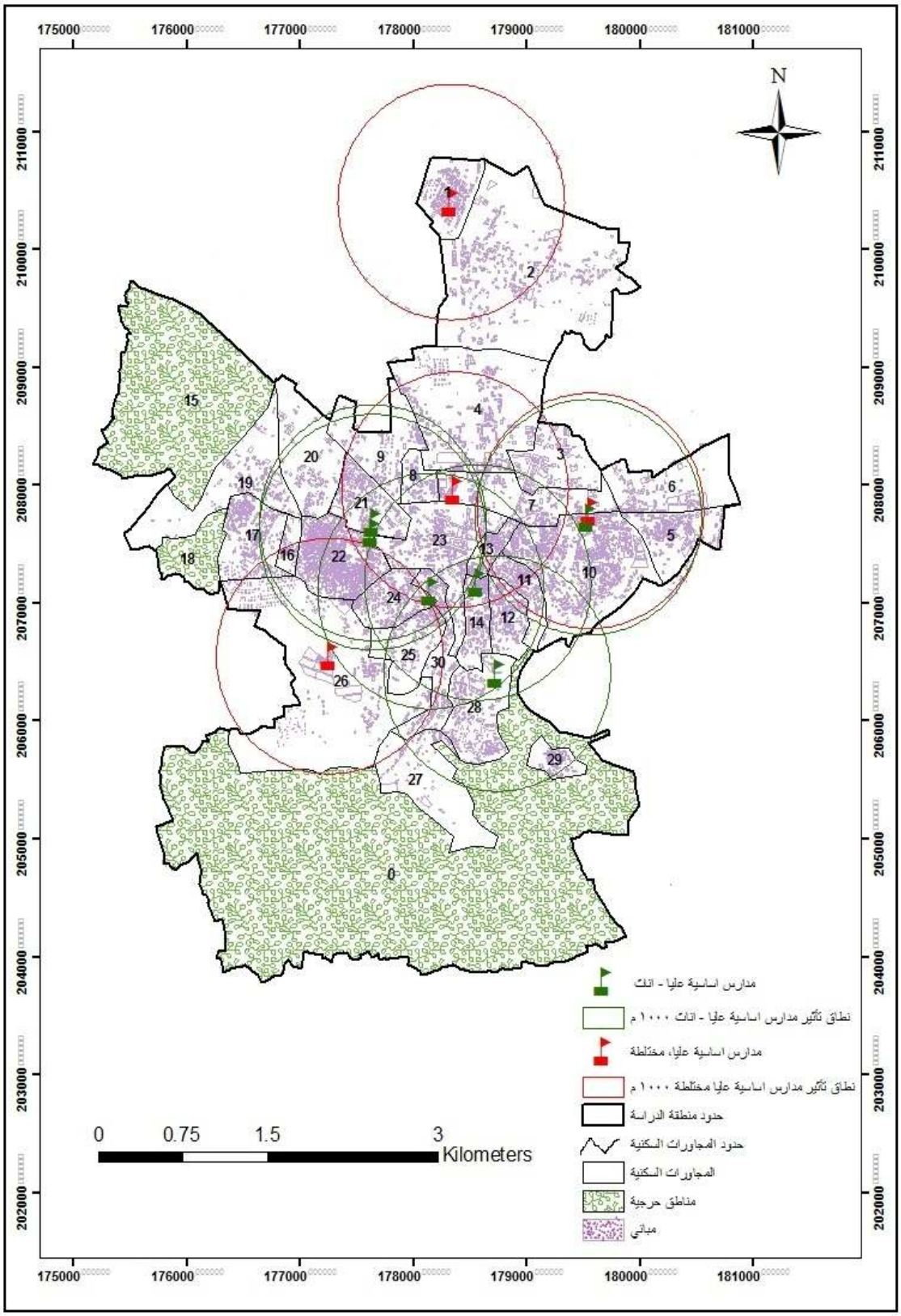

خارطة (18) نطاق تأثير مدارس الإناث والمختلطة الأساسية العليا في مدينة جنين.

تبين الخارطة رقم (18) أن موقع ونطاق تأثير مدارس الإناث والمختلطة الأساسية العليا موزعة بشكل جيد إلا أن هناك بعض الأجزاء من المنطقة الشمالية والغربية لا يصلها نطاق الخدمة فهي غير مخدومة، إذ تضطر الطالبة إلى السير مسافة أكثر من 1000م للوصول إلى المدرسة.

وقد تبين أن نطاق تأثير المدارس الأساسية العليا لكلا الجنسين لا يغطي جميع منطقة الدراسة وخاصة الأجزاء الشمالية من منطقة الدراسة أي أن هناك مناطق غير مخدومة ولا يصلها نطاق تأثير الخدمة وكذلك الأجزاء الجنوبية والغربية من منطقة الدراسة.

4.6.6 نطاق تأثير المدارس الثانوية

خارطة رقم (19)، والخارطة رقم (20) توضحان نطاق تأثير الخدمة للمدارس الثانوية لكلا الجنسين في أحياء منطقة الدراسة وتم اعتماد المعيار السابق لمدى تأثير الخدمة لكل مدرسة ثانوية 1400م، وهذا يعني أن كل مدرسة ثانوية في منطقة الدراسة تخدم كل طالب يبعد سكنه مدى 1400م حول المدرسة والخرائط التالية توضح لنا المناطق التي تصل إليها الخدمة من المدارس الثانوية.

نلاحظ من الخارطة رقم (19) أن موقع ونطاق تأثير الخدمة لمدارس الذكور والمختلطة الثانوية موزع بشكل جيد جدا حيث ان نطاق تأثير الخدمة لهذه المدارس يغطي جميع منطقة الدراسة مما لا يضطر الطالب إلى السير على الأقدام مسافة أكثر من 1400م للوصول الى المدرسة.

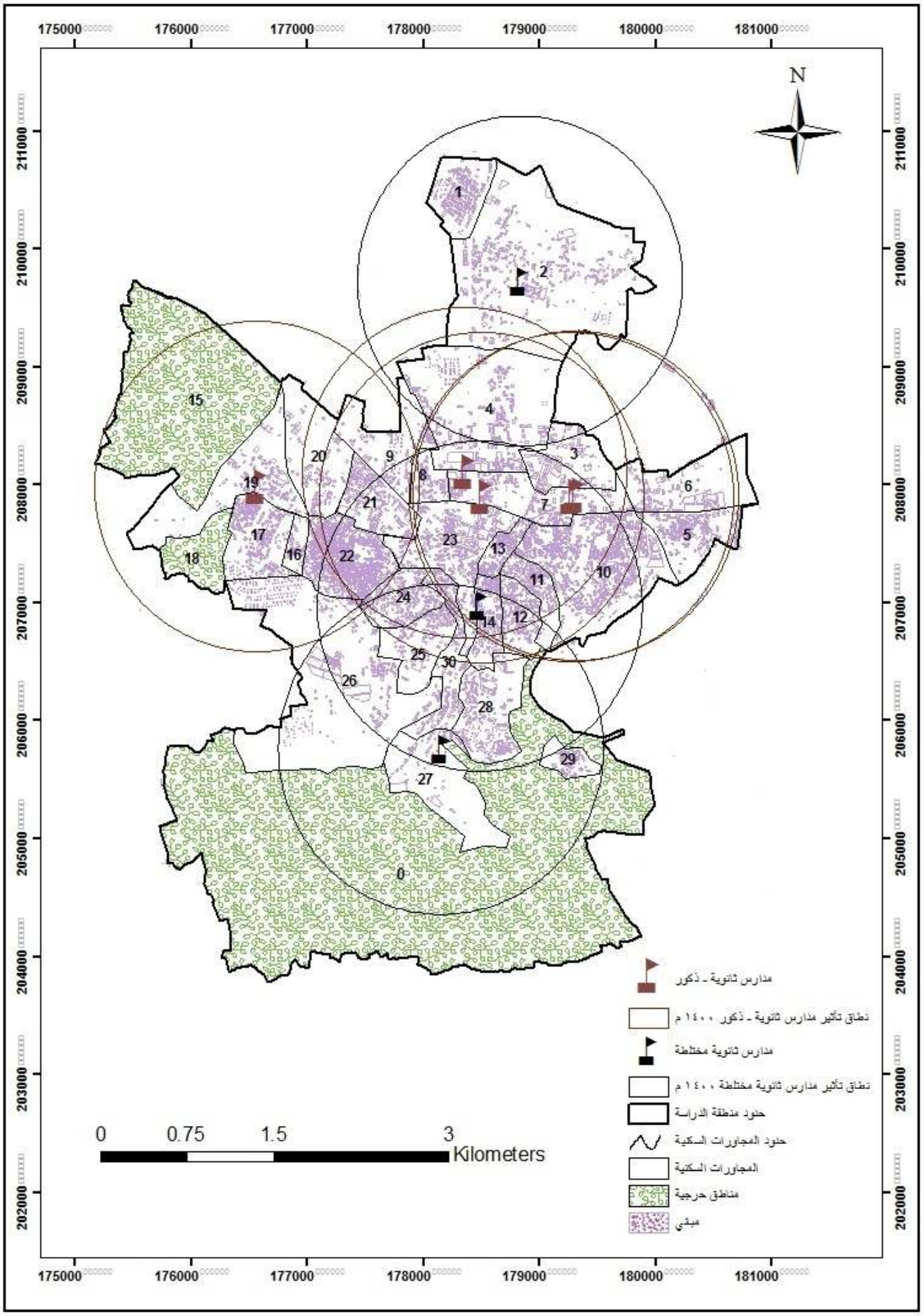

خارطة (19) نطاق تأثير مدارس الذكور والمختلطة الثانوية في مدينة جنين.

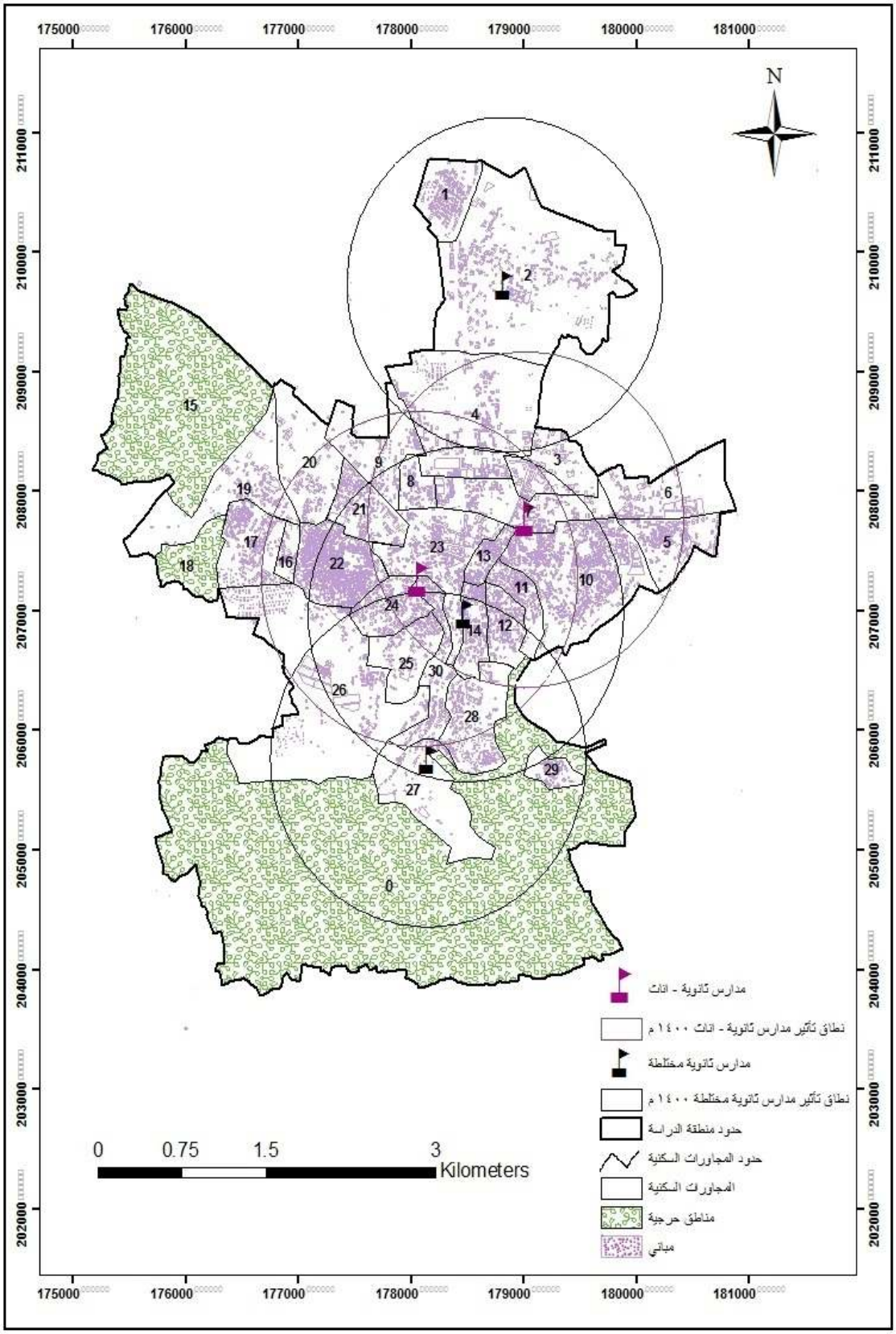

خارطة (20) نطاق تأثير مدارس الإناث والمختلطة الثانوية في مدينة جنين.

نلاحظ من الخارطة رقم (20) أن المدارس الثانوية للإناث والمختلطة في منطقة الدراسة موزعة بشكل جيد إذ أن نطاق تأثير المدارس الثانوية في منطقة الدراسة يغطي معظم مساكن المجاورات، إذ تستطيع طالبة المرحلة الثانوية الوصول إلى مدرستها دون أن تزيد المسافة التي تقطعها عن 1400 م، إلا أن هناك بعض المناطق لا يشملها نطاق تأثير المدارس الثانوية كالمنطقة الغربية من مدينة جنين والتي تشمل حي واد برقين وحي الهدف وهذا يعني أن هذه المناطق غير مخدومة وتعاني من صعوبة الوصول لهذه الخدمة إذ تضطر الطالبة إلى قطع مسافة أكثر من 1400 م للوصول إلى المدرسة.

لقد تبين من تحليل المدارس الثانوية للذكور والإناث أنها تقع في وسط عدد كبير من المجاورات السكنية (الأحياء) وبالتالي فهي تغطي غالبية منطقة الدراسة بناءً على متوسط نطاق التأثير الذي تم اعتماده وهذا يجعلها مطابقة للمعايير لأنها تحتاج إلى عدد كبير من التلاميذ الذين لا يمكن توفرهم في مجاورة سكنية واحدة.

من خلال التحليل السابق تم تحديد أماكن النقص من هذه الخدمة في أحياء منطقة الدراسة لذلك من الممكن زيادة عدد هذه المدارس بشكل يلبي حاجة هذه الفئات العمرية، وذلك انطلاقا من المتطلبات والمعايير التخطيطية.

وبناءً على ذلك يمكن اقتراح مدارس أساسية دنيا وأساسية عليا وثانوية لكلا الجنسين في منطقة الدراسة من أجل سد النقص الذي تعاني منه منطقة الدراسة وبالتالي تخفيف المعاناة على الطلاب أثناء ذهابهم وإيابهم إلى المدرسة من خلال تقليل المسافة التي يقطعونها. ويوضح ذلك الخارطة رقم (21) توزيع المدارس القائمة و المقترح إقامتها في منطقة الدراسة. بالإضافة إلى الشكل رقم (4) الذي يوضح نمط توزيع المدارس المقترحة في منطقة الدراسة باستخدام أسلوب صلة الجوار حيث يبين الشكل التالي رقم (4) ان توزيع المدارس المقترحة في مدينة جنين هو من النوع المتباعد.

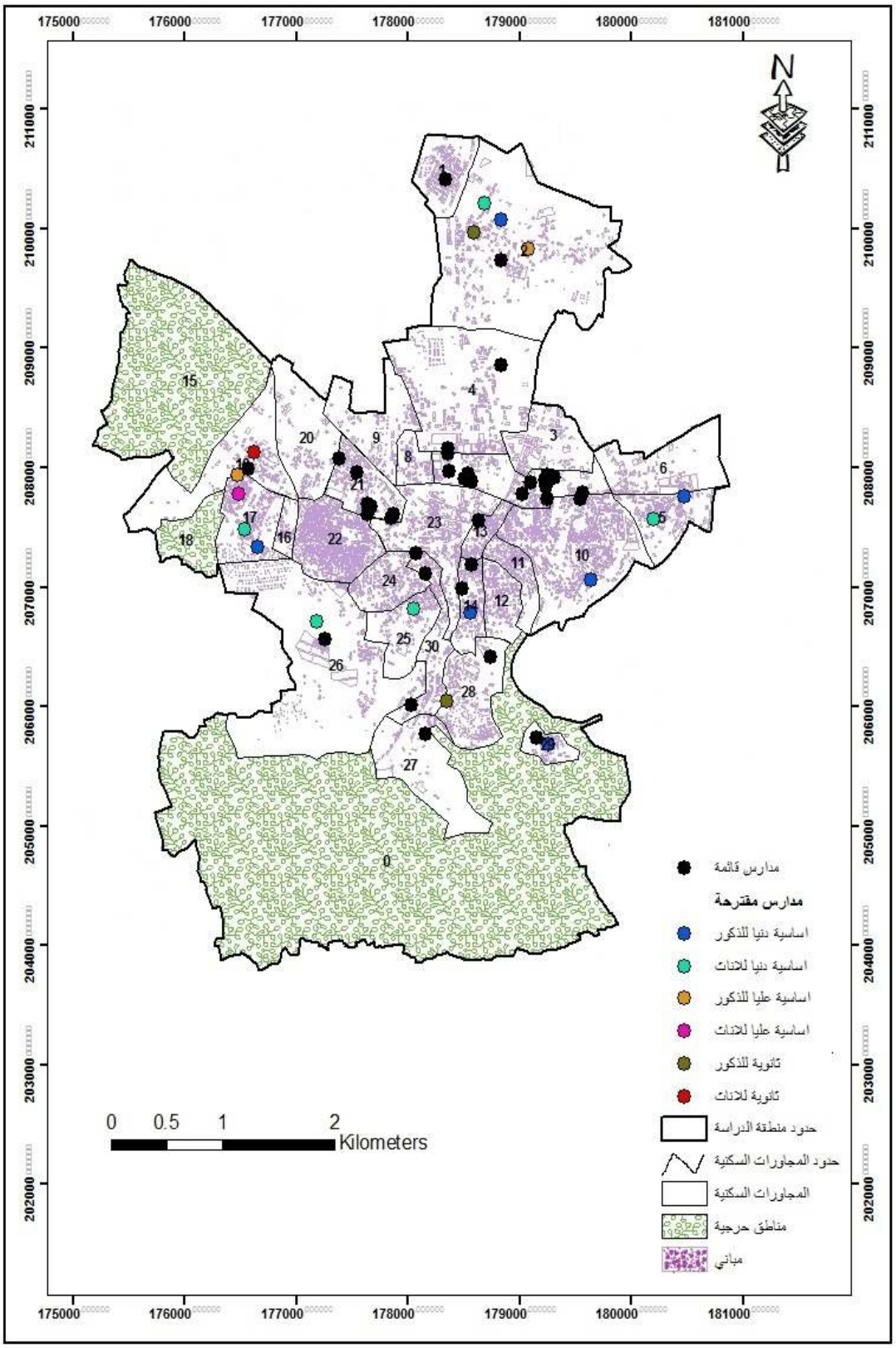

خارطة (21) توزيع المدارس القائمة والمقترح اقامتها في مدينة جنين.

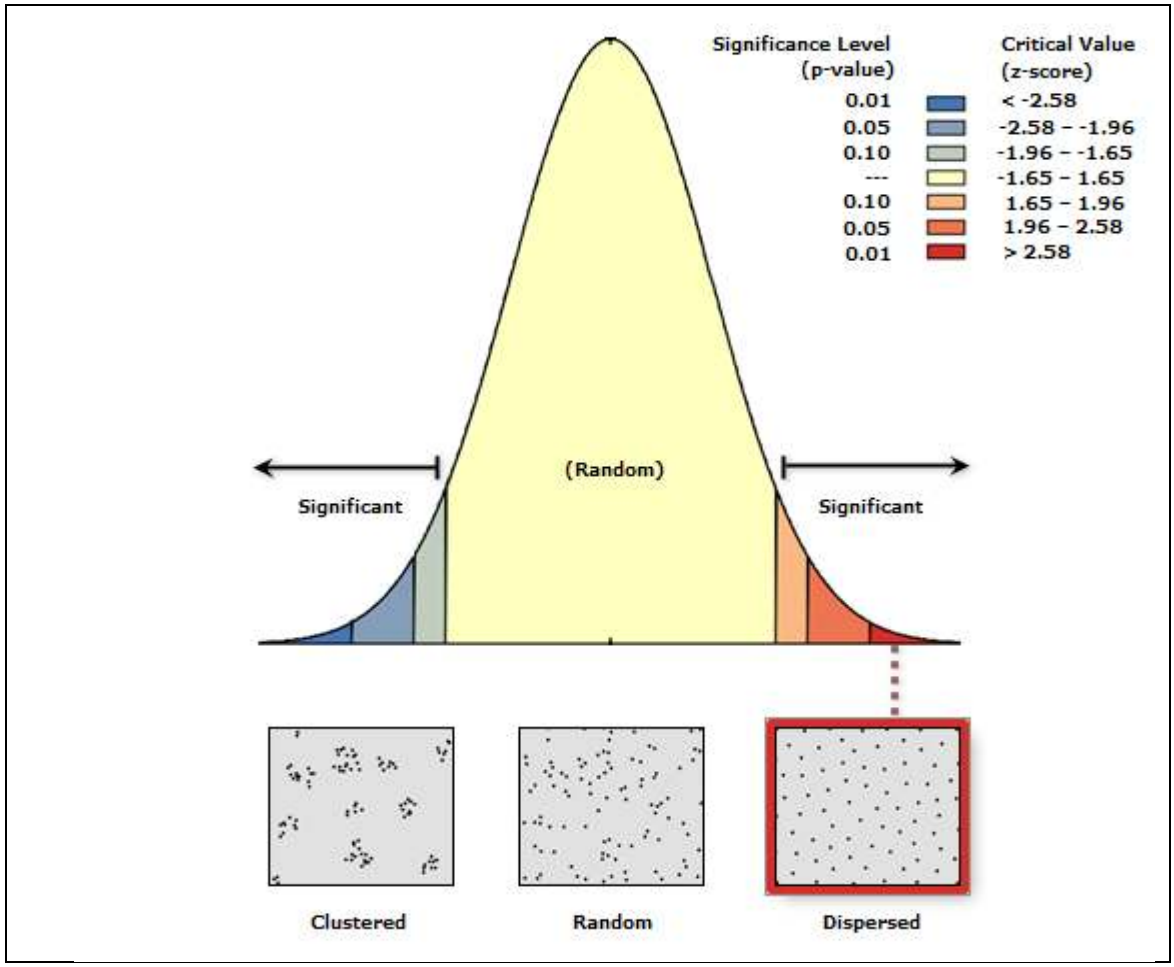

شكل (4) نمط توزيع المدارس المقترحة في مدينة جنين باستخدام أسلوب صلة الجوار.

المصدر: الباحثة باستخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية.

7.6 مدى الرضا عن الخدمات التعليمية

1.7.6 طلبة المدارس

وللإجابة عن سؤال الدراسة ما مدى رضا الطلبة في مدينة جنين عن الخدمات التعليمية المتوفرة؟

قامت الباحثة بتوزيع استبانه أداة الدراسة على طلبة المدارس لقياس مدى رضا طلبة المدارس في مدينة جنين عن الخدمات التعليمية وكان هامش خطأ العينة 3% و بلغ حجم العينة التي تم دراستها 5% حيث تم توزيع (792) استبانه على طلبة المدارس في المدينة وتم استخدام

العينة العشوائية التي شملت الطلاب من الصف الرابع حتى الصف الثاني عشر، وكان عدد الاستبانات الصالح للتحليل (671) والجدول التالي رقم (44) يبين وصف عينة الدراسة:

جدول (44) وصف عينة الدراسة من حيث الجنس وجهة الإشراف والمرحلة الدراسية.

المتغير المستقل	المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	332	49.5
	أنثى	339	50.5
جهة الإشراف	حكومية	591	88.1
	خاصة	80	11.9
المرحلة	أساسية دنيا (1-6)	196	29.2
	أساسية عليا (7-10)	318	47.4
	ثانوية (11-12)	157	23.4

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

الجدول (45) يبين بعض الخصائص التي تتعلق بالبيئة الخارجية للمدرسة.

جدول (45) مدى رضا الطلبة عن خصائص المدرسة تبعا للبيئة الخارجية حسب مكوناتها.

خصائص البيئة الخارجية للمدرسة	مدى رضا الطلبة			
	مناسبة		غير مناسبة	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
موقع المدرسة	439	65.4	232	34.6
بناء المدرسة	456	68	215	32
المظهر الخارجي للمدرسة	447	66.6	224	33.4
الهدوء داخل المدرسة	382	56.9	289	43.1
الألوان المستخدمة في الطلاء	417	62.1	254	37.9
مساحة الملاعب والساحات	402	59.9	269	40.1

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

يعتبر موقع المدرسة من الأمور المهمة التي تؤثر في العملية التعليمية، لذلك على المخطط اختيار المكان الصحي والمناسب للتجمع السكاني الذي تخدمه، الجدول (45) يبين أن ما

نسبته 65.4% من أعداد الطلبة أجابوا أن موقع مدرستهم مناسب، كما أن البناء المدرسي من القضايا التي تعزز العملية التعليمية والتعلمية وترفع من أداء الطلبة ومعلميهم يتبين من خلال الجدول(45) أن ما نسبته 68% من الطلبة راضٍ عن البناء المدرسي ويؤكد بأنه مناسب، أما مدى رضا الطلبة عن المظهر الخارجي للمدرسة فانه يتضح من خلال النسبة 66.6% من الطلبة راضون عن المظهر الخارجي، وان 56.9% من الطلبة راضون عن الهدوء داخل بناء المدرسة وان 62.1% من الطلبة يؤكدون بان الألوان المستخدمة في الطلاء مناسبة ومريحة، كما ان 59.9% من الطلبة راضون عن مساحة الملاعب والساحات، ويتبين من خلال النسب السابقة أن أكثر من نصف الطلاب يؤكدون بأن جميع عناصر البيئة الخارجية للمدرسة مناسبة من وجهة نظرهم.

والشكل (5) يبين النسبة المئوية لمدى رضا الطلبة عن خصائص البيئة الخارجية للمدرسة.

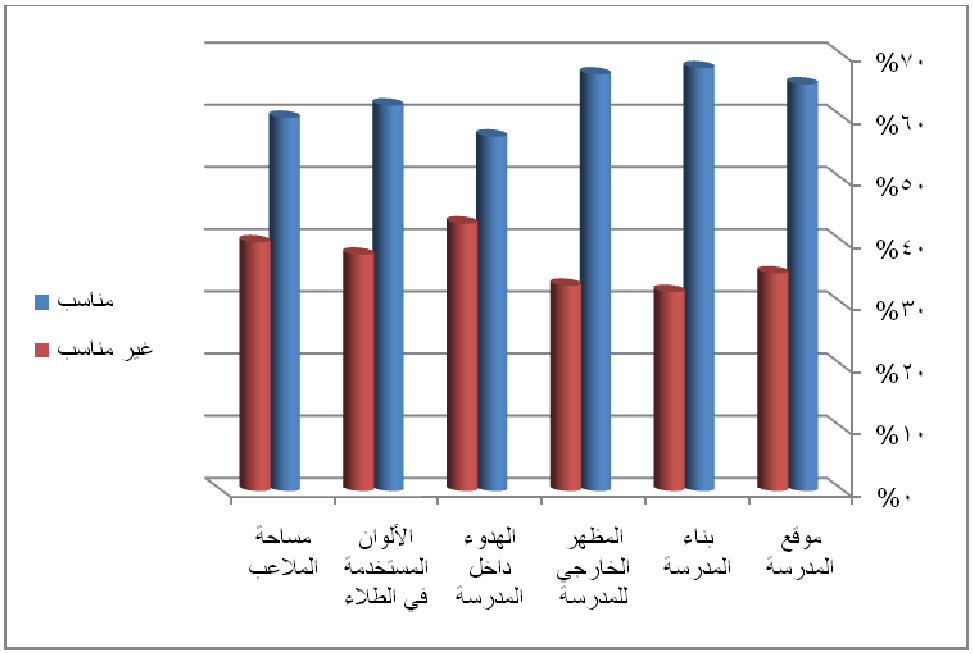

شكل (5) مدى رضا الطلبة عن خصائص البيئة الخارجية للمدرسة.

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (45).

الجدول (46) يبين انطباع الطلبة ومدى رضاهم عن البيئة الداخلية لغرفة الصف حسب مكوناتها.

جدول (46) انطباع الطلبة ومدى رضاهم عن البيئة الداخلية لغرفة الصف حسب مكوناتها.

خصائص البيئة الداخلية لغرفة الصف	مدى رضا الطلبة			
	مناسبة		غير مناسبة	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الإضاءة داخل الصف	396	59	275	41
التهوية داخل الصف	362	53.9	309	46.1
الحرارة داخل الصف	359	53.5	312	46.5
توزيع الأثاث داخل الصف	435	64.8	236	35.2
عدد الطلاب داخل الصف	387	57.7	284	42.3

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

لا شك أن غرفة الصف هي المكان الذي يقضي فيه الطالب معظم يومه الدراسي لـذلك من الضروري أن تكون مكونات البيئة الداخلية لغرفة الصف مريحة ومناسبة للطالب والمعلـم كذلك.

الجدول (46) يبين أن ما نسبته 59% من أعداد الطلبة أجابوا أن الإضاءة داخل غرفـة الصف مناسبة، وان ما نسبته 53.9% راضي عن التهوية داخل الصف ويؤكدون بأنها مناسبة، أما مدى رضا الطلبة عن الحرارة داخل غرفة الصف فانه يتضـح أن 53.5% مـن الطلبـة راضون ويؤكدون أنها مناسبة، كما أن 64.8% من الطلبة أجابوا أنهم راضون عـن توزيـع الأثاث داخل الصف وان 57.7% من الطلبة راضون عن عدد الطلاب داخل غرفـة الصـف ويؤكدون بأنه مناسب ومريح.

يتضح من الجدول (46) أن أعلى نسبة رضا للطلبة كانت حول توزيع الأثاث في غرفة الصف وبلغت 64.8% ويلاحظ أن جميع النسب السابقة أعلى من 50% أي أن أكثر من نصف الطلبة يؤكدون أن عناصر البيئة الداخلية لغرفة الصف مناسبة.

الشكل (6) يبين النسبة المئوية لمدى رضا الطلبة عن خصائص البيئة الداخلية لغرفة الصف حسب مكوناتها.

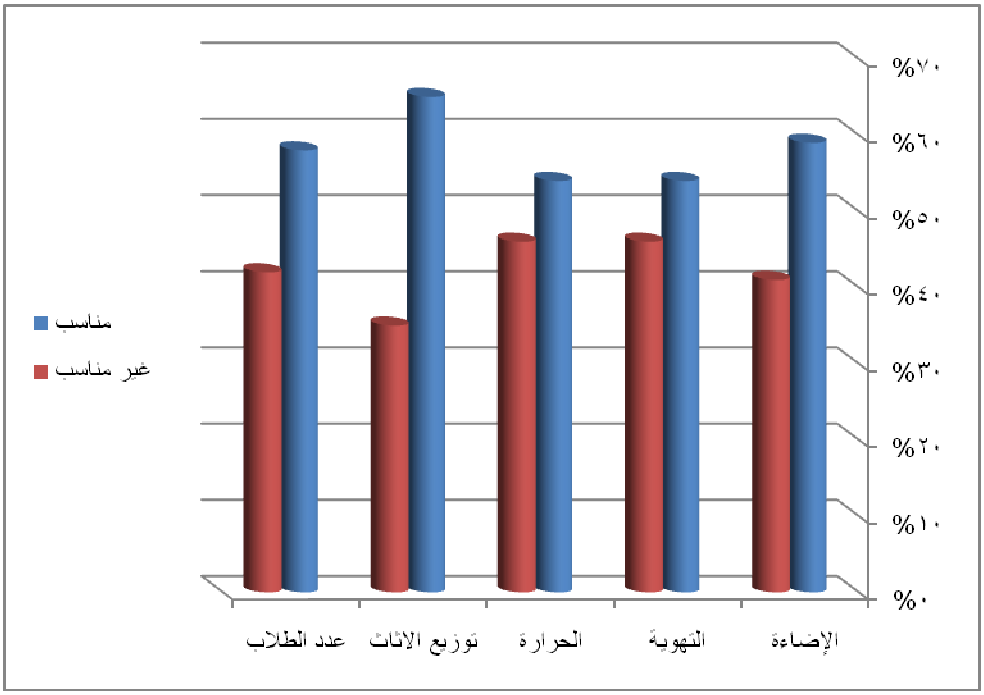

شكل (6) مدى رضا الطلبة عن خصائص البيئة الداخلية لغرفة الصف حسب مكوناتها.

المصدر الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (46).

الجدول (47) يبين مدى رضا الطلبة عن توفر الأمان داخل البيئة المدرسية حسب مجموعة من العناصر.

جدول (47) مدى رضا الطلبة عن توفر الأمان داخل البيئة المدرسية حسب مجموعة من العناصر.

توفر عناصر الأمان داخل البيئة المدرسية	مدى رضا الطلبة					
	كافية		متوسطة		غير كافية	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الأمان في الدخول والخروج من المدرسة	319	47.5	242	36.1	110	16.4
الأمان في الأدراج	156	23.2	328	48.9	187	27.9
الأمان في الملاعب الرياضية	211	31.4	236	35.2	224	33.4
الأمان في دورات المياه	244	36.4	301	44.9	126	18.8
الأمان في المختبرات	262	39	222	33.1	187	27.9
الأمان في الصفوف الدراسية	327	48.7	300	44.7	44	6.6
الأمان في الأرضيات والأرصفة	195	29.1	269	40.1	207	30.8

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

تشير الدراسات أنه لا بد من تنوع في الفراغات المدرسية، لكن مع توفر عناصر السلامة والأمان للطلاب فقد أشارت هذه الدراسة وحسب الجدول(47) ا أن عناصر السلامة والأمان داخل البيئة المدرسية متوفرة في الدخول والخروج من المدرسة بشكل كافٍ بنسبة 47.5% كما أنها متوفرة وبشكل غير كافٍ بنسبة 16.4% وبمتوسط حسابي 2.31 أي بدرجة متوسطة، أما بالنسبة للامان في الأدراج فقد تبين أنها متوفرة وبشكل كافٍ بنسبة23.2% كما أنها متوفرة وبشكل غير كافٍ بنسبة 27.9% وبمتوسط حسابي 1.95 أي بدرجة متوسطة، أما فيما يتعلق بالأمان في الملاعب الرياضية فإنها متوفرة وبشكل كافي بنسبة31.4% كما أنها متوفرة وبشكل غير كافٍ بنسبة 33.4% وبمتوسط حسابي 1.98 أي بدرجة متوسطة، كما تشكل النسبة 36.4% استجابة الطلبة بان الأمان في دورات المياه متوفرة وبشكل كافٍ ومتوفرة بشكل

غير كافٍ بنسبة 18.8% وبمتوسط حسابي 2.18 أي بدرجة متوسطة، أما بالنسبة للامان في المختبرات فهي متوفرة بنسبة 39% وبشكل كافٍ كما أنها متوفرة وبشكل غير كافٍ بنسبة 27.9% وبمتوسط حسابي 2.11 أي بدرجة متوسطة، كما أن الأمان في الصفوف الدراسية متوفر وبشكل كافٍ بنسبة 48.7% ومتوفرة بشكل غير كافٍ بنسبة 6.6% وبمتوسط حسابي 2.42 أي بدرجة كبيرة أي كافية، كما ان الأمان في الأرضيات والأرصفة متوفر وبشكل كافٍ بنسبة 29.1% ومتوفر بشكل غير كافٍ بنسبة 30.8% وبمتوسط حسابي 1.98 أي بدرجة متوسطة.

الشكل (7) يبين النسبة المئوية لمدى رضا الطلبة عن توفر عناصر الأمان داخل البيئة المدرسية.

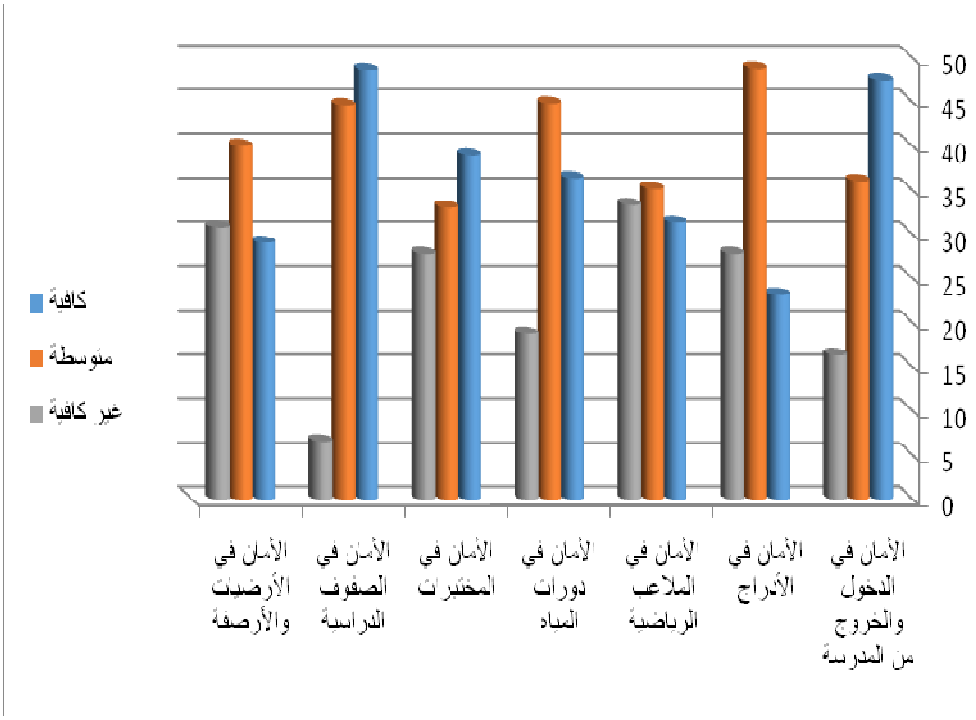

شكل (7) مدى رضا الطلبة عن توفر عناصر الأمان داخل البيئة المدرسية.

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (47).

جدول (48) مدى توفر عناصر الأمان خارج وداخل البيئة المدرسية.

توفر عناصر الأمان خارج البيئة المدرسية	نعم		لا	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تستخدم وسيلة مواصلات للوصول إلى المدرسة	392	58.4	279	41.6
يوجد مصادر تلوث بالقرب من المدرسة	288	42.9	383	57.1
يوجد مكان لحفظ الحاجيات الشخصية	251	37.4	420	62.6
يوجد مكان يتوفر فيه الهدوء للدراسة والعمل	310	46.2	361	53.8
تشعر بالارتياح في أثناء وجودك في الصف	392	58.4	279	41.6
برأيك أن كثرة الطلاب في الصف يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي	351	52.3	320	47.7
برأيك أن عدد الدورات الصحية مناسب	396	59	275	41
برأيك أن عدد صنابير المياه المخصصة للطلاب كافية	399	59.5	272	40.5
برأيك هناك إمكانية إخلاء المبنى في حال الطوارئ بشكل سريع وامن	342	50.9	329	49.1

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

أظهرت الدراسة وكما يبينه الجدول (48) أن 41.6% لا يستخدمون اي وسيلة مواصلات للوصول إلى مدارسهم وان 58.4% من الطلاب يستخدمون وسيلة مواصلات للوصول إلى المدرسة، وهذا يدل على أن النسبة الأعلى من الطلبة يسكنون في مناطق بعيدة عن مدارسهم. أما بخصوص سؤال الطلبة عن وجود مصادر تلوث بالقرب من مدارسهم فقد أجاب 42.9% منهم بوجود تلك المصادر وان 57.1% أجابوا بعدم وجود هذه المصادر، أما بالنسبة لتوفر مكان داخل المدرسة لحفظ الحاجيات الشخصية فقد أشار 37.4% من الطلاب إلى توفر مثل هذا المكان مقابل 62.6% منهم أشاروا إلى عدم توفره وهي الأعلى، وعند سؤال الطلبة عن وجود مكان يتوفر فيه الهدوء للدراسة والعمل فقد أشار 46.2% من الطلبة إلى توفر هذا المكان بالمقابل أشار 53.8% إلى عدم توفره وهي الأعلى، كما يتضح من خلال اجابة الطلبة

أن ما نسبته 58.4% من الطلبة يشعرون بالارتياح في أثناء وجودهم في الصف وان كثرة الطلاب في الصف والذي يؤثر سلبا على تحصيلهم الدراسي حصلت على نسبة 52.3% حسب توجهات الطلبة، وعند سؤال الطلبة عن كفاية عدد الدورات الصحية وصنابير المياه المخصصة للشرب أشار 41% منهم بعدم كفاية الدورات الصحية بالنسبة لأعداد الطلبة في حين أشار 40.5% منهم الى عدم كفاية عدد صنابير المياه المخصصة لشرب الطلاب وأنها لا تفي باحتياجات الطلبة.

أما بخصوص سؤال الطلبة عن رأيهم بان هناك إمكانية إخلاء المبنى في حال الطوارئ بشكل سريع وامن فقد أشار 49.1% منهم إلى عدم إمكانية إخلاء المبنى وبشكل سريع وآمن بالمقابل أشار 50.9% منهم إلى أنهم يستطيعون فعل ذلك.

الشكل (8) يبين النسبة المئوية لمدى توفر عناصر الأمان خارج وداخل البيئة المدرسية.

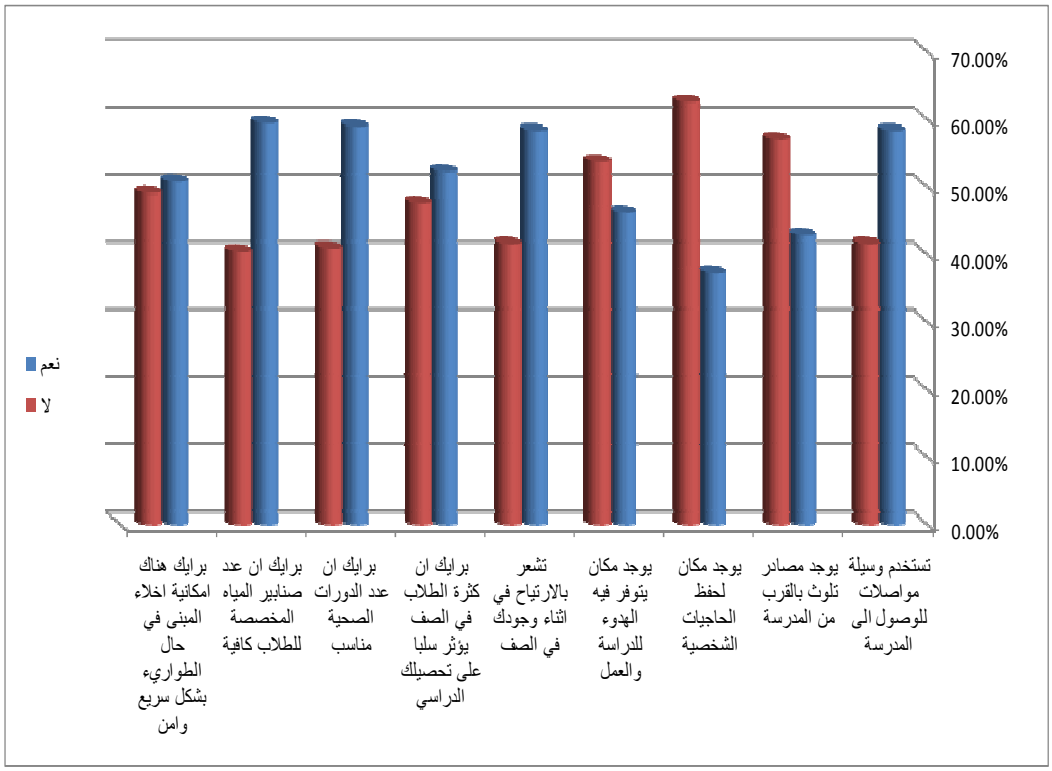

شكل (8) مدى توفر عناصر الأمان خارج وداخل البيئة المدرسية.

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (48).

2.7.6 مدراء المدارس

ولمعرفة مدى رضا مدراء المدارس عن الخدمات التعليمية المتوفرة تم توزيع استبانه على جميع مدراء منطقة الدراسة والبالغ عددهم (28) مديراً لمعرفة رأيهم في بعض متغيرات البيئة المدرسية.

وقد تم سؤال مدراء المدارس عن مدى توفر بعض المتغيرات فتبين أن خدمة الهاتف متوفرة بنسبة 100% من مدارس المدينة وان الهدوء متوفر بنسبة 81.1% في المدرسة مما يساعد على نجاح العملية التعليمية، أما بالنسبة للتدفئة فهي متوفرة بنسبة 16.2% كما أن نسبة 62.2% من مدراء المدارس أشاروا إلى وجود مكان لحفظ حاجات الطالب الشخصية وان الكهرباء والمياه متوفران بنسبة100% الجدول (49) يبين ذلك.

جدول (49) مدى توفر الخدمات المدرسية في المدرسة.

الخدمات المدرسية	متوفر		غير متوفر	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الهاتف	37	100	0	0
الهدوء	30	81.1	7	18.9
التدفئة	6	16.2	31	83.8
يوجد مكان لحفظ الحاجيات	23	62.2	14	37.8
الكهرباء	37	100	0	0
المياه	37	100	0	0

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

الجدول (50) يبين بعض المتغيرات التي تتعلق بالبيئة المدرسية والتكرار والنسبة المئوية لمدى رضا مدراء المدارس عن الخدمات التعليمية المتوفرة.

جدول (50) مدى رضا مدراء المدارس عن المتغيرات المدرسية المتوفرة.

المتغيرات المدرسية	مدى رضا مدراء المدارس			
	مناسبة		غير مناسبة	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
موقع المدرسة	29	78.4	8	21.6
مساحة المدرسة	29	78.4	8	21.6
مساحة الساحات والملاعب	24	64.9	13	35.1
أعداد الطلبة داخل الصف	32	86.5	5	13.5
التهوية	35	94.6	2	5.4
الإضاءة	35	94.6	2	5.4
عدد الدورات الصحية في المدرسة	31	83.8	6	16.2
عدد صنابير المياه المخصصة للطلاب	31	83.8	6	16.2

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

الجدول رقم (50) يبين أن ما نسبته 78.4% من أعداد مدراء المدارس أجابوا أن موقع مدرستهم مناسب، وان ما نسبته 78.4% راضٍ عن مساحة المدرسة ويؤكد بأنه مناسب، أما مدى رضا مدراء المدارس عن مساحة الساحات والملاعب للمدرسة فانه يتضح أن 64.9% راضون، وان ما نسبته 86.5% من مدراء المدارس أجابوا أنهم راضون عن أعداد الطلبة داخل الصف وان 94.6% منهم يؤكدون بان التهوية مناسبة ومريحة، كما أن 94.6% منهم راضون عن الإضاءة، كما يتضح من الجدول السابق أن 16.2% من مدراء مدارس العينة غير راضين عن عدد الدورات الصحية و عدد صنابير المياه المخصصة للطلاب على اعتبار أنها غير كافية وللتعرف على موقع المدرسة بالنسبة للشارع الرئيس تم سؤال مدراء المدارس عنه فتبين ان حوالي 52% من المدارس الأساسية، وأن 75% من المدارس الثانوية و 50% من المدارس الأساسية والثانوية تقع على شارع رئيس والجدول التالي(51) يبين ذلك:

جدول (51) موقع المدرسة بالنسبة للشارع الرئيس تبعا لمرحلة المدرسة.

موقع المدرسة	مرحلة المدرسة					
	أساسية		أساسية وثانوية		ثانوية فقط	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
شارع رئيسي	14	52	3	50	3	75
شارع فرعي	13	48	3	50	1	25

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

الجدول (52) يبين مدى رضا مدراء المدارس في مدينة جنين عن مدى توفر عناصر السلامة والأمان للبيئة المدرسية.

جدول (52) مدى توفر عناصر الأمان للبيئة المدرسية.

توفر عناصر الأمان للبيئة المدرسية	نعم		لا	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تستخدم وسيلة مواصلات للوصول إلى المدرسة	27	73	10	27
تشعر بالارتياح في أثناء وجودك في المدرسة	33	89.2	4	10.8
يوجد مصادر تلوث بالقرب من المدرسة	12	32.4	25	67.6
المدرسة محاطة بسور	34	91.9	3	8.1
يتوفر أدراج هروب في حالة الكوارث	13	35.1	24	64.9
يتوفر طفاية حريق في حالة الطوارئ	36	97.3	1	2.7
يتوفر مداخل واسعة للإخلاء في حالة الطوارئ	24	64.9	13	35.1
يتوفر حواجز حماية حديدية أو إرشاد في حال وقوع المدرسة على شارع رئيسي.	15	40.5	22	59.5
هناك مراعاة في تصميم المدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة	17	45.9	20	54.1
يتوفر ممرات خاصة خارجية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة	16	43.2	21	56.8
يتوفر ممرات خاصة داخلية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة	16	43.2	21	56.8
يتوفر مصاعد لذوي الاحتياجات الخاصة	3	8.1	34	91.9
يتوفر دورات مياه تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة	21	56.8	16	43.2
يتوفر خدمات صحية داخل المدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة	17	45.9	20	54.1

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

أظهرت الدراسة أن 27% من المدراء لا يستخدمون أي وسيلة مواصلات للوصول إلى مدارسهم وهذا يدل على قرب المدارس من أماكن سكناهم. أما بخصوص سؤال مدراء المدارس عن ارتياحهم أثناء وجودهم في المدرسة فان 89.2% أعربوا عن ارتياحهم من ذلك؛ أما بخصوص وجود مصادر التلوث بالقرب من مدارسهم فقد أجاب 32.4% منهم بوجود تلك المصادر، كما بين91.9% من المدراء إحاطة المدرسة بسور، كما كانت نتيجة نسبة إجابتهم بنعم عن الأسئلة التالية يتوفر أدراج هروب في حالة الكوارث، يتوفر طفاية حريق في حالة الطوارئ، يتوفر مداخل واسعة للإخلاء في حالة الطوارئ وعلى التوالي 35.1%، 97.3%، 64.9% وهذا يؤكد بأن وسائل الأمن متاحة بنسب متفاوتة في هذه المدارس بلغ أدناها يتوفر أدراج هروب في حالة الكوارث في حال حدوث أي طارئ" أما بالنسبة لتوفر حواجز حماية حديدية أو إرشاد في حال وقوع المدرسة على شارع رئيسي فقد أجاب 40.5% من المدراء بنعم لتوفرها، ومن هنا لا بد من التأكيد على مدى الحرص على سلامة الطلبة من حدوث أي مكروه خلال توجههم إلى المدرسة أو خروجهم منها، وذلك بزيادة هذه النسبة بحيث تشمل كافة المدارس التي تقع على شارع رئيسي للحفاظ على سلامة الطلبة وخاصة في المدارس الأساسية الدنيا.

وفيما يتعلق بالتسهيلات التي تقدمها المدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة فقد أجاب 45.9% من المدراء على أن هناك مراعاة في تصميم المدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة وأن 43.2% من المدراء أكدوا بأنه يتوفر ممرات خارجية خاصة لهم وداخلية كذلك 8.1%، 56.8%، 45.9% من المدراء وعلى التوالي أجابوا بنعم على توفر مصاعد، دورات مياه وكذلك خدمات صحية داخل المدرسة تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة.

3.7.6 مدراء رياض الأطفال

ولمعرفة مدى رضا مدراء رياض الأطفال عن الخدمات التعليمية المتوفرة تم توزيع استبانه على جميع مدراء منطقة الدراسة والبالغ عددهم (28) مديراً لمعرفة رأيهم في بعض متغيرات البيئة المدرسية.

وقد تم سؤال مدراء رياض الأطفال عن مدى توفر بعض المتغيرات فتبين أن خدمة الهاتف متوفرة بنسبة 92.7% من رياض الأطفال في المدينة وان الهدوء متوفر بنسبة 100% مما يساعد على نجاح العملية التعليمية أما بالنسبة للتدفئة فهي متوفرة بنسبة 60.7% كما أن نسبة 92.9% من مدراء رياض الأطفال أشاروا إلى وجود مكان لحفظ حاجيات الطالب، وان الكهرباء والمياه والأمان في الدخول والخروج من الروضة، والأمان داخل الروضة ومعدات السلامة(طفاية حريق، جهاز إنذار، خزانة إسعاف أولي) متوفرة بنسبة100%.

الجدول (53) يبين مدى توفر بعض المتغيرات في رياض الأطفال في مدينة جنين.

جدول (53) مدى توفر بعض المتغيرات في رياض الأطفال في مدينة جنين.

الخدمات المدرسية	متوفر		غير متوفر	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
الهاتف	26	92.7	2	7.1
الهدوء	28	100	0	0
التدفئة	17	60.7	11	39.3
يوجد مكان لحفظ الحاجيات	26	92.9	2	7.1
الكهرباء	28	100	0	0
المياه	28	100	0	0
الأمان في الدخول والخروج من الروضة	28	100	0	0
الأمان داخل الروضة	28	100	0	0
معدات السلامة(طفاية حريق، جهاز إنذار، خزانة إسعاف أولي)	28	100	0	0

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

الجدول (54) يبين بعض المتغيرات التي تتعلق ببيئة الروضة والتكرار والنسبة المئوية لمدى رضا مدراء رياض الأطفال عن الخدمات التعليمية المتوفرة.

جدول (54) مدى رضا مدراء رياض الأطفال عن متغيرات الخدمات التعليمية في الروضة.

المتغيرات	مدى الرضا			
	مناسبة		غير مناسبة	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
موقع الروضة	28	100	0	0
بناء الروضة	27	96.4	1	3.6
مساحة الروضة	27	96.4	1	3.6
مساحة الساحات والملاعب	24	85.7	4	14.3
أعداد الطلبة داخل الصف	28	100	0	0
التهوية	28	100	0	0
الإضاءة	28	100	0	0
الحرارة	27	96.4	1	3.6
عدد الدورات الصحية في الروضة	25	89.3	3	10.7
عدد صنابير المياه المخصصة للطلاب	26	92.9	2	7.1
الألوان المستخدمة في الطلاء	27	96.4	1	3.6
الألعاب الموجودة في الروضة	23	82.1	5	17.9

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

الجدول رقم (54) يبين أن ما نسبته 28% من أعداد مدراء رياض الأطفال أجابوا أن موقع روضتهم مناسب، وان ما نسبته 96.4% راضٍ عن مساحة الروضة ويؤكد بأنه مناسب، أما مدى رضا مدراء رياض الأطفال عن مساحة الساحات والملاعب للمدرسة فانه يتضح أن 85.7% راضون، وان ما نسبته 100% من مدراء رياض الأطفال أجابوا أنهم راضون عن أعداد الطلبة داخل الصف والتهوية والإضاءة، وان 89.3% راضون عن عدد الدورات الصحية في الروضة، كما يتضح من الجدول السابق أن 92.9% من مدراء رياض الأطفال راضون عن عدد صنابير المياه المخصصة للطلاب وان 96.4% منهم كذلك راضون عن الألوان المستخدمة في الطلاء و 82.1% منهم راضون عن الألعاب الموجودة في الروضة.

وللتعرف على موقع الروضة بالنسبة للشارع الرئيس تم سؤال مدراء رياض الأطفال عنه فتبين أن حوالي 35.7% من رياض الأطفال تقع على الشارع الرئيس، وأن 64.3% من رياض الأطفال وهي النسبة الأعلى تقع على شارع فرعي.

الجدول(55) يبين عدد رياض الأطفال والنسبة المئوية حسب موقعها.

جدول (55) عدد رياض الأطفال ونسبتها حسب موقعها.

الموقع	العدد	النسبة %
شارع رئيس	10	35.7
شارع فرعي	18	64.3

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

الجدول (56) يبين مدى رضا مدراء رياض الأطفال في مدينة جنين عن مدى توفر عناصر السلامة والأمان لبيئة الروضة.

جدول (56) مدى توفر عناصر السلامة والأمان لبيئة الروضة.

توفر عناصر الأمان لبيئة الروضة	نعم		لا	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تستخدم وسيلة مواصلات للوصول إلى الروضة	22	78.6	6	21.4
تشعر بالارتياح في أثناء وجودك في الروضة	28	100	0	0
يوجد مصادر تلوث بالقرب من الروضة	6	21.4	22	78.6
الروضة محاطة بسور	26	92.9	2	7.1
يتم تنظيف خزانات المياه دوريا	26	92.9	2	7.1
يتم دهان الروضة دوريا	25	89.3	3	10.7
أرضية الساحات مغطاة بالرمال	22	78.6	6	21.4
يتوفر حواجز حماية حديدية أو إرشاد في حال وقوع الروضة على شارع رئيسي.	10	35.7	18	64.3
هناك مراعاة في تصميم الروضة لذوي الاحتياجات الخاصة	9	32.1	19	67.9
يتوفر ممرات خاصة خارجية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة	8	28.6	20	71.4
يتوفر ممرات خاصة داخلية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة	6	21.4	22	78.6
يتوفر دورات مياه تناسب الأطفال	27	96.4	1	3.6
يتوفر وسيلة نقل للطلاب	24	85.7	4	14.3

المصدر: الباحثة من نتائج المسح الميداني.

أظهرت الدراسة أن 78.6% من مدراء رياض الأطفال أجابوا نعم نستخدم وسيلة مواصلات للوصول إلى الروضة. أما بخصوص سؤال مدراء رياض الأطفال عن ارتياحهم أثناء وجودهم في الروضة فان 100% أعربوا عن ارتياحهم من ذلك وأن هذه النسبة هي الأعلى كما أن 21.4% من مدراء الرياض أجابوا بوجود مصادر التلوث بالقرب من رياضهم،

كما بين92.9% من المدراء إحاطة الروضة بسور، وكانت نتيجة نسبة إجابتهم بنعم عن الأسئلة التالية يتم تنظيف خزانات المياه دوريا، يتم دهان الروضة دوريا، أرضية الساحات مغطاة بالرمال وعلى التوالي 92.9%، 89.3%، 78.6% أما بالنسبة لتوفر حواجز حماية حديدية أو إرشاد في حال وقوع الروضة على شارع رئيس فقد أجاب 35.7% من المدراء بنعم لتوفرها، وهذا يؤكد بضرورة الاهتمام والحرص على سلامة الطلبة من حدوث أي مكروه خلال توجههم إلى الروضة أو خروجهم منها بسبب هذه النسبة المتدنية.

وفيما يتعلق بالتسهيلات التي تقدمها الروضة لذوي الاحتياجات الخاصة فقد أجاب 32.1% من المدراء على أن هناك مراعاة في تصميم الروضة لذوي الاحتياجات الخاصة وهي نسبة قليلة وأن 28.6% من المدراء أكدوا بأنه يتوفر ممرات خارجية خاصة مناسبة لهم وان 21.4% منهم أشاروا بوجود ممرات خاصة داخلية كذلك فان 96.4%، 85.7% من المدراء وعلى التوالي أجابوا بنعم لتوفر دورات مياه تناسب الأطفال وكذلك توفر وسيلة لنقل الطلاب.

وفي النهاية لا بد من الإشارة إلى انه من خلال الزيارة الميدانية من اجل تعبئة الاستمارات من قبل مدراء رياض الأطفال لوحظ انه لا يوجد أي روضة تتوفر فيها جميع المتطلبات الضرورية واللازمة لتنمية قدرات الأطفال ومواهبهم مثل صغر مساحة الساحات والملاعب وعدم وجود الألعاب الكافية والمناسبة لهم. كما لاحظنا أن غالبية مدراء رياض الأطفال أجابوا بالإيجاب عن غالبية أسئلة الاستمارة لان ذلك يعتبر دعاية لروضاتهم ولا يريدون الإساءة إلى سمعة روضاتهم ولا سيما أنها خاصة وغير حكومية بالإضافة إلى ضعف الإمكانات المادية في ظل الظروف الحالية التي يعيشها المواطن الفلسطيني وعدم وجود جهات داعمة لهذه الرياض وخاصة أن هذه المرحلة تعتبر مرحلة غير إلزامية للأطفال.

الفصل السابع

النتائج والتوصيات

الفصل السابع
النتائج والتوصيات

1.7 النتائج

1.1.7 رياض الأطفال

1. لا يوجد أي حضانات مرخصة في منطقة الدراسة.

2. يوجد في مدينة جنين 28 روضة، مرخصة من وزارة التّربية والّتعليم الفلسطينية.

3. بلغ عدد معلمي رياض الأطفال للعام 2014/2013 في مدينة جنين (123) معلمة أي بمعدل (4.5) مركز معلمة لكل روضة.

4. حوالي 50% من رياض الأطفال في مدينة جنين هي مبانٍ مستأجرة.

5. أن نصيب الطفل الواحد من المساحة الكلية للروضة يتراوح ما بين (2.17 – 28.57) م^2 بمعدل (8.4) م^2 لكل طفل.

6. أن نصيب الطفل الواحد من المساحة المبنية للروضة يتراوح ما بين(1.01– 20) م^2 بمعدل (3.2) م^2 لكل طفل

7. أن نصيب الطفل الواحد من مساحة الملاعب يتراوح ما بين(0.67–13.75) م^2 بمعدل (3.9) م^2 لكل طفل.

8. أن 82% من رياض الأطفال تحقق المعيار الخاص بحجم الروضة علما بان العدد المثالي للأطفال في الروضة ما بين 15–100 طفل. وهذه النتيجة قريبة من النتيجة التي توصلت لها دراسة فريال واصف.

9. ان 57% من رياض الأطفال تحقق المعيار الخاص بعدد فصول الروضة.

10. ان 11% من رياض الأطفال لا تحقق الحد الأدنى من مساحة الغرفة الصفية المطلوبة والبالغة مساحتها 20م^2. وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة فريال واصف.

11. أن 4% من رياض الأطفال لا تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الطلبة في الفصل الواحد والبالغ 30 طفلاً.

12. 82% فقط من رياض الأطفال تحقق المعيار المتعلق بنصيب الطفل من الغرفة الصفية والبالغة متراً مربعاً.

13. أن 32 % من رياض الأطفال لا تحقق الحد الأدنى من نصيب الطفل من المساحة الكلية المطلوبة والبالغة 5م^2. وهذه النتيجة قريبة من النتيجة التي توصلت لها دراسة هبة شقير.

14. تبين أن 75% من رياض الأطفال تحقق المعيار الخاص بنصيب الطفل من الملاعب والساحات والبالغة 2م^2 للطفل الواحد.

15. ان 32% من رياض الأطفال تحقق المعايير كافة الخاصة برياض الأطفال.

16. جميع رياض الأطفال لا تلبي المتطلبات المساحية العالمية والمتعلقة بالمساحة الكلية للروضة والبالغة 10 م^2 لكل طفل. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة هبة شقير ودراسة فريال واصف.

17. أن هناك عشوائية في اختيار مواقع رياض الأطفال، حيث لا يتم اتباع المعايير الّتخطيطية السليمة.

18. تعاني رياض الأطفال في منطقة الدراسة من ضعف الّتوزيع.

19. تبين من أسلوب صلة الجوار أن نمط توزيع رياض الأطفال في أحياء منطقة الدراسة من النوع المتجمع. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة طاهر جمعة ودراسة فربال واصف.

20. أن نطاق تأثير رياض الأطفال لا يغطي جميع منطقة الدراسة.

2.1.7 المدارس

1. ان 54.05% من مجموع مدارس مدينة جنين شيدت بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية.

2. ان 84% من المدارس في مدينة جنين متعددة الطوابق. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة هبة شقير.

3. 54% من المدارس الأساسية الدنيا و43% من المدارس الأساسية العليا و90% من المدارس الثانوية تحقق المعيار الخاص بحجم المدرسة.

4. 15% من المدارس الأساسية الدنيا و29% من المدارس الأساسية العليا و 10% من المدارس الثانوية لا تحقق المعيار الخاص بعدد الفصول الدراسية في المدرسة.

5. جميع المدارس الأساسية الدنيا و93% من المدارس الأساسية العليا و 100% من المدارس الثانوية تحقق المعيار الخاص بمتوسط عدد الطلاب داخل الفصل.

6. 77% من المدارس الأساسية الدنيا و79% من المدارس الأساسية العليا و 70% من المدارس الثانوية لا تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة الكلية والتي حددت نصيب الطالب من مساحة الموقع 10م^2.

7. 85% من المدارس الأساسية الدنيا و 57% من المدارس الأساسية العليا و 70% من المدارس الثانوية تحقق معيار نصيب الطالب من المساحة المبنية والتي حددت نصيب الطالب من المساحة المبنية 1.57م^2.

8. 85% من المدارس الأساسية الدنيا و 86% من المدارس الأساسية العليا و 100% من المدارس الثانوية تحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الملاعب والتي حددت نصيب الطالب في فلسطين بمقدار لا يقل عن 1م^2.

9. 62% من المدارس الأساسية الدنيا و 64% من المدارس الأساسية العليا و 60% من المدارس الثانوية مطابقة وتحقق معيار نصيب الطالب من مساحة الغرفة الصفية والتي حددت نصيب الطالب في فلسطين بمقدار لا يقل عن 1.19م^2.

10. المدارس الأساسية الدنيا و المدارس الأساسية العليا والمدارس الّثانوية لا تحقق شيئاً من المعايير العالمية المتعلقة بحجم المدرسة وعدد الفصول و نصيب الطالب من المساحة الكلية والمبنية والملاعب بالإضافة إلى عدد الطلاب داخل الصف التي تختلف عنها لكن بشكل ايجابي إذ قل المتوسط عن المعيار العالمي المحدد. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فريال واصف ودراسة هبه شقير.

11. يعود السبب الأساسي في عدم تحقيق مدارس مدينة جنين للمعايير العالمية إلى قلة المساحة الإجمالية للمدارس؛ ذلك لمحدودية مساحة المخططات الهيكلية للبلدية، التي تفرضها سلطات الاحتلال وتهدد البناء خارج تلك المخططات بالهدم.

12. إن مواقع المدارس في منطقة الدراسة لم تقم على أساس تخطيط مسبق وإنما حسب توفر

قطعة الأرض وشروط الدعم المالي مما أدى إلى سوء توزيع للخدمات التعليمية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة طاهر جمعة، ودراسة هبة شقير، ودراسة فريال واصف.

13. تبين من أسلوب صلة الجوار أن نمط توزيع المدارس في أحياء منطقة الدراسة من النوع المتجمع. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة طاهر جمعة ودراسة فريال واصف.

14. إن نطاق تأثير المدارس الأساسية الأولى لكلا الجنسين لا يغطي جميع أحياء منطقة الدراسة وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كفاح صالح، ودراسة فريال واصف.

15. إن نطاق تأثير المدارس الأساسية العليا لكلا الجنسين لا يغطي جميع أحياء منطقة الدراسة. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فريال واصف.

16. إن نطاق تأثير المدارس الثانوية لكلا الجنسين يغطي غالبية منطقة الدراسة، وهذه النتيجة مطابقة لدراسة فريال واصف.

2.7 التوصيات

1.2.7 رياض الأطفال

1. العمل على إقامة رياض أطفال مرخصة، لسد النقص في منطقة الدراسة في حي خروبة، والمنطقة الصناعية، والحي الشرقي، والمراح،ووادي عز الدين، ومراح سعد، ومخيم جنين والهدف، والسكة، وجبل أبو ظهير، والسويطات.

2. ضرورة توفير حضانات أطفال مرخصة وذلك من اجل تلبية حاجة النساء العاملات.

3. ضرورة إتباع المعايير التخطيطية عند اختيار مواقع رياض الأطفال.

4. ضرورة قيام مديرية التربية والتعليم بالإشراف والمتابعة المستمرة لرياض الأطفال من خلال الزيارات المتكررة من أجل مراقبة آلية العمل فيها.

5. قيام وزارة التربية والتعليم بتحديد الطاقة الاستيعابية لرياض الأطفال من اجل تخفيف الاكتظاظ داخل الغرف الصفية.

6. العمل على بناء رياض أطفال نموذجية في أحياء منطقة الدراسة تتوفر فيها الألعاب والوسائل التعليمية اللازمة لتنمية مواهب وميول الطلاب مثل أدوات موسيقية، عدة نجارة بلاستيكية، أدوات تمريض والوسائل العلمية مثل الساعة والمغناطيس والمرآة والعدسة.

7. ضرورة التقيد بشروط وتعليمات منح تراخيص رياض الأطفال فيما يتعلق بمساحة الساحة الخارجية وأن يكون جزء من هذه الساحة مظلل وجزء آخر لزراعة الأشجار والأزهار وغير ذلك.

8. ضرورة الالتزام بالمعايير التخطيطية فيما يتعلق بنصيب الطالب من المساحة الكلية للروضة ومساحة الساحات والملاعب وبنصيبه من مساحة الصف.

9. ضرورة توفير أكثر من مدخل للروضة لتسهيل إخلاء الأطفال عند الضرورة، وفي حالة الطوارئ.

10. ضرورة توفير سجل أو ملف في كل روضة مثل سجلات خاصة بالأنشطة التربوية والترفيهية والأمور الصحية التي تقوم بها الروضة وسجل يحتوي على لوازم الروضة وتجهيزاتها.

11. ضرورة توفير التدفئة والتكييف في رياض الأطفال في ايام الشتاء والصيف.

2.2.7 المدارس

1. ضرورة إتباع الأسس العلمية والمعايير التخطيطية عند اختيار مواقع المدارس والابتعاد عن العفوية والعشوائية في توزيع الخدمات التعليمية.

2. العمل على دراسة اتجاهات التّطور العمراني ومعدلات النمو السكاني من اجل اختيار أفضل الأماكن للمدارس الجديدة.

3. ضرورة العمل على زراعة الأشجار والأزهار داخل المدارس، لما لها من اثر على نفسية الطلاب والمعلمين وتجميل المكان.

4. ضرورة توفير أكثر من مدخل للمدرسة لتسهيل عملية إخلاء الطلاب في حالة الطوارئ.

5. العمل على توفير التدفئة في المدارس ولا سيما في أيام الشتاء القارص والتكييف في أيام الصيف الحار.

6. ضرورة الأخذ بعين الاعتبار عند تصميم المدارس توفر البيئة المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير ممرات خاصة لهم وغرف تخصصية وصفية وحمام خاص بهم في الطابق الأرضي.

7. ضرورة توفير أثاث مناسب داخل الغرف الصفية لحفظ الحاجيات الشخصية للطلاب.

8. ضرورة ان يكون جزء من الساحة مظللاً يلجأ إليه الطلاب وقت الحاجة وتوفير مقاعد في الساحة ليجلس عليها الطلاب أثناء الاستراحة.

9. ضرورة توفر ملف أو سجل في كل مدرسة يحتوي على معلومات تتعلق بالمدرسة من حيث مساحتها الكلية والمبنية والملاعب والساحات، عدد الوحدات الصحية، عدد الطلاب وعدد الغرف الصفية....الخ.

10. العمل على توفير البيانات والمعلومات المتعلقة بالخدمات التعليمية لكل المهتمين وذلك من خلال عرضها على الصفحات الالكترونية لمديريات التربية والتعليم.

11. ضرورة العمل على إنشاء ملاعب رياضية قريبة من المدارس من اجل الاستفادة منها وذلك بسبب محدودية مساحة الملاعب في المدارس.

12. العمل على توسيع المدارس وذلك بإضافة مساحات أرضية إليها، وإضافة صفوف دراسية في الأحياء التي تفتقر إليها خاصة حي خروبة وحي صباح الخير وحي المراح وحي بلعما وحي الجابريات، حيث يضطر الطلاب إلى الانتقال إلى المدارس في الأحياء القريبة من اجل استكمال دراستهم، وذلك إذا كانت خصائص وظروف الموقع تسمح بذلك.

13. الاهتمام بمسألة التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية على مستوى الأحياء السكنية بصورة عادلة اعتمادا على معايير سكانية وزمنية وزيادة أعدادها بشكل ينسجم مع حجم الفئات العمرية التعليمية وخصوصا في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الاساسية الدنيا.

14. العمل على إقامة مدارس أساسية دنيا للذكور في حي خروبة وحي الألمانية والحي الشرقي.

15. العمل على إقامة مدارس أساسية دنيا للإناث في حي جبل أبو ظهير وحي الجابريات وحي الهدف وحي الألمانية وحي خروبة.

16. العمل على إقامة مدرسة أساسية عليا للذكور و أخرى للإناث في حي الهدف.

17. العمل على إقامة مدرسة ثانوية للذكور في حي مراح سعد.

18. العمل على إقامة مدرسة ثانوية للإناث في حي وادي برقين.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

أبو حجر، أمنة إبراهيم، **موسوعة المدن والقرى الفلسطينية**، ج1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

ابو عيانة، فتحي محمد، **جغرافية السكان**، دار النهضة العربية، بيروت، 1986.

أبو عيانة، فتحي، **جغرافية العمران(دراسة تحليلية للقرية والمدينة)**، دار المعرفة الجامعية- الإسكندرية،1999.

الإدارة العامة للأبنية والمشاريع. وزارة التربية والتعليم العالي 2008.

الإدارة العامة للتعليم العام، وزارة التربية والتعليم العالي، **تعميمات رياض الأطفال**، عام 2014.

اسماعيل، أحمد علي، **دراسات في جغرافية المدن**، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1993.

إسماعيل، أحمد علي، **دراسات في جغرافية العمران**، ط 2، توزيع مكتبة سعيد رأفت- جامعة عين شمس، 1982.

الأطلس الإحصائي الزراعي لفلسطين، رام الله، فلسطين، 2012م.

البدوي، السعيد إبراهيم، وعصفور محمود عبد اللطيف، **الدراسة الميدانية في جغرافية العمران**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1976.

بلدية جنين،استخدامات الارض في مدينة جنين، قسم الهندسة، 2014م.

بلدية جنين، **الخطة التنموية الاستراتيجية لمدينة جنين** 2012-2015.

جامعة القدس المفتوحة، **جغرافية السكان**، ط1، عمان، 1996.

جامعة القدس المفتوحة، **جغرافية فلسطين**، ط 1، عمان، 1995.

جامعة القدس المفتوحة، **جغرافية فلسطين**، مطبعة النصر، نابلس، 1997.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **النتائج النهائية للتعداد- ملخص-(السكان، المباني، المساكن، المنشآت)**. محافظة جنين. رام الله- فلسطين، 2008.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بيانات غير منشورة، 2014م.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **مشروع النشر والتحليل لبيانات التعداد - الخصائص الاجتماعية والأسرية والزواجية والتعليمية والاقتصادية في الأراضي الفلسطينية (1997-2007)**، 2009.

حنيطي، حرب، **موسوعة المدن الفلسطينية**، الاهلية للطباعة والنشر، 1990.

حيدر، فاروق عباس، **تخطيط المدن والقرى**، ط 1، منشأة المعارف بالإسكندرية، 1994.

دائرة الأرصاد الجوية الفلسطينية، **بيانات غير منشورة**، رام الله، فلسطين، 2014.

السعدي، عباس فضل، **دراسات في جغرافية السكان**، منشأة المعارف، القاهرة، 1980.

الشريعي، أحمد، **دراسات في جغرافية العمران**، القاهرة، 1995.

الشواورة، علي سالم، **جغرافية العمران الريفي والحضري**، دار الفكر، فلسطين، 2002.

عبد الرزاق، نجيل كمال، ويوسف، نغم فيصل، **كفاءة توزيع الخدمات التعليمية في منطقة الاعظمية.**

عبد الله، محمد احمد، **تاريخ تخطيط المدن**، دار وهدان للطباعة والنشر، 1981.

عبد المقصود، زين الدين، **أسس الجغرافيا الحيوية دراسة ايكولوجية**، توزيع منشأة المعارف، الإسكندرية، 1979.

عطوي، عبدالله، **جغرافية المدن**، دار النهضة العربية، بيروت، 2002.

علام، احمد خالد، **تخطيط المدن**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1983.

مكتب الشؤون الاجتماعية، الحضانات في مدينة جنين، جنين، 2014.

موسوعة المدن الفلسطينية، الطبعة الأولى، 1990.

الموسوي، هاشم عبود وآخرون، **التخطيط والتصميم الحضري الحضري (دراسة نظرية تطبيقية حول المشاكل الحضرية)**، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2006.

وزارة التربية والتعليم العالي، مديرية التربية والتعليم جنين، 2014.

وزارة التربية والتعليم، مديرية التربية والتعليم في جنين، **السجلات الرسمية.**

الرسائل الجامعية

إبراهيم، فدوى خليل، **البلدة القديمة**، مشروع تخرج غير منشور،جامعة القدس المفتوحة، جنين، 2001.

أبو حجير، كوثر شحادة أحمد، **تطور أنماط استعمالات الأراضي في مدينة جنين**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، 2003.

أبو ذيب، هشام، **تقييم الأثر البيئي لصناعة الفحم في منطقة يعبد**، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2007.

اقرع،هبة محمد فايق،**التخطيط المكاني للخدمات الصحية في محافظة سلفيت باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2013.

البو، سماهر، **التركيب السكاني لبلدة العيزرية**،مشروع تخرج غير منشور،جامعة القدس، القدس، 2000.

الترك، عبد الرحمن، **كفاية المكان التّربوية في المدارس الثّانوية الحكومية في الضفة الغربية.** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النّجاح الوطنية، نابلس،فلسطين،1996.

الجرف، محمد غسان، **تخطيط الخدمات العامة في المدن حالة دراسية لمنطقة المخفية في مدينة نابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،2007.

جمعة، طاهر، **التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة نابلس باستخدام نظم المعلومات الجغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية نابلس، 2007.

الحاج محمد، فريال واصف، **تقييم وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة طوباس بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2010.

ربيع، سعاد، **التركيب السكاني لبلدة ابو ديس**، مشروع تخرج غير منشور، جامعة القدس، القدس،2000.

زبيدي، الجوهرة احمد ناصر،**التحليل المكاني لمواقع مدارس البنات الاهلية في مدينة جدة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الملك عبد العزيز، جدة،2009.

سرحان، بسام عبد العزيز، **المعايير التخطيطية في تطوير المدارس (حالة دراسية لمحافظة رام الله والبيرة)** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النّجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،2002.

شقير،هبة محمد، **توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في محافظة سلفيت باستخدام نظم المعلومات الجغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009.

صقر، وليد سعيد حسين، **الوضع البيئي في مدينة جنين**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة النجاح الوطنية نابلس، 2005.

صوالحة، رواء، **إعادة وتأهيل المركز التجاري في مدينة جنين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2000.

عبد الفتاح، كمال، **مدينة جنين**، أطروحة لنيل إجازة في الأدب، جامعة دمشق،1963.

عبد الله، كفاح صالح، **توزيع الخدمات العامة وتخطيطها في بلدة طمون بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،2007.

عطاطرة، سلام رفيق، **إعداد خطة لتحديد احتياجات مديرية التربية والتعليم في قباطية من الأبنية المدرسية خلال أربعة سنوات قادمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،2008.

عنايا، نضال رفعت أحمد، **توزيع وتخطيط الخدمات العامة في مدينة قلقيلية باستخدام تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النّجاح الوطنية. نابلس. فلسطين، 2004.

عوادة، غرود غالب، **مقاييس سهولة الوصول الى الخدمات العامة في المدن الفلسطينية حالة دراسية مدينة نابلس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية،نابلس، فلسطين،2007.

عياش، ميرفت، **العمارة السكنية التقليدية في جنين العثمانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس،2000.

قبها، مصطفى، **أثر الزحف العمراني في مدينة جنين على الأراضي الزراعية**،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،2014.

مرعي، إياد مرعي عوض، **ايكولوجية مدينة جنين دراسة جغرافية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس،فلسطين،2008.

مشاقي، عوني عبد الهادي، **تحليل وتقييم الخدمات الصحية والّتعليمية والّثقافية والّترفيهية في محافظة نابلس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الّنجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2008.

هامل،عادل كريم،**التوزيع المكاني للمدارس في المناطق المكتظة سكانيا- منطقة الدراسة مدينة الصدر**، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الجادرية، بغداد،2013.

يوسف، نزيه عمر محمد، **تحليل وتقييم أبنية المدارس الرسمية في الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الّنجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،2003.

المواقع الالكترونية

http://www.rddmohesr.com/output/files/2%D9%86%D8%AC%D9%8A%D9%84%20+%20%D9%86%D8%BA%D9%85.doc تم زيارة هذا الموقع بتاريخ 2013/9/19.

الملاحق

ملحق (1) استبانة طلاب المدارس

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج الجغرافيا

توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة جنين بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)

استبانه

بعد التحية.

أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن هذه الاستبانة بدقة وعناية متناهيتين لما لهـذه الدراسة من أهمية في معرفة نمط توزيع الخدمات التعليمية وكيفية تخطيطها ومدى مطابقتهـا للمعايير الدولية والإقليمية والمحلية وتوجيه المؤسسات المختصة في وضع إستراتيجية مستقبلية للخدمات التعليمية من حيث توزيعها وتخطيطها في مدينة جنين.

علماً بأن البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي من اجل استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير وستعامل بسرية تامة.

شكراً لحسن تعاونكم

إشراف الدكتور: احمد رأفت غضيه

والدكتور: علي عبد الحميد

إعداد الطالبة : سبأ محمد ابراهيم زيود

المعلومات الشخصية:

الجنس:

1- ذكر 2- انثى

اسم المدرسة: **اسم الحي:**

المدرسة:

1- حكومية 2- خاصة

المرحلة:

1- اساسية دنيا (1-6) 2- اساسية عليا (7-10) 3- ثانوية (11-12)

ضع اشارة (X) في المكان الذي يتوافق ورأيك الشخصي.

المدرسة	مناسب	غير مناسب
موقع المدرسة		
بناء المدرسة		
المظهر الخارجي للمدرسة		
الهدوء داخل المدرسة		
الألوان المستخدمة في الطلاء		
مساحة الملاعب والساحات		

بيئة الصف	مناسب	غير مناسب
الإضاءة داخل الصف		
التهوية داخل الصف		
الحرارة داخل الصف		
توزيع الأثاث داخل الصف		
عدد الطلاب داخل الصف		

توفر الأمان	كافية	متوسطة	غير كافية
الأمان في الدخول والخروج من المدرسة			
الأمان في الأدراج			
الأمان في الملاعب الرياضية			
الأمان في دورات المياه			
الأمان في المختبرات			
الأمان في الصفوف الدراسية			
الأمان في الأرضيات والأرصفة			

الفقرة	نعم	لا
تستخدم وسيلة مواصلات للوصول الى المدرسة		
يوجد مصادر تلوث بالقرب من المدرسة		
يوجد مكان لحفظ الحاجيات الشخصية		
يوجد مكان يتوفر فيه الهدوء للدراسة والعمل		
تشعر بالارتياح في اثناء وجودك في الصف		
برايك ان كثرة الطلاب في الصف يؤثر سلبا على تحصيلك الدراسي		
برايك ان عدد الدورات الصحية مناسب		
برايك ان عدد صنابير المياه المخصصة للطلاب كافية		
برايك هناك امكانية اخلاء المبنى في حال الطواريء بشكل سريع وامن		

الباحثة: سبأ محمد ابراهيم زيود

ملحق (2) استبانة مدراء المدارس

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج الجغرافيا

توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة جنين بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)

استبانه

اخي المدير / اختي المديرة:

بعد التحية.

أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن هذه الاستبانة بدقة وعناية متناهيتين لما لهـذه الدراسة من أهمية في معرفة نمط توزيع الخدمات التعليمية وكيفية تخطيطها ومدى مطابقتهـا للمعايير الدولية والإقليمية والمحلية وتوجيه المؤسسات المختصة في وضع إستراتيجية مستقبلية للخدمات التعليمية من حيث توزيعها وتخطيطها في مدينة جنين.

علماً بأن جميع المعلومات في هذه الاستبانة ستعامل بسرية وموضوعية تامـة ولـن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي من اجل استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم حسن تعاونكم مع وافر الاحترام والتقدير

إشراف الدكتور: احمد رأفت غضيه

والدكتور: علي عبد الحميد

إعداد الطالبة : سبأ محمد ابراهيم زيود

المعلومات الشخصية:

الجنس:

1- ذكر 2- انثى

الخبرة الوظيفية:

1- أقل من 5 سنوات 2- من 5 – 10 سنوات

3- اكثر من 10 سنوات

المؤهل العلمي:

1- اقل من دبلوم 2- دبلوم

3- بكالوريوس 4- دراسات عليا

اسم المدرسة: ..... **اسم الحي:** .....

المدرسة:

1- حكومية 2- خاصة

مرحلة المدرسة:

1- اساسية 2- ثانوية

المتغير	السنة
تم تأسيس المدرسة	

المتغير	ممتازة	جيدة	متوسطة	سيئة
الحالة الإنشائية للمدرسة				

المتغير	حجر	اسمنت	مختلط	غير ذلك
مادة بناء المدرسة				

المتغير	العدد	
عدد الطلاب في المدرسة		
اذا كانت المدرسة مختلطة	عدد الذكور	عدد الاناث

جنس المدرسة	عدد الغرف الصفية المستخدمة
ذكور	
اناث	
مختلطة	

المتغير	عدد الطوابق
عدد الطوابق التي تتكون منها المدرسة .	

المتغير	المساحة الكلية
المساحة الكلية للمدرسة م^2 .	

المتغير	مساحة الملاعب
مساحة الملاعب م^2 .	

المتغير	المساحة المبنية
المساحة المبنية م^2 .	

المتغير	العدد
عدد الشعب في المدرسة .	
الفقرة	**الاجابة**
نصيب الطالب من مساحة الموقع م^2.	
نصيب الطالب من المساحة المبنية م^2 .	
نصيب الطالب من مساحة الصف م^2 .	
متوسط عدد طلبة الصف .	
عدد الغرف الاجمالية .	

نوع الغرفة	متوفرة	غير متوفرة	كم تبلغ مساحتها م^2؟
الادارة			
المعلمين			
المرشد			
خدمات (مخازن)			
مكتبة			
مختبرات			
مختبر حاسوب			
مقصف			
رياضة			
قاعة محاضرات			
حارس			
تدبير منزلي			
سكرتاريا			
مصادر (جداريات)			

الفقرة	متوفر	غير متوفر
الهاتف		
الهدوء		
التدفئة		
يوجد مكان لحفظ الحاجيات الشخصية		
الكهرباء		
المياه		

المتغير	مناسب	غير مناسب
موقع المدرسة		
مساحة المدرسة		
مساحة الساحات والملاعب		
أعداد الطلبة داخل الصف		

المتغير	مناسب	غير مناسب
التهوية		
الإضاءة		
عدد الدورات الصحية في المدرسة		
عدد صنابير المياه المخصصة للطلاب		

موقع المدرسة	تقع	لا تقع
شارع رئيسي		
فرعي		
زراعي		
غير ذلك		

الفقرة	نعم	لا
تستخدم وسيلة مواصلات للوصول إلى المدرسة		
تشعر بالارتياح في أثناء وجودك في المدرسة		
يوجد مصادر تلوث بالقرب من المدرسة		
المدرسة محاطة بسور		
يتوفر أدراج هروب في حالة الكوارث		
يتوفر طفاية حريق في حالة الطوارئ		
يتوفر مداخل واسعة للإخلاء في حالة الطوارئ		
يتوفر حواجز حماية حديدية أو إرشاد في حال وقوع المدرسة على شارع رئيسي.		
هناك مراعاة في تصميم المدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة		
يتوفر ممرات خاصة خارجية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة		
يتوفر ممرات خاصة داخلية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.		
يتوفر مصاعد لذوي الاحتياجات الخاصة		
يتوفر دورات مياه تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة		
يتوفر خدمات صحية داخل المدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة		

الباحثة: سبأ محمد إبراهيم زيود

ملحق (3) استبانة مدراء رياض الاطفال

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج الجغرافيا

توزيع وتخطيط الخدمات التعليمية في مدينة جنين بالاستعانة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS)

استبانه

اخي المدير / اختي المديرة:

بعد التحية.

أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة عن هذه الاستبانة بدقة وعناية متناهيتين لما لهذه الدراسة من أهمية في معرفة نمط توزيع الخدمات التعليمية وكيفية تخطيطها ومدى مطابقتها للمعايير الدولية والإقليمية والمحلية وتوجيه المؤسسات المختصة في وضع إستراتيجية مستقبلية للخدمات التعليمية من حيث توزيعها وتخطيطها في مدينة جنين.

علماً بأن جميع المعلومات في هذه الاستبانة ستعامل بسرية وموضوعية تامة ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي من اجل استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير.

شاكرين لكم حسن تعاونكم مع وافر الاحترام والتقدير

إشراف الدكتور: احمد رأفت غضيه

والدكتور: علي عبد الحميد

إعداد الطالبة : سبأ محمد ابراهيم زيود

المعلومات الشخصية:

الجنس:

1- ذكر 2- انثى

الخبرة الوظيفية:

1- أقل من 5 سنوات 2- من 5 – 10 سنوات

3- اكثر من 10 سنوات

المؤهل العلمي:

1- اقل من دبلوم 2- دبلوم

3- بكالوريوس 4- دراسات عليا

اسم الروضة: ..... **اسم الحي:** .....

الروضة:

1- حكومية 2- خاصة

استبانه مدراء رياض الاطفال

المتغير	السنة
تم تأسيس الروضة	

المتغير	ممتازة	جيدة	متوسطة	سيئة
الحالة الإنشائية للروضة				

المتغير	حجر	اسمنت	مختلط	غير ذلك
مادة بناء الروضة				

المتغير	العدد
عدد الاطفال المنتسبين للروضة	

المتغير	عدد الطوابق
عدد الطوابق التي تتكون منها الروضة .	

المتغير	المساحة الكلية
المساحة الكلية للروضة م^2 .	

المتغير	مساحة الملاعب
مساحة الملاعب م^2 .	

المتغير	المساحة المبنية
المساحة المبنية م^2 .	

الفقرة	الاجابة
نصيب الطالب من مساحة الكلية م^2.	
نصيب الطالب من المساحة المبنية م^2 .	
نصيب الطالب من مساحة الصف م^2 .	

المتغير	العدد
متوسط عدد الطلاب في الصف .	
عدد الصفوف في الروضة	
متوسط مساحة الصف	
عدد المشرفات/ المعلمات	
عدد الغرف الاجمالية في الروضة	

المتغير	الملكية	الاجابة
ملكية الروضة	ملك	
	مستأجر	
	اخرى	

الفقرة	متوفر	غير متوفر
الهاتف		
الهدوء		
التدفئة		
يوجد مكان لحفظ الحاجيات الشخصية		
الكهرباء		
المياه		
الامان في الدخول والخروج من الروضة		
الامان داخل الروضة		
معدات السلامة (طفاية حريق، اجهزة انذار)		

المتغير	مناسب	غير مناسب
موقع الروضة		
بناء الروضة		
مساحة الروضة		
مساحة الساحات والملاعب		
أعداد الطلبة داخل الصف		
التهوية		
الإضاءة		
الحرارة		
عدد الدورات الصحية في الروضة		
عدد صنابير المياه المخصصة للطلاب		
الالوان المستخدمة في الطلاء		
الالعاب الموجودة في الروضة		

موقع الروضة	تقع	لا تقع
شارع رئيسي		
فرعي		
زراعي		
غير ذلك		

الفقرة	نعم	لا
تستخدم وسيلة مواصلات للوصول إلى الروضة		
تشعر بالارتياح في أثناء وجودك في الروضة		
يوجد مصادر تلوث بالقرب من الروضة		
الروضة محاطة بسور		
يتم تنظيف خزانات المياه دوريا		
يتم دهان الروضة دوريا		
أرضية الساحات مغطاة بالرمال		
يتوفر حواجز حماية حديدية أو إرشاد في حال وقوع الروضة على شارع رئيسي.		
هناك مراعاة في تصميم الروضة لذوي الاحتياجات الخاصة		
يتوفر ممرات خاصة خارجية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة		
يتوفر ممرات خاصة داخلية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة		
يتوفر دورات مياه تناسب الأطفال		
يتوفر وسيلة نقل للطلاب		

الباحثة: سبأ محمد إبراهيم زيود

An-Najah National University
Faculty of Graduate studies

Distribution and Planning of Educational Services in the City of Jenin, Using Geographic Information Systems (GIS)

By
Saba Mohammed Ibrahim Zyoud

Supervision by
Dr. Ahmed Ra`fat Ghodieh
Dr. Ali Abdul Hamid

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirement for the Degree of Master in Geography, Faculty of Graduate studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2015

Distribution and Planning of Educational Services in the City of Jenin, Using Geographic Information Systems (GIS)

By
Saba Mohammed Ibrahim Zyoud
Supervision by
Dr. Ahmed Ra`fat Ghodieh
Dr. Ali Abdul Hamid

Abstract

Educational services are considered as an essential part of the physical infrastructure of the city, and hence the development of educational services in the city should be in parallel with the urban development of it, where the main task of these services is to meet the needs of the population in the form and type required. The urban growth and expansion, in addition to the increasing needs of the population for services in general and educational services, in particular, has led to the necessity to study the distribution and planning of educational services in the city of Jenin, and see how the balance found in this distribution, in order to improve this service by selecting the optimal site to reach the best distribution.

The study area is located at latitude 32°.28′ north of the equator and longitude 35°.18′ east of Greenwich.

This study aimed to survey the educational services, to be aware of the current geographical distribution of educational services pattern in the neighborhoods of Jenin. By comparing national, regional and international standards and how much extent it goes with these specifications and standards, and planning for the best site for educational services

(kindergartens, schools) using geographic information systems, and to develop a clear vision for the distribution of these services while tackling the most important obstacles to apply those standards, therefore, and in order to achieve this, the concepts related to the planning especially the planning of educational services have been studied, and the study relied on descriptive- analytical approach in the context analyzing data that has been collected from stakeholders (Directorate of Education in Jenin) or through the kindergartens and schools of the city of Jenin field survey.Also the level of satisfaction with these services were measured through the distribution of questionnaires to a sample of students as well as school principals and kindergarten. And using an aerial photograph of the city of Jenin and through program (ARC GIS 10.2) data was input, processing and linking them and analyzed using analysis tools attached to the program and produce maps and various forms that serve the study, as well as the Statistical Package for Social Sciences (SPSS).

The study showed that the city of Jenin suffers from a lack of educational services and its typical distribution is of accumulated style, and also it lacks the presence of licensed nurseries of the Ministry of Social Affairs. It showed that the scope of the impact of educational services does not cover all parts of the study area. The study also showed the presence of a random distribution of educational services; for not depends on sound planning standards, particularly schools that suffer from irregular distribution and concentration near each. The study showed that 32% of kindergarten does not meet the minimum required of the child from the

total area amounting to $5m^2$ share. The schools, all the basicl schools, higher primary schools and secondary schools do not check any of the international and national standards relating to the size of the school, the number of classrooms, student share of the total area and built stadiums in addition to the number of students in the classroom.

The study recommended the need to follow scientific principles and standards of planning when selecting school sites and to be away from the spontaneity and the random distribution of educational services, and work to establish a new educational services sites to fill the shortage suffered by the study area, taking into account the urban development and population growth rates in the future. The study also recommended the need to provide licensed nurseries for children in order to meet the needs of working women.